مساحة إشهارية

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

infos@echoroukonline.com ■ السبت 06 مارس 2010م ■ الموافق لـ 20 ربيع الأول 1431 هـ ■ العدد 2866 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 € ■ www.echoroukonline.com

مساحة إشهارية



العقيد يوسف الخطيب في حوار خاص لـ الشروق

"لا قيمة لكوشنير عندي و80 بالمائة من أرشيف الثورة محجوز في فرنسا"

17

النقابات تصعد لهجتها ردا على إجراءات وزارة التربية

إعتصامات، تهديدات بـ"الاستقالة الجماعية" ولوائح توقيعات للرئيس

● حملة استشارة واسعة في المؤسسات التربوية لتحديد الموقف النهائي من الإضراب

4

اجتماع ماراطوني بين روراوة و سعدان.. مصادر من "الفاف" تكشف لـ الشروق:

إبعاد المحترفين الذين لا يلعبون في أنديتهم

14

■ روراوة يحث سعدان على البحث عن لاعبين جدد



الأبواب مفتوحة لشاوشي و سعدان اعترف بخطأ إقحام ڤاواوي

تجديد الثقة في سعدان.. والخطأ غير مسموح

تصوير بشير زمري

الوزيرة المنتدبة للأسرة وقضايا المرأة نوارة سعدية جعفر لـ الشروق



لا خلاف بيني وبين ولد عباس والأحزاب تتحايل على المرأة

6

ارتباك "آورو-أمريكي" من إعلان "أوبيك للغاز" في اجتماع أفريل بالجزائر

5

الشروع في مفاوضات تعديل الاتفاقيات الجماعية للقطاع غدا الأحد

أجور 56 ألف عامل بقطاع البريد والاتصال مرشحة لزيادات معتبرة

4

شركة مصرية تشترط اعتذارا في الشروق لإدماج شاب في منصب عمله !

7

خلل في توزيع بودرة الحليب على المنتجين

الديوان طلب قرضا من بنك الفلاحة بـ 8 ملايير دينار لحل أزمة الحليب

7

ماجر يصرح:

"شاهدنا نفس الأخطاء التي ارتكبها الخضر في أنغولا"



13-12

كشف أن الجزائر تتوفر على كميات ضخمة وبجودة عالمية

جعبوب يطالب بوقف استيراد القمح الصلب من الأسواق الدولية



5

تجديد الدعوة لإنشاء هيئة مفتي الجمهورية

غلام الله يطالب شيوخ الزوايا باستعمال الخطاب الديني للتصدي للاضطرابات



7

معاقون يحرمون من لقاء صربيا - الجزائر



لم يتمكن أزيد من 20 معوقا من دخول مدرجات ملعب 5 جويلية لمشاهدة مباراة الجزائر صربيا بسبب الزحمة الشديدة وسوء التسيير رغم استفادة هؤلاء من تذاكر دخول أهداهم إياها اللاعب محمد بوفرة. وأمام هذه الوضعية لم يكن أمام هؤلاء المساكين سوى العودة خائبين إلى ديارهم!

جامعة جزائرية في كوالا لامبور!

منذ 1991 إلى يومنا هذا يود مدير مكتب رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أن يكون جزائري الجنسية، وقد تعاقب على هذا المنصب إلى يومنا هذا ما لا يقل عن 3 مديرين مكاتب جزائريين.
والسبب في حبهم للجزائريين الكفاءة والانفتاح والجدية العلمية التي تميزهم، علما أنه في هذه السنة توجد جالية علمية تقدر بأزيد من 50 طالبا، فروا من معاناة الماجستير بالجزائر.

مناصر فوق العادة!

نصّب المنشط الرياضي محمد عسول دحمان نفسه محاميا شرسا عن المدرب رابح سعدان ومجموعته في حصته "كلام في الرياضة" التي بثتها اليتيمة، أمسية الخميس، حيث أراد المنشط أن يكمّم أفواه ضيوفه المحلّلين المتخصّصين الذين رأوا في عرض الخضر ضد صربيا الأربعاء كثيرا من النقائص. وأظهرت إحدى الكاميرات التي كانت مصوبة باتجاه المنشط علامات الامتعاض على وجهه كلما وجّه الضيوف انتقادات للناخب الوطني، وحاول بشتى الطرق إسكاتهم عن قول حقيقة شاهدها الجمهور الجزائري على المباشر وقال بغضب: «مباراة ودية قامت عليها الدنيا ولم تقعد»؟!

مشروع بدون لافتة بحي عميروش !؟

يتساءل أعضاء جمعية حي عمروش بحسين داي عن السر وراء عدم انطلاق أشغال إعادة تهيئة الحي، رغم أن أشغال هدم الحديقة الموروثة عن المير السابق، انتهت خلال شهر جانفي الماضي.. وما يؤكد قلق السكان ومن ورائهم جمعية حي عميروش، هو عدم وضع بلدية حسين داي للافتة تبين نوعية الأشغال ومدّتها وصاحب المشروع، رغم أن أعضاء الجمعية تقربوا من "مير" حسين داي بواسطة العديد من الرسائل واللقاءات، لكنه لم يرد عليهم لتوضيح الأمور، وتطالب هذه الجمعية بالتزام كتابي من المير، حسبما أسفرت عنه لقاءات سابقة جمعته بسكان الحي حول كيفية إتمام الأشغال بما لا يضرّ مصلحة السكان!.

فوزي أوصديق في زيارة إفريقية!



خلال الأسبوع القادم ستكون للدكتور فوزي أوصديق جولة مارطونية لـ 6 دول إفريقية، وسيتم استقباله من رؤساء دول (غامبيا، بوركينافاسو، البينين، الطوغو، السينغال ونيجريا). وسيتم تقليده بأعلى وسام دولة البينين، ومن باب الفضول – مثلما صرح أوصديق– فإنه سيحاول الاتصال بالحكم كوفي كوجيا لفك بعض الطلاسم، الخاصة بمقابلة الجزائر مصر، بحكم النفوذ المعنوي والاستقبال الرسمي الذي سيحظى به.

الجهاد عند القذافي يعني مقاطعة الشوكولاطة السويسرية؟!



بعدما أعلن العقيد الليبي معمر القذافي الجهاد ضد سويسرا، عقب إصدار هذه الأخيرة أحكاما في حق نجله بحجة احتجازه لعاملات بعدما فهمت الولايات المتحدة الأمريكية دعوة العقيد الليبي على أنها دعوة إرهابية، سارع الناطق باسم واشنطن إلى تنبيه القذافي إلى هذا الأمر، فما كان من العقيد سوى تفسير الموضوع عن طريق سفير ليبيا لدى الولايات المتحدة بأن الزعيم لم يكن يعني الكفاح المسلح وإنما المقاطعة الاقتصادية، أي عدم شراء الشوكولاتة السويسرية وعدم السفر إلى فنادق سويسرا، وقال السفير إن ليبيا جادة بشأن علاقتها مع الولايات المتحدة.

وبهذا الخصوص، قال الناطق باسم الإدارة الأمريكية إنه يرحب بتوضيحات القذافي واجتهاداته الجديدة.

منع الصهاينة من دخول الإمارات مهما كانت جوازات سفرهم

قرّرت دولة الإمارات العربية المتحدة، منع دخول الصهاينة إلى أراضيها مهما كانت جنسيتهم وأصولهم التاريخية؛ وذلك في أعقاب اغتيال القيادي العسكري في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" محمود المبحوح في إمارة دبي على يد جهاز الموساد الصهيوني الذي استخدم جوازات أوروبية في تنفيذ جريمته.
وقال الفريق ضاحي خلفان تميم (قائد شرطة إمارة دبي): "إن قرار المنع يسري أيضا على اليهود الذين يحملون جنسيات أخرى"، على حد تعبيره. وأضاف المسؤول الأمني: "سيتم التعرّف على "الإسرائيليين" المستخفين في أراضيها بواسطة ملامحهم وطريقة حديثهم". وكان ضاحي خلفان تميم قد أكد أن جميع المشتبه بهم في اغتيال محمود المبحوح يتواجدون داخل الكيان الصهيوني، رغم أنهم غادروا دبي إلى جهات مختلفة بعد تنفيذ عملية الاغتيال مباشرة.
وقال قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان، إنه سيتم تشديد إجراءات المراقبة على الجوازات الغربية بعد اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح مؤكدا أن هذه الإجراءات لا تستهدف "اليهود".

الأزهر يردّ على مفتي دبي بإباحة السجود في الملاعب



أكد علماء أزهريون على جواز سجود لاعبي كرة القدم بالملاعب وأن السجدة التي يؤديها هؤلاء اللاعبون عقب الفوز هي سجدة شكر لله على توفيقه لهم، وأن الشكر لله على نعمة التوفيق أمر مستحب، بل مطلوب من كل مسلم. مضيفين أن سجدة الشكر التي تؤدى في الملاعب هي من وسائل الدعوة إلى الله يقوم بها اللاعبون أمام وسائل الإعلام المرئية، لأنها تمثل شعيرة من شعائر المسلمين.
وجاء هذا التصريح، ردّا على الفتوى التي أطلقها مفتي دبي التي حرّم فيها سجود اللاعبين كونه لا تتوفر فيه شروط السجود الصحيح ومنها ستر العورة واستقبال القبلة والطهارة.

إطلاق موقع رياضي جزائري بالولايات المتحدة الأمريكية للرد على المصريين



أطلق شاب جزائري من مدينة باتنة، مقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، موقع: www.starmaghreb.com وهو فضاء مغاربي للنقاش وتبادل الأفكار عبر النت، لتفادي المضايقات التي تعرّض لها الجزائريون عبر موقع ستار تايمز على خلفية مباراة الجزائر ومصر وما تبعها من تداعيات. الموقع الذي تمّ إنشاؤه بالتنسيق مع شبان جزائريين ومغاربة وتونسيين، جاء لكسر الحصار و"الاستقلال" المعلوماتي على الوصاية المضروبة على أنباء المغرب الكبير من قبل مسيري عدّة مواقع حوارية موالية للمصريين.

31 يوما في شهر فيفري بسطيف



كشفت بعض الوثائق المستخرجة من بعض الهيئات الإدارية بسطيف عن تسجيل الكثير من الأخطاء الفادحة في التواريخ أهمها ما سجل على إحدى البطاقات الرمادية المؤقتة ان مدة الصلاحية تنتهي يوم 31 فيفري 2010، وهو ما فسره البعض بكثرة الضغط على ذات المصالح من جهة، والروتين من جهة ثانية، فيما علق البعض الآخر انه الاستثناء الذي يميز سطيف والتي دوما رائدة في كل الميادين.

عمر قادري يتصدى للصهاينة

كان الدكتور عمر قادري، المدير العام في منظمة التحرير الفلسطينية من بين المناضلين الذين تصدّوا لقوات الاحتلال الصهيوني في المسجد الأقصى المبارك، حيث أكدت لنا المصادر أن السيد عمر يحاول دائما أداء صلاة الجمعة في الأقصى المبارك. للعلم الدكتور عمر قادري هو مستشار الإعلام والثقافة لسفارة فلسطين في الجزائر سابقا لأكثر من 30 سنة.

عقول في إضراب!

قادة بن عمار

الأرقام والإحصاءات التي تقول أن عدد المواطنين المصابين بانهيارات عصبية أو المرشحين لها، تدعو إلى الجنون فعلا، وتطرد العقل من محلّه، نظرا لخطورتها الجسيمة، والتي لا نعرف، إن كانت الحكومة والجهات المختصة، على دراية بها أو لا، خصوصا أنها وافقت على نشرها ولم تختلف معها، والأفدح، أن تكون على علم بالأمر، وتتجاهله، غير عابئة، أو ممعنة في خطورته، فلا يهمها حينذاك، التعامل مع شعب عاقل أو مجنون.

ولعل أكثر القطاعات التي مسّها الجنون وأصاب عمالها الانهيار العصبي، قطاع التربية والتعليم، الذي يشهد منذ فترة غليانا نقابيا كبيرا، وصل إلى مرحلة متقدمة من الجنون، دون أن يعرف أحد إن كانت النقابات هي التي جُنّت حين أصرت على مواصلة الإضراب رغم الزيادة في الأجور، أم أن الوزارة الوصية هي من فقدت عقلها حين سمحت باستمرار هذه المهازل في التسيير التي خلقت حالة من الاحتقان الشديد.

أكثر من ذلك، فإن عمال التربية والتعليم، مُهددون بالجنون الذي يؤدي إلى الانتحار أو الموت السريع، وفي ذلك، ذكر تقرير أخير، أن 80 بالمائة من هؤلاء المعلمين والتربويين، يموتون سريعا بعد التقاعد، فما بالك إذا كانت حالة التوتر التي تخلقها الإضرابات والاحتجاجات أكبر وأخطر من التوتر أثناء العمل!!؟

وفي سلك الشرطة، كان أول قرار أصدره وزير الداخلية عقب حادثة اغتيال العقيد علي تونسي، هو ضرورة توجيه كل الأعوان بالجهاز، بما في ذلك كبار المسؤولين على الفحص، لتبيان قدراتهم العصبية، خصوصا أن مسّا جنونيا أصاب عقيدا كبيرا، أدى إلى اغتيال مدير الأمن بحد ذاته، أو هكذا تقول الرواية الرسمية على الأقل، والتي وصفتها عائلة تونسي، بأنها رواية مجنونة!

ولكن وزير الداخلية لم يقل لنا إن شملت عملية الفحص أيضا كبار الوزراء في المجلس الحكومي، أم لا، فهم ونظرا، للالتزامات الخارقة الموضوعة على عاتقهم، أو هكذا من المفروض أن يكون، أكثر الناس مهدّدين بالتعرض للانهيارات العصبية وفقدان السيطرة على الأمور.. فهل يُعقل مثلا أن وزيرا واحدا، على غرار وزير التربية، يشرف على قطاعه منذ حوالي 17 سنة، وهو القطاع الذي يُصدّر أكبر عدد من المرضى عصبيا والمجانين، يظل محتفظا بعقله كل هذه المدة!؟

الواقع المريض الذي نعيشه يجعل الشعب بكل فئاته متوترا وعصبيا، ولا شك أنّ هذه النظرة التي التصقت بنا تاريخيا لدى الشعوب الأخرى، سنخفق في التخلص منها أو محوها، طالما واصلنا السكوت عن أهمية المعالجة، متخذين أسلوب التطنيش منهجا والإضراب عن العقل سبيلا.

صورة: سكان حي عميروش بحسين داي

صورة و تعليق



في حي عميروش بحسين داي بالعمارة "س" يتواجد الغاز بجانب الكهرباء رغم خطورة ذلك على السكان، وحين تحدث الكارثة نقول قضاء وقدر؟!.

التشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
فاكس الإدارة: 18.30.28 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 46.27.35 (021) / 28.47.54 (021) / 29.89.42 (021)
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:pubchorouk@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 45 79 041
الفاكس: 77 45 79 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق — هاتف/فاكس: 34. 69. 77/ 021
الشرق: AMP — الهاتف: 90 95 90 031
الغرب: SDPO — الهاتف: 48 67 05 0553
الجنوب: TDS — الهاتف: 10 29 24 0661

بعد ما أفرجت عن إرهابيين مطلوبين للجزائر

مالي ترغب في إعادة بعث علاقاتها مع الجزائر

عبر الوزير المالي للشؤون الخارجية، مختار عوان، عن رغبة بلاده في إعادة بعث علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر، بعد دخولها حالة من الجمود، على خلفية إقدام حكومة باماكو على إطلاق إرهابيين مطلوبين للعدالة الجزائرية، مقابل إطلاق سراح الرهينة الفرنسي المفرج عنه، بيار كامات.

محمد مسلم



وقال مختار عوان في لقاء مع دبلوماسيين معتمدين في بلاده إن حكومة مالي لا تزال متمسكة بعلاقات الأخوة والصداقة وحسن الجوار خصوصا مع جمهورية الجزائر وجمهورية موريتانيا الإسلامية، وهو التصريح الذي جاء بعد أيام من إعلان كل من الجزائر وموريتانيا على استدعاء سفيريهما في باماكو، احتجاجا على تسريح إرهابيين مطلوبين لدى عدالة البلدين.

وأضاف المسؤول المالي أن مالي ستكثف جهودها للحفاظ على علاقاتها وخصوصا تعزيز الحوار السياسي بين الدول الثلاث، مجددا عزم بلاده على محاربة الإرهاب، سيما بعد أن صارت مالي في نظر الجزائر وموريتانيا محل انتقادات، في ظل معلومات استخباراتية أفادت بأن مالي لعبت دور الوساطة بين تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وحكومات أوربية انتهت بالإفراج عن رهائن كانوا محتجزين لدى التنظيم الإرهابي، مقابل فدية، غير أن القرار الذي وصف بالأخطر هو استجابة إطلاق سراح إرهابيين مطلوبين.

وأكد الوزير المالي أن حكومة بلاده تبقى مصممة على محاربة الإرهاب وأنشطة العصابات عبر الحدود بكافة أشكالها، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المجلس الأعلى للدفاع سيتناول بالدراسة، الإستراتيجية الوطنية الجديدة التي وضعتها حكومة باماكو استنادا إلى توجيهات الرئيس المالي، أمادو تومانو توري، حسب وزير خارجيته.

ويبقى تصريح وزير خارجية باماكو رهينة ما هو قادم من مواقف حكومة هذه الدولة مع خاطفي السياح الغربيين، علما أن تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال لا يزال يحتجز خمسة رهائن غربيين، وهم ثلاثة أسبان وزوجان إيطاليان.

وكان مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، أكد في تصريح سابق لـ الشروق أن الجزائر أوقفت اتصالاتها مع الحكومة المالية في المسائل المشتركة فقط، فيما أشارت وسائل إعلامية مالية إلى أن الجزائر انسحبت من عضوية لجنة المتابعة المكلفة بتطبيق بنود اتفاق السلام المبرم بين الحكومة المالية وقبائل الطوارق، الموقع بالجزائر.

توقيف صاحب ورشة لصناعة ذخيرة الصيد ببرج منايل

أوقفت مصالح الدرك الوطني كهلا في الخمسينات من عمره، يملك ورشة لصناعة ذخيرة الصيد بصورة غير شرعية، حيث قامت ذات المصالح بحجز الموجودات المتمثلة في كميات كبيرة من البارود، خراطيش الصيد، إضافة إلى المعدات التي تدخل في صناعتها، فيما وضع المتهم تحت الرقابة القضائية في انتظار الإنتهاء من التحقيق. العملية جاءت بناء على المعلومات التي وردت إلى فصيلة الأبحاث تفيد بأن شيخ قام بتحويل جزء من منزله إلى ورشة لصناعة ذخيرة الصيد وقد أوقفت مصالح الدرك الوطني صاحب الورشة وتم تقديمه للعدالة، حيث أمر قاضي التحقيق بمحكمة برج منايل بوضع المتهم تحت الرقابة القضائية إلى حين جدولة قضيته أمام القضاء.

● **شفيق. إيكوفان**

«ديدين» استغلّ ابنته الرضيعة وزوجته لترويج المخدرات بالعاصمة

أجل مجلس قضاء الجزائر النظر في قضية ترويج مخدرات، والغريب أن المتورط الرئيسي في القضية كان يخفي المخدرات في حقيبة ابنته الرضيعة ليبعد الشبهات عن نفسه. وتتلخص وقائع القضية التي كشفتها فرقة قمع الإجرام بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمقاطعة الوسط في 25 ماي 2009 بعد تلقيها لمعلومات تفيد بوجود شخص يروّج المخدرات مستغلا ابنته القاصر، وعليه تم توقيفه وهو المكنى «ديدين»، وقد كان يتواجد ساعتها بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا مرفوقا بزوجته وابنته الرضيعة البالغة 7 أشهر، وبمجرد محاصرته من الشرطة رمى المخدرات في سلة القمامة بالمستشفى، وقد صرح عند التحقيق معه أن المدعو (م.ر) هو من كان يموّنه بالمخدرات والتي تتراوح كميتها بين الرطل والكيلوغرامين، والتي بدوره يقوم ببيعها على شكل قطع صغيرة لغرض الاستهلاك أو يعاود بيعها للمروجين، وقد أعطى أسماء بعضهم، مؤكدا استعماله لسيارة زوجته في ترويج السموم، كما أكد بأنه كان يستغل زوجته في نقل المخدرات دون علمها، وأن المخدرات كانت تأتيه من خميس الخشنة. وقد عادت القضية لمجلس قضاء الجزائر للاستئناف، حيث تم تأجيلها إلى تاريخ 27 من الشهر الجاري.

● **نادية سليماني**

10 سنوات سجنا لإرهابي نشط مع «حسان حطاب» ثم سلّم نفسه

شهادات عن سطو الإرهابيين على الملايين من بنوك بتيزي وزو

نادية سليماني

سلطت محكمة جنايات العاصمة حكما بعشر سنوات سجنا نافذا ضد إرهابي كان ينشط بجماعة حسان حطاب، وكانت النيابة التمست له 20 سنة سجنا عن جناية الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط داخل الوطن وتعمل على نشر التقتيل. وتتلخص حيثيات قضية المدعو(غ، ل) 32 سنة، في التحاقه بالجماعات الإرهابية النشطة بجبال خميس الخشنة ببومرداس في 1996عن عمر 18 سنة، وبدأ نشاطه تحت إمرة الإرهابي «عبد الرحيم»، ليتلقى بعدها أوامر من «حسان حطاب»، يطلب منه الالتحاق «بكتيبة الهدى»، وحسب تصريحاته فقد كان مكلفا بجلب المؤونة والطهي للإرهابيين، لكنه تعرض إلى إصابة على مستوى رجله في 1998 بعد اشتباك مع مصالح الأمن، وهو الأمر الذي جعله يخلد للراحة والعلاج إلى غاية جوان 2000 ، لكنه سرعان ما عاود نشاطه مع الإرهابي سليمان، ودشن عملياته بالهجوم على مركز الحرس البلدي بزكنون بتيزي وزو، أين اغتالوا عنصرا من الحرس، وكغيره من الإرهابيين فقد صرح بتعلمه لمهنة التمريض على يد الإرهابي «أبو زكريا»، كما أشار إلى تنفيذ «كتيبة الهدى» لهجوم مسلح على كل من البنك الوطني الجزائري بتيزي وزو مع سرقة 700 مليون سنتيم، ومركزين بريديين بسوق الحد وفريحة والاستيلاء على 500 مليون سنتيم من كل مركز، وكذا سرقة سيارة، لكن المتهم قرر تسليم نفسه في 2004 إلى مصالح الأمن ببومرداس، وهو حامل مسدسا بعد فراره من الجماعات الإرهابية لغرض الاستفادة من ميثاق السلم والمصالحة. وأكد المعني تصريحاته بشأن ممارسته التمريض مع الجماعات المسلحة، وهذا في جلسة محاكمته أمس، نافيا أي مشاركة له في الهجومات التي نفذتها جماعته، ليواجهه القاضي بالاسم المستعار الذي قدمه لمصالح الأمن أثناء تسليم نفسه والذي أدخل به إلى المستشفى ليتلقى العلاج، فأجاب المتهم بأنه كان يستعد لإتمام إجراءات المصالحة الوطنية مع حسان حطاب والتي كانت في بداية الأمر في سرية تامة، مؤكدا بأن حسان حطاب هو من سلم له بطاقة التعريف المزورة وبعلم من السلطات، وأضاف بأنه في نوفمبر 2005 تعرض لإطلاق نار، الأمر الذي جعله يحاول الفرار إلى المغرب ومنها إلى إسبانيا بطريقة غير شرعية، وذلك لغرض طلب اللجوء السياسي، وبفشل مهمته عاد إلى الجزائر في فيفري 2006 ، أين فاتته إجراءات المصالحة الوطنية التي انتهت في جوان 2006 .

الحبس لمهربي الذخيرة بالطارف

أصدرت محكمة الجنح بالطارف نهاية الأسبوع الماضي حكما بالحبس لمدة عام على ثلاثة أشخاص بتهمة حيازة ذخيرة وسلاح صيد ومحاولة تهريبه، وتعود تفاصيل القضية إلى قبل شهرين، أين تمكنت مصالح الدرك بناء على معلومات مؤكدة تفيد بوجود كمية من الذخيرة وسلاح الصيد مخبأة بأحد المنازل بمنطقة المرادية على الحدود ما بين الجزائر وتونس لتقوم ذات المصالح بتفتيش المنزل، حيث عثرت على كمية من البارود والخراطيش وبندقية صيد وتم خلال العملية توقيف ثلاثة أشخاص بعين المكان اودع اثنان الحبس، فيما بقي الثالث تحت الرقابة القضائية.

● **ن.عابد**

18 شهرا للمتهم بحيازة مسدس خراطيش بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة في جلسة نهاية الأسبوع الفارط المدعو (ب.ر) بـ 18 شهرا نافذة بجنحة حيازة سلاح ناري وخراطيش بغير رخصة قانونية مع تبرئة ساحة باقي المتهمين (ج.ط)، (ي.ل)، (ز.م)، (و.ج)، (ا.ر) وحسب قرار الإحالة فإن القضية كيفت على اعتبار متاجرة بسلاح ناري في بداية الأمر، وتعود خلفية القضية إلى السنة المنصرمة حين عثر (ب.ر) على مسدس داخل سيارة.

● **معاذ**

يؤمّنون سياراتهم في فرنسا، يبيعونها في الجزائر ويدّعون أنها سرقت

حبس مهاجرين يُهرّبون السيارات الأجنبية بقسنطينة

عالجت الفرقة الاقتصادية المالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لولاية قسنطينة نهاية الأسبوع المنصرم قضية تتعلق بتهريب السيارات الأجنبية، إذ تمكنت من توقيف أربعة أشخاص يتراوح سنهم مابين 33 و40 سنة وهم في الأصل مهاجرين مزدوجي الجنسية (فرنسية وجزائرية).

ومن خلال التحقيق تبيّن أن هؤلاء كانوا يجلبون سيارات بترقيم أجنبي للجزائر عبر الموانىء أو الحدود الجزائرية الشرقية من ولايات تبسة أو سوق أهراس أو الطارف، وكانوا يمنحون من طرف مصالح الجمارك وثيقة TPD التي تجعل سير سيارتهم بالتراب الوطني قانونيا ثم استغلوا الأمر ليعيدوا بيعها لأشخاص آخرين، مستعملين جوازات سفرهم الحاملة للجنسية الفرنسية والجزائرية. وبالتالي فإن السيارات التي تدخل التراب الوطني لا تخرج منه، وقد أوقفوا على مستوى نقاط مراقبة للأمن الوطني وهم بصدد مغادرة التراب الوطني وانفضح أمرهم من قبل الجهاز الخاص بالتحقيق في مثل هاته الأمور.

المتهمون الأربعة امتثلوا أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة والذي أمر بإيداعهم جميعا الحبس المؤقت.. وحسب مصادر «الشروق» فإن الكثير من الفاعلين واللاجئين لهذه الطرق هم من المهاجرين أو من مزدوجي الجنسية الذين يلجؤون بعد شراء سياراتهم من فرنسا إلى التأمين الكامل لسياراتهم خاصة ضد السرقة أو الاحتراق وعند دخوله الجزائر يبيعها ويتقدم لمصالح الأمن بالتبليغ عن سرقة سيارته التي تكون قد تغيرت شكلا ومضمونا أو تم تفكيكها إلى قطع غيار، ثم يعود إلى فرنسا حيث يتم تعويضه بالمبلغ الكامل بالتمام والكمال حسب العقد الذي ينص عليه قانون التأمين الشامل الذي يعيد للذي سرقت سيارته كل المبلغ المالي، خاصة أنه يؤمّنها أيضا بدخوله للجزائر وقد يعلن عن سرقتها في التراب الفرنسي.

● **إيمان زيتوني**

الدرك ببومرداس ينهي مسلسل أخطر شبكة وطنية لتزوير سيارات المرسيدس

وضعت مصالح الدرك الوطني على مستوى ولاية بومرداس نهاية الأسبوع الماضي نهاية لنشاط أخطر شبكة تزوير وطنية مختصة في سيارات من النوع مرسيديس، بعد تفكيكها وتوقيف معضم عناصرها وهم مسبوقون قضائيا في قضايا التزوير وإستعمال المزور، أحدهم من بوفاريك بولاية البليدة فيما ينحدر آخرين من الجزائر العاصمة إلى جانب المشتبه فيه الذي لايزال في حالة فرار حسب ذات المصدر الذي أضاف أن أعمار أفراد الشبكة تتراوح مابين 35 سنة إلى 45 سنة. هذه الشبكة الوطنية التي تنشط على مستوى العديد من ولايات الوطن، متكونة من أربعة أشخاص، تم إيقاف ثلاثة منهم، مختصة في تزوير ملفات ووثائق سيارات المتعامل الألماني بالجزائر من نوع «مرسيداس بانس».

وتمكنت مصالح الدرك من تفكيك الشبكة بعد مطاردة طويلة وتتبع لملفها من خلال نشاطها الذي كان يتخذ من ولاية بومرداس محورا له، حيث وردت معلومات عن وجود أعضائها بتراب الولاية، ليتم تتبعهم قبل الإطاحة بهم، وكان أعضاء الشبكة يقومون بإعداد ملفات مزورة، والعمل على إعادة تسجيلها على مستوى مختلف ولايات الوطن بهدف تسهيل عملية بيعها وبعد الحصول على البطاقات الرمادية.

● **شفيق إيكوفان**

العمل الإرهابي غير مستبعد

العثور على جثة حارس بلدي في بئر بسطف

تم أول أمس العثور على جثة حارس بلدي سابق مرمية داخل بئر بمنطقة أولاد عمران التابعة لبلدية القلتة الزرقاء (شمال شرق ولاية سطيف). الضحية يدعى (ع.م) يبلغ من العمر 45 سنة، غاب عن البيت لمدة يوم، مما دفع أهله إلى تقديم شكوى لدى مصالح الدرك التي باشرت على الفور تحرياتها ليتم العثور على الضحية جثة هامدة داخل بئر، وحسب المعطيات الأولية فإن العمل الإرهابي غير مستبعد، خاصة أن الضحية لم يكن يعاني من أي نوع من الاضطرابات ولا يمكن ربط العملية بحادث سقوط بالنظر لطبيعة البئر. ومن جهتها فتحت مصالح الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

سمير مخربش

الدرك ببومرداس ينهي مسلسل أخطر شبكة وطنية لتزوير سيارات المرسيدس

وضعت مصالح الدرك الوطني على مستوى ولاية بومرداس نهاية الأسبوع الماضي نهاية لنشاط أخطر شبكة تزوير وطنية مختصة في سيارات من النوع مرسيديس، بعد تفكيكها وتوقيف معضم عناصرها وهم مسبوقون قضائيا في قضايا التزوير وإستعمال المزور، أحدهم من بوفاريك بولاية البليدة فيما ينحدر آخرين من الجزائر العاصمة إلى جانب المشتبه فيه الذي لايزال في حالة فرار حسب ذات المصدر الذي أضاف أن أعمار أفراد الشبكة تتراوح مابين 35 سنة إلى 45 سنة. هذه الشبكة الوطنية التي تنشط على مستوى العديد من ولايات الوطن، متكونة من أربعة أشخاص، تم إيقاف ثلاثة منهم، مختصة في تزوير ملفات ووثائق سيارات المتعامل الألماني بالجزائر من نوع «مرسيداس بانس».

وتمكنت مصالح الدرك من تفكيك الشبكة بعد مطاردة طويلة وتتبع لملفها من خلال نشاطها الذي كان يتخذ من ولاية بومرداس محورا له، حيث وردت معلومات عن وجود أعضائها بتراب الولاية، ليتم تتبعهم قبل الإطاحة بهم، وكان أعضاء الشبكة يقومون بإعداد ملفات مزورة، والعمل على إعادة تسجيلها على مستوى مختلف ولايات الوطن بهدف تسهيل عملية بيعها وبعد الحصول على البطاقات الرمادية من مختلف الولايات. فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني أوقفت أحد عناصرها حينما كان بصدد دفع ملف مزور لسيارة مسروقة لايزال البحث جاري عنها، ليتم التحقيق معه، ومواجهته بالأدلة، قبل أن يعترف، ويكشف عن عناصر الشبكة الذين تم توقيفهم بإستثناء العنصر الرابع الذي مازال في حالة فرار.

● **شفيق إيكوفان**

الجيش يحاصر إرهابيين بتيكجدة

تحاصر قوات الجيش الوطني الشعبي، منذ أول أمس، مجموعة إرهابية تم تطويقها بغابات "اغيل اقني" في الحدود بين منطقة تيكجدة وبلدية العجيبة شرقي البويرة، وتأتي العملية إثر عملية تمشيط واسعة النطاق لهذه المنطقة، بعد ورود معلومات تفيد بتحركات مشبوهة لمجموعة إرهابية بالمنطقة. وأشار المصدر الذي أورد الخبر إلى أن قوات الجيش عثرت خلال العملية على محفظة تحتوي على كمية معتبرة من ملفات وصفها محدثنا بالمهمة إلى جانب أدوية ومواد طبية.

● **لخضر رزاوي**

المؤبد لإرهابيين حاولا اختطاف صاحب حانة بعزازقة

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها أول أمس، الحكم بعقوبة المؤبد غيابيا في حق الإرهابيين (ب. سفيان)، (م. عبد الرحمان) اللذين قاما ليلة 12 جوان 2009 بشن إعتداء رفقة أكثر من 20 إرهابيا على إحدى الحانات بمنطقة عزازقة، حيث قاموا بتوزيع أشرطة ووثائق تحريضية، وقبل فرارهم استولوا على المواد الغذائية وأواني المطبخ و30 سكينا وحاولوا اختطاف صاحب المحل.

صونية. ڤ

وفاة عسكري وإصابة 4 آخرين في انفجار قنبلة بجيجل

تسبب تفجير قنبلة تقليدية الصنع عن طريق الهاتف النقال، منتصف الخميس المنصرم، في إستشهاد عسكري ينحدر من ولاية ميلة، وإصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها إلى مستشفى محمد الصديق بن يحيى بعاصمة الولاية.

وحسب ما علمته «الشروق» من مصادر مطلعة فإن عملية التفجير التي وقعت بمنطقة "بوعياش" الواقعة على بعد 3 كلم عن الطريق الوطني رقم 43 عند المدخل الشرقي لبلدية العوانة 16 كلم غرب ولاية جيجل، تزامنت مع قيام وحدة أو بالأحرى فرقة من الجيش الوطني الشعبي بمهمة لتأمين الطريق.

● **ياسر عبد الحي**

إحباط محاولة تهريب أكثر من 10 طن من بقايا النحاس

تمكنت مصالح الدرك الوطني لشلغوم العيد أول أمس من إلقاء القبض على شبكة متكونة من أربعة أشخاص مختصة في سرقة بقايا النحاس، حيث تم حجز 10 طن و160 كلغ منها مستخرجة من الكوابل الهاتفية، كانت موجهة للتهريب، حيث تم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لمحكمة شلغوم العيد الذي أمر بدوره إيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم.

● **نوارة. ب**

على خلفية قرار الحكومة بشطب المضربين من الوظيف العمومي

النقابات ترفض إستئناف العمل ودعوات إلى الإستقالة الجماعية

الإضراب متواصل ودورات طارئة لمجالس النقابتين للفصل فيه

دعت نقابتا التربية الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، أفراد الأسرة التربوية إلى مواصلة الإضراب، في انتظار ما ستسفر عنه دورة المجلس الوطني لنقابة «اينباف»، اليوم، ودورة مجلس نقابة «كنابست»، بعد غد، بالرجوع إلى الهيئات القاعدية للفصل في مصير الإضراب، عقب التطورات الحاصلة إزاء قرار الحكومة بطرد الموظفين المضربين، مع مطلع هذا الأسبوع، وأفادت النقابتين عدم استلام القرار القضائي المتضمن وقف الإضراب في قطاع التربية.

بلقاسم عجاج

واستنكرت النقابتان المستقلتان القرار الحكومي الخاص بشطب الأساتذة والمعلمين المضربين من قوائم الوظيف العمومي، واللجوء إلى استخلافهم بأساتذة ومعلمين جدد، ووصفت القرار الذي أبلغت به وزارة التربية الوطنية مديري التربية على المستوى الوطني، بأنه محاولة «لتركيع وإذلال موظفي وعمال التربية بهدف إسكات الصوت المطالب بالحق المشروع». وعبرت النقابتان عن نيتهما في استمرارية الإضراب في حال تعنت موقف الوصاية إزاء الأسرة التربوية.

وأكد، الصادق دزيري، رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لـ «الشروق»، أن «المجلس الوطني بصفته أعلى هيئة في النقابة نادت إلى الإضراب، هي المسؤولة عن وقفه بعد مراجعة التقارير الولائية، وسنعقد صباح غد- اليوم- دورة المجلس وهي الدورة التي دعت للإضراب وبقيت مفتوحة لكل طارئ»، موضحا بأنهم لم يتلقوا التبليغ الرسمي الخاص بالحكم القضائي لوقف الإضراب. كما أفاد، نوار العربي، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، في تصريح لـ «الشروق»، بأن الإستقالة الجماعية أهون من الطرد، مشيرا إلى أن المكتب الوطني للنقابة، المجتمع أمس، قرر استدعاء المجلس الوطني، هذا الاثنين، لأخذ القرار بشأن الإضراب بعد مناقشة تقارير الجمعيات العامة غدا الأحد، وفي أمسية نفس اليوم، تنعقد المجالس الولائية، مضيفا «مادام المجلس لم ينعقد فإن الإضراب متواصل»، موضحا «ربما يتخوّف بعض الأساتذة، لكن طريقة التهديد التي انتهجتها الوصاية ستؤجج الوضع والأساتذة لا يقبلون الخضوع، والإضراب حق دستوري مكفول، وبالتالي لاتستوجب فصل أو التسريح»، مضيفا «الضغوطات ليست حلا للمشكل، ولو تم استبدال المضربين بموظفين جدد فهم كذلك سيقومون بإضراب لأن المشاكل موضوعية وليست مفتعلة».

ودعا الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في بيان له، موظفي وعمال التربية إلى «عدم الاستجابة للاستفزازات مهما كانت طبيعتها، والتحلي بروح المسؤولية العالية»، معبرين عن تمسكهم بالمطالب المرفوعة في ظل الانسداد الحاصل بتوقيف الحوار والتفاوض مع الشركاء الاجتماعيين، ووصف القرار بأنه تعسف في استعمال الحق وأن الشطب من الوظيف العمومي لديه شروط.

وعلى الصعيد القانوني، فان القانون 1190 المتعلق بعلاقات العمل، «يحمي حق الإضراب الذي يمارس مع احترام أحكام هذا القانون»، وتنص المادة 33 منه، «يمنع أي تعيين للعمال عن طريق التوظيف أو غيره قصد استخلاف العمال المضربين ... كما أنه لا يمكن تسليط أي عقوبة على العمال بسبب مشاركتهم في إضراب قانوني شرع فيه وفقا للشروط المنصوص عليها في هذا القانون». ويقول الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين أنه قام بكل الإجراءات القانونية، كما تنص عليه المادتين29 و30 من هذا القانون، موضحا أن القرار «يتنافى وقوانين الجمهورية خاصة المادة 184 من الأمر 0306 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية التي لا تنص بتاتا على الشطب «العزل» نتيجة الإضراب».


بين الجلجلة والتعفين

نقابات التربية المضربة في اجتماعها مع جمعيات أولياء التلاميذ:

"إذا عدنا ليس خوفا على مناصبنا .. بل امتثالا لقرار العدالة"

اجتمعت أمس نقابات التربية المضربة، ممثلة في كل من الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مع الإتحادية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، حيث خلص الإجتماع إلى ضرورة مراعاة مصلحة التلميذ، خاصة بالنسبة لتلاميذ الأقسام النهائية المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، وفي اتصال مع الشروق قال أحمد خالد رئيس الإتحادية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ إنهم حاولوا إقناع نقابات التربية المضربة بالعدول عن إضرابها والعودة اليوم إلى مقاعد التدريس، مؤكدا أن هناك أملا كبيرا للعودة على العمل من أجل مصلحة التلاميذ، حسب تطمينات ممثلي النقابات المضربة، وقال المتحدث إنهم متضامنون مع المطالب المشروعة للأسرة التربوية، من جهة أخرى قال المكلف بالإعلام لدى الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مسعود عمراوي، في اتصال أيضا مع الشروق، إنهم يراعون لحد بعيد مصلحة التلميذ، مؤكدا أن العودة إلى الأقسام لن تكون خوفا على المناصب بقدر ما تكون تلبية لقرار العدالة الصادر مؤخرا بوقف الإضراب ومصلحة للتلميذ.

● ف. مختاري

كنباست البويرة يدعو إلى الاعتصام والاستقالة الجماعية

دعا المجلس الولائي لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "كنابست" بالبويرة الأساتذة إلى تقديم استقالات جماعية خدمة للصالح العام إذا كان حل الأزمة برأي الوزارة هو شطب الأساتذة من قوائم الوظيف العمومي.

وتزامنت دعوة المجلس الولائي للتجند بهذا القرار مع تهديدات الوصاية بطرد الأساتذة المضربين الذين استجابوا لنداء النقابتين عقب إخلال الوصاية بالتزاماتها اتجاه مطالب القاعدة العمالية والتي تخص المنح والتعويضات.

كما يدعو ذات التنظيم الأساتذة إلى عقد جمعيات عامة عبر الثانويات بداية من يوم الأحد الموافق لـ 7 مارس للبث في المستجدات، وكذا التجمع والاعتصام أمام مديرية التربية وتنظيم مسيرة سلمية ستحدد كيفياتها لاحقا.

● معاذ

موظفو قطاع التكوين المهني في وقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة

قرر موظفو عمال قطاع التكوين المهني تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التكوين المهني بتاريخ 18 من الشهر الحالي، تنديدا لتعطل الإفراج عن ملف التعويضات والمنح الخاصة بموظفي القطاع، وهدد موظفو التكوين المهني حسب البيان الذي استلمت "الشروق" نسخة منه التوجه إلى إضراب مفتوح، كما دعا المجلس الوطني لقطاع التكوين المهني جميع الفاعلين في القطاع إلى التوحد من اجل ضغط الجهات الوصية لتلبية مطالبهم، وفي مقدمتها استحداث علاوة التقاعد، الإطعام، الهندام، السكن، استحداث منحة المهام التكميلية، ومنحة جزافية خاصة بالقطاع، وإدماج العمال المتعاقدين وإعادة النظر في تصنيف الأساتذة،، العمال المهنيين، ومستخدمي المصالح المقتصدية.

● ف- م

الأسلاك المشتركة لقطاع التربية تتوعد

"لن نوقف إضرابنا حتى لو عاد المعلمون والأساتذة إلى الأقسام"

جدد أسلاك قطاع التربية الوطنية متمثلين في العمال المخبريين، رؤساء المطاعم، والمخازن، إلى جانب المقتصدين مطالبتهم الوزارة الوصية، بالإستجابة لمطالبتهم، متوعدين بمواصلة الحركة الإحتجاجية حتى لو عاد المعلمون والأساتذة إلى الأقسام تحت طائلة التهديد بالفصل من المدرسة.

وطرح عمال وموظفو الأسلاك المشتركة عددا من التساؤلات الموجهة للجهات الوصية، متمثلة في التأكيد على أحقيتهم في الزيادات الممنوحة في نظام المنح والتعويضات على غرار فئة الأساتذة والمعلمين، مستغربين إقصاءهم من هذا الحق، حيث طالب المقتصدون بمنحة تعويض الخبرة البيداغوجية، منحة التوثيق، منحة الصندوق بالنسبة للمسيرين، وهدد موظفو القطاع بمواصلة إضرابهم وسلسلة احتجاجاتهم سواء أمام مقرات مديريات التربية، أو التنقل أمام مقر وزارة التربية الوطنية، مؤكدين عدم العمل حتى لو عاد المعلمون والأساتذة إلى الأقسام. ورفع أسلاك وموظفو قطاع التربية الوطنية رسالة احتجاجية موجهة إلى رئيس الجمهورية، داعين إياه إلى التدخل لحل قضيتهم، كما جدد رئيس التنسيقية الوطنية للمساعدين التربويين عزمهم على مواصلة الإضراب بعد اجتماع أعضاء المكتب الوطني، حيث أكد مراد فرطاقي في تصريح لـ "الشروق" أن نسبة الإضراب قدرت بـ 76 بالمائة، ويأتي على رأس المطالب التي يرفعها المساعدون التربويون والذين يفوق عددهم 50 ألف مساعد تربوي عبر المؤسسات التربوية، إعادة التصنيف بعد الإجحاف الذي لقوه في القانون الأساسي لعمال التربية، والحق في الترقية وتحديد المهام حسب الوثيقة التي تم إبرامها في وقت سابق مع ممثلي وزارة التربية الوطنية.

● فضيلة مختاري

الشروع في مفاوضات تعديل الاتفاقيات الجماعية للقطاع غدا

أجور 56 ألف عامل بقطاع البريد والاتصال مرشحة لزيادات معتبرة

سيدي السعيد: عندما أضربت المركزية النقابية كانت النقابات المستقلة لم تبلغ سن الرشد

بلقاسم عجاج

أعلن، عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أول أمس، عن الشروع الرسمي في مراجعة الاتفاقيات الجماعية لقطاع البريد والاتصال، مطلع هذا الأسبوع، داعيا النقابيين إلى مراعاة وضعية كل مؤسسة، وقال إن التفاوض في النهاية سيقضي إلى زيادات معتبرة لفائدة العمال وبالتالي عائلاتهم.

وأكد زعيم المركزية النقابية على حساسية قطاع البريد والاتصال وضرورة استبعاد فكرة الإضراب، وقال «تتوقفوا دقيقة سنهلك بالكامل»، منتقدا بذلك إضراب التربية، بشكل ضمني، حيث قال إنه عندما كانت تضرب المركزية النقابية لم يكن ممثلو النقابات المستقلة يبلغون سن الرشد، بحسبه، مضيفا «ليس من حق النقابي أخذ العمال وأبنائنا كرهائن»، موضحا أن الإضرابات المتواصلة لا تزيد الوضع إلا تأزما، واعتبر أن القاعدة العمالية للبريد والاتصال كانت أول من وقع لفائدة ترشح الرئيس بوتفليقة. سيدي السعيد وبحضور وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، حميد بصالح، دافع عن الرئيس بوتفليقة بقوله «إعلان رئيس الجمهورية زيادات في الأجر الوطني المضمون أمام العمال بدار الشعب، لا يحصل إلا عندنا.. وعند باقي الدول لا يحدث إلا في السينما»، متهما النقابات المستقلة بالمثل القائل «يأكل في الغلة ويشتم في الملة»، مضيفا «يشتموننا بوصفهم أننا نقابة الدولة.. فهل نحن مع نظام جزائري أم مستورد.. نريد الخير للبلاد ليس الشر»، وقال «البلاد تحتاج إلى السلم والاستقرار الوطني، لهذا يجب الوحدة النقابية، والمنظمة النقابية تعد ركيزة أساسية في تحقيق استقرار البلاد»، مذكرا بسنوات الإرهاب والدم، مطالبا العمال بالحفاظ على الاستقرار، منوها بالجهود التي أفضت بصدور 45 قانونا أساسيا لحد الساعة مع مراجعة النظام التعويضي للعديد من القطاعات. من جهته، قال وزير البريد، حمدي بصالح، خلال حضوره جانب من أشغال المؤتمر، أن إعادة هيكلة القطاع بفضل إنشاء مؤسسات وهيئات جديدة تتولى تسيير واستغلال مختلف شبكات البريد والاتصالات أعطت «دفعا قويا لكل فروع نشاطه»، موضحا بأن العمال سجلوا «تحسن في ظروف العمل وفي الأجور، وكذا في مسارهم المهني بفضل الاتفاقيات الجماعية التي تربطهم بمؤسساتهم في ظل النظام الجديد الذي يخضعون له»، مؤكدا أن السياسة الوطنية ترمي لتشييد مجتمع المعلومات وإقامة الاقتصاد الرقمي، وأفاد أن رهان القطاع الوصول إلى 5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام في آفاق 2013 .

المؤتمر الثالث لعمال البريد والاتصال ينعقد بعد 18 سنة

صراع بين المندوبين ينتهي بتجديد الثقة في محمد تشولاق

تميز المؤتمر الثالث لفدرالية البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الذي حضره 300 مندوب وعقد بفندق الرياض بالعاصمة، أول أمس، بتأخره 18 سنة عن موعده- آخر مؤتمر سنة 1991 وتكثيف الحراسة على منصة الإلقاء، حيث أحاط الأمين العام للفدرالية 4 حراس خطفوا الأضواء من حارسي سيدي السعيد الأمين العام للمركزية النقابية، حيث بلغت حدة التوتر أوجها بسبب وجود مساندة قوية للأمين العام، محمد تشولاق، في مقدمة الصفوف ومعارضة في مؤخرة القاعة، غير أن الفريق المعارض الذي هتف باسم الطيب لاشي، عميد النقابيين الذي أشرف على الاتفاقيات الجماعية للقطاع، في وقت سابق، وتابع مختلف الإصلاحات، لم يتمكن من فرض مرشحه، بسبب عزوف المعني لوجوده في حالة تقاعد، وقرر أغلب المندوبون إعادة انتخاب، محمد تشولاق، أمينا عاما للفدرالية.

● ب. عجاج

حق الرّد

شرّ لا بدّ منه !

■ جمال لعلامي ■

لا يُمكننا أن نبقي على سياسة إخاطة الأفواه كلّما تعلّق الأمر بنقد أو إنتقاد أمر من الضروري إنتقاده في محاولة لتقويمه وإعادته إلى الطريق المستقيم، ومن إجتهد وأصاب فله أجران، ومن إجتهد وأخطأ فله أجر واحد.

هل هزيمة الخضر أمام منتخب صربيا، شرّ لا بدّ منه، وهل إنتقاد الأخطاء تحوّل إلى كُفر وخيانة، وما هي أسباب هذه الإخفاقات المتتالية، وما هو محل المنتخب الوطني من المقابلات الحاسمة في المونديال الذي إنطلق عدّه التنازلي، ولماذا في كلّ مرّة يستفيق النقد من غيبوبته تقوم القيامة، وهل من التكتيك والمنفعة العامة قمع الإنتقاد ووضع النقاط على الحروف؟.

قديما قالوا: "خوذ راي ألّي يبكيك وما تخذش راي ألّي يضحكك"، ألم يحن الوقت ليفتح الجميع آذانهم ويسمعوا من حولهم، فيصححون الأخطاء ويبرّئون أنفسهم، ويشركون الآخرين في تحمّل النتائج والمسؤوليات، وقبل ذلك، أليس عملية التسيير والتدبير، تكون ناجحة عندما تكون جماعية وتشاركية؟.

نعم، عندما يكثر الطباخين تحترق الطبخة، ونعم، الباخرة التي يتولى أمرها أكثر من ربّان تغرق، لكن هل لهذه الهزائم والإنكسارات أن تتحوّل إلى "أمر واقع" لا بدّ من التعايش معه والتأقلم مع حيثياته وتغيّراته؟، والحال أن ما يجري للمنتخب الوطني، مثله مثل بعض القطاعات الأخرى، هو في أغلب الأحوال، نتاج الهروب إلى الأمام والأطرش في الزفة الذي لا يريد أن يسمع سوى صوته حتى وإن كان من حوله يقولون: يا سعدك يا لطرش!

لا بدّ من معالجة عاجلة وعادلة قبل فوات الأوان، وعلى المعنيين بالأمر، من مسؤولين وخبراء وتقنيين ومراقبين، وحتى "فاعلي الخير"، أن يقولوا ما ينبغي قوله، المهمّ أن يكون النقد بناء وبريئا وبعيدا عن منطق تصفية الحسابات والإنتقام وقضاء منافع شخصية لا علاقة لها بالمصالح الجماعية، وماعدا ذلك، فإن السكوت ليس حلا ولن يكون سهلا لحلحلة أزمة بوسعها أن تتفاقم إذا إستمرّ الوضع على ما هو عليه!

صدق من قال: الويل للبيت الذي لا تأنيب فيه، والمهمّ في هذا التأنيب أن لا يكون مبنيا على التأليب الماكر والتعليب الإحتيالي، وماعدا ذلك، فإن كشف العيوب وتشخيص الأمراض، هو أقصر طريق لسدّ الثغرات وملء الفجوات وإنقاذ ما أمكن إنقاذه قبل أن يقع الفأس على الرأس، ولا تصبح حينها لعمليات الإنقاذ والإجلاء أيّ فائدة، لأنها ستكون كمن يحرث في الماء أو يؤذن في مالطا!

عندما خسرت الجزائر أمام مالاوي في أول مقابلة مبرمجة في كأس إفريقيا، وإستغل المصريون الهزيمة للتشفي وإلقاء دروس في الرياضة والمقاومة، قلنا عندها بكل صدق، نعم إننا نخسر مع الجميع إلاّ مع مصر، وكانت حينها المعركة معركة وطن ودولة وشعب، وكنا ملزمين بالدفاع عن المنتخب الوطني والجزائر مهما كان الثمن.

لكن، اليوم، في ظل توالي الإنهزامات، لا يمكننا أن نتعامل مع التطورات وفق منهج النعامة، فنغطس رؤوسنا في الرمال إلى أن يحين موعد المعارك المونديالية، فيضحك علينا لا قدّر الله "ألّي يسوى وألّي ما يسواش"، وعندها نقول ماذا جرى ونقف مذهولين نادمين، فلا ينفع الندم ولا هم يحزنون.

شخصيا، مازلت أؤكد بأن الحياة هي نصر وهزيمة، نهوض وسقوط، أفراح وأقراح، ربح وخسارة، حياة وموت، لكن هذا لا يعني أبدا أن نستسلم لأمر يمكن تغييره بالإرادة والولاء والإخلاص والوفاء، ولذلك، علينا أن نعالج المرض قبل إستفحاله وقبل أن يتطلّب نقل المريض إلى الطبيب أو المصحّة، فحاليا قد تكفي الأعشاب الطبية في مداواة الإصابة !

يا جماعة الخير، ليس كل من ينتقدك "لا يحبّك" أو من ليس في صفك فهو ضدّك، وهناك من الناقدين و"المعارضين" من يحبّونك ويريدون لك الخير أكثر من صنف يمثله إنتهازيون وغمّاسون وشحّامون يأكلون الغلّة ويسبّون الملّة!

djlalami@yahoo.fr

محور تأثير جديد يجمع دولا فاعلة في آسيا، إفريقيا وجنوب أمريكا

ارتباك "أورو-أمريكي" من إعلان "أوبيك للغاز" في اجتماع أفريل بالجزائر

فرنسا أكبر دول أوروبا تخوفا من نجاح المبادرة وأمريكا تراقب من بعيد

لم تخف بعض الدول الأوروبية وأمريكية مخاوفها من تحول المؤتمر السادس عشر للغاز الذي ستحتضنه الجزائر في ولاية وهران خلال الأسبوع الثالث من شهر أفريل المقبل مناسبة لإعلان تأسيس "أوبيك للغاز" وتسطير برنامج لتجسيدها على مراحل في المستقبل، وهي هيئة تجمع اكبر الدول المصدرة للغاز وهي: روسيا، إيران، قطر، الجزائر، فنزويلا وإيران.

سامر رياض

تحظى التحضيرات للمؤتمر السادس عشر للغاز المزمع انعقاده في الجزائر بولاية وهران افريل المقبل باهتمام خاص من طرف الرئيس بوتفليقة الذي يعول كثيرا عليه في إطار إستراتيجية على المدى البعيد تثمن ثروات البلاد وتضمن لمكانة الجزائر موارد لا تقل قدرا عن التي ضمنها الذهب الأسود طيلة العقود الماضية، وأخرى قادمة، وهذا من خلال إنجاح مبادرة إنشاء "أوبيك للغاز" من طرف الخمس دول المصدرة للغاز في العالم تتقدمها روسيا وإيران وتضم أيضا الجزائر وقطر وفنزويلا وهو ما سينتهي حتما بتشكيل محور جديد في العالم تضع له أوروبا وأمريكا ألف حساب.

ورغم ما يدور من حديث عن عدم جاهزية الهياكل التي ستحتضن أشغال المؤتمر من حيث آجال تسليم قاعة المؤتمرات وفندق من خمس نجوم، غير أن الجزائر وبأمر من رئيس الجمهورية ومتابعة من مصالحة تسهر على أن ينعقد المؤتمر في وقته المحدد وبالشكل الذي سطر أول مرة فيما يتعلق بالإمكانات التي هي بحجم موعد عالمي كهذا يدخل في إستراتيجيات الجزائر وتتقاطع في أهميته الجزائر وباقي الدول المشاركة التي تتفق جميعها على ضرورة إخراج مشروع "أوبيك للغاز" من مرحلة التفكير والأخذ والرد إلى التجسيد الفعلي.


رجع الصدى قبل الأوان

وقالت مصادر لـ"الشروق" أن ما يحدث في قطاع المحروقات وبالتحديد سوناطراك من تحقيقات ونشر للغسيل وفضائح بالجملة لن يؤثر ولو "بقيد أنملة" على مجريات المؤتمر لن تتأثر بما يجري التحقيق حوله من تجاوزات حول ميزانية التحضير لاستقبال المؤتمر التي قفزت من 400 مليون دولار إلى الضعف أو أي تبعات أخرى للتحقيقات القضائية المتواصلة في سوناطراك وهذا ما اتفق في التأكيد عليه كل من وزير الطاقة والمدير العام بالنيابة لسوناطراك مسؤول الفرع البيتروكمياوي والذي أسندت له تسيير والتحضير للمؤتمر المزمع.

ومما يعكس الاهتمام والمتابعة الشخصية للرئيس بوتفليقة لمجريات التحضيرات هي الزيارة المنتظرة له بداية افريل لمعاينة المرافق والهياكل المنجزة لاستقبال لوفود انعقاد المؤتمر مثلما كان مرتبا له وعلى احسن وجه وهو ما وضع المشرفين على التحضيرات في سباق مع الزمن في محاولة لاستدراك التأخر باعتبار أن الأشغال لم تتجاوز الـ 80 بالمائة في وقت كان استلام الفندق وقاعة المؤتمرات مقررا قبل نهاية فيفري الماضي ولعل هذا التأخير وبالنظر للمدة التي تفصل عن انطلاق هذا الموعد العالمي يرجح اللجوء إلى الاستعانة بهياكل فندقية أخرى في ولاية وهران.

أكد أن الحكومة فصلت في منح نفطال حق إنجاز كل محطات الخدمات، غول:

"أحسن العروض في المناقصة ستستفيد من محطات الراحة عبر الطريق السيار"

أعلن وزير الأشغال العمومية عمار غول عن انتهاء قطاعه من إنهاء كل الترتيبات المتعلقة بتجهيز مشروع الطريق السيار شرق - عرب، مشيرا الى أنه سيشرع قريبا بصفة مؤقتة انجاز 16 محطة للتزود بالبنزين على طول المقاطع المسلمة من الطريق السيار شرق - غرب، فيما سيتم لاحقا إطلاق المناقصات المتعلقة بإقامة محطات الدفع، بعد أن تضمن قانون المالية الإعتمادات المالية الخاصة بالتجهيز.

وأوضح الوزير في رده على أسئلة أحد نواب المجلس الشعبي الوطني أن قضية تجهيز الطريق السيار الذي يبلغ حجمه أزيد من 1700 كيلومتر، يحتاج الى إجراءات تنظيمية قانونية، موضحا أن الطابع الإستعجالي لإجمالي المقاطع المفتوحة فرض الشروع في إنجاز 16 محطة بنزين من مجموع 43 محطة للخدمات أوكلت بقرار من الحكومة، في انتظار إطلاق المناقصات المتعلقة بإنجاز محطات الراحة والدفع والصيانة على مستوى ذات المنشأة ضمانا لراحة وسلامة مستخدمي الطريق السيار.

وأوضح غول أن الحكومة هي صاحبة القرار القاضي بإسناد عمليات انجاز محطات الخدمات لشركة نفطال، مشيرا الى أن دفتر شروط دخول المناقصات المتعلقة بمحطات الراحة والصيانة والدفع جاهز على مستوى اللجنة الوطنية للصفقات العمومية للبت، وهي الخطوة التي ستفسح المجال أمام إطلاق المناقصات الوطنية والدولية الخاصة بها، وتابع غول مؤكدا أن دائرته الوزارية عقدت العديد من اللقاءات مع كل الهيئات المعنية بما فيها الوكالة الوطنية لتسيير الطرق السيارة التي ستتكفل بتسيير هذا النوع من المشاريع الإستراتيجية وكذا الدرك الوطني والحماية المدنية الى جانب مؤسسة سونلغاز وولاة الجمهورية بالولايات المعنية لتجسيد هذه المنشآت المستدامة والتي فصل في تعدادها بعد دراسة معمقة، وتقدر بـ 43 محطة خدمات وهي التي تضم محطات البنزين و76 محطة للراحة علاوة على 22 محطة صيانة واستغلال بما فيها نقاط الدفع.

● سميرة بلعمري

أكد أن المليون سكن القادم يضم 480 ألف سكن اجتماعي

موسى: "لن نراجع قيمة إيجار السكنات الاجتماعية ودعم الدولة سيتواصل"

سميرة بلعمري

أكد وزير السكن والعمران نور الدين موسى أنه لا مجال لمراجعة سعر الإيجار المطبق على السكنات العمومية الإيجارية أو ما يعرف بالسكنات الاجتماعية في الوقت الحالي، مشيرا إلى أن الأسعار «معقولة ولا تمثل القيمة الحقيقية التي تبقى مدعومة من قبل الدولة».

وأوضح الوزير خلال رده على الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، بخصوص إيجار هذه السكنات التي يستفيد منها أصحاب الدخل المحدود والفئات المعوزة أن "الإيجار المطبق على السكن العمومي الإيجاري جد معقول ولا يمثل القيمة الحقيقية له"، مؤكدا بأن دعم الدولة لهذا النوع من السكنات جنب المستفيدين منه دفع خمسة آلاف دينار التي تعتبر القيمة الحقيقية لتغطية كلفة انجاز هذه السكنات التي تستدعي صيانتها .

وقال موسى إن الدولة لم تلجأ إلى الزيادة في أسعار إيجار هذه الصيغة من السكنات وفقا لإجراءات المرسوم التنفيذي لماي2001 المحدد لشروط منح السكنات الاجتماعية وشروط الإيجار الذي يقضي بمراجعة سنوية لقيمتها وذلك حفاظا من الدولة على طابع الخدمة الاجتماعية، موضحا بأن مبلغ الإيجار المطبق على السكن العمومي الإيجاري يمثل من 2 إلى 12 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون، مبرزا أن الدولة تبذل "جهدا كبيرا في هذا الإطار".

كما ذكّر الوزير بذات المناسبة بالبرامج التي سطرتها الدولة في مجال السكن برسم المخطط الخماسي 2010 – 2014، حيث من المقرر انجاز 1,2 مليون وحدة سكنية منها 480 ألف سكن عمومي إيجاري و480 ألف سكن ريفي والبقية سكنات ترقوية مدعمة من طرف الدولة. وذكّر موسى بمراجعة المرسوم التنفيذي المؤطر لعملية الاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، والذي عرف مراجعة سقف الحد الأدنى للأجور التي يمكن لأصحابها الاستفادة من هذا النوع من السكنات والذي وصل الى 24 ألف دينار عوض الـ12 ألف دينار، الى جانب الاعتماد على سياسة التنقيط في إعداد القوائم، كما تطرق الوزير الى الأسباب الرئيسية التي تدخل في عمليات عرقلة السير الحسن للسكنات التساهمية، التي قال بشأنها أن العديد من البرامج تتعطل بسبب انقطاعات الموارد المالية، التي يفترض في المستفيدين ضرورة توفيرها للقائمين على المشاريع لكي يتم إتمام المشاريع .

كما أشار موسى الى أن التأخرات تنتج أحيانا كذلك عن عجز المؤسسات، وهو الأمر الذي يؤدي الى وقف الورشات وإعادة عملية البحث عن المؤسسات التي باستطاعتها إتمام المشاريع المتوقفة، معرجا بإجابته على قانون اتمام البنايات الذي من شأنه أن يضع حدا لمشاريع البناء والسكن غير المكتملة، واضاف بأن السكنات المعنية "سيتم اقتناؤها من طرف الدولة لإدماجها في حظيرة السكنات الوظيفية لفائدة المصالح والإدارات العمومية وذلك فور تسوية وضعية الوعاء العقاري الذي أقيم فيه هذا المشروع".

كشف أن الجزائر تتوفر على كميات ضخمة وبجودة عالمية

جعبوب يطالب بوقف استيراد القمح الصلب من الأسواق الدولية

عبد الوهاب بوكروح

دعا وزير التجارة الهاشمي جعبوب مهنيي قطاع زراعة الحبوب إلى التوقف عن استيراد القمح الصلب نظرا للإنتاج الجيد لهذا النوع من القمح المسجل في سنة 2009 ، مطالبا شركات التحويل والمطاحن العمومية والخاصة إلى التعامل مباشرة مع الديوان الجزائري المهني للحبوب الذي يتوفر على كميات كافية من الإنتاج الوطني من القمح الصلب من أجود الأنواع العالمية.

وقال جعبوب، أول أمس الخميس على هامش اللقاء الوطني حول المتعامل الاقتصادي الذي عقد بمشاركة المديرية العامة للجمارك والوكالة الوطنية لدعم الصادرات، إن التعامل مباشرة مع الديوان الجزائري المهني للحبوب، يعد بمثابة سلوك حضري وتضامن وطني، وخاصة بعد تسجيل منتوج وفير من الحبوب السنة الماضية، حيث بلغ 6,1 مليون طن من الحبوب منها 2,43 مليون طن من القمح الصلب، و 1,13 مليون طن من القمح اللين و24 مليون قنطار من الشعير بالإضافة إلى 0,14 مليون طن من الشوفان.

وأضاف جعبوب أن دائرته الوزارية أعدت بالتشاور مع الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة والمتعاملين الاقتصاديين قائمة سلبية تضمنت 1294 استدلال تعريفي في إطار المنطقة العربية للتبادل الحر وفق المادة 5 من الاتفاقية الخاصة بهذه المنطقة والتي تسمح لكل دولة باقتراح قائمة سلبية لا تستفيد من الامتيازات الجمركية للمنطقة العربية للتبادل الحر، مضيفا أن «القائمة السلبية لا تعني منع استيراد المنتجات العربية بل استثنائها من الامتيازات الجمركية».

وكشف جعبوب أن الجزائر بعثت بقائمتها السلبية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية، وستدافع عن خياراتها في الاجتماع القادم للمجلس في سبتمبر القادم، بغرض الاستفادة من قرار التعليق لمدة تتراوح بين 3 و 4 سنوات لتمكين المؤسسة الجزائرية من منافسة نظيراتها العربية، ومن أجل مكافحة الغش في الفواتير من طرف بعض المتعاملين.

وتابع جعبوب أن الدولة قررت وضع آليات وإجراءات لضبط أسعار المنتجات الغذائية ذات الاستهلاك الواسع خلال شهر رمضان المقبل، وذلك في إطار مكافحة المضاربة وارتفاع الأسعار، وعليه قررت الدولة بالسماح باستيراد 10 آلاف طن من لحم الغنم الطازج شهري جويلية وأوت، ودعا جعبوب المتعاملين الاقتصاديين والمستوردين المعنيين إلى الاتصال بوزارته ووزارة الفلاحة من أجل الإطلاع على الإجراءات الواجب إتباعها من أجل تموين السوق الوطنية بشكل أفضل بالتعاون مع المتعاملين الجزائريين وشركة تسيير المساهمات للإنتاج الحيواني (أس. جي. بي. بروردا).

وفي سياق محاربة الفساد والتهريب أعلن المدير العام للجمارك عبدو بودربالة، أن مؤسسة الجمارك ستكون أكثر حضورا على المستوى الوطني، كما سيتم ربط أهم الموانئ الجزائرية ببعض الموانئ في الخارج عن طريق شبكة الانترنت في إطار مكافحة الغش والتهريب، وستكون التجربة الأولى بين موانئ الجزائر ووهران ومرسيليا، وهذا بفضل الإجراءات الجديدة التي تضمنها قانون الجمارك الجديد.

قالت إن الزيادات الفعلية في رواتب الأساتذة تختلف عن المنشورة في الصحف

حنون تدافع عن إضراب التربية وتقول إن الموظفين ليسوا "إرهابيين"

لطيفة بلحاج

دعت الأمينة العامة لحزب العمال أمس الوزير الأول أحمد أويحيى إلى التدخل العاجل وفتح باب المفاوضات لوقف الانحراف الخطير الذي يشهده قطاع التربية الوطنية، بسبب تهديد الهيئة الوصية بفصل المضربين، قائلة بأننا أمام قطيعة وتقلب خطير للوضع بعد أن أعلنت الوزارة الحرب على أزيد من 100 ألف موظف.

وكشفت حنون بأنها اضطرت إلى الاستئذان من اللجنة المركزية للحزب كي تعقد ندوة صحفية طارئة بتعاضدية البناء بزرالدة، بعد صدور بيان وزارة التربية الوطنية القاضي بشطب كافة الأساتذة والعمال المضربين من الوظيف العمومي وتعويضهم بالمتعاقدين، مستغلة الظرف كي توجه سلسلة من النداءات بصفتها الأمينة العام للحزب وباسم كافة مناضليها للوزير الأول أحمد أويحيى لتدارك الأمر قبل فوات الأوان. وتساءلت حنون عن سبب انحراف إضراب عمال التربية بـ 180 درجة، عن طريق إقحام العدالة للطعن في شرعيته، بعد أن أبدت الوزارة تفهمها للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في نوفمبر الماضي وفتحت باب المفاوضات، ليتم فيما بعد تهديد ما لا يقل عن ثلث عمال الوظيف العمومي وإثارة المتعاقدين الذين يعيشون أوضاعا اجتماعية مزرية، بغرض كسر النقابات.

وقالت الأمينة العامة لحزب العمال بأن أطرافا تقف وراء الترجمة المتباينة للزيادات في أجور عمال التربية، من أجل زعزعة الأوضاع في البلاد لأسباب مجهولة، مؤكدة بأن الزيادة الفعلية لا تتلاءم تماما مع ما نشر في الصحف، معترفة بمشروعية مطالب المضربين، منتقدة بشدة تصرف مديرية الوظيف العمومي "وكأنها دولة قائمة بذاتها"، "ولماذا تسلب صلاحيات الوزراء أمام هذه الهيئة"، لأن بن بوزيد اعترف بأحقية الزيادة، لكنها جمدت فيما بعد، مضيفة: "جميع المسؤولين لا يعرفون أين تتوقف قراراتهم".

وحاولت لويزة حنون استعطاف الوزير الأول من أجل تليين قراراته تجاه عمال التربية، من خلال تذكيره بأنه ملزم بتطبيق توجيهات رئيس الجمهورية الذي بنى برنامجه على إحلال المصالحة والوئام، قائلة: "إن الحكومة التي تحارب الفساد وتضع حدا للأطماع الأجنبية باستصدار قانون المالية التكميلي 2009، وتعمل على دمج الإرهابيين وتوسيع قاعدة المصالحة، لا يمكنها أن تواجه المضربين بالترهيب، كما أن الموظفين ليسوا إرهابيين ومطالبهم مشروعة، وهم القاعدة البشرية للدولة التي تحتاج إلى كثير من الدعم الجماهيري، وإلى من يقف إلى جانبها وليس ضدها".

ولد قابلية يدافع عن شرعية نوادي الروتاري ويكشف

25 بدل 60 بلدية في كل ولاية حسب التقسيم الإداري الجديد

محمد مسلم

دافع الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابلية عن شرعية اعتماد جمعية الروتاري، المتهمة بالانتماء لتنظيم الماسونية المعروف بارتباطاته بالصهيونية العالمية، وقال ولد قابلية إن اعتماد الجمعية تم وفق قانون الجمعيات لسنة 1990 . وقال ولد قابلية الذي ناب عن وزير الداخلية، يزيد زرهوني في الرد على سؤال علي حفظ الله، النائب عن حركة النهضة، إن «الأجانب المقيمين بصفة شرعية في الجزائر ممن يملكون رخصة عمل، بإمكانهم إنشاء جمعيات، شأنهم في ذلك شأن بقية الجزائريين».

واعترف الوزير بأن نادي الروتاري بالجزائر يعمل وفق أجندة أجنبية، لكنه «لم يثبت عنه تعديه على القانون»، وأشار في هذا الصدد إلى أن نادي الروتاري الجزائري انضم إلى النادي الدولي في 15 أكتوبر 1991، ولاحظ أن عملية الانضمام تمت طبقا للتشريع الوطني، لأن «مصالح وزارة الداخلية لم تتلق أي تقرير أو معلومات بوجود نشاطات تتعارض مع القانون الجزائري». وذكر ولد قابلية أن مصالح وزارة الداخلية تتلقى بصفة دورية حصيلة النشاطات الخيرية لنادي الروتاري، لافتا إلى أن الهبات والمساعدات الأجنبية لفائدة الجمعيات الوطنية، تخضع لتحريات وتحقيقات معمقة، وذلك بالتشاور مع المؤسسات المختصة للدولة.

ولاحظ ممثل الحكومة أن«الوزارة تتابع نشاط الجمعيات عن كثب من خلال القوانين المنظمة للعلاقة بين هذه الجمعيات والجهة الوصية، وسيتم سحب أو تجميد اعتماد الجمعية إذا ثبت أنها قامت بنشاطات تتعارض مع قانونها الأساسي أو يشكل مساسا بطبيعة النظام المؤسساتي الساري المفعول أو السيادة الوطنية والوحدة واللغة الوطنيتين». كما نفى ولد قابلية في تصريح للصحافة على هامش جلسة الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أن يكون مشروع التقسيم الإداري قد تم التراجع عنه، في ظل التأجيل المستمر للإفراج عن مشروع قانون الولاية الذي يفترض أن يكشف أسماء الولايات الجديدة، وأكد أنه يشكل أحد الأهداف الخماسية الراهنة، باعتباره جزءا من إصلاح هياكل الدولة .

وبرر ولد قابلية التأخر في الكشف عن التقسيم الإداري الجديد، للحساسية التي تطبع هذه المسألة، وكذا متطلبات المشروع من الناحية المادية والبشرية والهياكل، الأمر الذي يتطلب، كما قال، «دراسة جد معمقة تراعي الآثار والنتائج التي قد تترتب عنها»، وشدّد ولد قابلية على أهمية مشروع التقسيم الإداري الجديد، الذي قال إنه سيقلل من الضغط على بعض الولايات التي تشهد كثافة سكانية معتبرة، على غرار كل من ولايتي سطيف ووهران، اللتين تجاوز عدد سكانهما المليون و500 ألف نسمة، فيما يجري التفكير في خفض عدد البلديات على مستوى كل ولاية، إلى 25 بلدية كأقصى حد، بدل 50 و60 بلدية، على غرار كل من ولايتي تيزي وزو وسطيف.



الوزيرة المنتدبة للأسرة وشؤون المرأة نوارة سعدية جعفر في حوار لـ الشروق:

"لا خلاف بيني وبين ولد عباس والأحزاب تتحايل على المرأة"

نفت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالأسرة وشؤون المرأة وجود خلاف بينها وبين الوزير جمال ولد عباس، كاشفة عن ميزانية هامة تحظى بها استراتيجيات القطاع لتطوير وتحسين واقع المرأة الجزائرية في إطار المخطط الخماسي للرئيس الذي يقدر بـ 150 مليار دولار، متهمة بعض الأحزاب بالتحايل في تطبيق مبدأ المساواة المدرج في تعديل الدستور الأخير كي تحرمها من المحفزات، وأعلنت الوزيرة في هذا الحوار عن إنشاء بوابة المرأة الجزائرية على شبكة النسيج العنكبوتي للتواصل النسوي.

أجرت الحوار: دلولة حديدان

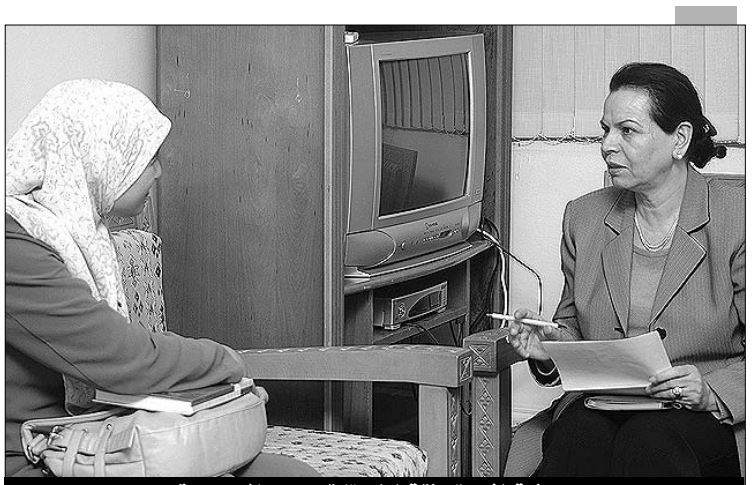

صحفية الشروق رفقة الوزيرة/ تصوير: علاء بويموت

□□ سبع سنوات من وجودكم على رأس هذه الوزارة، هل استطاعت الوزارة أن تنفذ إلى أعماق الأسرة الجزائرية أم أنها حبيسة النخبة وندوات ومؤتمرات الرسمية؟

■ المتتبع لنشاطنا لا يحكم علينا هكذا، لقد نزلنا إلى مختلف شرائح المجتمع بمجرّد شروعنا في إعداد المخطط الوطني للطفولة، واشترطنا إشراك الأسر في ندوات عبر التراب الوطني.

إلا أن مشكل الأسرة الجزائرية هو غياب الحوار بين أفرادها، ربما لوجود نزعة السيطرة التي يفرضها الرجل، خاصة إذا تعلق الأمر برأي الطفل والمرأة، فهدفنا تحسيس الأسرة بقيمة الحوار في حل مشاكلها.

وفي كل هذه المراحل لا يمكننا أن نغفل دور النخبة التي تعتبر همزة وصل بيننا وبين المجتمع، وعلى الرغم من أن عملنا يعتريه النقص إلا أنه على الجميع أن يقدّر أننا نعمل في إصلاح وحل مشاكل أجيال ولسنا بصدد بناء طريق مربوط بأجل محدد.

□□ لماذا برأيكم تأخّر إنشاء وزارة تهتم بالأسرة من الستينيات إلى منتصف التسعينيات؟

■ تأخر إنشاء الوزارة إلى غاية هذا التاريخ ارتبط بأولويات الحكومة بعد الاستقلال لمحو الأمية التي بلغت نسبة 90 بالمئة ومحو مخلّفات الاستعمار، وكذا لأن بقية الوزارات تغطي احتياجات الأسرة، وبعدها ظهرت احتياجات جديدة لتطور المجتمع، لأن الحكومة تتكيف مع كل المستجدات، ونحن نعتبر أن وجود وزارة للأسرة ووزارة منتدبة مكسب كبير بالنسبة إلينا، وستتعزز أكثر من خلال مخطط 2010 و2014 بميزانية أكثر من 150 مليار دولار التي تعادل ميزانية بلدان إفريقية وذلك في إطار مخطط رئيس الجمهورية الخماسي مع بقية القطاعات.

> "لا نملك إحصائيات حول ظاهرة التحرش والمشكلة في الإحجام عن رفع دعوى أمام القضاء".

□□ هل تغيرت برأيكم نظرة المجتمع إلى المرأة، خاصة وأن البعض ما زال ينقص من شأنها ويقصيها من حقوقها القانونية وحتى الشرعية كالميراث؟

■ لقد سجّلنا وعيا كبيرا بالمناصب التي يمكن أن تحتلها المرأة في المجتمع من خلال الدراسات والمسوح التي قمنا بها، والتي بيّنت ارتفاع دخولها في سوق العمل، وحصولها على مستويات مرتفعة في التعليم، مما ساهم في دخولها إلى سوق العمل بمعدل 22 مرة مقارنة مع الرجل، فضلا عن تمثيلها نسبة 37 بالمئة من القضاة في سلك العدالة. أما بالنسبة لمسألة الميراث فالدين واضح، لكن إذا تحكمت التقاليد علينا أن نطبق القوانين.

□□ ينظر الرأي العام إلى قضايا تحسين وتطوير المرأة بنظرة الريبة، في مجال احترام حقوقها وإصلاح أوضاعها، لأنه يربطها بمخططات غربية تهدف إلى ضرب الأسرة المسلمة عبر مصادمات نصوص وثوابت المسلمين مثل اتفاقية "سيداو العالمية".. ما رأيك؟

■ لسنا بمعزل عن العالم، والجزائر تنتمي إلى منظمة الأمم المتحدة التي تضم 192 دولة، لديها اتفاقيات ومواثيق دولية تتكلم عن احترام حقوق الإنسان، ما دمنا أمضينا عليها، لا نشك في أنفسنا كدولة تنتمي إلى حضارة إسلامية سبقت حقوق الإنسان منذ قرون، فنحن نأخذ ما يتماشى وثقافتنا، وهذه المنظمة لا تتنافى أبدا مع ثقافتنا وتقاليدنا الإيجابية.

نحن لا نذوب في الغرب وليس لدينا نقص أمام النساء الغربيات، والمرأة الجزائرية من حقها استعمال هذه الأدوات لتحسين أوضاعها موازاة مع الرجل.

□□ ينظر البعض إلى هذه الاتفاقيات على أنها ذريعة للتدخل في شؤون بلدان العالم الثالث.. ما مدى صحة ذلك؟

■ لسنا سذّجا إلى هذه الدرجة، فالاستفادة من الآخرين لا تعني الذوبان فيهم، فاستراتيجية مكافحة العنف ضد المرأة مثلا بنيت على مرجعية إسلامية، والتصديق على هذه الاتفاقيات لا يكون إلا بعد دراسات.

□□ تقدّمتم بشكوى لنواب المجلس الشعبي الوطني من بيروقراطية وزير التضامن والجالية الجزائرية بالخارج، شجبتم فيها غياب المرونة للحصول على الموارد المالية من الوزارة لتجديد البحوث في مجال الأسرة والطفولة، هل ما زلتم على خلاف؟

■ لم يحدث ذلك، وهو من نسج المقالات الصحفية التي فهمت مزاحي على أنه جدّ، ونحن في وزارة التضامن نعمل بشكل تكاملي ولا نعاني من أية خلافات مع الوزير جمال ولد عباس.

□□ كيف تنظرين إلى سياسة الكوطة للمرأة في التمثيل البرلماني، وكيف تفسرين عزوفها مؤخرا عن العمل السياسي؟

■ بالنسبة للمشاركة السياسية للمرأة في الجزائر فقد كانت مقترحة في الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالمرأة، وقد ساهم ظهور المرأة في تشجيع النساء على اقتحام هذا الميدان. أما عزوفهن فليس لقصورهن فلدينا ما يكفي من الكفاءات، بل لأنه سادت أفكار أن السياسة مجال الرجال ولا يمكن للمرأة أن تنجح فيه، والسبب الآخر متعلق بكيفية تطبيق الأحزاب للمبدأ الدستوري الخاص بالمساواة، إذ تتحايل في تطبيقه وتضع النساء في مراتب ثانوية، مما يحرمها من المحفّزات المختلفة.

وأعتقد أن الأحزاب التي لم تشرك المرأة في العمل الحزبي، ستكون ملزمة بذلك في 2012 بموجب قانون عضوي.

□□ كيف تبررون غيابها عن مواقع صنع القرار؟

■ بالرجوع إلى خطاب الرئيس في 2009 الذي نعتبره خطابا مرجعيا، نجد أنه وضع إصبعه على كل النقائص، حيث قال إن نسبة وصولها إلى مناصب القرار متواضعة، وعمل على زيادة عددها في هذه المناصب في مختلف القطاعات. فنسبة تواجد النساء في مواقع القرار لا تعكس قدرات المرأة الجزائرية، وقد تكون ظروف المرأة من التزامات عائلية وغيرها مبررا لهذا الغياب.

□□ كيف تعاملتم مع الظواهر الاجتماعية الجديدة كالهجرة غير الشرعية التي انضمت إليها النساء، وتجنيدها في العمل الإرهابي؟

■ سبق أن قامت وزارة التضامن الوطني بدراسة حول الظاهرة، وحلها ليس في يد الوزارات بل إنها مسؤولية المجتمع، الذي لو قام بدوره وبحث عن أسباب الظاهرة لتمكن من محاصرتها قبل أن تتفاقم، وأود القول إننا لسنا المجتمع الوحيد الذي يعاني من مثل هذه المشاكل، لكن لأننا نتعامل معها بشفافية ويتعامل معها غيرنا بضبابية نبدو كأننا نعانيها لوحدنا.

□□ كيف عالجتم مشكل اختطاف الأطفال الذي انتشر مؤخرا؟

■ ربما أحسن نموذج يمكن عرضه ما حدث للطفل "الرهينة" الذي اختطف قبل أشهر في تيزي وزو، وتمت استعادته بتظافر جهود الأسر هناك، فقيام المجتمع بدوره هو الذي يعطي النتائج الإيجابية، علينا أن نتجنّد جميعا للتقليص من هذه الانحرافات، وقد أنشأنا موقعا إلكترونيا على الشبكة العنكبوتية يعرف ببوابة المرأة الجزائرية، تتبادل فيه النساء مختلف الانشغالات، وليكون فضاء للالتقاء وحل العديد من المشكلات.

□□ ما زالت المرأة الجزائرية العاملة تعاني من قصر مدة عطلة الأمومة التي لا تتجاوز 3 أشهر بينما لا تقل في العالم عن 6 أشهر إلى غاية 24 شهرا، ما هي جهود الوزارة المنتدبة حيال ذلك؟

■ هناك دول لها أقل من سبع ساعات وأقل من 3 أشهر، هذه المسألة تحتاج إلى دراسة لأن لها أبعادا اقتصادية، فلما تصل إلى مناصب القرار وتكون كتلة فاعلة في البرلمان تتجاوز 50 بالمئة يمكن أن تقترح قانونا ويمكن أن تكون فاعلة لأن هناك دولا فرضت حتى عطلة الأبوة.

□□ تنص المادة 06 من القانون 66 - 1996/133 المتعلق بالوظيف العمومي على احترام السلامة البدنية والمعنوية للمرأة العاملة وكرامتها، شأنها في ذلك شأن العاملين الذكور، إلا أننا نلاحظ أن النساء يشتكين من مختلف أشكال التمييز في العمل وحتى التحرشات التي تحرمهن في حالات الإبلاغ من منصب العمل.. كيف تعاطت الوزارة مع هذا الملف، وهل تتوفر لديكم أرقام؟

■ وصلتنا رسائل في هذا الشأن، وتحدثنا إلى عاملات، إلا أنه ليس بوسعنا فعل شيء طالما أنهن لا يرفعن قضايا لدى المحاكم حفاظا على سمعتهن.

وبرأيي، حتى ولو وضعنا ترسانة من القوانين، الأمر يتعلق أساسا بالتربية واحترام المرأة، فالمسألة أخلاقية بالدرجة الأولى. وللأسف لا تتوفر لدينا أرقام عن الظاهرة.

□□ في كل وزارة هناك دراسات ومديريات إحصاء، لمَ غياب الإحصائيات عن وزارتكم والموجود منها غير محيّن؟

■ ليست لدينا مديريات للإحصاء، لأن هناك هيئة وطنية هي الديوان الوطني للإحصاء تتولى ذلك، والوزارة تقدم دراسات تتوافق واستراتيجياتنا المتبعة، ومنذ 2005 إلى يومنا هذا أجرينا سبعة مسوح بالتعاون مع منظمة المرأة العربية تتعلق بالمشاريع الموجهة للنساء.

□□ المجلس الوطني للأسرة والمرأة هناك من يرى أنه هيكل ولد ميتا.. برأيكم لماذا لم ينجح؟

■ هذا حكم غير صحيح، لأن هذه الهيئة استشارية، ويمكن العودة الى المرسوم التنفيذي الذي يحدد محاور عمل المجلس، وهو يعتبر قوة اقتراح، يضم خبيرات وجامعيات قمن بدراسات وألفن كتبا حول المراة في التشريع وغيرها من الميادين، ورغم أنه يعاني من انعدام مقر وعدم تفرغ العاملات فيه نظرا لالتزاماتهن، إلا أننا لا نعتبر هذا حائلا دون القيام بمهامه.

□□ الجمعيات التي تعنى بقضايا الأسرة بلغت 294 جمعية منذ 2005، وأغلبها تشتكي نقص التنسيق مع الوزارة.. هل تشركون هذه الجمعيات في مشاريعكم؟

■ هناك عدد كبير جدا من الجمعيات لا يمكن إشراكها جميعا، الممثلة في المجلس الوطني للمرأة الوطنية هي جمعيات وطنية، لها مكاتب على المستوى المحلي مثل الكشافة وجمعية "اقرأ".

□□ كيف تقيّم الوزيرة وضع المرأة الجزائرية مقارنة مع نظيرتها العربية والمغاربية؟

■ دون غرور، نحن في موقع جيد، فمشاركة المرأة الجزائرية فعالة، ورغم أنها لم تصل بعد إلى ما تطمح إليه من مشاركة أكثر في الحياة العامة، إلا أنها في تقدم مستمر نحو تحقيق المساواة مع الرجل، ولا يجب أن نكتفي بالنتائج المتوصل إليها، بل علينا النضال للوصول إلى ما هو أفضل.

مساحة إشهارية

تجديد الدعوة لإنشاء هيئة مفتي الجمهورية

غـلام الله يطـالب الزوايـا بالتصـدي للاضطـرابات

ذكّر وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله في اختتامه أشغال الأسبوع الوطني الحادي عشر للقرآن الكريم شيوخ الزوايا بالعودة لمباشرة مهامهم في جمع الأمة وتوحيدها وتماسكها مثلما كانت مهامها محددة خلال الثورة بالحفاظ على كيان الجزائر.

غنية قمراوي

جاءت رسالة وزير الشؤون الدينية والأوقاف واضحة لشيوخ الزوايا الذين يكونون متراخين في لعب دورهم في جمع الشمل والعمل على إنقاص الفوضى الاجتماعية التي تعيشها الجزائر، حيث قال «لا أعرف شيئا غير الزوايا في الجزائر في السابق وبعد الاستقلال»، في إشارة لتذكيرهم باستعمال الخطاب الديني لتنشيط الولاء للحكومة ومن ثم الحد من وتيرة التذمر التي طالت مختلف قطاعات النشاط الاجتماعي.

وحثّ الوزير الشيوخ على «ضرورة عودة الأمة للتماسك بالقيم والمبادئ الأساسية الأولى التي بلورتها ثورة التحرير وبيان أول نوفمبر الذي استجاب له الشعب».

ويذكر أن موعد أسبوع القرآن الكريم الذي ينعقد بصفة دورية ومنتظمة منذ سنة 2000 تحت الرعاية المباشرة للرئيس بوتفليقة، الذي نادرا ما يفوّت افتتاح أشغاله بنفسه مثل غيابه عن الطبعة الماضية والطبعة الحالية، أصبح فرصة لجمع شيوخ الزوايا ومختلف الطرائق الصوفية عبر التراب الوطني في موعد واحد ومكان واحد من أجل إعطائهم التوصيات وتجديد العهد والولاء لرئيس الدولة.



وأوصى المشاركون في اختتام الأشغال بضرورة إيجاد مؤسسة للفتوى بالجزائر بغرض توحيد المرجعية الدينية للجزائريين، كما تقرر إنشاء مركز تابع لمعهد القراءات بالعاصمة تكون مهمته اختيار وتحضير المتنافسين باسم الجزائر في المسابقات الدولية للقرآن الكريم.

وانتهت الطبعة الحادية عشرة لأسبوع القرآن الكريم بدار الإمام بالمحمدية مساء الأربعاء بتكريم الفائزين الثلاثة في المسابقات التي جرت ضمن 3 أفواج، تعلقت بحفظ القرآن الكريم مع التجويد والتفسير بمشاركة 15 متنافسا من 14 ولاية، بينهم بنت واحدة، وحفظ القرآن الكريم مع التجويد بمشاركة 15 متنافسا أيضا عن 13 ولاية بينهم أربع بنات، إضافة إلى مسابقة الجائزة التشجيعية لصغار الحفظة لأقل من 15 سنة وشارك فيها 10 متنافسين يمثلون 10 ولايات منهم 4 بنات.

خلل في توزيع البودرة على المنتجين

الديوان طلب قرضا من بنك الفلاحة لحل أزمة الحليب

جميلة بلقاسم

كشف المدير العام للديوان الوطني للحليب عبد الحفيظ جلولي أن الديوان الوطني المهني للحليب طلب من بنك الفلاحة والتنمية الريفية قروضا لتمويل السوق الوطنية ببودرة الحليب، وتم في هذا الصدد التعاقد مع البنك على قروض قدرها 8 ملايير دينار لتغطية تمويل لإجمالي الاحتياجات الوطنية وتحقيق مخزون إستراتيجي من البودرة لتجنب تكرار أزمات الحليب.

واعترف عبد الحفيظ جلولي في تصريحات عبر القناة الإذاعية الثالثة أن السوق الوطنية تعرف أزمة ندرة في أكياس الحليب خلال الآونة الأخيرة بسبب سوء توزيع بودرة الحليب على بعض المنتجين، تسببت في نقص مسحوق الحليب بملبنة بودواو، وهو ما تسبب في حدوث اضطراب في السوق، إلا أن الديوان اتخذ الإجراءات اللازمة لضمان توفير الكميات اللازمة من البودرة، مضيفا أن الديوان لديه اتفاقيات مع 90 ملبنة عمومية وخاصة في إطار دعم مادة الحليب، وملبنة بودواو هي واحدة من بين 25 ملبنة تمول ولايات الوسط بـ 10 بالمائة من احتياجات المواطنين، وأي خلل في تمويلها يؤثر على السوق، وقد أدى الاضطراب الذي شهده السوق إلى تخوف المستهلكين.

وأكد المتحدث أن الديوان قام لأول مرة بأخذ قروض بنكية، وهو حاليا بصدد تحضير الملف مع المديرية العامة للخزينة العمومية، على أن يتم إمضاء العقد الأسبوع القادم وبهذا يكون قد باشر عملية إنشاء مخزون إستراتيجي احتياطي يكفي لمدة 3 أشهر على الأقل، أي إلى غاية شهر جوان المقبل، بغرض تأمين سوق الحليب المدعم من أي أزمات متوقعة.

وقال المتحدث أن مخزون بودرة الحليب يقدر بـ 2000 طن، غير أنه ينتظر دخول كميات جديدة من البودرة المستوردة بداية من يومي الأحد والإثنين على مستوى موانئ الجزائر العاصمة،ئعنابة ووهران وليرتفع المخزون بداية من الأسبوع المقبل إلى حوالي 5000 طن، كما ينتظر إستقبال كميات أخرى خلال الأسبوعين القادمين ليرتفع المخزون إلى حوالي 9000 طن، وعلى العموم يقوم الديوان بتوفير كميات تقدر بين 8500 إلى 9000 طن شهريا لتمويل السوق.

العدالة تفتح مجددا ملف اختلاس 11 مليارا من المكتبة الوطنية

عادت من جديد قضية اختلاس11 مليارا و400 مليون سنتيم من المكتبة الوطنية إلى مجلس قضاء الجزائر لمعالجتها من جديد وكشفت ملابسات الملف الذي تورط فيه المحاسب العمومي بالمكتبة وزوجته وكذا أقاربهما، وكانت محكمة باب الوادي أدانت المتهم الرئيسي المدعو (أ، م) بـ10 سنوات سجنا نافذا فيما أدانت كلا من زوجته ووالدها إضافة لشقيقها بأربع سنوات حبسا غير نافذ عن تهمة المشاركة في تبديد أموال عمومية. والقضية كُشفت خيوطها بعد شكوى رفعها مركز البريد في 28 سبتمبر 2009 تفيد بتحويل أموال من حسابات الموظفين بالمكتبة الوطنية، وتوصلت التحقيقات أن المحاسب (أ، م) والذي شغل هذا المنصب منذ 1998 هو من حوّل الأموال من الحساب الجاري للمكتبة الوطنية إلى حسابه الخاص.

حيث أن المتهم تقدم بطلب لسحب مبلغ يقدر بالملايير من حسابه الخاص بعدما أدخله الخزينة العمومية، ليتنقل في اليوم الموالي لسحب المبلغ رفقة صهره، وهناك تم إلقاء القبض عليهما.

● **نادية سليماني**

الابن يؤكد أن والدته ماتت مقتولة

الدرك يبدأ في التحقيق حول وفاة مشبوهة بعد ربع قرن من وقوعها

ب. دريد

بدأ عناصر الدرك الوطني ببلدية الحمامات بولاية تبسة في التحقيق في سبب وفاة إحدى النساء التي دفنت سنة 1985 بمنطقة المراغدية بناء على شكوى لابنها "ث. ط" البالغ من العمر 51 سنة والذي يتهم أحد الأقارب بقتلها ثم القيام بدفنها دون أن يتمكن الشاكي من رؤية والدته بسبب السرعة في عملية الدفن.. وحسب الشكوى المودعة لدى مكتب السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة عن طريق هيئة الدفاع للأستاذتين بوغانم نادية وطوالبية أحلام أن هناك من الشهود رجال ونساء ما يمكنهم من إماطة اللثام عن قضية ستكون ولا شك حديث العام والخاص بولاية تبسة لخصوصية المنطقة والحادثة التي جاءت بعد ربع قرن من الوفاة والمتهم فيها أحد الأصول بجناية القتل العمدي وعدم التبليغ عن جناية. وإلى غاية الاستماع إلى الشهود الرئيسيين والفاعل المتهم والمشاركين على مستوى الضبطية القضائية يتوقع الكثير أن تكون هذه القضية مادة دسمة ستلوكها كل الألسنة ومختلف وسائل الإعلام لغرابتها وعلاقة المتهمين والشاكين بالضحية التي تعذر استصدار شهادة وفاة خاصة بها لعدم تسجيلها بسجل الوفيات بالبلدية حسب ما أكده الشاكي في ملف الشكوى الذي تحوز الشروق اليومي على نسخة منه.

بعد 3 أيام من إختطافها من عيادة المسيلة

مصالح الأمن تتمكن من استرجاع طفلة حديثة الولادة والخاطفة امرأة

الطيب بوداود

تمكنت مصالح الشرطة القضائية، من العثور على الطفلة حديثة الولادة التي اختفت في ظروف غامضة من عيادة سليمان عميرات بعاصمة الولاية المسيلة، وذلك يوم 01 / 03 / 2010 مصادرنا أوضحت بأن عمليات التحري والتحقيق إنطلقت منذ الإعلان عن إختفاء المولودة، أين تبين أن عملية الإختفاء كانت إختطاف من قبل إمرأة في العقد الرابع من عمرها، وأشير أن الخاطفة خضعت منذ أن ألقي عليها القبض إلى عملية التحقيق، حيث أحيلت بعدها على الجهات القضائية للنظر في قضيتها، خاصة وأن العملية تمت من داخل العيادة وبالضبط من الجناح الخاص بالحضانة للأولاد الذين يكونون في حاجة إلى مساعدة.

يذكر أن والد الطفلة قام بتقديم شكوى لدى جميع المصالح، بما في ذلك وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، والتي تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، شرح فيها بأنه عندما قام رفقة عائلته بزيارة زوجته في العيادة بالتاريخ المذكور أعلاه، اكتشف أن طفلته غير موجودة داخل المحظنة، خاصة أن أمه قامت بزيارتها في الصباح، وألبستها ثيابا جديدة، وأمام ذلك أعلن عن إختفاء المولودة، لتبدأ عمليات البحث والتفتيش وأبلغت المصالح الأمنية بذلك، التي باشرت عمليات البحث والتحقيق، قبل أن تتوصل إلى استرجاعها بعد أربعة أيام من اختطافها، وحسب ذات المصادر، فإن الطفلة خضعت إلى إجراءات الطب الشرعي، وذلك من أجل معرفة إنتسابها لوالديها القاطنين بإحدى القرى النائية بالمسيلةالتي عمتها الفرحة.

لإعادة إدماج شاب جزائري في منصب عمله

شركـة مصريـة تشتـرط الاعتـذار عبـر صفحـات الشروق

الشريف داودي

ساءت الحالة الصحية والمعنوية للشاب حشاشنة عبد القادر الذي دخل في إضراب جزئي عن الطعام منذ حوالي الأسبوع على خلفية طرده من العمل، ذنبه الوحيد في ذلك أنه طالب بحقوقه المهنية المهضومة من قبل الشركة المصرية "بتروجيت" التي تنشط بمحيط بلدية حاسي الدلاعة جنوب الأغواط.

ولم تفلح وساطة مفتشية العمل بحاسي الرمل في إعادة المياه إلى مجاريها بين الشاب المفصول عن العمل ومسؤولي الشركة المذكورة على الرغم من محاولاتها المتكررة التي عدت يائسة أمام تعنت الطرف المصري . فهؤلاء – يقول المعني – اشترطوا عليه الاعتذار كتابيا على صفحات الشروق اليومي وتكذيب كل ما صرح به في مقال سابق نشرته نفس الجريدة التي يبدو أن الحقد المصري عليها ما زال قائما حتى الآن رغم مرور أزيد من 3 أشهر عن موقعة أم درمان الشهيرة. وهو ما قابله الشاب حشاشنة بالرفض المطلق، مفضلا مرارة العيش في ظل ما هو عليه بوصفه بطالا يعيل عائلتين، على أن يعتذر لمن شتموا الشهداء واستصغروا الشعب الجزائري وأهانو رموز دولته. مع أن وضعيته الاجتماعية معقدة، وتتطلب تدخلا رسميا عالي المستوى لفك النزاع القائم وإعادة إدماج المعني الذي يعيل عائلتين وليست له أية مداخيل أخرى. ومعلوم أن المعني احتج على وضعه المهني بالشركة المصرية ولم يصبر على إهانات واستفزازات مسؤولي شركة المشروعات البترولية والاستثمارات الفنية المصرية "بتروجيت"، وعلى الوضع العام الذي هم عليه عمال جزائريون آخرون يتعرضون يوميا للإهانات والاستفزازات، وهو الذي كان أول إداري من أبناء المنطقة يوقع عقد عمل بالشركة المذكورة كمندوب بريد منذ سبتمبر 2009، إلى غاية الثاني والعشرين من الشهر الماضي، تاريخ فسخ عقد عمله لأنه ببساطة لم يسكت عن حقوقه المهضومة وباقي العمال الجزائريين، مؤكدا للشروق أن هناك عدة تجاوزات وخروقات قانونية يسعى هذه الأيام لكشفها على أعلى مستوى حتى تتضح كل الأمور ويبيّن الخيط الأبيض من الأسود والغث من السمين أو كما عبّر عن ذلك.

بعدما طالتها قرارات إخلاء أراضيها التي ملكتها منذ 16 سنة

مئات المواطنين يعتصمون بباب الزوار ويطالبون بتدخل والي العاصمة

اعتصم نهاية الأسبوع الماضي مئات المواطنين الغاضبين أمام بلدية باب الزوار مطالبين للمرة الثانية بتدخل مستعجل لوالي العاصمة قصد وضع حد لقضية سكناتهم التي بنوها منذ 16 سنة بعدما استفادوا من قطع أرضية وزعتها بلدية باب الزوار في إطار الشبكة الاجتماعية، وبعد ذلك تفاجأ السكان بمحاصرتهم من طرف قوات الأمن التي طالبتهم بإخلاء الأراضي بأمر من بلدية باب الزوار، مما دفع السكان إلى اللجوء إلى العدالة التي أنصفتهم مرتين وطالبت البلدية بعدم التعدي والتعرض للسكان، وبعدها –حسب المعتصمون– لجأت بلدية باب الزوار سنة 2003 إلى التنازل عن هذه الأراضي إلى مديرية التنظيم والتسيير العقاري للعاصمة والتي طالبتها العدالة بإجراء صيغ ملكية للسكان في ظرف شهرين، وإذا لم يتم ذلك فإن قرارات الملكية التي يملكها السكان تصبح سارية المفعول، وفي تصريح للشروق اليومي أكد الغاضبون أن قرارات العدالة لازالت حبرا على ورق، خاصة أنهم استوفوا جميع الشروط الإدارية والقانونية لبناء سكناتهم التي سلمت لهم بتاريخ 23 نوفمبر 1995 كما تم الترخيص بإنجاز مساكنهم الفردية عن ولاية الجزائر بتاريخ 18 مارس1996 في كل من باب الزوار شرق وباب الزوار غرب، بالإضافة إلى باب الزوار العليا.

وقد قصد السكان كل من المحافظة العقارية وأملاك الدولة لتسوية وضعيتهم لكن دون جدوى، مما دفع بهم إلى الاعتصام أمام مقر الدائرة الإدارية للدار البيضاء بعدما فشلوا في التفاوض مع بلدية باب الزوار، وكرّد أولي في الأسبوع الماضي أكد المعتصمون أنهم تحدثوا إلى رئيس ديوان دائرة الدار البيضاء وطلب منهم إحضار الملف الكامل للقضية الأسبوع القادم لغلق الملف نهائيا، ولكن الأمور زادت سوءا هذه الأيام، مما دعا السكان إلى معاودة الإعتصام أمام مقر بلدية باب الزوار مطالبين بتدخل مستعجل لوالي العاصمة لوضع حد لمعاناتهم التي دخلت عامها السادس عشر في ضل عدم امتثال السلطات المعنية لقرارات العدالة.

● **بلقاسم حوام**

40 مواطنا تعرضوا للنصب يأملون في استرجاع أموالهم

18 شهرا حبسا نافذا ضد مدير وكالة سياحة وأسفار بالجلفة بتهمة التهديد

قضت المحكمة الابتدائية بالحكم 18 شهرا حبسا نافذا ضد مدير وكالة سياحة وأسفار الجزائر بالجلفة، بتهمة التهديد للحصول على مبالغ مالية، وأسقطت عنه تهمة الانضمام للقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وجاء هذا الحكم عقب المتابعة القضائية لمدير وكالة سياحة وأسفار الجزائر بالجلفة بعد توجيه تهديدات إلى مقاولين وشخصيات نافذة بالولاية، باسم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وتطرقت «الشروق اليومي» بالتفاصيل لهذه القضية التي هزت الشارع الجلفاوي، حين تقدم مقاول وشخصية معروفة إلى النيابة العامة لتقديم شكوى تتضمن تعرضهما للتهديد من طرف مجهولين، باسم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للحصول على مبالغ مالية معتبرة مقابل الإبقاء على حياتهما. وكلف وكيل الجمهورية لدى المحكمة الإبتدائية بالجلفة عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجلفة بالتحقيق ومتابعة القضية، خصوصا وأن الرسالة الموجهة للضحايا قد حملت تعليمات بعدم إبلاغ مصالح الأمن وإلا تعرضا للقتل.

ووجهت الرسالة باسم أمير جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المكنى «مصعب» الذي ينشط تحت لواء القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأمرت الرسالة بتسليم مبلغ مالي قدره مليار سنتيم و200 ألف أورو، وحددت الرسالة تفاصيل تسليم المبلغ المالي، حيث أكدت على وضع مبلغ مليار سنتيم في كيسين يحتوي كل منهما على مليار سنتيم، وتكون الأوراق النقدية من فئة 1000 دج، ووضعها داخل علبة على بعد مسافة محددة من مدخل مقبرة «برنادة» في اليوم المحدد، مع ترك مبلغ مالي قدره 200 ألف أورو في كيس أسود في أحد المساجد في اليوم الموالي. وقد نصب عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجلفة كمينا محكما حول المقبرة، باستخدام تقنيات حديثة في عمليات المراقبة عن بعد، إلى غاية ظهور مدير وكالة سياحة وأسفار الجزائر بالجلفة المدعو «محمد، ب » 39 سنة، رفقة ابنه البالغ 09 سنوات، حيث اتجه مباشرة للعلبة وقام بحملها، وقد تدخل عناصر الأمن وقبضوا عليه في حالة تلبس. وقد أمر قاضي التحقيق بوضعه رهن الحبس المؤقت بعد التحقيقات المعمقة التي باشرتها العدالة.

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها «الشروق اليومي»، فإن المتهم سيتابع في قضية أخرى، تتعلق بالنصب والاحتيال، بعد الشكوى التي تقدم بها عدد من ضحايا وكالة سياحة وأسفار الجزائر بالجلفة، الذين تقدموا إلى الوكالة وقاموا بدفع مبلغ مالي قدره 30 مليون سنتيم للتوجه إلى الحج، ويبلغ عدد الضحايا 40 مواطنا، الذين يأملون في استرجاع أموالهم التي قدموها للوكالة، بعد أن اكتشفوا تعرضهم للنصب والاحتيال. ● **كريم يحيى**

جنوب غرب المدية مهدد بدخوله دائرة المناطق الموبوءة

الأمراض تنخر صحة المواطن والبريكولاج سيد الموقف

دق تقرير طبي مستقل، تحصلت الشروق اليومي على نسخة منه، أجراس الخطر وطبول التحذير بشأن مآلات الوضع الصحي ببلديات ومناطق الجنوب الغربي لولاية المدية، التي وصفها التقرير بالخطيرة والكارثية، إن استمر منطق البريكولاج والترقيع المعتمد من قبل الجهات القائمة على الشأن الصحي بالولاية على هذا النمط من المعالجة، ويتعلق الأمر بأخطار أمراض السل والبريسيلوز والتهاب السحايا والليشمانيا وأمراض غريبة أخرى بدأت أعراضها تظهر وبقي تشخيصها تقليديا بعيدا عن الدراسة العلمية والميدانية الدقيقة.

م. سليماني



واعتبر التقرير بلديات الشهبونية، سبت عزيز، دراق، البواعيش، بوغزول وقصر البخاري والمداشر والقرى التابعة لها جميعا، الأكثر تضررا من زحف هذه الأمراض، في ظل اكتفاء القائمين على الجهاز الصحي بتسجيل الأرقام والإحصاءات لرفعها إلى الوصاية دون القيام بالعمل الميداني اللازم بالبحث في الأسباب الحقيقية لانتشار هذه الأمراض وترتيب الإجراءات الوقائية المكافئة لصدها وحماية صحة المواطنين وانتشال المنطقة برمتها من الحالة الوبائية التي باتت تهددها بعد ذلك.

فمرض السل، بشقيه الرئوي وغير الرئوي، لوحده حصد أكثر من 150 شخص خلال سنة 2009 بعدد من أرياف البلديات المذكورة، والأخطر - حسب ما ذكر التقرير - تكرر الإصابات بالنسبة لحالات كانت مسجلة في خانة الإصابات التي عرضت للعلاج من هذا الداء في وقت سابق، والسبب - حسب ذات التقرير - عملية التلقيح المتأخر التي استفاد منها هؤلاء المصابون في سنّ جعلت فعالية اللقاح الموصوف استعماله بعد الولادة بأشهر محدودة وغير مؤثرة أو ربما - وفي ظل غياب تحقيقات معمقة. وذكر التقرير أمرا في غاية الخطورة بانعدام «ندبة التلقيح» أو الأثر الجسدي الخاص بلقاح مرض السل بعد الولادة لدى شرائح واسعة من المتمدرسين المولودين بين سنوات (2001 - 2002) و(2002 -2003) بل وحتى أولئك المولودين بين (2003 -2004) أين بلغت نسبة الأطفال غير الملقحين حدود 60٪ بكثير من مدارس البلديات المذكورة، الأمر الذي يفسر عدم تعرض هؤلاء المتمدرسين للتلقيح المبكر وفي وقته.

وعلى الرغم من لجوء الجهات الصحية إلى تنظيم عملية تلقيح واسعة فور إبلاغها من طرف فرق الطب المدرسي المتنقلة التي اكتشفت الكارثة، إلا أن الأخطار تبقى متربّصة بهؤلاء الأطفال، بالنظر إلى محدودية أثر اللقاح بعد مباشرته متأخرا عن سنّ الولادة المفترض أن يلقح فيه الأطفال ضد داء السل، بالإضافة إلى الطبيعة الريفية لهذه المناطق التي يكثر فيها استهلاك الحليب من مصادره الحيوانية إن كان ماعزا أو بقرا، مع خطورة ما لهذا الاستهلاك من تهديد مباشر بالإصابة بالسل الحيواني الذي ظهرت حالات الإصابة به سنتين بعد اكتشافه في الوسط الحيواني جنوبي المدية سنة 2005. وقد وجه التقرير أصابع الاتهام إلى غياب التنسيق بين المصالح الطبية والبيطرية والمحلية في هذا الشأن وانعدام الفعالية في التدخل التي تبقى - حسب ذات التقرير - موسمية وردود أفعال، وهو المنطق الذي إن استمر سينتج أضعاف ماهو مسجل من الإصابات، بل وحتى الوفيات خصوصا بعد وفاة 03 حالات بينها وفاة شقيقتين السنة المنصرمة بحي «الزبرة» من مدينة قصر البخاري متأثرتين بمضاعفات مرض السل، وتوسع نوعية الإصابات لتشمل العاملين بالميدان الصحي على غرار ما تعرّضت له عاملة في الشبه الطبي بعيادة عزيز، والأغرب أن يتم توجيه المصابين بداء السل إلى مستشفى مدينة قصر البخاري من أجل العلاج وهو المستشفى الذي لا يتوفر على مصلحة للأوبئة أو الأمراض الصدرية تمكن من عزل المصابين طبيا إلى حين تماثلهم للشفاء.

أما داء التهاب السحايا فقد وصف هذا التقرير وضعيته بالمخيفة بجنوب غرب ولاية المدية بعد أن سجل في السنة الجارية لوحدها 91 حالة وصفها التقرير بالمؤكدة والمتسببة في بعض الوفيات في صفوف الأطفال على وجه الخصوص. ونفس الأمر بالنسبة لداء الليشمانيوز، الذي اعتبرت سنة 2005 سنة كارثية، بعد أن جاوز سقف المصابين فيها 2000 حالة، ومازالت طرق محاصرة هذا المرض وعدم جديتها تنبئ بعودة قوية له. ودعا التقرير إلى زيارة قرى: الخربة، أولاد نوال، أولاد سعد والمظافرة، للوقوف على حجم التهديد الذي بات مرتقبا من هذا المرض بشقيه الجلدي والمعوي، معتبرا إجبار تنقل المرضى إلى مستشفى عاصمة الولاية المدية على مسافة تقارب الـ100 كلم لإجراء التحاليل (HTAPANA) هو تعميق للمصاعب والعراقيل التي تجبر الريفيين، وهم السواد الأعظم للمصابين، على التوجه إلى الطرق التقليدية للعلاج من هذا المرض، في ظل الفقر وقلة ذات اليد التي تميز أغلبهم وتقف حجر عثرة دون التوجه إلى عاصمة الولاية لإجراء التحاليل.

وأشار التقرير، إلى انتشار موازٍ لانتشار الأمراض سالفة الذكر لداءً البريسيلوز المرتبط أساسا بالوسط الحيواني الذي يميز مهن سكان المنطقة ممثلة في الرعي والتربية الحيوانية، منتقدا التضارب في الأرقام بين ما هو مصرّح به وما هو واقع ومخيف بالمنطقة، ليختم ذات التقرير بالتحذير من أعراض مرض غريب بدأ في الانتشار بمناطق الشهبونية، تبدأ أعراضه بالتعب والإرهاق والإسهال، ولم تفلح معها الوصفات التقليدية الخاصة بهذه الأعراض، داعيا إلى ضرورة فتح تحقيق علمي ميداني بخصوص هذا المرض الذي بدأ يرعب الريفيين بهذه المنطقة قبل استفحاله، شأنه شأن الأمراض سالفة الذكر التي بدا أكثر من واجب التحرك بجدية تجاهها واستئصال أسبابها الحقيقية المرتبطة بالأساس بالفقر وظروف العيش القاسية التي تميز حياة الريفيين بهذه المناطق، وحتى لا تتحول في النهاية إلى منطقة وباء مهلك لا قدر الله.

أطفال روضة النجاح ببراقي في خطر والأولياء ينتفضون

اشتكى أولياء أطفال روضة «النجاح»، التابعة لبلدية براقي، من الأشغال القائمة حاليا بالروضة، حيث تقوم البلدية بتشييد جدار حول الروضة وذلك من أجل توسعة الطريق المحاذي لهذه الأخيرة، مما أثار انزعاج الأولياء، حيث قامت مصالح البلدية بتسييج محيط الروضة فقامت بعزل أحد الأقسام خارج الجدار، مما قد يشكل خطورة على هذا الجزء، حسبما أكده مجموعة من الأولياء لدى اتصالهم بنا. وفي حديثهم للشروق، أكد أولياء أطفال روضة النجاح بأن الأشغال التي تقام على مستوى الروضة تشكل خطرا على أبنائهم، حيث أن الجدار الذي تقوم البلدية بتشييده عزل قسما عن الروضة وبقي خارج الإطار المخصص للجدار، الأمر الذي قد يحدث كارثة بعدما يتم توسعة الطريق، ناهيك عن الإزعاج الذي قد تسببه حركات السيارات بالنسبة للأطفال، وأضاف أحدهم بأن المكلفين بأشغال البناء لم يكتفوا بهذا الخطأ بل وقاموا بترك الردوم عقب انتهائهم من الأشغال بالمساحة الخضراء المخصصة للعب الأطفال، مما دفع بمديرة الروضة إلى منع الأطفال من الخروج إلى الساحة وحرمانهم من اللعب خوفا عليهم من التعرض لأي إصابة من جراء بقايا الأشغال المبعثرة بالساحة.

كما أكد أولياء الأطفال بأنهم جد متذمرين من هذه الوضعية وبأنهم مستعدين للاحتجاج في حال عدم تسوية وضعية الروضة من طرف السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس المجلس الشعبي البلدي لبراقي.

● ياسمين. د

تتوسل الوالي إيفاد لجنة تحقيق

عائلة تعيش داخل غرفة لا تصلح للحيوانات بالبويرة

عائشة وعائلتها تعيش في غرفة واحدة، في مكان يفتقر إلى أدنى مستلزمات الحياة، في مكان لو استشيرت الحيوانات لرفضت أن تسكنه... هو لا يشبه البيت في شيء حتى جدرانه الإسمنتية العفنة قد أكلتها الرطوبة؛ حالة إنسانية أخرى ننقلها إليكم بتفاصيل معاناتها وظلمها.

عائشة تقطن بالعمارة «أ» رقم الباب 2 بحي 1100 مسكن بعاصمة ولاية البويرة، لها أربعة أبناء، تعيش حياة بائسة دون معيل بعد أن أصيب زوجها بمرض عقلي وتركها هي والعائلة في مواجهة القدر.

«الشروق»، زارت العائلة في ظرف جد صعب، حيث الروائح الكريهة تعم زوايا المكان... ظروف اجتماعية صعبة عانت منها عائشة، وتقول إن أحد أقارب زوجها منح لهم المنزل منذ أزيد من 20 سنة، وظلت هي والعائلة تعيش هناك، إلى غاية أن طلب منهم إخلاء الشقة والرحيل منها، حيث لجأ من أجل إجبار العائلة على مغادرة الشقة إلى قطع الكهرباء والغاز عنها منذ ما يقارب سنتين، إلى جانب غلقه لأبواب غرف المنزل والصالون، ودورة المياه والحمام، قبل أن تضيف بأن العائلة طيلة مدة عيشها بالشقة ظلت تطالب السلطات المعنية بمنحها سكنا اجتماعيا، ولكن لا حياة لمن تنادي، حيث أكدت أن هذه المسألة تؤكد الطريقة التي توزع بها السكنات الاجتماعية، التي لا تستند - حسبها - إلى أي تحقيق اجتماعي للمستفيدين. عندما زرنا العائلة كدت أن أعود أدرر اجي بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من أرجاء المنزل، والرطوبة المرتفعة، إلا أن قداسة المهنة فرضت علينا إتمام المهمة... وجدنا العائلة تعيش في ظلمة حالكة، بعد أن قطع عنهم صاحب المنزل الكهرباء والغاز، أطلت «عربية» ابنة الثانية عشر ربيعا وسط عتمة حالكة رغم توسط الشمس لسماء القرية. ولا تقتصر مشكلة العائلة عند هذا الحد، فإصابة الزوج بمرض عقلي فاقم من وضعهم المعيشي صعوبة، فباتت عائشة وأبناءها الأربعة بلا معيل، وتعتمد الأسرة في عيشها على مساعدة أهل الخير لهم.

وتحلم عائشة وابنتها التي أطلت علينا وسط ظلمة حالكة رغم توسط الشمس سماء المدينة، ببيت دافئ وجدران نظيفة، وأكثر ما تحلمان به، هو إيفاد والي ولاية البويرة للجنة تحقيق ليس من أجل أن تمنح لهم مسكنا وإنما للوقوف عن قرب على معاناة ما يطلق عليهم اسم «بني آدم» بعاصمة الولاية، ووصف موظف بدائرة البويرة، بأن وضع العائلة صعب جدا، وتحتاج إلى مساعدة كبيرة، فظروف المنزل غير صحية وبيئتها غير مناسبة، وفيها انتهاك كبير وواضح لكرامة الإنسان وحقوقه. وأوضح «أنها بحاجة إلى أي مساعدة بأي شكل من الأشكال من أجل انتشالها من الوضع الذي تعيشه، وتناشد بأن يتم مد يد العون للعائلة، خاصة أنها تعيش في ظروف اقتصادية سيئة للغاية، وبحاجة إلى مكان يأويها».

● لخضر رزاوي

قصر الحيران بالأغواط بحاجة إلى تنمية ريفية شاملة

سجل على مستوى بلدية قصر الحيران، التي تعد أحد أهم كبريات بلديات ولاية الأغواط، مشروع ثانوية جديدة من شأنها فك الخناق الذي تشهده ثانوية عمر إدريس الوحيدة بالبلدية والتي يدرس بها حاليا أكثر من 900 تلميذ مما فاق طاقة استيعابها بكثير.

ومن شأن الثانوية الجديدة التي تصل طاقة استيعابها إلى 1000 مقعد بيداغوجي وتضم 18 قاعة تدريس وستة مخابر وداخلية بسعة 300 سرير، والتي من المتوقع استلامها الموسم ما قبل الموالي على أكبر تقدير، أن توفر فضاء أنسب وأرحب لتلامذة المستوى الثانوي. إلى جانب بسط الجو المناسب للدراسة بالنسبة للتلاميذ القاطنين في التجمعات الريفية البعيدة. وإلى ذلك أيضا، استفادت قصر الحيران من الغاز الطبيعي الذي أضاف الكثير إلى حياة السكان، كما الحال مع الكهرباء التي من المنتظر أن تصل شبكتها لتعمّ كل الأحياء الجديدة على غرار 1000 تجزئة سكنية التي لطالما اشتكى قاطنوها. وفي إطار تحسين نمط معيشة السكان، تم أيضا إنجاز وتجهيز قاعة علاج واقتناء سيارات إسعاف جديدة في فائدة السكان على غرار قاطني تجمعات قابق وملكة وغيرهما من المناطق الريفية الأخرى، في وقت أكد فيه والي الولاية في لقائه الأخير بأعيان ومسؤولي البلدية أنه تم تسجيل مشروع لبناء مقر جديد للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية في انتظار إتمام المناقصة للانطلاق الفعلي في عملية الإنجاز.

من جهة أخرى أشار إلى تسجيل مشروع مسبح نصف أولمبي، كما ينتظر أن يتم الانطلاق في إنجاز ملعب من شأنه تسهيل المهمة على الفرق المحلية التي تنشط في مختلف المنافسات المحلية والوطنية، فيما قطعت مصالح الأشغال العمومية بالمنطقة أشواطا معتبرة من خلال مشاريع التحسين الحضري وأشغال التهيئة والتزفيت التي مست كل أحياء المدينة، إلى جانب توسعة الطرقات ومن ذلك مشروع ازدواجية الطريق الولائي رقم 131 الرابط الطريق الوطني رقم 1 ببلدية قصر الحيران مرورا ببن ناصر بن شهرة وكذا طريق قصر الحيران حاسي الدلاعة الذي سيمتد لاحقا إلى ولاية بسكرة. وللقضاء على المشكل الذي أرّق الجميع، سجلت دراسة متخصصة لإنجاز مخطط توجيهي للمياه الصالحة ومياه الصرف الصحي بالبلدية للقضاء على المشكل بشكل نهائي. وقد أعطى أحمد عدلي، والي الولاية، تعليمات صارمة لمسؤولي البلدية لاستغلال كل ما يمكن استغلاله لحل مشكل الماء الشروب الذي تتخبط فيه المنطقة. في الوقت الذي وجب فيه الاعتناء ما أمكن بأرياف المنطقة من خلال إعادة الاعتبار لها وتمكين أهاليها من متطلبات الحياة.

● الشريف داودي

اتحاد التجار ببومرداس يدعو إلى مسح الديون وتخفيض الرسوم

جدد المكتب الولائي لاتحاد التجار والحرفيين ببومرداس، وعلى غرار نظرائهم عبر ولايات الوطن، دعوته لإعادة النظر في منظومة الضرائب التي أنكهت كاهل التجار والحرفيين.

وشدد على ضرورة تخفيض الرسم على القيمة المضافة إلى حدود 07 بالمائة خلافا لما هو عليه حاليا، باعتبار هذه الرسوم الدافع الأول لانتشار الأسواق الموازية.

وبحسب الأمين الولائي للاتحاد ببومرداس، فإن الوضع أصبح ينذر بالخطر، مشكلا أرضية خصبة لمختلف التجاوزات بما في ذلك تبييض الأموال والتهرب الضريبي، مما أدى إلى ظهور شبكات توزيع موازية يمتد نشاطها عبر ولايات الوطن، يحاول أربابها الضغط أكثر لإبقاء قانون الضرائب على حاله والحيلولة دون إعادة النظر في المنظومة الضريبية.

وبحسبه، فإن الاتحاد كان قد حمل عدة اقتراحات إلى الغرفة البرلمانية الأولى خلال دورتها الخريفية الماضية لإدراجها ضمن قانون المالية الجديد لسنة 2010، في مقدمتها مقترح تخفيض الرسوم على القيمة المضافة واتخاذ إجراءات تخص تحديد الوعاء العقاري لإنشاء الأسواق الجوارية والمناطق الحرفية ومناطق النشاط، إضافة إلى فكرة مسح الديون المترتبة عن السنوات العجاف وأيام النكبة الزلزالية.

على لعناني

رئيس تعاونية عقارية سابق ببراقي يتهم الحالي ونائبه بضربه

مثل أمام مجلس قضاء العاصمة رئيس تعاونية عقارية المدعو (و. ز) ببراقي ونائبه (س. ك) لتورّطهما في ضرب وجرح الرئيس السابق للتعاونية نفسها، وكان هذا الأخير قد أودع شكوى لمصالح الأمن يتهم فيها الرئيس الجديد للتعاونية ونائبه بتهديده، نظرا لوجود خلافات ونزاعات سابقة بينهما. وكانت المحكمة الابتدائية قد أدانت المتهمين بـ18 شهرا حبسا نافذا ليستأنفا الحكم. لكن المعنيين وفي جلسة محاكمتهما أكدا بأن القضية هي مؤامرة ضدهما، مؤكدين أن أصل الخلاف مع الضحية هو قيام أعضاء التعاونية بانتخاب رئيس جديد وهو (المتهم الحالي) بدل السابق (الضحية) وهو الأمر الذي استفز الضحية، حسب مرافعة الدفاع.

وأضاف المتهم، بأن «الضحية قام بعدة تجاوزات أثناء فترة ترؤسه للتعاونية ومنها بناء حوض مائي داخل قبو عمارة مما يجعلها عرضة للانهيار، واستغلاله لمساحة خضراء من التعاونية لصالح المقهى الخاص به». كما أكد المتهم الأول بأنه راسل الجهات المسؤولة لإطلاعها بالأمور وإلغاء عملية الانتخاب السابقة، كما قام بإرسال محضر قضائي إلى الضحية يدعوه عن طريقه للتخلي عن تجاوزاته ضد التعاونية. وإن كان الضحية أنكر جملة وتفصيلا هذه الأمور.

نادية سليماني

عائلات بشارع المعدومين ببلوزداد تطالب بالتعويض

أعربت 7 عائلات بشارع المعدومين ببلدية بلوزداد، عن تذمرها من السكنات التي تمّ ترحيلهم إليها بحي 186 مسكن بعين النعجة وذلك في إطار مشروع توسعة الطريق الرابط بين شارع فرنان حنفي بحسين داي وشارع المعدومين ببلوزداد، حيث تبنّت الدائرة الإدارية لحسين داي مشروع التوسعة وقامت بترحيل هذه العائلات إلى الحي سالف الذكر.

وقد أكد ممثلون عن العائلات بأن السكنات التي تم ترحيلهم إليها ضيقة جدا، مقارنة بالتي كانوا يقطنون بها سابقا وبأن معظم العائلات مكوّنة من أسر صغيرة مما أدى إلى إحساسهم بضيق شديد في هذه السكنات، حيث أكّد أحدهم بأنه اتّخذ من شرفة المنزل غرفة له كونه يعيش رفقة والديه وأخيه المتزوج. كما أضاف ممثلون عن العائلات، بأن الدائرة الإدارية لحسين داي قد وعدتهم بتعويض مادي، بالإضافة إلى الترحيل، إلا أن الأمر لم يتم وبقيت مجرد حبر على ورق.

ي.د

سكان الدواوير بتيبازة مستاؤون من سونلغاز

يعيش مواطنو ولاية تيبازة القاطنون بدواوير بلديات الجهة الغربية من الولاية حياة بدائية، من خلال ملازمتهم الظلام وتكبدهم معاناة قسوة العوامل الطبيعية من برد وحر، الوضع الذي أجبرهم على العودة للوراء إلى قرون من سنة 2010 باعتمادهم على الحطب للتدفئة و«الكانكي» للإنارة في مثل هذا الفصل البارد. وهذه الأماكن الجبلية المرتفعة وما يمكنه أن يلحق من أذى وضرر في حق الأطفال والرضع والمسنين.

من جهتهم اتصل أهل هاته المناطق من تيبازة «بالشروق» وأبدوا تذمّرهم مما يتلقونه من متاعب أرقت حياتهم وأرجعوا سبب ذلك إلى حرمانهم من الاستفادة من الكهرباء جراء ما يتلقونه من سياسة التأجيل من طرف مصالح سونلغاز التي تستغرق ترتيب إجراءاتها وقتا طويلا من أجل تحديد المؤسسات المتخصصة في تركيب عدادات قياس استهلاك الكهرباء، يكفي بالمقابل أن يضع المواطنين تحت رحمة الأمراض الموسمية بالنسبة لهذا الفصل القاسي، رغم أنهم يقومون بتسديد مستحقات أتعاب التركيب يوم استفسارهم بداية من مبلغ 9 آلاف دينار جزائري، إلا أنه عليهم الانتظار إلى أن يتم جمع عدد كبير من طلبات تركيب العداد بمصالح سونلغاز، ثم الانتقال إلى مرحلة الإعلان عن مناقصة خاصة بالمشروع، الأمر الذي يستغرق أكثر من شهرين من الزمن ولهذا طالب المعنيون من هاته الشركة إيجاد صيغة أخرى أكثر سرعة.

● ب. إسلام

نددوا بتهميش مسؤولي تسالة المرجة وبئر توتة

سكان البنايات الهشة والقصديرية بمزرعة فروخي يستغيثون وزير السكن

وجه قاطنو البنايات الهشة المهددة بالسقوط والقصديرية الواقعة بمزرعة فروخي ببلدية تسالة المرجة التابعة للدائرة الإدارية لبئر توتة، استغاثة ونجدة لوزير السكن من أجل إنقاذهم مما وصفوه بـ«الوضعية الكارثية التي يعيشها السكان».

أحمد عليوة

وأكد السكان في رسالتهم التي وجههوها أيضا إلى كل من والي العاصمة، الوالي المنتدب لدائرة بئر توتة ورئيس بلدية تسالة المرجة ومحافظ الشرطة، وتلقت «الشروق اليومي» نسخة منها، أنه بالرغم من تأكيد رئيس الجمهورية لأكثر من مرة بخصوص العمل على القضاء على البنايات الهشة وتوفير الحياة الكريمة لكل المواطنين، إلا أنهم مازالوا لم يروا بصيص الأمل لانتشالهم من المعاناة التي يعيشونها في ظل ظروف سكنية لا تخطر على بال بشر. وأضاف السكان، أن هذه البنايات تنعدم فيها أبسط شروط الحياة، فلا ماء ولا غاز ولا كهرباء ولا صرف صحي للمياه، حيث تم تصنيف المزرعة كمنطقة منكوبة عدة مرات بفعل الفيضانات المتكررة، والتي كان أكبر المتضررين فيها العائلات التي تقطن في أقبية تحت الأرض وبالسكنات القصديرية.

وندد المتضررون في رسالتهم، بتخلي البلدية والدائرة عن جميع مسؤولياتهم، مؤكدين أن ما زاد في درجة الاحتقان لديهم «الإهانة والشتم الذي تعرضوا له من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي لتسالة المرجة، وتهديد المواطنين بالشرطة، مع تأكيده على أنه لا حق لهم في البرامج السكنية لرئيس الجمهورية والتي يسهر على تطبيقها وزير السكن» يقول السكان.

وفي الأخير ناشد القاطنون بالبنايات الهشة والقصديرية، وزير السكن من أجل التدخل وانتشالهم من جحيم معاناتهم التي لم يعودوا قادرين على احتمالها .

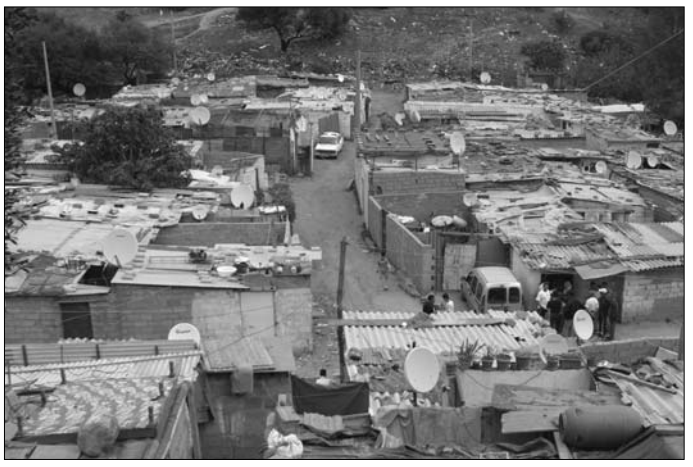

ظروف العمل الطبي الليلي ببوسعادة في حاجة إلى مراجعة

لايزال الأطباء التابعون للصحة الجوارية في بوسعادة، ينتظرون تحسين ظروف العمل الطبي في نقاط المداومة الطبية الموجودة حاليا والتي لا تتوفر ـ حسبهم ـ على الشروط اللازمة قانونا والتي تمثلت ـ حسب محضر اجتماع المجلس الطبي المنعقد بتاريخ 17 / 01 / 2010 في دورة استثنائية ـ في النقل والإطعام وسيارة الإسعاف والعدد الكافي من الأطباء والمناوبة الإدارية.

واستاء الأطباء، حسب ذات الوثيقة، لفتح نقطة مناوبة طبية جديدة بحي بن دقموس، رغم رفض المجلس الطبي وعدم تطبيق التعليمة الوزارية رقم 01 المؤرخة في 07 / 01 / 1999 والتي تبيّن كيفية تطبيق القانون رقم 97 / 437 المؤرخ في17 / 11 / 1997 والذي يقضي بتثبيت نقطة المداومة بعد مصادقة المجلس الطبي، ما جعل الأطباء يقترحون تأجيل فتح نقطة المداومة إلى غاية مناقشة كافة الحلول الممكنة، كما اقترح أعضاء المجلس الطبي السبعة تخصيص 4 أطباء يعملون بنظام الـ24 ساعة، كما فضل الأطباء تحسين النقاط الست بدلا من فتح نقاط أخرى لا تستوفي الشروط سابقة الذكر، والتي راسل الأطباء بشأنها إدارة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببوسعادة بتاريخ 24 / 09 / 2008 والتي أعلموا المديرة من خلالها أن المناوبة الليلية تؤثر سلبا على السير الحسن للمصالح الأخرى وتعطل الفحوص الطبية عند استراحة الطبيب، مثل مصلحة الطب المدرسي وطب العمل والطب الوقائي، مصلحة الأمراض الصدرية والمراكز الصحية الأخرى. كما تلقت إدارة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببوسعادة تقريرا بتاريخ 02 / 03 / 2009 عن ظروف العمل التي وصفها التقرير بالمزرية أعدته مجموعة من الأطباء.

الأطباء اشتكوا أيضا لمدير الصحة والسكان بالمسيلة من خلال عريضة رقم 127 بتاريخ 02 / 03 / 2009 عن جملة من المشاكل كان من بينها ظروف أداء المناوبة الطبية نفسها.

● ق.م

أولياء التلاميذ بالبليدة قلقون على مستقبل أبنائهم

قاطع أساتذة أطوار التعليم المتوسط والابتدائي على وجه الخصوص امتحانات الفصل الثاني في يومها الأول ومواصلة الإضراب الذي دعت إليه كل من نقابتي الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، احتجاجا على ما وصفوها بالزيادات الزهيدة في الراتب، وعدم الاستجابة للمطالب المرفوعة.

وفي جولة استطلاعية قادت «الشروق» إلى بعض المؤسسات التربوية بالبليدة، على غرار ابتدائية حمزة محمد وإكمالية محمد بوراس بالأربعاء وابتدائية صوحان، أكد بعض الأساتذة تمسكهم بنداء النقابات إلى غاية الاستجابة لمطالبهم.

وفي نفس السياق، أبدى أولياء التلاميذ قلقهم واستياءهم الشديدين من هذه الوضعية الكارثية التي آلت إليها الأمور، حيث طالبوا رئيس الجمهورية بالتدخل العاجل لإنقاذ مصير أبنائهم الذي يبقى مجهولا، خاصة مع تأجيل الامتحانات إلى تاريخ غير مسمى مخافة سنة بيضاء. في هذا السياق، صرح رئيس جمعية أولياء التلاميذ لإكمالية محمد بوراس أن «أولياء التلاميذ أضحوا لا يعرفون مصير ومستقبل أبنائهم الدراسي، خاصة عندما قاطع الأساتذة امتحانات الفصل الثاني بشكل رسمي» ويضيف: «إن فترة أسبوعين كاملين دون دراسة يصعب استدراكها مستقبلا، هذا إذ لم تمر هذه السنة الدراسية بيضاء». وفي السياق ذاته، أكد لنا أحد أعضاء جمعية أولياء التلاميذ بابتدائية حمزة محمد، أن بعض التلاميذ أصبحوا في خطر دائم بتنقلهم المستمر كل صبيحة إلى المؤسسات التربوية، حيث يأبى العديد منهم العودة لمنازلهم، مفضلين اللعب في الشارع، هذا دون علم أو دراية أوليائهم. التلاميذ من جهتهم عبّروا عن تخوفهم من هذه الوضعية، بعد أن تم إخطارهم بإلغاء الامتحانات إلى آجال أخرى غير محددة.

● شوشو عادل

ثلاثة أعضاء ببلدية بني عمران بومرداس يحرّكون دعوى ضد رئيسهم

أودع ثلاثة أعضاء في المجلس الشعبي البلدي لبلدية بني عمران، شكوى رسمية لدى محكمة بودواو، استلمت الشروق نسخة منها، حركوا خلالها قضية ضد رئيس البلدية يتهمونه بالغش والتزوير وتضخيم الأرقام في صفقة تتعلق بإعادة بناء القاعة متعددة الرياضات لقرية السويقة التابعة لإقليم البلدية، دائرة الثنية، ولاية بومرداس. و في سياق متصل، جدد الأعضاء الثلاثة مطلبهم بإيفاد لجنة تحقيق رفيعة المستوى للاطلاع على كيفية تسيير شؤون البلدية، لاسيما جانب الصفقات التي يرى من خلالها الأعضاء أنها تبرم بطرق ملتوية. يذكر، أن بلدية بني عمران تعيش حالة من الصراع داخل مجلسها بسبب النزاعات الحادة بين مجموعة من الأعضاء ورئيس البلدية المتهم ـ حسبهم ـ بالانفراد في التسيير وإبرام صفقات مشبوهة.

● علي لعناني

135 مستفيد بعين بوسيف يطالبون بالسكن في حي 65 مسكنا ويرفضون السكنات الأخرى

أثارت نوعية السكنات الاجتماعية التي تم إنجازها خلال السنوات القليلة الفارطة بمدينة عين بوسيف، والتي كان من المفترض ان يتم توزيعها الأسبوع الحالي، حالة من الفوضى والارتباك وسط المستفيدين بهذه الشقق، بسبب الاختلاف الكبير والواضح بين عمارة وأخرى، فالزائر للعمارات التي أنجزت بحي الدرك الوطني والتي تفتقر لمقاييس العمران الحديثة، باعتبار أن جل الشقق مبنية على شكل مثلثات وضيقة المساحة، كما أن وجود شرفات في بعضها وانعدامها في البعض الآخر زاد من تذمر السكان، بينما يظهر الاختلاف جليا وواضحا في حي 65 مسكنا المتواجد بالجهة الغربية للمدينة، والذي تم بناؤه وفق المعايير الحديثة للسكن، حيث تم استعمال الألوان العصرية في الطلاء والرخام وكذا وضع نوعية عالية من البلاط الحديث في أرضيات الشقق. كما أن جودة البناء ورحابة الشقق فتحت شهية المستفيدين بالسكن، الذين أجمعوا بتعدادهم الـ135، على المطالبة بشقق في هذه السكنات الـ65، بينما يفوق عدد المستفيدين الـ135 مواطن.

وأمام هذا الوضع الغريب، رفض الكثير من السكان الذين تم توجيههم إلى الحي الأول استلام المفاتيح أو دفع ثمن العقد الأولي. كما طالبوا ديوان الترقية والتسيير العقاري بعدم إدراج سكنات هذا الحي ضمن الشقق التي سيتم توزيعها نظرا للحالة الكارثية التي تم بناؤها بها.

● ب. عبدالرحيم

دائرة بئر اغبالو تطالب بالاستقلالية في الضمان الاجتماعي والكهرباء

اشتكى المئات من مواطني بلديات دائرة بئر اغبالو، غربي البويرة، بالاستقلالية التامّة عن دائرة عين بسام في مجالي الضمان الاجتماعي والكهرباء، حيث يؤكد المعنيون أن خلق مكاتب أو فروع لهاتين الهيئتين داخل إقليم الدائرة وتسييرهما، محليًا، يساهم في تحسين الخدمات، وتسهيل المهمة على المواطنين وامتصاص الضغط على فرعي الهيئتين بعين بسام، من جهة، وتكريس شعار السلطات المتمثل في «تقريب الإدارة من المواطن» من جهة أخرى.

وقد ازداد إلحاح هؤلاء بإنشاء مكتب دفع لسونلغاز، وفرع لصندوق الضمان الاجتماعي ببئر اغبالو، بعد استيائهم لصورة الطوابير الطويلة أمام شباك الدفع لسونلغاز وفرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعين بسام، خاصة بفرع سونلغاز، حيث وجد بعضهم صعوبة كبيرة في دفع مستحقاتهم، حيث تطلب منهم ذلك الانتظار، في بعض الأحيان، إلى غاية إقبال مصالح سونلغاز على قطع الكهرباء عنهم لتأخرهم في تسديد الأموال والتعويض بضريبة التأخير.

● لخضر رزّاوي

عمال معهد التكوين المهني بالأغواط ينتظرون رواتبهم

طالب الفرع النقابي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني التابع للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الادارة العمومية، من تأخر الوزارة الوصية في تعيين مدير جديد لمؤسستهم منذ 2008 الأمر الذي أثر ـ حسب البيان ـ في تعطل الكثير من المصالح وانسداد قنوات الحوار وبقاء انشغالات العمال معلقة، خصوصا الأجور التي لم يتقاضوها منذ جانفي الماضي، رغم توفر السيولة المادية، مطالبين في الإطار ذاته بتدخل الوزير من أجل تعيين مدير للمعهد الذي يعتبر من أقدم مؤسسات التكوين المهني بالجنوب الجزائري، إلى جانب تسديد رواتب الموظفين وفتح المصالح والمكاتب المغلقة على مستوى مديرية الادارة والمالية وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات لتفادي الانسداد الذي يهدد هذه المؤسسة التكوينية التي ساهمت في تكوين عشرات الشباب من مختلف ولايات الوطن والبلدان العربية والافريقية المجاورة.

● عبد القادر. ب

ابن شهيد يعيش في كوخ طوبي مع عائلته منذ السبعينيات بحمام ملوان

اجتمعت كل معاني الفقر والتهميش لتصنع مأساة حقيقية تعيشها عائلة «مقداد العربي» في تحاملت ببلدية حمام ملوان، الواقعة إلى الشرق من البليدة، 36 سنة ماتزال غير كافية لتزيد من مأساة 13 فردا تقاسموها وسط كوخ من الطوب والقصب مهدد بالانهيار في كل حين، أجبرت العائلة البائسة على المخاطرة بحياتها واختارت المكوث به عوض الشارع، رغم الأضرار التي خلفها زلزال ماي 2003، رغم الرسائل العديدة المرفوعة إلى السلطات المحلية والولائية.

مأساة عائلة عمي العربي، المتكونة من 13 فردا (الزوج والزوجة و7 ذكور و4 بنات) بدأت في منتصف السبعينيات حينما استقرت بضواحي ببلدية حمام ملوان، حيث سكنت لفترة بأحد المنازل الشاغرة التي هرب أصحابها من ويلات الإرهاب، لكن مع استقرار الوضع الأمني عاد أصحابها لتبدأ من جديد مأساة العائلة، حيث بلغت ذروتها حينما وجدت نفسها ودون خيار منها وسط أحضان الشارع دون مأوى يحميها ويصون كرامتها، ضاقت بها السبل وبدا أفق الفرج يزداد ضيقا، بل توسع في خنقها ولم يكن للعم العربي إلا التعجيل في ستر أسرته، ولم يجد من حل إلا العودة إلى كوخ من القصدير والطوب لا يصلح لا للسكن أو لتربية حتى الحيوان، هذا مع وقوع الكوخ في أرض محل نزاع قضائي بين طرفين، مما جعله وأفراد أسرته عرضة للطرد منه بشتى الطرق على غرار حرمانه من ماء الشرب، ومنذ تلك الفترة وعمي العربي وأسرته يجازفون ويحاربون من أجل البقاء على قيد الحياة في ظل تعدد المخاطر، خاصة الثعابين والفئران دون نسيان حرارة الجو في الصيف وبرودته شتاء مع تسرب مياه الأمطار وإصابتهم بأمراض تنفسية وجلدية أصبحت تلازم نزلاء الكوخ، فهو يفتقر لشروط الحياة الكريمة، من انعدام مياه الشروب ومجاري الصرف، حيث يستعملون الطرق البدائية في تصريف المياه القذرة، مما حول المحيط إلى مصدر خطير جراء انتشار الروائح الكريهة وتجمع الحشرات والحيوانات المؤذية والوبائية، لكن عمي العربي قال في لقاء مع الشروق إنه لا حيلة له طالما أن السلطات المحلية تجاهلت وضعه المزري ولم تراع صفته كابن شهيد ومعوق (مكفوف)، وأخذ بالحسبان أقدمية ملف طلبه للسكن الذي يعود الى سنة 1981. وفي طلب منه تمنّى، غير يائس، أن يلتفت الأوصياء ويهتمون بمشكلته، وأن يجدوا له حلاً يريحه من مأساته التي طالت، خاصة وأن أمل الاستفادة من سكن أصبح ضعيفا بعد عدم إدراج اسمه في قائمة سكنية سابقة.

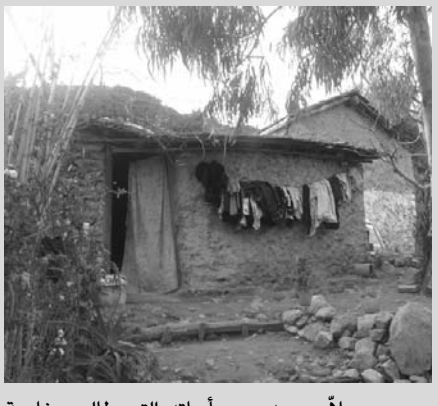

● شوشو عادل

دعوة لتوسيع صلاحيات المحضر القضائي في الصفقات العمومية

دعا المحضرون القضائيون من السلطات العمومية، في ختام أشغال ملتقاهم الدولي بتمنراست، إلى توسيع دور هؤلاء الأعوان القضائيين فى حماية المستهلك والوقاية من الفساد، من خلال إعطاء لهم صلاحيات أوسع في مراقبة الصفقات العمومية، من حيث الإعلان عنها وضمان سريتها وشفافيتها، وهذا من أجل ضمان المساواة بين جميع المتعاملين الإقتصاديين.

ملتقى تمنراست، الذي ناقش فيه المشاركون، لأول مرة، موضوع المعاينة أو ما يعرف عند القانونيين بمحضر إثبات حالة، طالب فيه هؤلاء الضباط العموميون بإدراج المعاينات المادية المتضمنة في القانون المنظم لمهنة المحضر القضائي، ضمن بنود قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد الذي جاء بمادة واحدة في هذا المجال وهي المادة 310 منه. كما شدد المشاركون على عدم تقيّد عمل المحضر القضائي بالأوقات المحددة قانونا، عندما يتعلق الأمر بالمعاينات المادية التي لا تمس بحقوق الغير.

وقد مكن لقاء القضاة بأعوان التبليغ والتنفيذ، وسط حضور خبراء فرنسيين، من تسليط الضوء، في الورشتين المخصصتين للملتقى، على الطرق الجديدة للمعاينة التي تطورت مع التطور الحاصل في العالم، وهو ما دفع بالحضور إلى ترسيم ملتقى تمنراست الدولي، ضمن أجندة الندوات الدولية المقامة ببلادنا كل ثلاث سنوات.

للتذكير، فإن الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين لناحية الوسط، منظمة هذا الملتقى العلمي، وقعت على هامشه بروتوكول توأمة بين الجزائر والكاميرون، يندرج في إطار تبادل الخبرات في مجال التنفيذ والتكوين، بين الضباط العموميين المكلفين بمهام التبليغ وتنفيذ الأحكام والقرارات القضائية في هذه الدول، في انتظار توسيع البروتوكول لدول إفريقية أخرى منها بوركينافاسو والنيجر، حيث تعذر حضور ممثلين عنهم أشغال الملتقى بسبب الانقلاب العسكري الذي حدث مؤخرا بنيامي.

مصالح البريد والجماعات المحلية تعرقل التبليغات القضائية

انتقد المحضرون القضائيون تقاعس الإدارات المحلية في تسلم التبليغات القضائية، مشددين على ضرورة استحداث مصالح مختصة على مستوى الولايات والدوائر والبلديات، تستقبل الأعوان القضائيين المكلفين بهذه التبليغات.

ودعا المشاركون في ختام أشغال يوم دراسي نظم، أمس الأول، بالتنسيق بين مجلس قضاء المدية والمحضرين القضائيين، حول السند التنفيذي في ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية، إلى إصدار قوانين تلزم المتدخلين في عملية تبليغ ما يصدر عن القضاء، وفي مقدمتهم بريد الجزائر، للقيام بمهامهم في إيصال التبليغات في آجالها المحددة، بعد أن سجل هؤلاء الضباط العموميون أن إشعارات الوصول تطول مدتها أو لا ترجع أصلا إلى مكاتبهم.

كما سجل المحضرون القضائيون في هذا اليوم الدراسي، الذي أشرف عليه رئيس الغرفة الجهوية للوسط الأستاذ أحمد محمودي رفقة النائب العام ورئيس مجلس قضاء المدية، عقبات أمام تنفيذ الأحكام والقرارات والأوامر الصادرة عن العدالة، بخصوص غياب محاشر خاصة في البلدية أو مصالح أملاك الدولة لحفظ المنقولات المحجوزة أو المتخلى عنها بعد عملية الطرد من السكنات والمحلات التجارية.

الجزائر قبلة لموثقي حوض المتوسط شهر جوان القادم

كشف رئيس الغرفة الوطنية للموثقين الأستاذ عشيط هني عبد الحميد، عن احتضان الجزائر مابين 19 و22 جوان القادم ملتقى دولي للموثقين ببلدان الحوض الأبيض المتوسط، ينعقد بعد عامين من ملتقى الأوراسي للموثقين الأفارقة. ويأتي هذا الإعلان على هامش برتوكول التعاون الموقع مساء الخميس بين الغرفة الجزائرية للموثقين والمجلس الأعلى للتوثيق الفرنسي، الذي ضم الى جانب رئيسه، وزير العدل السابق، وشخصيات سامية في مجال التوثيق، بالاظافة لرئيس الصندوق المركزي لضمان الموثقين وصندوق الودائع والكفالات.

حيث أشاد رئيس الوفد الفرنسي في ختام زيارته المنتظرة اليوم السبت بمسار الإصلاحات التي يشرف عليها وزير العدل، خصوصا في مجال التوثيق وحفظ الأرشيف.

● ق. م

مخلفاتها تهدد البيئة والمواطن

سكان قرية رجاونة يطالبون بغلق مفرغة النفايات الطبية

طالب أعضاء لجنة قرية "تاشت" المتواجدة بأعالي قرية رجاونة بتيزي وزو السلطات المحلية بضرورة تدخلها العاجل لتحويل مفرغة مستشفى "بالوا" إلى منطقة أخرى بعيدا عن التجمعات السكنية، حيث تأثر عملية حرق النفايات والمخلفات الطبية سلبا على صحة سكان المنطقة والمرضى والمصابين المتواجدين بالمستشفى، فعلى الرغم من الاحتجاجات التي يقوم بها المواطنون بشكل مستمر أمام السلطات والجهات المسؤولة، بخصوص تواجد هذه المقصلة والخطر الداهم، إلا أنه ولحد كتابتنا لهذه الأسطر لم يتحرك ولا واحد منهم للتخلص من هذا الخطر الداهم الذي يهدد سلامة المواطنين والمرضى والبيئة معا بالمنطقة.

رانية مختاري

وأكد أعضاء لجنة قرية "تاشت" أنهم قصدوا وطرقوا جميع الأبواب المخولة للحد من خطر أطنان النفايات التي تحرق على الهواء باستمرار، معرضة البيئة والمحيط لأخطار لا يزال الكثير يجهلون درجتها، إلا أنهم لم يتحصلوا سوى على وعد من إدارة المركز الاستشفائي الجامعي "محمد نذير" بتحويل المفرغة خلال شهر مارس الجاري، إلا أنهم تفاجؤوا بقرار يقضي بتحويلها قريبا لحظيرة إحدى المؤسسات المتواجدة على بعد ما يقارب 200 م من المحل الحالي، هذا الأمر اعتبره السكان تلاعبا بحياتهم، إذ أن تحويل المفرغة بهذه الطريقة لن يضع حدا للخطر القائم، سيما أن هذه النفايات تترك لمدة طويلة بعين المكان متسببة في خطر لا يقل عن ذلك الناجم عن حرقها.

ومن جهتها ذكرت بعض المصادر المرتبطة بالقضية أن تحويل المفرغة حاليا إلى مكان آخر غير وارد، وتحويل النفايات الطبية نحو المركز التقني لردم النفايات المنزلية الكائن بواد فالي أمر مستبعد، لكون هذا الأخير مرهونا بتزويده بوحدة للفرز وكذلك لخطورة المواد السامة والكيميائية التي لا يمكن ردمها بهذه المنشأة.

وأمام الوضع المزري وخطر المخلفات الطبية والنفايات الناجمة عن عمليات العناية بالمرضى، والتحاليل الطبية في المختبرات، كرر السكان نداءهم للسلطات المعنية وعلى رأسهم والي تيزي وزو ومدير الصحة بالولاية ومدير البيئة والمحيط، التدخل لتجنيب المنطقة كارثة صحية قد تتسبب فيها تلك المواد الخطرة، داعين أخذ المشكل محمل الجد بالاستناد للآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة الصحية، والعمل على معالجة هذه النفايات والتخلص منها بطرق آمنة تحفظ سلامة الفرد والمحيط معا.



تتواجد في وضعية كارثية

محطة النقل الحضري بحاجة إلى التفاتة

تشهد محطة النقل الحضري الرابطة بين مدينة بجاية والبلديات الساحلية وضعية جد مزية جراء تجمع مياه المطر التي كلما سقطت، وتدهور الطرقات التي أصبحت غير صالحة للاستعمال، إلى جانب انعدام المرافق العمومية وانتشار النفايات. وأبدى عدد كبير من المواطنين القاصدين لهذه المحطة التي يتوافدون عليها يوميا، استياء كبيرا، فيما أبدى الناقلون من جهتهم امتعاضهم الشديد للوضعية الراهنة في ظل ما وصفوه بتقاعس السلطات في أداء مهامها، خاصة من ناحية النظافة والسهر على سلامة المسافرين. وفي ذات السياق طالب كل من المسافرين، السائقين وتجار المحلات المجاورة بضرورة التدخل العاجل لسلطات المحلية التي تتحمل كل المشاكل التي يعانون منها على حد تعبيرهم. ويذكر أن ولاية بجاية استفادت من مشروع إنجاز محطة للمسافرين بالنظر نظرا للحيوية التي يشهدها قطاع النقل من حيث العدد الكبير للحافلات التي تغطي الشبكات الحضرية، إلى جانب الشبكة المرتبطة بباقي الولايات، على غرار حاسي مسعود، عنابة، العاصمة، قسنطينة ووهران.

وحسب المديرية الولائية للنقل فإن كافة الترتيبات التقنية والمادية تم اتخاذها لاستلام هذا المشروع في الآجال المحددة والتي حسب ذات المصادر لا تتعدى 18 شهرا، وتواجد القطعة الأرضية المهيأة لهذا المشروع الذي طالما انتظره البجاويون بحي الطرق الأربعة على مساحة قدرت بحوالي 6 هكتارات وخصص له غلاف مالي قدره 2 مليار سنتيم.

● محفوظ رمطاني

فوضى السوق الأسبوعي تقلق السائقين بمكيرة

ما تزال الفوضى التي يتسبب فيها السوق الأسبوعية لبلدية مكيرة بتيزي وزو، تؤرق السكان، وعلى رأسهم أصحاب السيارات الذين يجدون صعوبة كبيرة في الدخول أو الخروج من هذه المدينة الصغيرة، وهذا بسبب إقدام التجار على نصب طاولاتهم بطريقة فوضوية تصل إلى حدود الطريق، مما يعيق حركة السير. وقال السكان إن الفوضى تبدأ منذ الساعات الأولى من يوم إقامة هذا السوق إلى ما بعد الظهر، ويتأزم الوضع كل يومي أحد وأربعاء مع موعد السوق الأسبوعي، بحيث يحتل تجاره أغلبية طرق المدينة وأرصفتها إلى درجة تصبح فيها حركة المرور مستحيلة في الشارع الرئيسي، والذي أصبح المار به يحتاج إلى ساعة من الزمن للخروج. وناشد السكان عبر جريدة "الشروق" السلطات البلدية تخصيص مكان خارج محيط المدينة لإقامة السوق الأسبوعي، وبشكل منظم يحافظ على الطابع الجمالي للمدينة ويسمح للتجار بممارسة نشاطهم التجاري وكذا لتسهيل حركة تنقل المواطنين عبر هذه المدينة.

● إيباري. أ

تبقى بعيدة عن طموحات سكان بتيزي وزو

"لانساج" و"لاكناك" و"لانجيم" تنشئ 9000 مؤسسة وتخلق 28 ألف منصب شغل

بلغت عدد المؤسسات المنشأة بتيزي وزو في إطار آليات "لانساج" و"لاكناك" و"لانجيم" حوالي 9000 مؤسسة، ما سمح بخلق حوالي 28 ألف منصب شغل، وهي أرقام تبقى بعيدة عن طموحات سكان الولاية، التي سجلت مصالحها المحلية في آخر إحصائياتها أزيد من 90 ألف طلب شغل، وهو ما يمثل نسبة بطالة مقدرة بـ 25,6 بالمائة، وهو ما دفع مختلف هذه الوكالات منذ مطلع السنة الجارية إلى تنظيم أبواب مفتوحة للتحسيس بهذه الآليات المختلفة وجلب اليد العاملة الشاغرة إليها. وكشف "لعموري حسين" مدير الوكالة الجهوية لدعم تشغيل الشباب أن هذه الأخيرة ساهمت في خلق 8139 مؤسسة منذ 1997، ما سمح بخلق أكثر من 22 ألف منصب شغل دائم وباستثمار عام مقدر بـ1,17 مليار دينار، مشيرا في ذات الإطار إلى أن: "هناك الكثير من الشباب الذين يبحثون فقط عن منصب شغل دون أن يكون مسيرا"، مؤكدا أن تيزي وزو تعتبر الرائدة في مجال تشكيل المؤسسات المصغرة عبر الوطن، أما الصندوق الوطني للتأمين على البطالة "لاكناك" فسجل إنشاء 419 مؤسسة فقط في 2009 بقيمة مالية تتعدى 107 مليون دينار، وفي 2008 لم يتعد عددها 101 وحدة، وحسب "رابحاله آكلي" المدير الجهوي للوكالة فإن قلة المؤسسات المنشأة ضمن هذه الآلية يعود إلى عامل العمر الذي لا يفسح المجال لكل الفئات العمرية للانخراط في هذا النظام، علما أن "لاكناك" تشترط على المترشح أن يتراوح سنه بين 35 سنة إلى 50 سنة، والعامل الثاني هو غياب الإعلام وهو ما دفع بالوكالة لإعداد برنامج من الأبواب المفتوحة التي ستقام في مختلف دوائر الولاية طيلة هذه السنة.

..و105 مؤسسة مصغرة تغلق أبوابها

ومن جهتها أكدت "شواشي نوارة" مديرة الوكالة الجهوية لتسيير القرض المصغر أن عدد الملفات التي استقبلها المكتب منذ 2005 لا يتجاوز 5963 طلب، مولت الوكالة أكثر من 3000 طلب بالمادة الأولية والتي لا تتعدى قيمتها 30 ألف دينار، في حين استفاد أكثر من مائة شخص بالتمويل البنكي، علما أن هذه المنظومة الجديدة سمحت بخلق 5165 منصب شغل. ويبقى هاجس المقاولين حسب مديرة الوكالة هو البحث عن محل للقيام بنشاطهم. وربما ما يهم المقاول أكثر هو دوام مؤسسته وليس عدد المؤسسات التي أنشئت، حيث كشف لعموري عن غلق 105 مؤسسة منذ 1997 في حين عرفت 2009 غلق 53 وحدة، معتبرا أن أسباب الغلق عديدة أولها سوء تقدير المقاول لمشروعه، والمشكل الذي يؤرق المسير الشاب هو إيجاد المساحات الضرورية لتسويق منتجاته أو خدماته، ولهذا الغرض يقول مسؤول الوكالة "طلبنا من المؤسسات العمومية اقتناء على الأقل 25 بالمائة من منتجاتها لدى أصحاب المؤسسات المصغرة"، إضافة إلى عامل التكوين الذي دفع "لاكناك" و"لانساج" إلى تنظيم دورات تكوينية للمقاولين.

● غنية. م

سكان حي "مدوحة" بتيزي وزو يغلقون الطريق للمطالبة بمخطط عاجل للتهيئة

احتج صباح أمس مواطنو حي "مدوحة" بمدينة تيزي وزو وقاموا بغلق طريق المخرج الشرقي لمدينة تيزي وزو المؤدي نحو مقبرة الشهداء أمام حركة المرور، وهذا من أجل المطالبة بالتعجيل بمشروع خاص لإعادة تهيئة الحي.

وحسبما علمته "الشروق اليومي" من مصادر من عين المكان فإن هذه الحركة الاحتجاجية نظمها مواطنو الحي، من أجل مطالبة السلطات المعنية بالولاية بالتدخل العاجل لفك الخناق عن هذا الحي الذي أصبح مظهره ينعدم لأدنى مظاهر التحضر، خصوصا وأنه يتواجد بقلب مدينة تيزي وزو، فشبكة الصرف الصحي التي تتوفر بهذا الحي أصبحت هشة وتعاني من تسربات كثيرة، أما طرقات الحي وساحته الرئيسية فحدث ولا حرج، فقد وصلت حدة الاهتراء فيها إلى حد تحولها إلى برك من أوحال ومستنقعات في كل فصل شتاء.

المحتجون أكدوا أنهم قاموا بإيصال مطالبهم لدى السلطات المحلية والولائية في العديد من المرات، إلا أن ذلك لم يشفع لهم بشيء وبقي الحال على ما هو عليه، مما دفعهم إلى التصعيد من حركتهم الاحتجاجية وقاموا بغلق الطريق السالف الذكر أمام حركة المرور طيلة الفترة الصباحية، وبقيت على حالها إلى غاية فترة متأخرة من مساء أمس من دون أن تتحرك أية جهة مسؤولة إليهم قصد مناقشة الوضعية وبحث حلول مستعجلة لمطالب المحتجين.

● حسان زيزي

الكلاب المتشردة تغزو أحياء سيدي أحمد ببجاية

يشتكي سكان أحياء سيدي أحمد إلى غاية دار الناصر المتواجدة بقلب مدينة بجاية، هذه الأيام، من انتشار الكلاب المتشردة والضالة، وهو الأمر الذي يخلق صعوبات كبيرة للسكان خاصة أثناء تنقلهم ليلا، إما متوجهين إلى العمل أو لأداء صلاة الفجر أو حتى للسفر، والبعض منهم من يستعين بالعصا أو بالحجارة لإبعاد هذه الكلاب وتخويفها.

وجاء هذا بعد الأخبار الشائعة عن احتمال وجود كلاب مصابة بمرض داء الكلب، ويطالبون من السلطات المحلية القضاء على هذه الكلاب التي تشكل تهديدا كبيرا للسكان، خاصة أن الأمر يتعلق بمنطقة حضرية وبعاصمة الولاية وليست منطقة ريفية أو نائية.

وأمام استمرار هذا الوضع تبقى المعاناة متواصلة في ظل عدم تحرك المسؤولين المحليين.

● محفوظ رمطاني

بجاية

السكان يشتكون انتشار المفارغ الفوضوية والحرق العشوائي للنفايات

رغم مختلف البرامج والعمليات المسطرة خلال السنوات الاخيرة لتحسين المحيط البيئي وإزالة المفرغات الفوضوية التي شوهت المنظر العام للمدينة، إلا أن ذلك لم يساهم في التخفيف من حجم الأزمة الخانقة التي تشهدها العديد من احياء بلدية بجاية، حيث تحولت الكثير من مناطق ولاية بجاية، خصوصا تلك الكائنة بالمحيط العمراني، الى ما يشبه المزابل أمام انتشار وتراكم القاذورات والاوساخ بمختلف الشوارع والأزقة والتي كانت سببا في تشويه المنظر العام أمام غياب دور المصالح المعنية بالنظافة ويتحدث عدد من المواطنين بأن معاناتهم تزداد مع كل الصيف من كل سنة حيث تتفاقم ظاهرة رمي القمامات والأوساخ خارج محيط المفرغة العمومية أين تتم عمليات الحرق العشوائي لهذه النفايات مساء كل يوم عوض أن تتم العملية وسط المفارغ العمومية المنجزة والمهيأة لهذا الغرض، الامر الذي صار مبعثا للقلق نتيجة انبعاث الروائح الكريهة زيادة على الدخان الكثيف الذي يصل مداه حدود 10 الكيلومترات. ويشير السكان إلى أن هذه الروائح تتسرب الى بيوتهم معرضة حياتهم لأخطار صحية بالأمراض التنفسية كالربو حيث سجل عدد معتبر من الإصابات، خصوصا وسط الأطفال الصغار.

سكان هذه الأحياء طالبوا الجهات المعنية بضرورة التدخل من اجل وضع حد لهذه التجاوزات وإعادة النظر في طريقة التفريغ العشوائي بفرض رقابة مستمرة بالإضافة إلى تنظيم العمليات الحرق ودفن النفايات خاصة التي تجلب من المستشفيات والتي يكون لها انعكاسات صحية خطيرة إذا ما تركت على الهواء الطلق. وهذا من اجل الحفاظ على صحة وحياة المواطنين بالإضافة إلى حماية المحيط البيئي.

سكان حي "تقليعت" يعانون من أزمة نقل حادة

يعاني سكان حي "تقليعت" الواقع على بعد 800 متر من مقر الولاية من أزمة نقل حادة، والسبب يعود إلى الأشغال التي شرعت فيها البلدية لترميم وتعبيد الطريق المؤدي إلى الحي، كما أن سير هذه الأشغال يجري بصورة متباطئة، الأمر الذي زاد في معاناة السكان، وهم مرغمون بالتنقل إما راجلين ويتطلب الأمر ساعة كاملة مشيا أو اللجوء إلى استخدام "الكلوندستان" ففي هذه الحالة التكاليف تكون باهظة بسبب رداءة الطريق، وأحيانا لا يجدون وسيلة النقل، كون أن جل الحافلات العاملة على هذا الخط متوقفة للسبب المذكور.

وعليه يناشد سكان الحي السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس البلدية للتدخل قصد الضغط على المقاول لإنهاء المشروع في أقرب وقت ممكن، كون أن الأمر يزداد تعقيدا مع سقوط أولى قطرات ماء المطر، حيث يتحول الطريق إلى واد والحفر إلى برك من المياه.

سكان مدينة بجاية يطالبون بالمساحات الخضراء

يطالب سكان مدينة بجاية من السلطات المحلية التدخل للحفاظ على المساحات الخضراء المتبقية في أحياء مدينة بجاية، وجاء هذا الطلب بعد انتشار خبر مفاده أن البلدية بصدد تغطية المساحات الخضراء بالإسمنت ثم تبليطها لتزيين أحياء المدينة والعمل يجري في حي الصغير أين عبر العديد من السكان معارضتهم لهذا القرار، ويطالبون المعنيين بالعدول عن هذا القرار، وهذا في الوقت الذي تعاني منه المدينة من قلة المساحات الخضراء التي هضمها الإسمنت المسلح وتحولت أغلبيتها إلى بنايات وعمارات وطرقات.

ويتساءل البعض عن مكانة البيئة والمحيط في أذهان المسؤولين المحليين، في الوقت الذي تحاول الدولة استرجاع المكانة السياحية للولاية وتحويلها إلى منتجع سياحي بالدرجة الأولى، نظرا لما تكتسيه من أهمية بالغة في هذا الميدان حيث الطبيعة الخلابة ومياه شواطئها الدافئة ومناخها المعتدل الرطب، وفي الأخير يأتي من يحاول العبث بهذا الكنز الثمين كما وصفه أحد السكان ليومية "الشروق اليومي".

● محفوظ رمطاني

بجاية

اهتراء قنوات الصرف والماء يثير غضب السكان

تكشف التسربات الكبيرة للمياه الصالحة للشرب والقذرة في العديد من الاحياء لمدينة بجاية عن الاهتراء شبه الكلي لشبكة نقلها، حيث كلما تم إصلاح عطب في القناة إلا وأدى ضغط المياه فيها الى ظهور خلل اخر، مما يستوجب تجديدها نهائيا، خاصة أنها تلتقي في العديد من المواضع، الامر الذي جعلها تشكل خطرا على حياة السكان، وأكثر ما يقلق السكان هو التقاء قنوات نقل المياه القذرة بالصالحة للشرب في عدة مناطق في الوقت الذي تعتبر جد مهترئة، وما يثير مخاوفهم هو التسربات اليومية التي تشهدها نتيجة قدم القنوات التي يعود اغلبها الى العهد الاستعماري، الامر الذي يضاعف من حتمية خطر تسربها الى شبكة نقل المياه الشروب وتسجيل كارثة صحية بسبب امراض متنقلة عن طريق المياه.

ومن بين الاحياء التي تعاني من هذا المشكل بحدة نذكر منها حي دار الجبل ولعزيب اومعمر حيث يظل سكانها يشتكون من التدفقات المستمرة لمياه الصالحة للشرب في الوقت الذي تبقى فيه الترقيعات التي تباشرها المصالح المعنية جد ضئيلة بالنظر الى قدم القنوات.

تيزي وزو

انتحار 21 شخصا وتسجيل 43 محاولة فاشلة في ظرف شهرين



صونية. ق

أوردت مصادر مطلعة لـ"الشروق اليومي" أن طائفة مسيحية تنشط بولاية تيزي وزو منذ عدة سنوات كانت وراء ارتفاع نسبة الانتحارات.

وقد وصلت التحقيقات التي تقوم بها الجهات المعنية إلى أن التنصير كان وراء انتحار العديد من الأشخاص بالمنطقة، حيث تم تسجيل منذ الفاتح من شهر جانفي وإلى غاية أول أمس انتحار 21 شخصا و43 محاولة انتحار فاشلة، معظمهم ارتدوا عن الإسلام، وقد أثبتت الأرقام الرسمية التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" من مختلف الأجهزة الأمنية أن حالات الانتحار بتيزي وزو في تزايد كبير خلال السنوات الأخيرة، وهذا بسبب شعور الكثير في الرغبة في الانتحار، أو السقوط في حالات نفسية تدفع الكثير إلى التفكير المستمر في الموت، وقد تم خلال سنة 2008 تسجيل انتحار 52 شخصا فيما سجلت في العام الماضي 55 حالة أخرى، وأكدت الإحصاءات أن حالات الانتحار تزايدت خلال الشهر الأخير من سنة 2009 وتم تسجيل انتحار 7 أشخاص في ظرف 13 يوما، لكن هذا الرقم تضاعف خلال الأسبوع الأول من السنة الجارية حيث تم تسجيل 15 حالة انتحار ومجموع 32 محاولة فاشلة، وكشفت الإحصاءات نفسها أن الرجال سجلوا نسبا كبيرة من بين المنتحرين مقارنة بالنساء، حيث جاءت أعمار المنتحرين تحت سن الثلاثين بالدرجة الأولى، وتؤكد الإحصاءات أن أغلبية المنتحرين نفذوا موتهم الاختياري بأنفسهم، أما القليل فكان بمساعدة الآخرين.

وتمثلت وسائل الانتحار في ابتلاع الأقراص وتناول خمور بكميات كبيرة ممزوجة بالمخدرات، بالإضافة إلى القفز من الشرفات والانتحار غرقا في الآبار والوديان، كما يلجأ أغلبية المنتحرين بالقرى، إلى جانب الاستعانة بشجرة الزيتون التي كانت من قبل مصدر رزق المئات من العائلات وتحولت بفعل هذه الممارسات مؤخرا وللأسف إلى أداة للموت.

وقد توصلت التحقيقات التي تقوم بها الجهات المختصة إلى أن الخواء الروحي والبعد عن الدين الإسلامي هو السبب الحقيقي في الانتحار، وأكدت مصادرنا أن الطائفة المسيحية التي تنشط منذ سنوات بتيزي وزو كانت وراء ارتفاع نسبة المنتحرين، حيث أن العديد من الأشخاص الذين يترشحون للموت الإرادي ارتدوا عن الإسلام واعتنقوا المسيحية، وهو لهم بمثابة اختبار يعبر عن مدى الإرادة الخالصة والاعتقاد الراسخ بتعاليم الدين المسيحي، خاصة وأن الكنيسة الكاثوليكية أعلنت قداسة بعض الأشخاص الذين قاموا بدور الجلاء لأنفسهم وهذا اقتداء بالمسيح الذي قدم -في نظرهم- التضحية الكبرى.

ويذكر العارفون بشؤون النصرانية أن الانتحار لم يأت له تحريم قاطع في القديم ولا الجديد، عكس الدين الإسلامي الذي يحرّم قتل النفس، فالمطلوب اليوم أكثر من أي وقت مضى بضرورة إجهاض كل المخططات المتوحشة وفضح المنصرين الذين يستهدفون شباب المنطقة، وهذا عن طريق مساعدة السلطات للجمعيات الدينية وتخصيص إمكانات لها، للتقرب أكثر من الفئات التي تعاني من الفراغ الروحي، وهذا إيمانا بدور الإسلام في الراحة النفسية.

بينهم شرطي

تأجيل جلسة محاكمة عصابة الحواجز المزيفة بتيزي وزو

أجلت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو جلسة محاكمة المتهمين (ق. م)، (ب. ر)، (م. م)، (ب. س) و(ع. أ) إلى غاية الدورة الجنائية المقبلة، وقد تم إيداع المتهمين بجناية تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لارتكاب الجنايات والسرقة باستعمال سلاح ظاهر، والتخلي عمدا عن السلاح لفائدة الغير بدون سبب شرعي، حيث قام المتهمون بتاريخ 15 نوفمبر 2004 بإخطار مصالح الأمن بتيزي راشد بتعرض سائق شاحنة من نوع (سوناكوم ك 66) لصاحبها (ب. ر)، إلى حاجز مزيف نصب من طرف مجهولين بالمكان المسمى "تيزي" بالطريق الولائي رقم 1 الرابط بين تابوقيرت والأربعاء ناث إيراثن. وفي نفس اليوم تعرضت ضحية أخرى إلى اعتداء وسرقة مركبة على مستوى نفس الحاجز المزيف، وذلك من طرف المتهمين والذين كانوا مسلحين ببنادق صيد.

● صونية . ق

بلدية فرعون ببجاية

خلاف بين "المير" والجمعيات المحلية قد يحرم التلاميذ من الثانوية

استفادت بلدية فرعون ببجاية من مشروع بناء ثانوية جديدة والذي كان يمثل المطلب الرئيسي للمواطنين وكان وراء العديد من الحركات الاحتجاجية التي شهدتها البلدية منذ عدة سنوات، لكن خلاف رئيس البلدية والجمعيات المحلية المتعلق بمكان إنجاز ثانوية قد يحرم التلاميذ من هذا المشروع.

وقد عبر سكان البلدية عن تخوفهم من إقدام السلطات الولائية على تحويل المشروع الى بلديات اخرى مثل بني مليكش وفناية وغيرها، ومصدر خلاف الطرفين في كون البلدية اختارت مكانا يدعى "اغيل اوزمور" في وقت يفضل تحالف الجمعيات انجاز الثانوية في مركز البلدية الذي يتوسط جميع القرى، حيث اقترحوا على رئيس البلدية والسلطات المحلية موقعين تبرع بهما مواطنان من البلدية احدهما في مكان يدعى "تالة مبالة" وآخر قريب منه يدعى "بوغرارة"، ورغم ان المشروع الذي استفادت منه البلدية كان في سنة 2007 فإن الخلاف لم ينته، وقد عبر سكان 11 قرى من بلدية فرعون عن تخوفهم من اقدام السلطات الولائية على تحويل المشروع الى بلديات اخرى.

وطالب ممثلو عشر جمعيات ممثلة لمختلف القرى والي الولاية بالتدخل لحسم الموقف وإنقاذ المشروع وكذلك 600 تلميذ متمدرس في الطور الثانوي في هذه البلدية والذي يجبرهم على قطع العشرات من الكيلومترات من اجل الالتحاق بمقاعدهم الدراسية في كل من ثانوية اميزور، برباشة، القصر، وادغير وعاصمة الولاية.

● محفوظ رمطاني

الشرطة بتيزي وزو تحقق في هوية المتورطين

"كومندوس" مجهول أعطى الأوامر لتكثيف الاحتجاجات



علمت "الشروق اليومي" من مصادر حسنة الاطلاع أن مصالح الأمن تكثف التحريات خلال هذه الأيام للوصول إلى تحديد هوية الكومندوس المجهول الذي أعطى أوامر لشباب أحياء تيزي وزو والبلديات الأخرى، للتكثيف من وتيرة الاحتجاجات وغلق الطرقات ومقرات البلديات.

وحسب ما تسرب لنا من معلومات فإن مصالح الأمن فتحت تحقيقا معمقا منذ أكثر من أسبوع لكشف هوية الأشخاص "الخلاطين" الذين أرادوا اللعب بالنار من جديد، وهذا بإعادة التحريض على تصعيد الحركات الاحتجاجية بالعديد من أحياء مدينة تيزي وزو وبعض البلديات الأخرى بالولاية، والذين أرادوا عمل المستحيل لدفع الشباب خاصة العاطلين منهم عن العمل للعودة إلى الشارع والاستثمار في الأوضاع المزرية المترتبة عن انسحاب المسؤولين الذين أداروا ظهورهم للمواطنين، وأكدت مصادر "الشروق" أن الكومندوس المجهول الذي هو محل بحث لإجهاض مخططاته، كان يعمل بالتنسيق مع بعض الأطراف المحلية لخلط الحابل بالنابل، وتحريض شباب الأحياء للعودة إلى الواجهة بالتكفل بالتموين المادي لإنجاح الاحتجاجات وتسجيل خسائر كبيرة، وهذا بتوفير جميع ما يلزمهم من المواد سريعة للالتهاب والعجلات المطاطية وأطنان من الخشب وأغصان الأشجار والحاويات. صحيح أن ما يحدث بتيزي وزو من احتجاجات يتقاسم مسؤوليته الجميع، خاصة المسؤولين بمن فيهم "أمياز" البلديات، فعوض أن يشمر هؤلاء عن سواعدهم للإسراع في إنجاز مختلف المشاريع التنموية العالقة منذ سنوات والتقرب من المواطنين للسماع لانشغالاتهم، يفضلون كالعادة السكوت والتفرج من بعيد رغم أن الكثير من البلديات تعيش في بحبوحة مالية لا بأس بها.

● صونية. ق

اتهموا سونلغاز بالتسيب واللا مبالاة

خبازو بجاية يطالبون برفع سعر الخبز إلى 10 دنانير



ندد الخبازون بولاية بجاية بالانقطاعات المتكررة للكهرباء التي ادت الى إتلاف منتوجاتهم وكلفتهم الكثير من الخسائر، وحملت هذه الشريحة مصالح سونلغاز المسؤولية لما لحقهم من الاضرار متهمين اياها بالتسيب واللا مبالاة.

وما تأسفت له هذه الشريحة التي رفعت انشغالها الى الجهات المختصة وعلى رأسها مديرية التجارة لولاية بجاية هو غياب مصالح سونلغاز عن اللقاء الذي كان من المفروض ان يضمها باتحاد التجار والحرفيين لتوضيح اسباب انقطاع التيار الكهربائي باستمرار وتبرير موقفها من ذلك. الخبازون من جهتهم طالبوا الجهات المعنية برفع سعر الخبز الى 10 دنانير، موضحين ان السعر المعمول به حاليا لا يسدد حتى كلفة السميد والفرينة، حسب انواع الخبز الذي يرغب فيه المستهلك، مطالبين في الوقت نفسه الخبازين الذين يزاحمونهم في تجارتهم وباسعار مرتفعة تصل الى حدود 12 دينارا، خاصة في الفترة المسائية، علما ان ظاهرة بيع الخبز على ارصفة ولاية بجاية على غرار الولايات الاخرى بكميات كبيرة من هذه المادة الغذائية الاساسية تؤدي الى تغيير طعمه الى "الحموضة" بفعل الحرارة الشديدة وتعرضه الى التلف، وذلك كله على حساب صحة المستهلك دون ان تتدخل الجهة المختصة في القضاء على هذه الفوضى.

● محفوظ رمطاني

انعدام الإنارة العمومية يؤرق سكان القصر



بات أمر انعدام الإنارة العمومية بعدة أحياء فرعية ببلدية القصر أمرا يؤرق السكان ويثير قلقهم، إذ أبدى هؤلاء تذمرهم الشديد على خلفية الانعدام التام للإنارة العمومية، مما خلق جوا مناسبا للصوص للقيام بعمليات السطو والسرقة، وجعل السكان يبدون تخوفهم على حياتهم وممتلكاتهم، وهو ما أدى بهم لمناشدة السلطات المحلية لمعالجة هذا المشكل وتعميم الإنارة، وفي هذا الصدد يقول ممثل عن السكان إن الوضعية تتطلب التدخل العاجل للاستجابة لانشغالات المواطنين وإخراجهم من هذا النفق المظلم.

● م. ر

3 آلاف ناقل خاص ينشطون بإقليم تيزي وزو

شهد قطاع النقل بولاية تيزي وزو في السنوات الأخيرة إقبالا معتبرا من طرف الناقلين الخواص، الذين اقتحموا المجال لسد النقص الفادح المسجل من طرف وسائل النقل العمومية على مستوى مختلف مناطق الولاية، وارتفعت نسبة الإقبال بشكل أوسع بعد موجة استهداف سائقي سيارات الأجرة من قبل الجماعات الإرهابية والإجرامية، فعرفت مركبات النقل الجماعي انتشارا أوسع لكونها أكثر ضمانا وسلامة للركاب.

ويتواجد حاليا عبر إقليم الولاية ما لا يقل عن 3 آلاف ناقل خاص يعملون على مستوى الخطوط الرابطة ما بين مدينة تيزي وزو والدوائر والبلديات التابعة لها، حيث بلغ عدد الناقلين الناشطين في المحور الشمالي الشرقي الذي يضم 14 دائرة من بينها أكبر دوائر الولاية ما يتعدى 1800 ناقل، مقابل 600 ناقل مسجل في الجهة الغربية، ويتوزع العدد المتبقي ما بين البلديات الجنوبية والتجمعات السكنية التابعة لتيزي وزو، ويضاف للعدد المذكور ما لا يقل عن 450 ناقل خاص ينشطون على مستوى المناطق الحضرية لمدينة تيزي وزو، هذه الأعداد التي تمثل الأسطول البري الناقل للمسافرين للولاية تبقى بعيدة وعاجزة عن سد جميع حاجيات المواطنين من حيث النقل، سيما أن أغلب الناقلين ينشطون من دون احترام قواعد التنظيم المرسمة من طرف قطاع النقل بالولاية.

● رانية مختاري

حكايات أغرب من الخيال لمشجعي الشرق في موقعة صربيا

باتوا في العراء .. صرفوا مليون ولم يدخلوا.. واقتنوا قارورة الماء بـ200 دينار

ستقطبت المباراة الودية التي جمعت المنتخب الوطني الجزائري بنظيره الصربي مساء يوم الأربعاء الماضي عشرات الآلآف من الأنصار الذين توافدوا على ملعب 5 جويلية بالجزائر العاصمة من مختلف مناطق الوطن.. وقد أكدت شهادات أنصار ولايات الشرق الجزائري الذين تنقلوا خصيصا إلى العاصمة من أجل متابعة المباراة أن التنظيم لم يكن في مستوى الحدث الكروي الذي اعتبره الجزائريون هاما بعد الوجه المشرّف الذي ظهرت به التشكيلة الوطنية خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا التي احتضنتها أنغولا خلال شهر جانفي الماضي

عصام بن منية

ا.لكن ما لم يضعه العديد من الأنصار الذين انطلقت قوافلهم منذ فجر يوم الأربعاء من مختلف ولايات الشرق باتجاه الجزائر العاصمة في حسبانهم،تلك المشاكل التي اعترضت سبيلهم في الدخول إلى مدرجات ملعب 5 جويلية والتي اكتضت عن آخرها قبل الساعة الثانية ظهرا من يوم المباراة.وقد خابت أمال الآلآف من الأنصار الذين عادوا إلى ولاياتهم بعد أن خابت أمالهم في رؤية نجوم منتخبهم على أرضية الميدان. توجه أكثر من ألف مناصر من مدينة قالمة إلى الجزائر العاصمة بشغف كبير لمتابعة المباراة الودية، على متن أربع حافلات وأزيد من مئة سيارة سياحية،لكن خيبة الأمل كانت جد كبيرة بالنسبة لكثير من هؤلاء الذين عاشوا في الجزائر العاصمة ظروفا وصفوها بالصعبة للغاية،لعدم تمكنهم من الدخول إلى الملعب من جهة وكذا للمضايقات التي تعرضوا لها من جهة أخرى،وفي هذا السياق يؤكد الشاب سمير أنه وعلى الرغم من تنقله رفقة أصدقائه يوم الثلاثاء وقضاء الليلة في العراء بسبب عدم تمكنهم من إيجاد مكان قريب من الملعب بأويهم،إلاّ أنهم لم يتمكنوا من الدخول إلى مدرجات ملعب 5 جويلية، لمتابعة المباراة،لعدم حيازتهم على التذاكر الأصلية وبسعرها الحقيقي،بل أكثر من ذلك فإن إبن منطقة الفلوجة المشهورة بمناصرة الفريق الوطني،الشاب توفيق فقد أبدى تذمرا كبيرا من ظروف التنظيم التي وصفها بالسيئة للغاية،حيث دفعه حبه للمنتخب لاقتناء تذكرة دخول بسعر خيالي قارب مبلغ 5000 د.ج، إلاّ انه لم يتمكن حتى من الإقتراب من باب الدخول بسبب وصوله المتأخر وإيجاده أبوا الملعب مغلقة في وجه الأنصار الذين تجمع الآلاف منهم بمحيط الملعب.وظلوا يقومون ببعض المحاولات اليائسة والتي باءت كلها بالفشل،بعد امتلاء المدرجات عن آخرها.من جهته السعيد موظف بالقطاع الصحي بعنابة ذكر انه ترك عمله وتنقل ليلة الثلاثاء رفقة أصدقائه إلى العاصمة قصد متابعة المباراة،وصنع بسيارته رفقة باقي سيارات الأنصار أجواءا جد مميزة على طول الطريق السريع الذي كان محورا لالتقاء الأنصار الوافدين من مختلف ولايات الشرق الجزائري،حيث أطلقوا العنان لمنبهات سياراتهم المزينة بالراية الوطنية، إلاّ أنهم وبمجرد التحاقهم بمحيط العاصمة حتى تفاجأوا بانسداد حركة المرور على مستوى الطريق السيار ولم يتمكنوا من الإلتحاق بحظيرة ملعب 5 جويلية إلاّ بعد أربع ساعات كاملة،وهو ما حرمهم حسبه من الدخول إلى الملعب،وقد تسبب لهم ذلك حسبه وحسب مرافقيه في متاعب كبيرة،حيث انهم اجبروا يوم المباراة على البقاء بالساحة المحاذية للملعب ولم يتمكنوا من تحقيق حلمهم في مشاهدة نجوم المنتخب. صورة الظروف التي عاشتها قوافل الأنصار القادمين من عنابة وقالمة، عاشها أيضا المحبون للمنتخب القادمون من باتنة وتبسة وأم البواقي وخنشلة وسكيكدة والطارف والبرج وسطيف وجيجل وميلة وغيرهم من أبناء الشرق، الذين تأسفوا كثيرا لما عاشوه ولما عايشوه،فسليم إبن مدينة باتنة تنقل رفقة أفراد أسرته من هم زوجته وطفليه الصغيرين إلى الملعب آملا في تمكينهم من متابعة المباراة الودية،لكنه وللأسف لم يتمكن من ذلك بعدما وقع ضحية عملية نصب واحتيال،لاقتنائه تذاكر دخول من السوق السوداء تبين فيما بعد أنها مزوّرة وتم نسخها باستعمال جهاز السكانير وبطريقة لا يمكن التفريق بينها وبين التذاكر الأصلية وقد دفعت أسرة هذا المناصر الوفي مبلغ 4000 د.ج كاملة بمعدل 1000 د.ج للتذكرة الواحدة نظير حصولها على تذاكر مزوّرة.كما أن رب هذه الأسرة المسكينة اجبر على اقتناء قارورات الماء المعدني بمبلغ 100 د.ج للقارورة الواحدة.وكم هي المعاناة التي طالت الأنصار خلال هذه المباراة الودية ومنها صورة مروان الذي جاء من أقصى الحدود الشرقية وبالتحديد من ولاية تبسة وقضى الليلة بساحة حظيرة المركب الأولمبي رفقة أصدقائه الذين افترشوا الورق والكرتون والتحفوا بالراية الوطنية لكنهم لم يتمكنوا في نهاية المطاف من الدخول إلى المدرجات والمشاركة في تشجيع الخضر،بسبب قلة السيولة المالية لديهم والتي لم تمكنهم من اقتناء التذاكر من السوق السوداء،بعدما استحوذ على كل التذاكر المعروضة بالشبابيك أبناء منطقة الوسط.بل أكثر من ذلك فإن الطالبة الجامعية نهاد التي كانت لها رغبة كبيرة في التنقل من مدينة سوق أهراس إلى الملعب لأول مرة في حياتها وجدت من الإهانات ما لم يكن في حسبانها بعد أن عجزت رفقة زميلاتها عن الحصول على تذاكر الدخول، وما صاحب ذلك من متاعب بعد أن أجبرت على البقاء طيلة اليوم بساحة الحظيرة واقفة على بصيص الأمل لتمكينها من الدخول قبل أن تنهار بدنيا ويتم نقلها على جناح السرعة إلى مصلحة الإستعجالات بالمستشفى الذي تابعت فيه أطوار المباراة من خلال شاشة التلفزيون،ثم العودة أدراجها على متن الحافلة إلى مدينتها وهي في حالة صحية ونفسية صعبة للغاية بعد أن خاب أملها في تحقيق حلم تشجيع نجوم المنتخب الذي يتغنى بأسمائهم كل أبناء الجزائر. وفي الوقت الذي كان جميع الأنصار القادمين من مختلف ولايات الشرق مقتنعون بأن كل شيء يهون من أجل الخضر الذين صنعوا ملحمة التأهل إلى المونديال فإن قناعة أخرى تولدت مع مرور الأيام والمناسبات لدى الكثيرين من سكان الولايات الشرقية والذين تغيرت نظرتهم وتوجهاتهم وقرر البعض منهم التراجع عن فكرة الإستعداد بغرض التنقل إلى جنوب إفريقيا،ومؤازرة المنتخب،فيما قرر البعض الآخر من الذين بدى عليهم التذمر والإستياء عدم التنقل مستقبلا لمشاهدة الخضر في العاصمة أو البليدة بسبب مشكلة التذاكر التي تخصص لسكان المنطقة فقط، في حين يتجاهل الساهرون على تنظيم مباريات الخضر أنصار كل الولايات الأخرى.والذين لم تخصص لهم حصة من التذاكر المعروضة كما كان معمول به منذ عدة سنوات مضت.متاعب الأنصار لم تتوقف عند هذا الحد فحسب بل أن العديد منهم تعرضوا للتهديد والسرقة في طريق عودتهم من طرف مجموعات من العصابات وأجبروا على التنازل عن ما يملكونه من أشياء ثمينة كآلآت التصوير الرقمية وأجهزة الهواتف النقالة وحتى مبالغ مالية معتبرة تم سلبها منهم تحت طائلة التهديد بالأسلحة البيضاء.ولعل الكثير من القالميين لا زالوا يتذكرون جيدا حادثة تعرض المناصرين مهدي محجوب وزميله عزالدين كواحلة إلى اعتداء سافر بمحيط ملعب مصطفى تشاكر بالبليدة بعد نهاية مباراة المنتخب الوطني ومنتخب زامبيا خلال تصفيات كأس العالم مطلع شهر سبتمبر من السنة الماضية،بالأسلحة البيضاء من طرف مجهولين وهي الحادثة التي تسببت في مكوث الطالب الجامعي عزالدين كواحلة أكثر من أربعة أشهر كاملة بالمستشفى بعد خضوعه لأربع عمليات جراحية كاملة لازالت آثارها لحد الساعة على جسده ونفسيته.وفي ظل هذه الظروف فإن الجميع من سكان ولايات الشرق الجزائري يطالبون من مختلف الهيئات والمسؤولين بإعادة النظر في طريقة تنظيم مباريات الفريق الوطني ومنح الفرصة لكل أبناء الجزائر للوقوف إلى جانب رمز وطنهم خاصة إذا ما تعلق الأمر بمبارياته في الجزائر وكذا أخذهم في الحسبان في أية مبادرة تخص نقل الأنصار إلى الخارج،خاصة وأن الموعد القادم يتعلق بأكبر مناسبة كروية عالمية ويتعلق الأمر بنهائيات كأس العالم التي ستحتضنها جنوب إفريقيا الصائفة القادمة.

بعد إقرار البلدية لسعر 20ر1 دينار للكلغ الواحد من النفايات بدل 7000 دينار لليوم

طابور احتجاجي لـ22 شاحنة قمامة للمطالبة بمراجعة السعر الجديد بباتنة

نظم أمس الأول أصحاب حافلات رفع القمامة طابورا احتجاجيا وسط المدينة، للمطالبة بمراجعة الأسعار الجديدة التي أقرها دفتر الشروط المطروح من قبل البلدية الأربعاء الماضي عقب استشارة بعد انتهاء العقد الذي يربطهم بالبلدية المنتهي يوم 28 فيفري، وكان أصحاب شاحنات رفع القمامة وهم شبان يسيرون 22 شاحنة في إطار تشغيل الشباب كناك+ أنساج وضمن مؤسسات صغيرة اعترضوا على السعر القاعدي الذي حددته البلدية بـ20ر1 دينار للكيلوغرام الواحد من النفايات المرفوعة بدل الصيغة القيدمة بسعر 7000 دينار لليوم الواحد، وبحسب عديد المحتجين المالكين لشاحنات من نوع فوتون وفورد التي تشغل الواحدة 3 أشخاص فإن السعر الجديد دينار وعشرون سنتيم مقابل الكيلو الواحد، سيؤدي حتما إلى اختلاس المؤسسات التي يديرونها واختفاء مناصب شغل، باعتبار أن عائدات اليوم ستنزل إلى 3200 دينار بما أن الشاحنة الواحدة لن تتعدى حمولة 5ر2 طن، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية نفقات التأمين والبنزين وأجرة 3 عمال، داعين لمراجعة السعر إلى 3 دنانير للانسجام مع سياسة الدولة في خلق مناصب الشغل وتدعيم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسبما هي سياسة رئاسة الجمهورية والجهاز التنفيذي، وبحسب مصادر قريبة من البلدية فإن اعتماد الميزان بدل الحمولة اليومية يهدف إلى مراقبة عمل هذه الشاحنات وكمية النفايات المرفوعة بعد تنصيب ميزان كبير لتقييم حجم الحمولات بناء على استشارة قانونية ودفتر شروط جديد بعد انتهاء العقد السابق بدفتر شروطه نهاية الشهر المنقضي.

طاهر حليسي

تداعيات أزمة السكن بالقل

الأمن يحقق.. المواطن ينتحر.. واللجنة في قفص الاتهام

زبيدة بودماغ

أصبحت كل من مقري الدائرة والبلدية هذه الأيام تعج بالمواطنين على غير عادتها بسبب توزيع السكن الاجتماعي حصة 84 مسكن والتي أثارت غضب حتى المواطنين غير المعنيين بالاستفادة.
المقصيون اتهموا اللجنة بأنها عملت على هواها في المكاتب المغلقة وإلا بماذا يفسر حسبهم إقصاء العوائل التي تبيت في العراء كحال الأسر التي طردت من مسكن مدرسة الصم والبكم أو إلى الذين يملكون محاضر معاينة بأن بيوتهم مهددة بالانهيار وغير صالحة للسكن وممضية من جهات تقنية وهم بالمئات. أو حتى الذين وعدوا كتابيا من طرف مسؤولين، والأمين العام للدائرة الحالي ورغم هذا لم يستفيدوا والشروق اليومي تملك وثائق بذلك حتى لا يقول البعض أنه كلام مرسل دون دليل.المح رومون من العيش الآدمي باقتناص مسكن يأويهم أكدوا أنه حكم إعدام أصدرته اللجنة في حقهم لأنهم في وضعية سكنية مزرية كالسيدة التي تعيش مع ابنتها وزوجها المشلول في غرفة واحدة، أو كسكان الفنار المهددة سكناتهم بالانهيار فوقهم، أو أولئك الذين يسكنون مع الفئران وداخل المصارف، أو ملاك المنازل الهشة بالبطانة ذات الأرضية المتحركة.ال لجنة لم تر كل هذه المآسي وأعطت ما لا تملك لمن يستحق لتستفيد من هذه الزردة أسماء لا يعرف وجهها القليون أو النازحون مؤخرا أو مطلقات منذ سنتين أو لمن لهم كتاف عريضة حسب المواطن المغبون أما المقصيين فلهم الله.ال لجنة التي كان من المفروض أن تعلق القائمة بعد 48 ساعة من إنهاء مهامها حسب المادة 30 بالجريدة الرسمية 2008 خافت من رد الفعل الذي كان عنيفا، حيث أن الانتحار كان عنوانا كبيرا على رفض المواطن لتوزيع الغنائم، وسياسة خد وعاود، والتي عنده اللجنة تزيدوا.. إذ شرب مواطن سم الفئران ونجا بأعجوبة والثاني حاول حرق نفسه بالبنزين فوق سطح مقر البلدية متهما اللجنة بالتحايل وتجاهل معاناة من يستحقون فعلا وانتهاجهم طرق ما تحت الطاولات على مسمع أهل المدينة الذين لم يتعجبوا أو يستغربوا هذه الاتهامات.

قالمة... في واحدة من أهم عملياتها منذ مطلع السنة الجارية

فرقة الأبحاث للدرك تحجز 2 كيلوغرام من المخدرات

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة نهاية الأسبوع الماضي ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 سنة و40 سنة رهن الحبس المؤقت بتهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات في انتظار استكمال إجراءات التحقيق القضائي معهم.وحسب مصادرنا فإن المشتبه فيهم تم توقيفهم من طرف فرقة الأبحاث والتحريات بالمجموعة الولائية للدرك الوطني،على إثر معلومات مؤكدة وردت إلى عناصرها بشان وجود شبكة تملك كمية معتبرة من المخدرات وتسعى إلى ترويجها بمدينة قالمة،وبعد جمع المعلومات الكافية عن المشتبه فيهم وترصد تحركاتهم ونشاطهم بطريق عينت العربي خارج المدينة تم ضبطهم بحي بن هرقة بقلب المدينة متلبسين بحيازة 02 كيلوغرام من المخدرات في شكل صفائح ملفوفة بالبلاستيك وموجهة للترويج بوسط مدينة قالمة.وبعد توقيفهم تم استخراج إذن بتفتيش مساكنهم بالإعتماد على الكلب البوليسي.المشتبه فيهم تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة والذي أحال ملفهم على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت.وتعتبر هذه العملية واحدة من أهم العمليات التي قامت بمعالجتها فرقة الأبحاث والتحريات للدرك الوطني بقالمة منذ مطلع السنة الجارية،بعد أن تمكنت قبل أيام قليلة من توقيف ثمانية أشخاص وإيداعهم الحبس المؤقت لتورطهم في عملية الذبح السري للدواجن،وكذا وضع يدها على شخص محتال ظل ينتحل صفة مدير وكالة الصندوق الوطني للمعاشات ويقوم بابتزاز المواطنين.إضافة على توقيف شخصين وبحوزتهما نحو كيلوغرام من الزئبق.جدير بالذكر فقط أن مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بقالمة،تمكنت طيلة سنة 2008 من حجز 02 كلغ من الكيف المعالج،فيما تمكنت خلال سنة 2009 من حجز 27 كلغ من الكيف المعالج.

عصام بن منية

سوق اهراس

مقتل طفلة تحت انقاض انهيار سور بالمشروحة

شهدت بلدية المشروحة في ولاية سوق اهراس ، نهاية أسبوع مأساوي ، تمثل في مقتل طفلة تحت ركام سورانهارعليها قرب مقر سكن والديها بمشتة ماجن حداد ، حيث لفظت انفاسها بمستشفى عاصمة الولاية الذي نقلت اليه مباشرة بعد وقوع الحادث . وحسب المعلومات المستقاة من محيط الضحية ، فان هذه الأخيرة / ح ، م/ البالغة من العمر حوالي 5 سنوات ، تكون قد صدمت جدارا هشا أثناء لعبها بأرجوحة ، لينهار عليها دون ان يتفطن اليها أي أحد قبل ان تفتقدها والدتها التي اكتشفت المأساة بعد فوات الأوان . ورغم نقل الضحية الى المستشفى الا انها سرعان ما فارقت الحياة بالنظرالى الجروح البليغة التي سببها لها وقوع الحجارة الضخمة للسور على جسدها الهزيل ، وهو من مخلفات سكن احد اعمامها الذي رحل الى مركز بلدية المشروحة .

ع/ قدور

سطيف / بالعلمة

الإطاحة بشبكة للدعارة وتوقيف 15 فتاة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لدائرة العلمة نهاية الأسبوع من الإطاحة بشبكة كبيرة تمتهن الدعارة على مستوى المنطقة الصناعية ببلدية العلمة قوامها 15 فتاة متفاوتة في الأعمار والتوزيع الجغرافي وعدد من الرجال ،جاء ذلك بعد معلومات بلغت مسامع المصالح المعنية التي ترصد الموقع الذي بات ملاذا آمنا للممارسة الرذيلة ، ويتم الدخول إليه خلسة وبعيدا عن الانظار مما يوحي بان المكان يقصده زبائن من طراز خاص ،هذه العملية تعد ضربة موجعة لأوكار الدعارة على مستوى المنطقة وستفضي التحقيقات الأمنية بدون شك للوصول الى أماكن اخرى .لل تذكير فان عناصر الدرك الوطني ضبطت أفراد الشبكة في حالة تلبس غارقين في وسط قارورات الخمر ،وحسب نفس المصادر فانه تم مثول جميع العناصر امام وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة وبعد سماهم أودعوا رهن الحبس الاحتياطي الى غاية محاكمتهم ..وبهذه العملية تكون المنطقة الصناعية بالعلمة قد تخلصت من كابوس شوه صورتها .

انتحار

انتحار طفل بذراع قبيلة

وضع طفل في ربيعه ال 14 بقرية بني جماتي ببلدية ذراع قبيلة شمال ولاية سطيف حدا لحياته شنقا ،حيث أرجعت العديد من المصادر من عين المكان الأسباب تعود بالدرجة الأولى الى خوف الضحية من معاملة والده اثر تضييعه لمفاتيح البيت ،ولم يجد سبيلا لتبرير الخطأ اللاارادي سوى استعمال سلك كهربائي على مستوى الإسطبل واضعا حدا لحياته ،مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا معمقا حول خلفيات الواقعة الأليمة التي هزت مشاعر سكان الركن الشمالي الأمن .

عبد الحميد لوعيل

القبض على عصابة الملثمين التي استولت على 500 مليون

تمكنت مصالح الأمن بالعلمة ولاية سطيف من إلقاء القبض على عصابة الملثمين التي اعتادت السطو على المنازل و تم ذلك بعد اخر عملية التي مكنت افراد العصابة الثلاثة من الاستيلاء على مبلغ 500 مليون سنتيم .حيث قاموا بالتسلل الى احد المنازل بحي المنكوبين و هددوا النسوة باستعمال الخناجر فطلبوا منهن عدم الصراخ و عند تفتيش المنزل تم العثور على مبلغ 500 مليون سنتيم استولوا عليه و لاذوا بالفرار .و عند ايداع شكوى لدى مصالح الامن تمكنت هذه الاخيرة من القاء القبض على المتهمين الثلاثة و إحالتهم على التحقيق أين تبين أن اثنين منهم من ذوي السوابق ليصدر قي حقهم امر بالايداع و يتم بذلك وضع حد لعصابة الملثمين التي زرعت الرعب وسط السكان .

سمير مخربش

برج بوعريريج

إيداع شقيقين كسرا زجاج نوافذ مقر الامن

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج بإيداع شقيقين في العقد الثاني من العمر الحبس المؤقت بعد توقيفهما من طرف عناصر الشرطة على خلفية قيامهما برشق مقر الأمن الحضري الثالث بالحجارة و تكسير زجاج نوافذه .و تعود أسباب القضية إلى موجة غضب غارم انتاب الشقيق الأصغر المدعوصصل هصص الذي توجه إلى مقر الأمن الحضري الكائن بمحاذاة مسكنه العائلي بحي عمارات قرواش المقابل لمقر الولاية بالبرج و ذلك هربا من مجموعة من الشباب كانت تطارده على اثر شجار نشب بينهم ليدخل في مناوشات كلامية مع أفراد الشرطة أمام مقر الأمن قبل أن يمطرهم برفقة شقيقه شصل سص بوابل من الحجارة أصابا بها زجاج النوافذ .و قد تم توقيفهما بتهمة تحطيم ملك الغير للشقيق الأصغر و وجهت نفس التهمة مع مخالفة السكر العلني بالنسبة للشقيق الأكبر

الرياح العاتية تتسبب في إسقاط العديد من أعمدة الكهرباء

تسببت الرياح العاتية التي فاقت سرعتها 60كم في الساعة نهاية الأسبوع بولاية برج بوعريريج في سقوط العديد من الأعمدة الكهربائية و الأشجار في مناطق متفرقة من الولاية حيث عرفت قرية بوعروس ببلدية الحمادية جنوب الولاية سقوط عمود كهربائي على منزل احد الأشخاص بالقرية و لحسن الحظ لم يخلف الحادث خسائر بشرية كما تم تسجيل عل مستوى ذات البلدية سقوط شجرة على أسلاك كهربائية مما تسبب في قطعها و قد تدخلت مصالح سونلغاز بالمناطق المتضررة لقطع التيار الكهربائي تفاديا لوقوع أية أخطار قبل إصلاح ماافسدته الرياح

فوزية فكرون

مكاتب الشروق الجزائري في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني> * constantinechourouk@yahoo.fr ـ سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل: شارع كعولة مختار بحي أيوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: *034472528الوادي: شارع سي الحواس-هاتف/فاكس* .032218721:سكيكدة: حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 :، 030926466.* عنابة03 : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس* .038804841 قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس* .030722266 :بسكرة44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف.033749435 : *مكتب ميلة: هاتف/فاكس.031536740 : مكتب سوق اهراس: الهاتف 037329929. النقال* .068466051 :مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 071092395.* مكتب سوق أهراس16 ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051.* مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

على إثر عملية نقل 27 عائلة بحي بن زويت بقسنطينة
فوضى عارمة وتوقيف 16 شخصا وجرح رئيس ديوان الوالي

واكبت عملية ترحيل 27 عائلة بحي بن زويت الواقع على ضفاف وادي الرمال بقسنطينة نهار الخميس الفارط وقوع أعمال شغب وفوضى عارمة تطلبت تعزيزات أمنية كبيرة من أجل إنجاح هذه العملية المفترض أن تكون عادية وطبيعية، غير أن وجود محتجين حال دون سير الأمور على نحو سهل، حيث وقع رشق بالحجارة وإضرام للنيران ومواجهات عنيفة مع قوات الأمن التي حاولت تطويق المكان وضبط ما يمكن ضبطه، حيث تم توقيف العديد من الشباب المحتجين سيما وأن الوضع كاد ينزلق إلى حالة انفلات أمني خطير، وقد أصيب خلال هذه المواجهة حوالي 16 من رجال الأمن وكذا رئيس ديوان الوالي الذي كان من ضمن المسؤولين الرسميين الشرفيين على عملية الترحيل إذ تم نقل الجرحى إلى قسم الإستعجالات بمستشفى ابن باديس لتلقي العلاج اللازم، علما أن عملية الترحيل التي مست العائلات المنكوبة وعددها 27 عائلة تم نقلها إلى سكنات جديدة علي منجلي في انتظار عمليات مماثلة ستجري قريبا أيضا وتخص حي رومانيا وذلك في إطار القضاء على الأحياء الفوضوية والسكنات الهشة بولاية قسنطينة، حيث تهدد أرواح المئات من العائلات القاطنة بها سيما على مستوى المدينة القديمة السويقة والأحياء المجاور لها .

رشيد فيلالي

مزرعة بوعصيدة بالخروب
جرار يقتل طفلا بشكل مأساوي

شهدت مزرعة بوعصيدة ببلدية الخروب أول أمس حادثا مروعا، إذ لفظ الضحية س.إ البالغ من العمر 6 سنوات أنفاسه الأخيرة بعين المكان بعد أن دهسه جرار فلاحي .
وقد نقل أعوان الحماية المدنية جثة الضحية إلى مستشفى محمد بوضياف بالخروب .
الجرار من نوع سيرتا وبصهريج وكان يقوده المدعوس.م البالغ من العمر 39سنة وهو في الأصل ملك للمدعو س.ر.أ سباب الحادث تظل مجهولة حسب ذات المصدر.

إيداع محرض فتاة على الفسق الحبس

أوقفت مصالح أمن دائرة الخروب الأسبوع المنصرم بتهمة تحريض قاصرة على الفسق وفساد الأخلاق شاب يبلغ من العمر 22سنة وكان ذلك بناء على شكوى تقدمت بها عائلة الضحية البالغة من العمر 17 سنة والتي أكدت من خلالها الواقعة .الم عني قدم للعدالة وقد صدر في حقه أمر بالإيداع.

إيمان زيتوني

تبسة
حجز 500 شبكة خاصة بالصيد وإيداع صاحبها الحبس

تمكن نهاية الأسبوع الماضي عناصر الأمن الحضري السادس بتبسة من حجز 500 شبكة خاصة بصيد الأسماك كانت معدة لتهريبها من مدينة تبسة إلى الجزائر العاصمة للقيام ببيعها إلى صيادي الأسماك بوسط البلاد بمبالغ مالية معتبرة بسبب جودتها وصنعها خارج الوطن.
وحسب مصدر أمني أن المتهم المقيم بإحدى ولايات الوسط تمكن من شراء الشباك من بعض المهربين بمدينة تبسة والذين تمكنوا إدخالها أرض الوطن عن طريق التهريب ليحولها بعد شرائها إلى محطة المسافرين الرئيسية بتبسة رغبة في نقلها عبر الحافلات , إلا أن أصحاب الحافلات رفضوا نقلها خوفا مما لا يحمد عقباها ويكون مصير الناقل مثل ما حصل لأحد أصحاب الحافلات السنة الماضية لما عثر بصندوق الحافة على قرابة 300 شبكة من طرف وحدات الدرك لكتيبة تبسة. وأمام هذه المعضلة ترك المتهم شباكه لدى مؤسسة حفظ الأمتعة بالمحطة وهو بصدد البحث عن وسيلة لنقلها إلى العاصمة ليفاجأ بتوقيفه من طرف رجال الأمن الذين استمعوا له على محضر , وبعد تتمة الإجراءات تم تقديم المتهم أمام الجهات القضائية حيث تم إيداعه الحبس المؤقت بتهمة التهريب .

ب. دريد

فضائح في مشروع التحسين الحضري بقسنطينة
1200 مليار بين أيدي ملوك "البريكولاج"

رصدت ولاية قسنطينة مؤخرا لمشروع التحسين الحضري 1200 مليار سنتيما، هذا الأخير الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تصحيح الأخطاء و العيوب الموجودة و المؤثرة في إطار الحياة المعيشية للمواطن أثناء إنجاز الأحياء السكنية بالولاية خلال السنوات المنصرمة. إذ الحي المنجز نهائيا لا نجد منه إلا الشوارع الرئيسية أو الثانوية لتبقى باقي المرافق الضرورية للمواطن على حالها والشكل العام يوحي بعدم إتمام المشروع في غالب الأحيان..

إيمان زيتوني


صورة للحي المهيأ

المشروع يشمل أربعة ميادين وهي: ميدان التهيئة العمرانية، التطهير، الإنارة العمومية، والطرقات, وتشرف عليه لجنة تتكون من مديرية التعمير و البناء، مديرية المياه، البلدية المعنية، شركة تسيير المياه و التطهير سياكو، مديرية الأشغال العمومية، ورئيس الدائرة، وقد استفادت منه بعض الأحياء و القطاعات على مستوى بلديات الولاية الاثنتي عشرة ولحد الآن باءت معظم المحاولات بالفشل الذريع ويمكن للمواطن ملاحظة أعمال هي في حقيقتها أشبه بتشغيل شباب ومنح مناقصات لغير مستحقيها، وكان لبلدية قسنطينة حصة الأسد بمجموع 24 عملية من بين 67 تليها بلدية الخروب بـ 15 عملية وتأتي هذه الاستفادة بالنظر إلى عدد السكان وتعد مديرية التعمير والبناء هي المسؤول الأول عن اختيار الأحياء والقطاعات المستفيدة منه وكذا مكاتب الدراسات والمؤسسات والمقاولات المنجزة وهو الاختيار الذي نفهم منه شيئا. ويبقى السؤال المطروح هل هناك معايير للتقييم و لمراقبة هذا المشروع الضخم ؟ وخير مثال على هذا ما يجري بحي 20 أوت وحي ميموزا المجاور له ببلدية قسنطينة حاليا فالسكان استبشروا خيرا بالمشروع لكن هم الآن يطالبون المؤسسة المشرفة بالإسراع في وتيرة العمل فمنذ الصائفة الماضية والأشغال جارية وبوتيرة بطيئة و نسبة الإنجاز لا تتعدى 50. وحسب دائما سكان الحي فإن الأرصفة أصبحت أكثر ارتفاعا من ذي قبل وهذا يعد منافيا للمعايير المعمول بها، فارتفاع الأرصفة القريبة على سبيل المثال من مدرسة القاضي بوبكر يبلغ حاليا 40 سم و هذا يصعب من حركة التلاميذ الصغار، ضف إلى ذلك فإن فئة المعاقين لم تؤخذ تنقلاتها بعين الاعتبار حيث تنعدم الممرات الخاصة بهذه الفئة المحرومة من أدنى الضروريات، وهؤلاء لا ريب ستتواصل معاناتهم يوميا ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن السكان لازالوا يعيشون الظلام بين الفينة والأخرى ويحملون الجهات المعنية المسؤولية.. أما في الجانب السفلي المقابل لعمارات بليكز كما تسمى، فإن الأشغال توقفت نهائيا ولا أحد من المسؤولين يتحرك والحديث عن تجهيز المساحات الخضراء ومساحات اللعب وإعادة حدائق المنطقة لم يعد يصدقه أحد بعد أن تحول العمل أشبه بترميم كوخ صغير وليس تحسين حضري في عاصمة الشرق الجزائري. حي فيلالي هو غيض من فيض، ويبقى المواطن البسيط دائما ينتظر الفرج وينتظر أيضا أن يأتي اليوم الذي يعيش فيه مرتاح البال دون منغصات ؟؟... ويبقى السؤال المطروح كذلك هل سينجح مشروع التحسين الحضري وهل سيحسن المساوىء أم ستكون نتائجه عكس ما هو منتظر من سكان الأحياء والقطاعات المستفيدة ؟

البرد وانعدام الماء يفجران الشارع
الإحتجاجات الغاضبة متواصلة في ولاية ميلة

بلخن

انفجر غضبا نهاية الأسبوع المنصرم سكان المشاتي التابعة لبلدية الرواشد /بشمال ولاية ميلة/ بعد أن قتلهم العطش وأصبحت جرعات الماء أغلى من لقمة العيش كما قالوا حيث لجؤوا إلى التعبير عن معاناتهم بالطرق التقليدية التي عمت الولاية خلال الأشهر الأخيرة وهي قطع الطريق الرئيسي الأقرب /الطريق الوطني رقم 79 هذه المرة / بالحجارة والعجلات المطاطية المشتعلة ورفضوا إخلاء الحواجز حتى الإستجابة لمطالبهم التي قالوا أنها مشروعة وقضية حياة أو موت. المحتجون الغاضبون أوضحوا أنهم منذ عدة أيام انقطعت المياه الصالحة للشرب تماما عن حنفياتهم مما أوقعهم في معاناة حقيقية لكون أقرب منبع لجلب المياه يقع على بعد خمس كيلومترات بالبلديات المجاورة وأغلبية سكان تلك المشاتي تعاني من الفقر المدقع مما يستحيل عليها شراء مياه الصهاريج يوميا كما يستحيل عليها التنقل يوميا لجلب المياه بسبب صعوبة المسالك وافتقارهم حتى للأحمرة، وبمقابل هذه المعاناة ظلت مصالح البلدية مكتوفة الأيدي غير عابئة بمعاناتهم ولم تسارع إلى إصلاح العطب الذي أصاب محطة الضخ رغم أن ذات المصالح كانت قد أغرقتهم في دوامة رهيبة لإجبارهم على دفع غرامات معتبرة لقاء المياه الغير صالحة للشرب ومياه الشعر وفضلات الحمامات كما كانت قد أشارت إليه الشروق اليومي في حينه. وطالب السكان المحتجون السلطات الولائية بإيجاد حل جذري لمعضلة المياه التي يعانون منها في عز الشتاء مقترحين إلحاقهم بذات الشبكة التي تتمون منها البلدية الأم والتي مصدرها سد بني هارون.للإ شارة يأتي هذا الإحتجاج مباشرة بعد سلسلة احتجاجات شعبية متواصلة هزت الدائرة المجاورة /فرجيوة/ على خلفية ذات الإنشغالات و المعاناة حيث كان قد أقدم قبلهم بعدة أيام سكان حي السبيخية المحاذي لبلدية فرجيوة على غلق مفترق الطرق المؤدي إلى ولاية جيجل لمطالبة السلطات المحلية بتهيئة الطريق و الإستفادة من شبكة الغاز الطبيعي وهم أنفسهم السكان الذين كانوا قد لجئوا للإحتجاج بهذا الشكل ثلاث مرات من قبل في محاولة للتحسيس بما يعانونه مع الوضع المتدهور للطريق وتحصلوا يومها كما أوضحوا للشروق اليومي على العديد من الوعود بالنظر في ذلك لكن كل شيء ظل على حاله كما قالوا، ثم تفاقم الأمر وانفجر غضبهم من جديد بعد حرمان مشتاهم /وهي أكبر التجمعات السكانية المحاذية لفرجيوة/ من شبكة الغاز الطبيعي في الوقت الذي استفادت منه المشاتي المجاورة من ذلك مرجعين الأمر إلى ما وصفوه بالحقرة. وقالوا أن هذا الحرمان جعلهم يتخبطون في حياة قاسية خلال موجة البرد الأخيرة لصعوبة توفير وسائل التدفئة. وفي ذات الفترة أيضا خرج سكان حي الصومام بوسط مدينة فرجيوة في حركة احتجاجية مماثلة قطعوا خلالها الطريق الوطني رقم 100 بالحجارة مسببين شللا تاما في حركة المرور مطالبين في البداية بتهيئة الحي الذي يعرف تدهورا كبيرا ثم انتقلت مطالبهم إلى قضية العدالة في توزيع مناصب الشغل التي توفرها البلدية ومختلف الهيئات, ورفض ديوان والي الولاية تقديم أي توضيحات بخصوص إجراءات السلطات الولائية للتخفيف من هذه المعاناة.

عنابة .. استدرجوا تلميذة إلى مكان خال ومارسوا عليها الجنس الجماعي وصوروها
الأمن يوقف عصابة مختصة في جرائم الخطف والدعارة

تمكنت فرقة البحث والتحري التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية عنابة يوم الخميس من توقيف شابين تتراوح أعمارهما بين 18 و 21 سنة بعد أن تم التعرف عليهما بواسطة مشاهد جنسية فضيعة جدا تروج بواسطة هواتف نقالة مع تلميذة بأحدى ثانويات عنابة تبلغ من العمر17 سنة فقط.
وبحسب مصادر الشروق اليومي فان هذا الفيلم الاباحي تم التقاط مشاهده بمكال خال وعمومي بمخرج مدينة عنابة ويظهر بجلاء الفتاة التلميذة وهي في حالة ممارسة جنسية جماعية مع 03 شبان واحد في حالة فرا يبلغ من العمر23سنة(ويؤكد مصدرنا الأمني انه تم التعرف على الفاعلين والقبض عليهم من خلال وجوههم المكشوفة ،والذين اعترفوا بأنهم استدرجوا هذه التلميذة الى هذا المكان بعد تهديدها بالسلاح الأبيض ومارسوا عليها جنسا جماعيا وقاموا بتصوير المشاهد وترويجها للعوام عبر الهواتف النقالة.وق د أحيل المتهمون ومنهم المصور أمام قاضي الأحداث لدى محكمة عنابة الذي أمر بايداعهم الحبس المؤقت بتهمة جناية ارتكاب الفعل المخل بالحياء وجنحة انتاج مصور مخل بالحياء وترويجه ،بينما لايزال الممارس الثالث في حالة فرار.
وقد أثارت هذه القضية الخطيرة جدا خوف واستياء عدد كبير من الأولياء الذين صدموا بالوقائع وناشدوا السلطات الأمنية احكام الرقابة أمام المؤسسات التربوية بعد أن تفشت ظواهر العنف والاستدراج ضد التلميذات اللواتي يجبرن على الصمت خوفا من الفضيحة وبطش الأولياء ؟

أ.أسامة

عنابة
تفكيك عصابة لترويج الأفلام الخليعة بسيدي سالم

أمر قاضي التحقيق بعنابة، صبيحة نهار الخميس، بإيداع فتاتين وشاب في العشرينيات من العمر رهن الحبس المؤقت، وذلك عقب تقديمهم من طرف فرقة البحث والتحري للأمن الوطني لسيدي سالم بولاية عنابة، اثر تحريات مكثفة بشأنهم، عقب ورود معلومات تفيد بتورطهم في ترويج أفلام خليعة عبر بلوتوث الهواتف النقالة، بعد أن قاموا بإنتاجها المتهمون الموقوفون، إذ وردت للمصالح المعنية، لقطات من أفلام فيديو قصيرة وأخرى مطولة، للفتاتين رفقة المتهم، في وضعيات جنسية خليعة وإباحية، واثر ذلك تحركت المصالح المذكورة، التي نجحت في توقيف المعنيين في حالة تلبس وبحوزتهم هواتف نقالة محملة بأفلام بورنوغرافية.

توقيف مهندس في الإعلام الآلي زوّر وثائق رسمية

وقفت مصالح الأمن الوطني، عشية الأربعاء من الأسبوع الفارط، شاب يبلغ من العمر 26عاما، اثر عملية مداهمة لمنزله الواقع بحي القمم بالضاحية الشرقية لمدينة عنابة، وذلك عقب إذن من وكيل الجمهورية، المتهم حجزت لديه تجهيزات وعتاد إعلام آلي جد متطور، بما فيها جهاز سكانير وطابعة متعددة الألوان وجهاز أعلام آلي يحوي عدة نماذج لوثائق وشهادات دولة وأخرى خاصة بالبلديات والدوائر والولايات وحتى الوزارات، وكدا نماذج لبطاقات الهوية الوطنية وجوازات السفر، وجرى توقيف المعني، اثر تحريات قامت بها مصالح الأمن لولاية عنابة بالتنسيق مع فرقة البحث والتحري للأمن الولائي للجزائر العاصمة، بعد اكتشاف بطاقات تعريف وجوازات سفر مزورة لدى بعض الأشخاص، إلى جانب شهادات وعقود ومحررات خاصة بالبلديات غير مطابقة، حققت بشأنها المصالح الأمنية، التي نجحت في الإطاحة بأفراد الشبكة المتورطين فيها، وهي شبكة تعمل عبر محور عدة ولايات بما فيها الجزائر العاصمة.

أحمد زقاري

أم البواقي
أحكام متفاوتة في حق متهمين بابتزاز الطالبات

أدانت محكمة الجنح بأم البواقي في نهاية الأسبوع الماضي متهم ويتعلق الأمر بعون إداري سابق في العقد الثاني من العمر، بعقوبة عام سجنا نافذا بعد متابعته في القضية بتهمة انتحال صفة الغير وتحديدا رجل أمن مزيف، فيما أدين متهم ثاني في نفس القضية ويتعلق الأمر بطالب جامعي في العقد الثاني من العمر بعقوبة عام سجنا موقوفة النفاذ بتهمة المشاركة وحيازة صور بهدف الضغط والابتزاز، وكان ممثل النيابة العامة قد طالب أثناء مرافعته في القضية بتسليط عقوبة عامين سجنا نافذا في حق المتهمين و ذلك بعد ثبوت تورطهما في القضية تتعلق بالابتزاز بعدما حاولا خلالها المتهمين فرض أسلوب الضغط والتهديد على ضحاياهم من طالبات جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بلغت جرأتها إلى حد نشر صور خاصة بهن، الأمر الذي دفع بعدد منهن برفع شكوى لدى مصالح الأمن التي حققت بدورها في القضية والتي أسفرت نتائجها عن توقيف المتهمين أحدهما طالب جامعي يدرس بنفس الجامعة، حيث صدر في حقهما قبل أسبوع أمر إيداع الحبس المؤقت إلى غاية موعد المحاكمة أين قضت بشأنها الأحكام السالفة ذكرها.

مختصة في تزوير العملة الأجنبية
تفكيك شبكة يقودها رعية من جنسية مالية

تمكنت فصيلة الأبحاث لمجموعة الدرك الوطني بأم البواقي في نهاية الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة مختصة في تزوير العملة الوطنية والأجنبية، وتفيد المعلومات المحصل عليها أن أفراد المجموعة والمتكونة من 3 عناصر جزائري وأجنبيين من جنسية مالية يمتد نشاطها بحسب تحريات مصالح الدرك الوطني التي تواصل تحقيقاتها في القضية عبر عدة ولايات وطنية من توقيف متهمين أحدهما جزائري مقيم ببلدية عين كرشة ومتهم ثاني رعية أجنبية يحمل جنسية مالية كانوا بصدد إغراق السوق الوطنية بالأوراق المالية المزورة من فئتي الدينار والعملة الأجنبية لا سيما وأن عملية التزوير هذه هيّأت لها بتخصيص مبلغ 300 مليون سنتيم من أجل اقتناء مستلزمات وأدوات خاصة بعملية تزوير النقود، في حين تضيف مصادرنا أن متهم ثالث متورط في القضية من جنسية مالية قد تمكن من الفرار وبحوزته 3 ملايين سنتيم يرجح أنها مزورة، المتهمان في القضية وبعد مثولهما أمام قاضي التحقيق لدى محكمة عين مليلة صدر في حقهم مساء الأربعاء الماضي أمر إيداع الحبس المؤقت إلى غاية استكمال التحقيق في القضية.

دمان

باتنة
سنة نافذة لهاتك عرض قاصرة

سلطت محكمة الجنايات لمجلس قضاء باتنة عقوبة سنة حبس نافذا وغرامة مالية بـ 20,000دج مع إعادة تكييف الوقائع إلى جنحة الفعل المخل بالحياء في حق المتهم ب.ل.م،أ البالغ من العمر 21 سنة .
وتضمن بيان الوقائع أن الضحية س،س من مواليد 21 جانفي 1994 بباتنة تم العثور عليها من طرف مصالح الأمن التي كانت في دورية بحي باركا فوراج بتاريخ 07 جويلية 2009 وهي التي كانت محل بحث في فائدة العائلات بعد مغادرتها مسكنها العائلي بإتجاه مجهول حيث تم إقتياد الضحية والمتهم لمركز الشرطة وتم إبلاغ ولي أمرها والدتها م، س وتبين بعد الفحوصات الطبية التي أجريت لها بأنها فاقدة لعذريتها بعد الإعتداء الجنسي الذي تعرضت له وقد جاء في تصريحات الضحية بأن المتهم ب.ل.م،أ الذي كانت بصحبته هو من مارس عليها الجنس وأفقدها عذريتها وهتك عرضها بعد أن تعرضت لتنويم وتخدير بالمخدرات وشرب للخمر وأكدت بأنها أيضا كانت على علاقة عاطفية معه لمدة سنتين تقريبا و أن تفضليها الهروب من المنزل جاء بعد المشاكل التي حدثت لها مع شقيقها الذي يكبرها سنا، وقد قامت بعدها بإبلاغ عشيقها الذي إقترح عليها المبيت معه في مستودع بحي بارك فوراج ، حيث قبلت الفكرة وقررت المبيت بجانبه 7 أيام شاركته فيها شرب الخمر وتعاطي المخدرات حيث كان في كل مرة يمارس عليها الجنس مشيرة إلى أنها تتذكر جيدا ذلك بدليل وجود علامة لطعنة سكين على مستوى فخذه .
أما المتهم فقد أنكر الفعل المنسوب إليه من طرف الضحية مؤكدا بأنه كان يرغب في الزواج منها بعد العلاقة العاطفية التي كانت تربطهما منذ سنتين

س مهيرة

اربعينية سخري عبد الرحمن

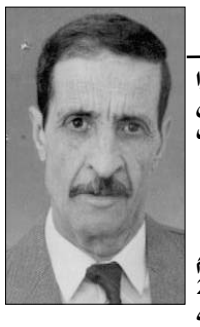

مرت مؤخرا أربعون يوما على رحيل الأب والجد
سخري عبد الرحمن
الذي توفي يوم 18 جانفي 2010 تاركا وراءه فراغا كبيرا لا يعوضه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره، وبهذه المناسبة الأليمة، تدعو ابنته بشلغوم العيد كل الذين عرفوه أن يترحموا عليه، ويدعوا الله أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه.
إنا لله وإنا إليه راجعون

لا تسطو على المنازل إلا نهارا، وتفر بغنائمها الثقيلة دون شهود

حي "الاباتوار" بوهران في قبضة عصابات "الأشباح" !

طالب سكان حي 42 مسكن بجوار المسلخ البلدي بحي السلام بوهران بالحماية الأمنية من الجماعات التي باتت تزرع الرعب بالمنطقة منذ أكثر من عام، وقد تمكنت من السطو عدة مرات وبنفس الطريقة على ممتلكات عدد من الجيران في عقر ديارهم، في مقابل التماسهم عجز تحريات المصالح المختصة عن تقفي أثارها ووضع حد لها أو حتى مجرد الكشف عن أي عنصر منها، معتبرين الأمر قد بلغ الخط الأحمر بالفعل، عندما بدأ البعض بالتفكير في الرحيل من حيهم بحثا عن الأمن في مكان آخر كحل لا يرون غيره الآن.

خيرة غانو

أثارت آخر حادثة اقتحام شقة في غياب أصحابها الذين كانوا وقت وقوعها في مقرات عملهم نهارا، وتعرض كل ما فيها من مجوهرات نفيسة بقيمة تناهز 30 مليون سنتيم إلى السرقة استياءً كبيرا وسط سكان حي 42 مسكن المعروف بحي "لاباتوار" بوهران، مؤكدين أنها ليست المرة الأولى التي يشهد فيها الحي حادثة من هذا النوع، بعد تسجيل ست ضحايا من قبل في ظرف لا يزيد عن السنة الواحدة على مستوى عمارات متفرقة، ما يعني - حسبهم - أن الحي برمته يعيش تدهورا أمنيا خطيرا، ويبقى أكثر ما يثير استغراب الأغلبية حول الموضوع أن كافة العمليات تنفذ جهارا نهارا عن طريق كسر الأقفال، ورغم ذلك لا يتفطن لها أي من جيران الحي، حتى في حالة سرقة الأغراض والممتلكات الثقيلة من أثاث وأجهزة كهرومنزلية وإلكترونية، إضافة إلى ذلك، تشير الضحية الأخيرة إلى أن أعوان الشرطة أكدوا لها على عدم توصلهم لأي شيء في اختبار البصمات، بما يبقي الملف مفتوحا للبحث عن الفاعلين "المجهولين" المقيدين في محضر الشكوى الذي تقدمت به قبل حوالي 15 يوما على مستوى مقر الأمن الحضري الثامن عشر.

فيما يؤكد السكان أنه وعلى الرغم من استهداف ما يسمونها بـ "عصابات الأشباح" حي "لاباتوار" في عمليات سطو وسرقة متوالية، ولجوء الضحايا للتبليغ عنها في حينها، إلا أن التغطية الأمنية تبقى - حسبهم - مفقودة، من خلال عدم تسجيل أي دوريات شرطة داخل الحي، إلى جانب التماسهم غياب المتابعة في عمليات التحقيق التي تستدعيها الشكاوى المودعة منذ شهور، وهو الوضع الذي يعتبره البعض "دعوة صريحة ليأخذ ساكن الحي على عاتقه مسؤولية ضمان أمنه وأمن عائلته لوحده، حيث لم يعد لنا من باب نجدة نسلك منه إلى بر الأمان ونأمن شر لصوص النهار قبل الليل سوى الرحيل من هذا الموقع" يضيف المتحدثون.

أوراق نقدية مزوّرة في سوق الخضر بمعسكر

التمس ممثل النيابة العامة بمجلس قضاء معسكر تطبيق عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المدعو "غ، ب" وهو تاجر في الخضر والفواكه، ملتمسا في الآن ذاته، تطبيق القانون في حق المدعو "ك، ي" وهو سائق شاحنة لنقل الخضر وكلاهما يقطن بولاية وهران حيث توبعا بجناية تزوير وتوزيع أوراق نقدية مزورة.

الوقائع تعود إلى شهر رمضان الفارط، عندما انطلق المتهمان من وهران صوب سوق الجملة للخضر والفواكه بمعسكر لشراء هذه المواد لإعادة بيعها بالمدينة الجديدة، وهي مهمة اعتاد عليها المتهم الأول كل مرة بمساعدة صاحب الشاحنة الذي ينقل له بضاعته، وفي المرة الأخيرة، دخل التاجر سوق الجملة للخضر بمعسكر ومنح لأحد التجار مبلغا ماليا، به 6 أوراق نقدية من فئة ألف دينار مزورة مقابل كمية من الخضر اشتراها منه غير أن التاجر المعسكري تفطن لذلك ما دفع بصاحب الأموال إلى سحب الأوراق المزورة ووضعها في الشاحنة التي كان صاحبها يغبط في نوم عميق اعتبارا من أن الوقت كان صباحا باكرا في الوقت الذي أبلغ فيه التاجر المعسكري أعوان الشرطة الذين أوقفوا المتهم بعدما ضبطوا بحوزته ورقة واحدة من فئة ألف دينار وبعد تفتيش الشاحنة ضبطوا خمسة أوراق أخرى.وأثناء المحاكمة أمس، قال صاحب الشاحنة أنه اعتاد التعاون مع هذا التاجر في نقل سلعته غير أنه لم يكن يعلم يوما أن بحوزته أوراق نقدية مزورة ولا بتلك التي وضعها في سيارته.أما التاجر المتهم الرئيسي في القضية فقال بأنه لدى خروجه صباحا من المسكن عثر على الأوراق الستة غير أنه لم يكن يعلم أنها مزورة ما دفعه إلى التعامل بها.

قادة مزيلة

25 سنة سجنا نافذا ضد "متجلببة"

احتالت على عجائز بوهران

أدانت أول أمس، محكمة الجنح بوهران، سيدة "متجلببة" في العقد الرابع من العمر، بـ25 سنة سجنا نافذا، على خلفية اتهامها بالنصب والاحتيال على مجموعة من العجائز، اللائي أوهمتهن، بتمكينهن من منحة مالية، ثم قامت بالاستيلاء على أموالهن وحليهن ولا ذت بالفرار، علما أنها قامت باستدراج، إحدى العجائز إلى محل للتصوير كائن بوسط المدينة، وطلبت منها أن تأخذ صورة فوتوغرافية، كي تستخرج لها بطاقة تمكنها من الحصول على المنحة "الوهمية"، لكنها استولت في ما بعد على حقيبة الضحية، وفرت بلا رجعة.

م.حمادي

شخصان يتعرضان لاعتداء في الطريق السيار بالشلف

تعرض شخصان من ولاية المسيلة لاعتداء عنيف من قبل عصابة أشرار عبر الطريق السيار شرق غرب المار بجهة تبركانين وبلدية حرشون جنوب عاصمة ولاية الشلف. وذلك عقب تعطل شاحنتهما حيث هاجمهم أفراد العصابة المذكورة وقاموا بسلبهما أموالهما إلى جانب هواتفهما النقالة، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا أيضا بالاعتداء عليهما طعنا بالسكين إلى جانب الضرب، حيث تركوهما يسبحان في بركة من الدماء علما أن الضحيتين تم نقلهما من قبل مصالح الحماية المدنية إلى العيادة المتعددة الخدمات بوادي الفضة.

م.ع

القبض على متهمين بالإعتداء على مجوهراتي في عين الصفراء

مثل نهاية الأسبوع المنصرم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء شخصين متهمين بتكوين جمعية أشرار والإعتداء على مجوهراتي وسرقة 7 كلغ من الذهب من محله التجاري إلى جانب مبلغ مالي قدر بنحو 30 مليون سنتيم، وبعد التحقيق معهما، صدر أمر بإيداع أحد المتهمين الحبس المؤقت واستفاد الثاني من الإستدعاء المباشر لحضور جلسة المحاكمة لاحقا فيما يبقى شريكهما الثالث في حالة فرار. القبض على هذين المتهمين من طرف عناصر الشرطة القضائية جاء بعد الشكوى التي تقدم بها المجوهراتي حيث أفاد فيها أنه تعرض للإعتداء بمنزله منذ أيام قليلة من قبل 3 أشخاص مجهولين تتراوح أعمارهم ما بين 26 سنة إلى 28 سنة و تهجموا عليه على غفلة باستعمال السكاكين، وتمكنوا من سرقة 7 كلغ ذهب من محله التجاري المجاور لبيته ومبلغ 30 مليون سنتيم ثم لاذوا بالفرار على متن سيارة، وفور ذلك باشرت عناصر الشرطة تحقيقاتها في القضية لتحديد هوية الفاعلين حيث كشفت التحريات الإستعجالية عن هوية المعتدين ويتعلق الأمر بغرباء عن المنطقة وتبين أنهم قدموا من تلمسان على متن سيارة مستأجرة لتنفيذ عمليتهم، وتم ضبط المبلغ المالي المسروق بحوزة المتهمين الإثنين فيما اعترفا بوجود شريك ثالث لهما في هذه الجريمة والذي لازال محل بحث.

م.عبد الحفيظ

مسابقات توظيف أساتذة الثانوي والمتوسط معلقة إلى إشعار آخر

المترشحون في بشار قلقون بسبب تأخر الإعلان عن القوائم النهائية

ح.فاطمة

ارتفعت درجة القلق لدى العشرات من المترشحين الذين اجتازوا مختلف الامتحانات الخاصة بأسلاك التعليم بمختلف أطواره الثلاث بعد التأخر الملحوظ في الإعلان عن النتائج النهائية للفائزين لاسيما وأن نتائج الامتحانات الكتابية بالنسبة لامتحان أساتذة التعليم الثانوي قد تم الإعلان عنها منذ مطلع شهر جانفي الماضي.

وجاء على لسان الكثير من المترشحين الذين لازالوا يترددون على مبنى مديرية التربية لمعرفة أي جديد عن مصير النتائج النهائية، أنهم لم يفهموا لحد الساعة المغزى من وراء هذا التأخر في الإعلان عن النتائج النهائية خصوصا وان الفائزين في الامتحان الكتابي بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط قد انهوا منذ أزيد من شهر إجراء الامتحانات الشفوية.

وأكدت بعض المصادر المطلعة على مثل هذه المسابقات أنها المرة الأولى التي تأخذ فيها هذه المسابقات كل هذه المدة من العام الدراسي، لذا فان الفائزين الذين سيعلن عن أسمائهم مستقبلا سيتمكنون من التدريس خلال الثلاثي الأخير فقط من العام الجاري مما قد يحدث اضطرابا حقيقيا في الأقسام التي تستقبل الأساتذة و المعلمين الجدد. و في سياق متصل، أشارت بعض المصادر المطلعة أن تأخر النتائج مرده للدراسة المعمقة التي تخضع لها ملفات الفائزين على مستوى الوظيف العمومي لاسيما ما يتعلق بمدى توفر الملفات على الشروط القانونية المطلوبة، أين تتردد أنباء عن احتمال استبعاد الفائزين في الامتحان الذين هم أصلا في سلك التعليم وامتحنوا لغرض تحسين رتبهم المهنية و هو ما فتح المجال مؤخرا لتعليق حول عدم مصداقية النتائج التي سيعلن عنها والتي يرجح أن تكون قد أنهتها مديرية الوظيف العمومي.

ضحايا فيضانات الشقة بالشلف يحتجون

م.ع

خرج نهاية الأسبوع الماضي العشرات من ضحايا الفيضانات الأخيرة التي اجتاحت منطقة الشقة شمال عاصمة ولاية الشلف في حركة احتجاجية قاموا من خلالها بالاعتصام أمام مبنى دائرة عاصمة ذات الولاية للتعبير عن رفضهم المطلق للتهميش المفروض عليهم إلى جانب سياسة اللامبالاة التي يتعرضون لها من قبل الجهات المسؤولة في ظل ما يعيشونه من ظروف مزرية داخل سكنات تصلح لكل شيء إلا السكن حسب تعبيرهم.وفي هذا الإطار، قال هؤلاء الغاضبون أن سكناتهم تنعدم بها أبسط شروط الحياة الكريمة على غرار قنوات الصرف الصحي، وتحول محيطهم إلى فضاء عامر بمختلف القاذورات التي باتت تهدد حياتهم علما أن هؤلاء المحتجين ذكروا بكثير من الأسى عملية توزيع السكنات الأخيرة التي تمت حسبهم وفق طرق تشوبها الشكوك بعد أن استفاد منها آخرون على حساب أشخاص وأرباب عائلات لازالوا يتكدسون داخل مجمعات من الصفيح والقصدير وفي هذا السياق طالب هؤلاء الجهات المعنية بالتحقيق من خلال إيفاد لجنة إلى منطقتهم من شانها الوقوف على حجم المعاناة التي يكابدونها وحجم التجاوزات التي طالتهم.

سكان حيّ الضاية الجديدة في آفلو يحتجون على عملية التزفيت

عبّر سكان أكبر تجمع سكاني بآفلو، وهو حيّ الضاية الجديدة البالغ عدد سكانه حوالي 3 آلاف ساكن عن غضبهم في رسالة موجهة للسلطات من عملية التزفيت الجارية بحيهم، والتي توجهت حسبهم إلى الشوارع الفرعية التي لا تعرف حركة مرورية، وربما امتدت إلى مناطق غير مأهولة أو توصل إلى مناطق مفتوحة بها ورشات بعيدة عن النسيج العمراني للحي. وقال السكان أنه تم تزفيت شوارع لم يقم أصحاب القطع الأرضية بها بعملية الربط بالماء الشروب وقنوات الصرف الصحي مما يجعل العملية عبثية لان هاته الأعمال، سوف تتعرض للحفر من المواطنين، وقد وقفت الشروق على عملية للتزفيت في فضاء فارغ كان الأولى على حد تعبير السكان توجيه تلك الأشغال فيه، إلى الشوارع الرئيسية بالحي والتي تعرف حركة مرورية كبيرة منها خطوط النقل التي تشتغل على محور وسط المدينة والضاية. للتذكير، فقد عرفت عملية التزفيت لشوارع المدينة نسبة جد متقدمة، إلاّ أن شارعا رئيسيا يربط المستشفى بجميع أحياء المدينة مازال كله حفر وبرك مائية، والعجيب أن ما بعده وما قبله معبد إلا هاته المسافة التي لا تتجاوز 400 متر تشكل مرحلة عذاب للمرضى الخارجين من المستشفى أو الذاهبين إليه على مرأى من الجهات المعنية.

رابح بوصبع

طالب بحقه في تعويض "غرق" مسكنه..

مواطن يهدّد بوقف مشروع إنجاز سد تملاحت بتيسمسيلت!

ع.تباق

استنكر المواطن المدعو "داود ،ع، العربي" القاطن ببقعة "لطيار" التابعة إداريا لبلدية تملاحت بتيسمسيلت في رسالة وجهها إلى السلطات المحلية والمركزية استمرار المسؤولين المعنيين في نهجهم لسياسة "اللامبالاة والآذان الصماء" اتجاه مطلبه الذي لا يخرج حسبه من الإطار القانوني الخاص بقضايا التعويضات، كونه ضحية عوامل طبيعية حولت مسكنه الواقع داخل محيط سد تملاحت إلى هيكل مهجور يسبح في مياه السد، الأمر الذي دفع بالمشتكي حسب عريضة إحتجاجية فعها إلى أكثر من جهة، تحصلت الشروق على نسخة منها إلى الاستسلام للأمر الواقع، مفضلا بذلك مغادرة البناية قبل أن يهلك هو وأفراد عائلته غرقا، وتضيف رسالة المعني أن هذه الحادثة المأساوية خلفت وراءها عائلة منكوبة ما تزال لحد الساعة تنتظر على أحر من الجمر حقها في التعويض مع تقويم هذه البناية المسجلة استنادا إلى القرار الولائي رقم 2006231 المتضمن قابلية التنازل عن الأملاك والحقوق المطلوب نزع ملكيتها لفائدة مديرية الري للولاية من أجل انجاز مشروع سد تملاحت، ولكون الأشغال تجري حاليا على مستوى هذا الأخير، أكد صاحب المسكن أنه في حالة عدم تقويم ملكيته الخاصة بالبناية سيجد نفسه مضطرا إلى توقيف ومنع الأشغال حال قربها من بنايته. من جهة أخرى رفع قاطنو دوار "لطيار" الذي يضم أزيد من 40 عائلة شكوى إلى السلطات الولائية طالبو فيها تدخل الوالي للوقوف على حجم المعاناة التي باتوا يعيشونها جراء تدهور وضعية المسلك الترابي الرابط بين بلدية تملاحت ودوار "لطيار" الذي أصبح يصلح لكل شيء إلا للسير.

3 سنوات حبسا للمتورّطين في تزوير وبيع بطاقات رمادية بغليزان

نطقت محكمة غليزان مع نهاية الأسبوع الماضي بالحبس النافذ لمدة 3 سنوات في حق 4 متهمين بتزوير البطاقات الرمادية وهي المجموعة التي كانت تنشط بإقليم المنطقة تتاجر في ببطاقات رمادية مزورة والتي عرفت رواجا كبيرا بين العديد من الأشخاص لغرض استعمالها من أجل تعريف بعض المركبات انطلاقا من اقتناء هذه البطاقات وهي فارغة.

وحسب ما علمته الشروق، فان عناصر الدرك تلقت معلومة من شخص تفيد بنشاط المجموعة في مجال تزوير البطاقات الرمادية و بيعها بأثمان باهضة لطالبيها وبناءا على تلك المعلومات قامت عناصر الدرك المختصة بتحرياتها وصولا للمتهمين حيث تم توقيف 3 متهمين من بينهم متهم واحد في حالة تلبس كشف عن بقية شركائه في القضية ليبقى متهم رابع في حالة فرار.

ب.أمين

بعد تعنت الطرف الصيني في تعويض المتضرّرين من الفيضانات

فلاحو "عين الحوت" بتلمسان يقطعون الطريق أمام الشناوة

انهيار حاجز مائي خلّف هلاك مئات الأشجار المثمرة

توجّه عشرات الفلاحين من منطقة عين حوت بشتوان في تلمسان صبيحة أول أمس إلى قاعدة الحياة المتواجدة بمنطقة العريبات والتابعة للمؤسسة الصينية "سيتيك" المكلفة بإنجاز الطريق السيار شرق غرب، حيث قاموا بقطع الطريق عن العمال الصينيين في وقفة احتجاجية.

ع.بوشريف

أكد بشأنها ممثل الفلاحين للشروق اليومي أنها جاءت ضد عدم الإصغاء إلى مطالبهم التعويضية بعد الفيضانات التي عرفت المنطقة في سنة 2008 والتي أسفرت عن أضرار جسيمة، كانت من نتائجها خسائر جدّ معتبرة راحت ضحيتها مئات الأشجار المثمرة (برتقال ، تفاح ،برقوق) وعشرات الهكتارات من المحاصيل الزراعية جراء انهيار الحاجز المائي الذي أقدمت على إنجازه ذات الشركة دون مراعاة أدنى الشروط المعمول بها في هذا الجانب. الوقفة الاحتجاجية التي امتدت طيلة الساعات الأولى من الصباح دفعت بالسلطات المحلية والأمنية إلى التوجه بسرعة إلى عين المكان خاصة بعد إلحاح الفلاحين المتضررين على ضرورة الإصغاء إلى مطالبهم وتعويضهم عن الخسائر المقدرة حسب ممثلهم عن ما يزيد عن 3 ملايير سنتيم، وقد لوحظ تواجد عناصر الدرك الوطني وأفراد من الأمن الوطني أمام قاعدة الحياة، وبعد أخذ ورد، تم الإتفاق على عقد لقاء مشترك بين الأطراف المعنية، حضره عن الفلاحين الناطق الرسمي باسمهم وممثلي كل من الوكالة الوطنية للطرقات ومديرية الأشغال العمومية، وعن الجانب الصيني حضر السيد "دو" رئيس المشروع، فيما ترأس الجلسة رئيس البلدية. وحسب ما تسرب من معلومات من داخل الاجتماع المشتركة، فإن كل طرف من الأطراف المعنية دافع عن نفسه، حيث أكد الطرف المتضرر بضرورة إيجاد حلّ لقضية التعويضات التي مرّ عليها أكثر من سنتين بالرغم من المراسلات والوعود التي تلقاها مجموع الفلاحين المتضررين، حيث لم يتركوا أي جهة إلا توجهوا إليها وهو ما تثبته مجموع المراسلات التي وجهت إلى السلطات العليا من بينها وزارة الداخلية التي بعثت برسالة تؤكد فيها بأن المشكل تم إبلاغه للسلطات الولائية لإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية، إلا أن ممثل الفلاحين أكد على الأمور بقيت على حالها، في الوقت الذي ذهب فيه رئيس


صورة أرشيف

المشروع مؤكدا إنجاز الحاجز المائي كان على بعد مسافة 1 كلم، وهو ما لم يهضمه ممثل المتضررين الذي كشف على أن إنجاز الحاجز كان بدون أي رخصة وبدون أي إشعار مسبق، وهو ما خلف كل هذه الخسائر التي تمثلت فيما يقرب عن ألف شجرة مثمرة ومحاصيل زراعية، من جانبه، طالب ممثل مديرية الأشغال العمومية بضرورة تعويض المتضررين مؤكدا على أن "المديرية لا يوجد لديها تقرير الخبرة الصيني فيما كشف ممثل الوكالة الوطنية للطرقات على أنه سبق وأن تم تنصيب لجنة ولائية بأمر من الوالي وأنه تم تعيين لجنة تحقيق صينية لمعاينة الخسائر،كما سبق وأن تم إرسال رسالة تذكير وإخراج خبير."ومن خلال ما أسفر عنه الاجتماع، فإن كل طرف تمسك بما لديه من حجج الأمر الذي انتهى إلى تأزم الوضع أكثر مما كان عليه، خاصة بعدما تطرقا طرفي النزاع إلى مسألة حل المشكل عن طريق العدالة، وتهديد رئيس المشروع السيد "دو" باللجوء إلى العدالة بشكوى يتهم فيها الفلاحين بعرقلة الأشغال، بالرغم من أن مجموع الفلاحين اتخذوا جميع الإجراءات قبل مباشرة وقفتهم الاحتجاجية، فيما طلب من المتضررين باللجوء هم الآخرين إلى العدالة، وهي القضية التي لم يسبق وأن تطرق إليها الصينيون حين حدوث الخسائر، مما جعل الفلاحين حسب ممثلهم يعتبرون أن الشركة الصينية تتعامل معهم بطريقة تحايلية، خاصة وأن الإجراءات القضائية ستأخذ وقتا طويلا، وأن الصينيون سيرحلون بعد 5 أشهر، وهي مدة قصيرة إلا أن ممثل الصيني أكد للفلاحين أنهم باقون لمدة عام وليس 5 أشهر فقط.وأمام تعنت الطرف الصيني لم يجد المتضررين إلا تجديد مطلبهم التعويضي طالبين من السلطات الولائية بالتدخل في هذه القضية التي مرت عليها سنتين دون أن تعرف طريقها إلى الحل في وقت لا تزال فيه مخلفات الدمار الذي عرفته عديد البساتين بعين الحوت تأثر سلبيا على الفلاحين بعدما وجدوا أنفسهم منكوبين يواجهون مصيرا مجهولا في ظل الخسائر التي ساهمت في تراجع منتوجهم الفلاحي والزراعي بالمنطقة.

على خلفية اتّهامه بـ"المساس بالسيادة الوطنية"

تواتي أمام العدالة في وهران لمقاضاة عضو بالمكتب الوطني للأفانا

وصل صدى الصراعات، التي نشبت بين رئيس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي ومنتخبيه في وهران، إلى أروقة العدالة، التي استقبلت دعاوى قضائية رفعت من طرف الجانبين، حيث حضر أول أمس زعيم الأفانا إلى محكمة الجنح بعاصمة غرب البلاد، لتثبيت شكواه ضد عضو المكتب الوطني للحزب محمد زروقي، متهما إياه بالقذف، علما أن الأخير أيضا رفع ضده شكوى مماثلة. لم تتوقف الخلافات التي نشبت بين موسى تواتي ومنتخبيه بوهران، على الانسحاب الجماعي من الحزب، بل وصلت حدة الخلافات إلى المحاكم، عندما رفع أول أمس، زعيم الأفانا دعوى قضائية ضد عضو المكتب الوطني للحزب محمد زروقي، على خلفية التصريحات التي أدلى بها هذا الأخير، متهما فيها رئيس حزبه، بـ"المساس بالسيادة الوطنية، وأنه وعد نواب مغاربة بلقائهم في مدينة مغنية الحدودية"، دون ترخيص من السلطات العليا في البلاد"، وهي التصريحات التي أغضبت تواتي وجعلته يرفع دعوى قضائية ضد عضو المكتب الوطني بتهمة القذف . النائب البرلماني عن عاصمة غرب البلاد عدو الطيب رفقة عضو المكتب الوطني محمد زروقي، رفعا أيضا من جهتهما دعوى قضائية ضد تواتي، بسبب ما اعتبره الشاكيان، قذفا في حق نواب البرلمان، حيث وصف زعيم الأفانا، حسبهما نواب البرلمان بـ"السراق"، وأن الرئيس بوتفليقة اشترى ذممهم بـ30 مليون سنتيم، علما أن النائب الشاكي، كان قد طالب رفقة المنتخبين المنسحبين من الحزب، وزير الداخلية يزيد زرهوني بفتح تحقيق، في طريقة التسيير الإداري والمالي لحزب الأفانا، متسائلين في الوقت ذاته، عن مصير الاشتراكات التي دفعها المناضلون ولم تعرف طريقها إلى الحساب البنكي للحزب، وكذا الدعم المالي الذي قدمته الدولة المقدر بـ1,5 مليار سنتيم، في إطار تنظيم الإنتخابات الرئاسية العام الماضي، إذ لم يستهلك منها فقط حسب ما أشار إليه عضو المكتب الوطني محمد زروقي سوى 240 مليون سنتيم فقط، ويشار إلى أن الشرارة الأولى التي أشعلت فتيل الأزمة داخل بيت الأفانا بعاصمة غرب البلاد، هي انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، حيث اتهم المنتخبون المتمردون عن الحزب، موسى تواتي، بعقد تحالفات سرية مع حزب الأفلان، مقابل عمولة مالية، الأمر الذي قطع الطريق أمام مرشح الحزب بالولاية بن معروف هواري للظفر بمقعد في "السينا."

محمد حمادي

مير "تلعصة" في الشلف يتهم نائبه بالفساد

حالة من الغليان الشديد تعرفها دواليب بلدية "تلعصة" الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف في أعقاب بروز صراع يدور رحاه بين رئيس البلدية ونائبه الأول، وقيام المير بالاستنجاد بالعدالة لوقف ما اسماه "التجاوزات المرتكبة من طرف نائبه"، الذي قام حسبه بتجاوزات تمثلت في "استيلائه على أملاك الغير إلى جانب تورطه في ممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة."

وحسب مصدر موثوق للشروق اليومي، فان هذه الاتهامات الموجهة من قبل رئيس المجلس الشعبي للبلدية المذكورة إلى نائبه الأول حملها في رسالة شكوى إلى الجهات القضائية طالبها فيها بـ"التدخل العاجل بوضع حد له ولممارسته التي استغل من خلالها أملاك البلدية لمصلحته الشخصية مستعملا في ذلك نفوذه ومنصبه بصفته كنائب أول لرئيس البلدية للاحتيال على المواطنين."وفي هذا الإطار، فان النائب المذكور "قام بالاستيلاء على محلين تابعين للبلدية وكرائهما للغير ولحسابه الخاص عن طريق الاحتيال مستعملا في ذلك شهادة مستخرجة من البلدية لمحل أخر يملكه في مكان أخر"، وطالب رئيس البلدية المذكورة الجهات القضائية بالتدخل من خلال وقفه عن حده وإلزامه بدفع حقوق البلدية مع التعويض عن الأضرار التي ألحقها بها وطرده من المحلين.

م.ع

المحكمة أدانتهما بـ8 سنوات سجنا نافذا

حرفيّ وشريكه يستغلان ورشة في تلمسان لتزوير الأموال

ع.بوشريف

قضت محكمة الجنايات بتلمسان أول أمس بأحكام متفاوتة ضدّ عناصر شبكة مختصة في تزوير الأوراق النقدية من فئة 1000 دج، حيث تراوحت الأحكام ما بين البراءة و 8 سنوات سجنا نافذا، في قضية تورط فيها 5 أشخاص، تم إلقاء القبض عليهم بعد الشكاوي التي تقدم بها عديد الضحايا ممن انطلت عليهم حيلة أفراد العصابة وسربوا لهم أوراقا نقدية مزورة.

القضية التي تعود تفاصيلها إلى شهر جويلية من السنة الماضية والتي كانت منطقة بوهناق بتلمسان مسرحا لها، اكتشفت خيوطها، بعدما باشرت مصالح الأمن لتحقيقات معمقة على ضوء المعلومات التي كانت بحوزتها، حيث تمكنت من العثور على ورشة مجهزة بأجهزة إعلام آلي ولواحقهم من آلة للطباعة وغيرها بإحدى المحلات بذات المنطقة، تبين فيما بعد أن المتهم الرئيسي الذي كان يمتهن حرفة الترصيص الصحي حول نشاطه المهني إلى تزوير العملة الوطنية برفقة شركاء له، وقد أنكر المتهمون ما نسب إليهم في محاولة من كل واحد منهم إنقاذ نفسه، في الوقت الذي كشف فيه بعض الشهود عن حقائق تثبت تورط الأشخاص المشتبه فيهم في محاولة إغراق السوق الوطنية بأوراق نقدية مزورة، وقد كشفت أطوار المحاكمة على أن المتهمين ليست لهم خبرة كافية في مجال التزوير وذلك للنوعية الرديئة للورق المستعمل في عملية التزوير، خاصة بعدما عثرت مصالح الأمن على كيسين يحتويان على مبلغ مالي مقدر بـ 50 مليون كانت مخبأ في حفرة قربة محول كهربائي من قبل المدعو "ح.ع" مقابل دفع مبلغ 5 آلاف من قبل الرأس المدبر لعملية التزوير. هذا وقد شددت النيابة على ضرورة معاقبة كل من تسمح له نفسه بتحايل والإضرار بسمعة الوطن والمجتمع من خلال ممارسة أفعال إجرامية تكون لها انعكاسات سلبية على حركية المجتمع في بعده الاقتصادي والتنموي، حيث التمست تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا، وبعد المداولات أدانت هيئة المحكمة الرأس المدبر بـ8 سنوات سجنا نافذا برفقة شريكه الأساسي فيما قضت بـ5 سنوات للمتهم "د.ف"، و3 سنوات للمتهم "م.م.ح" فيما أخلت ساحة المتهم "ح.ع.ق".

اتفق مع صديقه للقيام بالعملية بعدما خطط لها

حارس في ورشة صينية بمعسكر وراء تحويل كمية هامة من الحديد

قادة مزيلة

التمس أمس الأول ممثل النيابة العامة بمجلس قضاء معسكر تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا ضد شخصين وجهت لهما تهمتي "تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة"، و5 سنوات ضد شريكيهما وغرامة مالية قدرها مليون دينار لكل منهم، مع العلم أن المتهمين الأربعة يقطنون ببلدية مقطع دوز وتتراوح أعمارهم ما بين 23 و28 سنة. وقائع القضية تعود إلى يوم 28 أوت من السنة الفارطة عندما كان المدعو "ز،ع" داخل ورشة للبناء تابعة للشركة الصينية سيتيك أين يشتغل فيها حارسا رفقة صديقه، فاتصل بصديقه المدعو "ش، م" وهو تاجر في الخردوات وأبلغه بوجود كمية من الحديد الخاص بالبناء وأنه بإمكانه أن يبيعه له حيث قدم هذا الأخير رفقة صديقه على متن سيارة من نوع مازدا ملك لوالده وحملا قنطارين من مختلف الأصناف من مادة الحديد كانت معدة لبناء جسر بالمنطقة، وحينها، اتصل شخص مجهول بمصالح الدرك الوطني للمحمدية وأبلغها بالسرقة التي تتعرض لها الشركة حيث سارعت إلى عين المكان، أين ضبطت كمية الحديد مشحونة. وأثناء المحاكمة بمحكمة الجنايات أول أمس، قال الحارس "ز ،ع" بأنه فعلا اتصل بصديقه لأخذ الحديد لكن بعلم وموافقة أحد مسؤولي الشركة وأن الأشياء المضبوطة بحوزتهم ليست بحديد معد للبناء، وإنما "بقايا هذه المادة وهي عبارة عن قطع كانت مرمية"، بينما نفى مسؤول الشركة هذا القول وقال بأن كمية الحديد صالحة بدليل أن طول كل واحد منها يبلغ ست أمتار، في الوقت الذي نفى فيه أيضا الشخصين اللذان كانا برفقة البائع والمشتري علاقتهما بالقضية وقالا بأنهما لم يكونا على علم بما جرى بين الصديقين.

سكان بوزجار والمساعيد يحتجون ضد ارتفاع تسعيرة النقل

اشتكى سكان بلدية بوزجار والمساعيد في ولاية عين تموشنت ارتفاع تسعيرة النقل في الخط الرابط ما بين البلديتين، حيث قفز ثمن المقعد الواحد على متن سيارة النقل الجماعي من 15 إلى 20 دينار، أي بمعدل زيادة قدرت بـ 5 دنانير، وذلك دون سابق إنذار، ما أثار استياء الركاب الذين عبروا عن رفضهم التام لهذه الوضعية، متسائلين بذلك إن كانت هذه الزيادات "قانونية أو لا."من جهة ثانية، اعتبر أصحاب سيارات النقل الجماعي في هدا الخط أن الزيادات "عادية" كون أن التسعيرة القديمة لم تكن تضفي عليهم بالأرباح اللازمة لاسيما أمام ارتفاع أسعار الزيوت والوقود. و في رده على ذلك، أكد مدير النقل أن "هذه الزيادات غير قانونية وأنه سيتم اتخاذ إجراءات ردعية ضد المخالفين وذلك بالتنسيق مع مديرية التجارة بداية من الأسبوع الجاري" حيث ستقوم ذات المصالح بزيارات ميدانية يتم من خلالها تحرير محاضر رسمية للمخالفين وإرسالها إلى العدالة للفصل فيها، و أكد ذات المسؤول أن هذه التسعيرات مقننة ولا يملك أصحاب سيارات النقل الجماعي حرية رفع الأسعار "وقت ما شاءوا."

بلحية أمين

تضع رضيعها في غابة بالنعامة لـ"التخلص من متاعب تربيته ومعيشته !"

عثرت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية النعامة خلال الأيام القليلة الماضية على رضيع حيّ متروك بمكان مهجور بالغابة المتاخمة للمدينة، والذي تكون قد ألقت به والدته "للتخلص من تربيته ومعيشته التي سببت لها متاعب كثيرة" حسب محتوى الرسالة التي تركتها بجانب رضيعها. ولحسن الحظ أن أحد المارة لاحظ في الوقت المناسب، الرضيع الذي يبلغ من العمر حوالي 9 أشهر، فأبلغ الشرطة حينئذ وأنقذ الرضيع بذلك من موت محقق، هذا فيما تم بالموازاة فتح تحقيق أمني لمعرفة ملابسات هذه القضية.

ع.محمدي

الوالي رفع دعاوى قضائية ضد "أمير" بحجة الفساد

4000 مليار سنتيم لتنمية من سراب بإيليزي

بلديات بميزانية دول و أخرى عاجزة عن رفع القمامة

يضاف إلى جملة البرامج التي تثقل مدونة المخططات التنموية بولاية ايليزي و المقدرة في البرامج الممنوحة للولاية بعنوان السنوات السابقة غلافا ماليا يتجاوز 4000 مليار سنتيم تمثل مختلف المخططات التنموية دون احتساب الصناديق الممركزة و المخصصة و التي لم يتم في أواخر السنة الفارطة من تحريك المشاريع التي رصدت لها كل تلك المبالغ بسبب جملة التعقيدات الادارية و عدم جدوى العشرات من الصفقات العمومية.

برحمون طواهرية

ما تسبب في عدم تمكن السلطات العمومية من تطهير المدونة المثقلة بالمشاريع التي بدأت تفقد قيمتها المالية يوما بعد آخر بسبب وضعية السوق و الارتفاع المتزايد لوسائل الانجاز في ولاية تشهد ندرة كبيرة في وسائل الإنتاج و حتى في مواد البناء و هذا بسبب الحراك الحاصل على المستوى الوطني و التسابق الكبير على استقطاب المقاولات الفاعلة و الحصول على أفضل النتائج باستهلاك الاعتمادات المرصودة وهو حرم الولاية من مؤسسات الانجاز لاعتبارات أهمها ظروف العمل في الولايات الأخرى و التحفيزات التي يوفرها بالقرب من مراكز التزود بالمواد و الوسائل الخاصة بالانجاز بيد أن ولاية ايليزي تبقى الاستثناء في هذا المجال كون وثيرة التنمية بها تبقى ضعيفة وهو ما تؤكده خصوصا مدونة الولاية من مختلف البرامج على غرار برنامج تطوير مناطق الجنوب، وكذا برنامج دعم النمو الاقتصادي و البرنامج التكميلي لنفس الصندوق ،فضلا عن المخططات البلدية للتنمية و التي تعتبر أفضل حالا من حيث استهلاك الاعتمادات بحكم محدودية الأغلفة المالية و المشاريع الممنوحة لها ، لكن تبقى البلديات الغنية بالولاية تطرح دوما أداة استفهام كبرى عن عدم توافق المبالغ المالية الضخمة التي تتحصل عليها مع الإطار المعيشي لمواطني هذه البلديات و التي صنفت تنمويا بالمتخلفة في جميع مناحي الحياة، و هي الصورة التي



صورة: الشروق

يجسدها تسيير بلدية برج عمر إدريس و التي تناهز مداخيلها من الجباية البترولية ما مقداره 80 مليار سنويا لكن يبقى نمط تسيير هذه البلدية يصنف بالكارثي بسبب الجنوح الواضح لاستهلاك كل تلك المليارات في عمليات لا تخدم بصورة مباشرة حياة سكان البلدية ، بل تفضيل المناورة في التسيير بعمليات التجهيز و اقتناء اللوازم و "الكماليات" بدون ضرورة و في أحيانا أخرى المخالفة الصريحة في إنجاز مشاريع ضخمة من ميزانية البلدية أمام غياب ردع من الوصاية و الأمر لا يختلف كثيرا عن بلدية إن امناس التي تتجاوز ميزانيتها 45 مليار سنتيم، هذه الوضعية تسببت نهاية مطاف في "جر" الآمرين بالصرف في هذه البلديات إلى أروقة العدالة من طرف المسئول الأول على للولاية بسبب المخالفات الجسيمة في صرف المال العام على مدار سنوات كثيرة من التسيير غير العقلاني هذا رغم مستوى الحياة المتدني لسكانها و النقائص الكثيرة خصوصا في توفير الماء الشروب و التطهير و الإنارة و الكهرباء ،فيما تنحسر بلديات أخرى على غرار بلدية ايليزي و جانت و برج الحواس في دائرة ما يعرف بـ"البلديات الفقيرة" بحكم عجزها حتى عن تسديد أجور عمالها في أحيانا ناهيك عن العجز الفادح في تغطية تكاليف الخدمات العمومية كالإنارة و رفع القمامات و غيرها من الشؤون العامة .

طالها التخريب والفسق

بطالو الوادي ينتظرون الإفراج عن محلات الرئيس

عبر عددا من شباب ولاية الوادي للشروق اليومي عن امتعاضهم الشديد من عدم توزيع المحلات المهنية المنجزة في إطار مشروع رئيس الجمهورية لدعم تشغيل الشباب لغاية اليومرغم أن الثلاثة الألف التي استفادت منها الولاية،كما علمت الشروق اليومي أنه تم الانتهاء من أشغال انجازها في أغلب بلديات الولاية و التي استفادت بمعدل يصل إلىمئة محل لكل بلدية من بلديات الولاية الثلاثين .

وقالت مصادرعليمةأن سبب تعطل عملية توزيع هذه المحلاتراجع للشروط القاسية التي فرضتها الإدارات الوصية على عملية التوزيع ،وأمام هذا الوضع ناشد بطالوا وادي سوف ووادي ريغالسلطات القائمة على توزيع هذه المحلات توزيعها على الشباب الذي يحتاج إليها في اقرب الآجال،وكذاتسهيل الإجراءات المعقدةالتي تفرض عليهم من اجل الاستفادة منها إذ يطلب من كل راغبفي الاستفادةمن هذه المحلات أن يكون مسجلا في إحدى البرامج الثلاثة المعتمدة من طرف الدولة في قطاع تشغيل الشباب ، وهي جهاز دعم تشغيل الشباب ومؤسسة القرض المصغر و صندوق التأمين على البطالةإذ يحرم الشاب غير مسجل في أحد هذه الهيئات الثلاثة من الاستفادة من هذه المحلات، غير إن من شأن تطبيق هذه المعاييرأن عدد المرشحين المؤهلين لنيل هذه المحلات محدود جدا مقارنة بعدد المحلات الثلاثة آلف المنجزة عبر بلدات الولاية الثلاثين. واستغرب عدد من شباب وادي سوفمن الجدوى الماليةالتيمكن أن يكسبوها جراء انجاز هذه المحلات المهنية و الحرفية المنجزة في القرى و المناطق المعزولة و التي يبعد البعض منها بـ 100 كيلومتر عن التجمعات السكانية . يذكرأن عدم توزيع هذه المحلات لحد الساعةحولعدد مهمالمحلات إلى أوكار للمنحرفين يمارسونشتى أنواع الممنوعات،وفي هذا الإطار علمت الشروق اليومي من مصدر عليم أن شابين تم اكتشاف أمرهما وهما متلبسان بممارسة الفعل المخل بالحياء في إحدى المحلات في بلدية من بلديات شمال الولاية خلال الأسابيع الماضية. كما ذكرت نفس المصادر أن هذه المحلات تحولت إلى مرتع لتعاطي كل أصناف السموم من مخدرات و خمور . أما التي سلمت من احتلال المنحرفين عليها فقد تعرضت إلى عمليات تخريب منظم طالت أبوب و جدران و التوصيلات الكهربائية الموجودة في هذه المحلات .

رشيد شويخ

في حين لا تزال ثانوية الفرسطائي مغلقة

ترميم محلات الرئيس دون الاستفادة منها

استغرب مواطنون من بلدية العطف ولاية غرداية من أشغال الصيانة والترميم التي تقوم بها إحدى مديريات الولاية، بموقع المحلات المهنية المنجزة في إطار مشروع رئيس الجمهورية لتشغيل الشباب. مع العلم أن هذه المحلات قد تم منع استعمالها، بعد أن غرقت أثناء فيضان غرداية في أكتوبر 2008، وغمرتها المياه إلى علو 4 أمتار كاملة، في حين لا تزال ثانوية الشيخ الفرسطائي مغلقة أمام أي استغلال أو تحديد لمآلها، حيث تقع هذه المحلات في الضفة المقابلة للثانوية من مجري الوادي، أي على بضع أمتار فقط، وهو ما اعتبره ذات المواطنين ازدواجية في القرارات.

للإشارة فإن قرار غلق الثانوية جاء عقب الفيضان، أثار فصولا من التوتر بين الوالي ومجلس أعيان العطف، بلغت إلى حد امتناع أولياء التلاميذ عن إرسال أبنائهم بعد قرابة شهر من الدخول المدرسي الحالي، احتجاجا على الظروف السيئة التي حاولت السلطات المحلية فرضها عليهم، كما يقول بيان لمجلس أعيان العطف؛ وذلك بتحويل تلاميذ الثانوية إلى متوسطة الشيخ قرادي، أين خصصت لهم أقسام جاهزة في ساحة المدرسة، في حين يصر الأعيان وأولياء التلاميذ على العودة إلى التدريس في مبنى الثانوية الذي لا يتطلب سوى بعض الترميمات البسيطة وعملية تنظيف ليتم استغلالها، تفاديا لمشكل الاكتظاظ الذي تشهده المتوسطة، التي لم تستوعب عدد التلاميذ، وهو ما سيؤثر سلبا من الناحية الصحية والأمنية والبيداغوجية والأخلاقية.

فكيف للثانوية أن تغلق، يضيف ذات المواطنين، ويلحق التلاميذ بمؤسسة أخرى، في حين تتم تهيئة الأمور لاستغلال المحلات التي غرقت داخل المياه، وهي نفس حالة الخطر التي اعتمد قرار غلق الثانوية عليها، ولم توافق السلطات على استغلالها، ولا تزال مغلقة إلى تاريخ اليوم.

ش/ نصر الدين

لجنة مركزية تحقق في الملف

ملفات الفساد تهدد إطارات " وكالة لاكناب" بغرداية

ش/ نصر الدين

تثير هذه الأيام لجنة تحقيق على مستوى وكالة غرداية للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، العديد من الأسئلة فيما بين الموظفين بالوكالة والعديد من المتعاملين معها. حيث لم يمر سوى شهرين على إيفاد لجنة تحقيقأخرى من المديرية العامة، تشكلت من فريق للمختصين والخبراء، أجروا عملية روتينية نهاية السنة الماضية على ذات الوكالة، وهو ما سمح للفريق بالوقوف على العديد من الثغرات المالية المعتبرةفي حسابات الوكالة، ووجود نقاط مشبوهة في التعاملات اليومية مع الزبائن، تطلّب إجراء تحقيقات إضافية في القضايا المتشابكة التي تعيشها الوكالة. وبناء على مصادر مطلعة؛ من داخل الوكالة ومن متعاملين معها، اتصلت بالشروق اليومي بخصوص الموضوع، مؤكدة على أن من بين أهم الملفات العالقة تتمثل في تدخّل أحد المسؤولين بالوكالة لتمكين مقاول صدرت ضده أحكام من العدالة في 2004، تقضي بتجميد رصيده، إلا أن المقاول استطاع سحب مبلغ ضخم والإفلات من قرارات العدالة. ومن النقاط المبهمة التي طرحتها المصادر المذكورة، عملية استخراج شهادات مخالصة لفائدة 3 زبائن للوكالة، في حين أنهم لم يستكملوا سداد ديونهم، وهو ما اعتبرته ذات المصادر تواطؤا لتمكين الزبائن الثلاثة من استكمال أمور أخرى متعلقة بهذه الوثائق. كما أثارت أيضا ذات المصادر نقطة تغاضي مسؤولين في الوكالة عن عدم تحويل ملفات مجموعة من الزبائن إلى المتابعة القانونية، إذ أن أصحاب تلك الملفات قد انتهت آجال سداد القروض الممنوحة لهم، والتي يحددها النظام بـ 12 شهرا، وتتعلق هذه القروض الاستهلاكية بشراء سيارات أو أثاث منقول.

وحسب المصادر دائما فإن هذه التجاوزات والخروقات مكّنت عدة أشخاص من تحصيل الملايين بفضل التواطؤ والمحاباة والرشوة التي تورط فيها إطارات صندوق التوفير والاحتياط بغرداية، والتراخي عند إرجاع ما عليهم تجاه صندوق التوفير.

واستغربت نفس المصادر من استمرار تقديم امتيازات لبعض موظفي الوكالة المحظوظين، حيث لا تزال تمنح لهم القروض والمنح بالرغم من تحويل المسؤول المختص بالوكالة إلى السجن، بعدما إدانة من طرف المحكمة له في تاريخ سابق على موافقته على دراسات خيالية مضخمة سمحت لهؤلاء بالاستفادة من تلك الامتيازات.

كما اشتكى متعاملون مع الوكالة من استغلال الموظفين لثغرات إدارية وقانونية تتيح لهم التلاعب بأرصدة الزبائن،من خلال تحويل مبالغ مالية بطرق ملتوية إلى أرصدتهم الشخصية أو لحسابات مفتوحة بالوكالة، وهو أمر متكرر كما يقول أحد الزبائن للشروق اليومي، بالرغم من أن لجنة تحقيق سابقة استدعت زبائن متضررين من هذه التعاملات المشبوهة، لكن من دون اتخاذ إجراءات وعقوبات ردعية ضد الموظفين المدانين، تحد من الاستيلاء على الأموال المودعة يقول نفس المصدر. تتم هذه المشاكل وما يكتنفها من غموض أمام تدهور في نسبة الزبائن خلال السنوات الأخيرة، حيث تراجع العديد منهم عن إيداع أموالهم والتعامل مع الوكالة بعدما تعرضت مدخراتهم المالية إلى عمليات اختلاس، حيث شهدت هجرة جماعية للزبائن بسحب كامل أموالهم المدخرة، أعادت إلى الأذهان موجة الاستنفار والتخوف التي عرفها الزبائن على المستوى الوطني مع كابوس بنك الخليفة في تاريخ سابق.

وفي ذات السياق لم يخف البعض توقعه بإمكانية غلق الوكالة، خاصة بعد نقص عملية إيداع الأموال من طرف المواطنين بها؛ بسبب المشاكل المذكورة آنفا. وفي انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات في هذه القضايا المتشابكة التي تعيشها الوكالة، يلح العديد من الزبائن والموظفين بالوكالة على ضرورة وضع حد لمثل هذه التصرفات لتفادي ارتفاع عدد الضحايا أكثر، ومحاسبة الفاعلين الحقيقيين أشد الحساب، نظرا للأضرار المترتبة عن التجاوزات المفضوحة التي ارتكبها هؤلاء.

العطف والقرارة بغرداية نموذجان

إقبال متزايد على تربية النحل بالجنوب

شهد ت غرداية الأيام الأخيرة نشاطا مميزا يبرز مدى اهتمام الفلاحين والشباب عموما بنشاط تربية النحل وإنتاج العسل، الذي يعتبر نشاطا جديدا بمناطق الجنوب عموما . في بلدية العطف بنفس الولاية نضمت جمعية تجمي تربصها الثاني في مبادئ وطرق تربية النحل، الذي نظمته بالتنسيق مع التعاونية الفلاحية لتربية النحل لبومرداس، واستفاد من التربص 55 فلاحا وهاويا من مختلف البلديات ،و حسب المنظمين، فإن التربص تضمن شق النظري والتطبيقي الرامي إلى كيفية تأهيل الشباب في هذا المجال الفلاحي الحديث في الجنوب عموما، والمساهمة في امتصاص البطالة بتوفير مناصب شغل في هذا الميدان.

أما في دائرة القرارة فنظمت جمعية تاممت هي الأخرى وبالتنسيق مع جمعية المتيجة لتربية النحل من ولاية البليدة، وبالتعاون مع مختصين فرنسيين في المجال، يومين تكوينيين لفائدة أعضاء الجمعية حول توطين النحلة الصفراء الصحراوية، بحيث شتمل برنامج اليومين على محاضرتين، كانت الأولى حول التلقيح الاصطناعي للملكات، قدمت من خلالها المختصة Sauvagé Françoise في الميكروبيولوجيا التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تلقيح الملكات بالطرق الاصطناعية، أما المحاضرة الثانية فتناولت موضوع منتوجات النحل وصحة الإنسان، استعرض فيها المختص Bernard Sauvagé استعمال منتجات الخلية وحبوب اللقاح وصمغ النحل في معالجة السرطان بالتحديد من خلال دراسات حديثة جدا. وخصصت سهرة اليوم الأول لمائدة مستديرة بدار الإمام للبحث العلمي حيث كانت أشغال اليومين، شارك فيها العديد من المختصين والمسؤولين المحليين، ركز الحاضرون في نقاشهم على واقع تربية النحل وسوق العسل في الجزائر، وفي الجنوب بالتحديد. واستعرضوا التجارب المطبقة في الميدان، وكذا مقارنة الأرقام المسجلة بمثيلاتها في أوروبا وبعض الدول المجاورة. ليستفيد المشاركون في اليوم الثاني بخرجة ميدانية للاطلاع على تجارب محلية في تربية النحل ومختلف الأنشطة الفلاحية المتواجدة على تراب الدائرة،

للإشارة، تأتي هذه المبادرات في إطار سعي الجمعية تجسيد مشروع تربية النحل الأصفر الصحراوي، حيث تعكف مؤخرا على تنفيذ بحوث ميدانية في تربية هذا الصنف من النحل، نظرا لما يتمتع به من ميزات؛ كمقاومة عوامل الطبيعة الصحراوية، والتأقلم مع الجو فيها، إضافة إلى حماية النحل الصحراوي المهدد بالانقراض حسبما صرّح به الأمين العام للجمعية.

ش/ نصر الدين

بعد اعتماد لجنة في الكونغرس "إبادة" الأرمن

أزمــة في الأفـــق بين تركيـــا والولايـــات المتحـدة

توترت العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة بسبب تبني لجنة في مجلس النواب الأمريكي عبارة "الإبادة" لوصف ما يسمى بمجازر الأرمن في العهد العثماني (1915 و1923) فقد دعت أنقرة أمس الجمعة واشنطن إلى تعطيل القرار، مؤكدة على لسان وزير خارجيتها احمد داود أوغلو أنها منزعجة للغاية.

ل/ل. وكالات

كما استدعت أنقرة الخميس سفيرها في واشنطن وقالت في بيان أنها تدين "القرار الذي يتهم الأمة التركية بجريمة لم ترتكبها". كما اعتبرت حكومة رجب طيب أردوغان أن القرار الذي رحب به الأرمن دليل على "انعدام الرؤية الإستراتيجية" لدى النواب الأمريكيين، باعتبار أن واشنطن وانقره، الحليفان في حلف شمال الأطلسي تعملان معا على جملة من القضايا، محذرة من تأثر العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى أنه قد يكبح جهود تطبيع العلاقات التركية الأرمنية، خاصة بعد توقيع البلدين في أكتوبر الماضي اتفاقا لإقامة علاقات ديبلوماسية وفتح الحدود، وهي الخطوة التي تدعمها واشنطن بقوة . وقبيل التصويت، حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب على عدم التصويت على القرار بحجة أنه قد يؤثر على مسيرة المصالحة بين تركيا وأرمينيا. وأقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي الخميس القرار بتصويت 22 من أصل 23 عضوا، ويدعو القانون الرئيس الأمريكي إلى استخدام كلمة "الإبادة" لوصف "التصفية المنهجية والمتعمدة" لمليون ونصف مليون ارمني. ويذكر أن فرنسا وكندا والبرلمان الأوروبي أقروا بدورهم أن الأرمن تعرضوا لـ"إبادة". وأدانت الولايات المتحدة على الدوام "المجازر" التي تعرض لها الأرمن بين 1915 و1918، لكنها تجنبت استخدام عبارة "الإبادة" لوصف ذلك حرصا على عدم توتير علاقاتها مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي والحليف الرئيسي في الشرق الأوسط. وكان الرئيس التركي عبد الله غول قد اتصل مساء الأربعاء بنظيره الأمريكي باراك أوباما لبحث هذه المسألة، فيما حض وزير خارجيته احمد داود اوغلو النواب الأمريكيين على رفض القرار. وخلال حملته الانتخابية وعد الرئيس أوباما



الأرمن بأنه سيعترف بما سماها المجازر التي تعرضوا لها، لكنه لم يستخدم عبارة "إبادة" في رسالة بمناسبة إحياء ذكرى الضحايا العام الفائت. ويذكر أن تركيا استدعت سفيرها في واشنطن في 2007 عندما وافقت اللجنة البرلمانية عينها على قرار مماثل. وفي ذلك

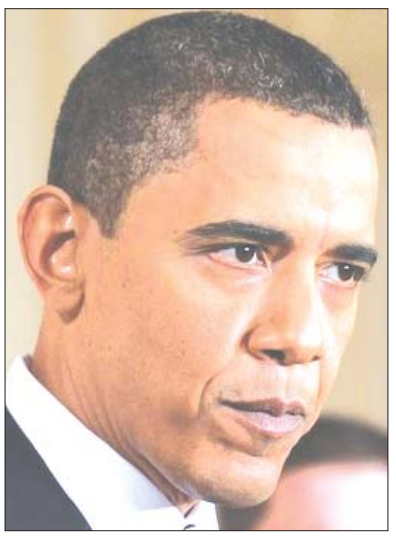

الوقت حال الرئيس جورج بوش دون طرح النص للتصويت على كامل الكونغرس. وتعترف تركيا بمقتل 300 إلى 500 ألف أرمني، لا بسبب حملة تصفية، بل بسبب ما قالت أنها الفوضى التي سادت في السنوات الأخيرة من حياة الإمبراطورية العثمانية .

قـوات الاحتلال تجـدد اقتحامها لباحـة الأقصى

وقعت صدامات عنيفة أمس الجمعة في باحة المسجد الأقصى بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عندما اقتحمت هذه الأخيرة باحة المسجد عقب صلاة الجمعة. واستخدم جنود الاحتلال الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المصلين وألقوا الأبواب الداخلية والخارجية للمسجد . وكانت قوات الاحتلال فرضت طوقا أمنيا مشددا منذ ساعات صباح الجمعة على مدينة القدس ومحيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى وحالت دون وصول المئات من المصلين إلى الأقصى لأداء الصلاة، كما منعت دخول من هم دون 50 عاما. ونظم المصلون عقب صلاة الجمعة مسيرة سلمية داخل باحات الأقصى تنديدا بالعدوان الإسرائيلي بحق الأقصى ومدينة القدس والمقدسات الإسلامية.واعتبرت الرئاسة الفلسطينية أن التصعيد الإسرائيلي هدفه إفشال مهمة المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل.

● وكالات

انتخابات العراق: شـراء الأصوات بالمال والسلاح وحتى بالدجـاج



شرع المرشحون للانتخابات التشريعية العراقية المقررة في السابع من الشهر الجاري في شراء أصوات الناخبين بمختلف الوسائل. وكشف مواطنون لمراسلي وكالات الأنباء العالمية أن بعض المرشحين عرضوا عليهم الأموال والسلاح والمواد الغذائية وحتى الدجاج المجمد . وتعتبر هذه الممارسات شائعة في جميع أرجاء العراق وهي جزء من اللعبة الانتخابية، وخصوصا في غياب قانون واضح لتمويل الأحزاب أو الجهات السياسية التي تشارك في ثاني انتخابات تعددية في عراق ما بعد صدام حسين. وقال محمد علي وهو رياضي من مدينة الناصرية (380 كلم جنوب بغداد) لوكالة الأنباء الفرنسية أن احد مرشحي قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي عرض الأسلحة والأموال على شيوخ العشائر، كما عرض مرشح آخر ملابس رياضية لكل الفريق الذي ينتمي إليه.وفي المناطق الجنوبية، يحض المرشحون الذين يوزعون الأموال الناخبين على أن يقسموا بالإمام أبو الفضل العباس الذي يكن له الشيعة المهابة والاحترام، على منحهم أصواتهم. وفي محافظة ديالى، تقتصر الرشاوى على "هدايا" بدون قيمة تذكر. وقال الطالب احمد عدنان (23 عاما) أن المواطنين في الحي، حيث يسكن تلقوا هدايا كناية عن دجاج مجمد من قبل مرشحين على قائمة احد الأحزاب.

وطلب من الذين قبلوا الهدية أن يقسموا على المصحف بعدم منح أصواتهم لآخرين. وفي إقليم كردستان العراق، تسلم المواطنون وقودا مجانيا مقابل منح أصواتهم للمرشحين.

موريتانيـا ترفـض التفـاوض مع الجماعـات الإرهابيـة

أعلن رئيس الحكومة الموريتانية مولاي ولد محمد لقظف الخميس أن حكومته ترفض التفاوض مع الجماعات الإرهابية أو القيام بعملية تبادل أسرى مع رهائن.

وأكد خلال مؤتمر صحافي موقف بلاده "الرافض للحوار مع الجماعات الإرهابية وتحرير الرهائن الأبرياء عن طريق مقايضتهم بمجرمين سجناء أو تقديم فدية"، مشيرا فى هذا الصدد إلى اعتماد ثلاث مقاربات لمعالجة الإرهاب والتطرف. الأولى فكرية وتقوم على تفعيل دور العلماء وإتاحة الفرصة أمام النقاش والحوار الفكري، والثانية هي اقتصادية قوامها تعليم وتكوين الشباب وتوفير فرص العمل لصالحه، والثالثة هي عسكرية، مشيرا إلى "جاهزية قواتنا المسلحة لحفظ وتأمين حوزتنا الترابية". وأوضح أن بلاده تنوي "القيام بكل ما يمكنها القيام به من اجل إطلاق سراح الرهائن الذين خطفوا على أراضيها وعودتهم إلى ذويهم".

فرنسـا تصـدر الصكـوك الإسـلامية قريـبا

كشف مسؤول فرنسي بارز أنه من المقرر أن تعدل فرنسا الإطار القانوني والمالي لديها هذا العام لينناسب إصدار سندات إسلامية. وقال أرنو دو بريسون، العضو المنتدب لباريس يورو بليس في مقابلة مع وكالة رويترز أن الانتهاء من الإطار المالي والتنظيمي الجديد للصكوك سيكون خلال العام وربما خلال النصف الأول من السنة. والصكوك أداة رئيسية في قطاع التمويل الإسلامي وتتطلع باريس إلى اللحاق بلندن في جذب أنشطة الأعمال في قطاع يقدر بنحو تريليون دولار على أقل تقدير.

وتم تأجيل إصدار واحد على الأقل لصكوك فرنسية العام الماضي بسبب عراقيل قانونية. وتصمم الصكوك الإسلامية في صورة اتفاقيات لاقتسام الأرباح أو للإيجار، وتأتي العائدات من الأصول الأساسية. وكانت بريطانيا صاحبة النصيب الأكبر في تطوير سوق تمويل إسلامي في أوروبا، إذ من المقرر أن تصدر منظمة خاصة للرعاية الصحية مقرها لندن أول سندات إسلامية على الإطلاق في المملكة المتحدة هذا الشهر.

● وكالات

مساحة إشهارية

بعد أن جدّد ثقته في غزال

الطاقم الفني يشرح أسباب تألق مطمور المستمر

الياس.ف

يتواصل الأداء الممتع للمهاجم الجزائري كريم مطمور في المنتخب الوطني على الرغم من إشراكه كاحتياطي في ناديه بوريسيا مونشنغلادباخ الألماني.

واستولى مطمور على قلوب الجزائريين وأضحى اللاعب رقم واحد في المنتخب إلى جانب بوڤرة ليسحب البساط من زياني وباقي العناصر.

ومن داعي الفضول أجاب الناخب الوطني عن أسباب الأداء اللافت لمطمور في الخضر، حيث وصفه كأفضل مهاجمي العالم في الوقت الحالي.

وقال سعدان في تصريح خاص «مطمور لاعب جاد في التدريبات ويملك الكثير من المؤهلات، وهو الأمر الذي يدفعه دائما للتألق».

وعن سر آدائه القوي في مواجهة صربيا، قال سعدان إن ذلك يعود إلى الطريقة التي يسير بها مشواره في فريقه مونشنغلادباخ.

وأشاد سعدان كثيرا بطريقة عمل هذا النادي، مؤكدا بأن مطمور خضع لفحص طبي شامل، وبيوكيمائي تأكد من خلاله إلزامية خضوعه للراحة لأسبوع قبل العودة للتدريبات، وعدم إشراكه في الكثير من المباريات عقب كأس إفريقيا بسبب الإرهاق.

وأكد بأن سر تألق اللاعب يعود لاتباعه النظام المستعمل في الفريق، مضيفا بأن جلوسه على مقاعد الاحتياط ليس بسبب المستوى الذي يقدمه وإنما من أجل الحفاظ على كامل لياقته.

وكشف المدرب الوطني أنه كان يفكر في إشراك مطمور في الشوط الأول ومنح الفرصة لزميله العمري شاذلي في الشوط الثاني، لكن إصابة هذا الأخير بالحمى دفعه لإبعاده عن التشكيلة.. وفي المقابل، ورغم العقم الهجومي، فإن المدرب الوطني جدد ثقته التامة في قلب الهجوم عبد القادر غزال، مؤكدا بأنه قطعة أساسية في المنتخب، لكن الحظ لازال يعانده.. وقال سعدان «غزال يقلق كثيرا دفاع الخصم، ويقدم الكثير للمنتخب، وطريقة لعبه تفيدنا كثيرا، إذا كان أحدا بجانبه»، معيبا عليه غياب الفعالية في المنتخب وحتى في ناديه سيينا الإيطالي.



وأمام المنتخب الوطني مسكر لأسبوعين قبيل انطلاق المونديال لحل هذا المشكل، علما أن المنتخب الوطني لم يتمكن من التهديف في مبارياته الثلاث الأخيرة، وسجل أربعة أهداف فقط في سبع مباريات منها ثلاثة كاملة في شباك كوت ديفوار.



المدرب عبّر عن غضبه لمقربيه وسيبعد البعض منهم

لاعبون رفضوا تطبيق تعليمات سعدان في لقاء صربيا

كشفت مصادر متطابقة أن مدرب المنتخب الوطني رابح سعدان، قرر إبعاد بعض العناصر من تشكيلته قبل الدخول في المعسكر المقبل الذي يسبق التوجه لجنوب إفريقيا على خلفية رفضهم تطبيق تعليماته على المستطيل الأخضر. .وأضافت مصادرنا أن سعدان امتعض من تصرفات بعض اللاعبين المحترفين الذين دخلوا أرضية الميدان، ولعبوا كما يحلو لهم ضاربين بذلك تعليمات المدرب التي منحها إياهم في غرف تغيير الملابس.. وتجلى رفض بعض اللاعبين تطبيق تعليمات سعدان أو بالأحرى في ترك الكثير من المساحات للاعبي المنتخب الصربي الذين جالوا وصالوا فوق أرضية الميدان وسجلوا ثلاثة أهداف وضيعوا الكثير من الفرص السهلة.

وذهب الثنائي رحو سليمان وحليش رفيق ضحية تقاعس زملائهم من اللاعبين، حيث لاحظنا الصعوبة التي وجدها اللاعبون في صد هجمات زملاء ستانكوفيتش طيلة التسعين دقيقة.. وشاهد الجمهور الجزائري سليمان رحو وحيدا في الرواق الأيمن مما صعب من مهمته، وجعل اللاعبين الصرب يركزون لعبهم على الجهة اليمنى من دفاع الخضر.

ورغم أن رابح سعدان تفطن للفجوة الموجودة في الجهة اليمنى لأن منصوري لم يفلح في صدها وترك رحو يعاني لوحده.

وحتى مطمور لم يقم بدوره كما يجب، حيث اكتفى في هذه المواجهة بالهجوم وتناسى دوره الدفاعي المتعود عليه مع المنتخب.

ومن جهتهما وجدا المدافعان رفيق حليش وعنتر يحيى صعوبة كبيرة في التعامل مع مهاجمي منتخب صربيا لعدم وجود جدار التغطية اللازمة في وسط الميدان.

ورغم إدراج رابح سعدان لثلاثة مسترجعين، إلا أن المنتخب الصربي استحوذ على وسط الميدان وتمكن من غلق كل المنافذ .

محمد نجاري



تحصلوا عليها بعد مقابلة الأربعاء الماضي

مكافأة الكان.. 400 مليون سنتيم لكل لاعب

رغم خيبة الأمل التي لحقت بالعناصر الوطنية عقب خسارتها لمباراتها الودية الأولى تحسبا للمونديال أمام منتخب صربيا، إلا أن الابتسامة سرعان ما عادت للاعبين بعد الحفل الرمزي الذي أقيم على شرفهم من طرف مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بعد المقابلة بمقر إقامتهم بالفندق العسكري لبني مسوس.

واستغل المشرفون على الكرة الجزائرية الفرصة للوفاء بوعودهم تجاه رفقاء القائد يزيد منصوري من خلال منحهم مكافآتهم الخاصة لمشاركتهم الأخيرة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بأنغولا، والتي أنهوها، كما هو معلوم في الصف الرابع بعد خسارتهم للمقابلة الترتيبية أمام نيجيريا.

وحصل كل لاعب من كتيبة المدرب رابح سعدان على مبلغ 400 مليون سنتيم، حيث قدمت صكوكا بهذا المبلغ للاعبين المحليين، فيما تحصل زملاؤهم المحترفون على مكافأتهم نقدا. والملاحظ بأن الفاف قد راجعت المبلغ المتفق عليه، حيث كان اللاعبين ينتظرون الحصول على 500 مليون سنتيم لكل واحد منهم بعد وصولهم للمربع الذهبي، وذلك وفق الاتفاق المبرم في هذا الصدد مع مسؤولي "الفاف"، إلا أن الرئيس رواوراو ومساعديه قرروا خصم 100 مليون سنتيم لكل عنصر.



ورغم ذلك، فإن لا أحد من اللاعبين أبدى انزعاجه من هذا الموقف، وأخذ مكافأته من دون أن يثير أي إشكال، وهو ما يؤكد بأن أشبال سعدان لم يجعلوا من المحفزات المالية همهم الأول عندما يلتحقون بالتشكيلة الوطنية.. كما يجب الاعتراف بأن العناصر الوطنية استفادت من عدة مزايا منذ تألقها في التصفيات المؤهلة لكأسي العالم وإفريقيا، وهو ما يجعلها بالتأكيد لا تحتج على أي قرار يتخذه المكتب الفدرالي في هذا الشأن.

رشيد.ف

سعدان اجتمع مطولا مع لاعبيه بعد اللقاء

"أنتظركم بعد شهرين ونصف من الآن"

حاول المدرب الوطني رابح سعدان الرفع من معنويات لاعبيه بعد الخسارة القاسية التي تعرضوا لها أمام صربيا.. ويقي الشيخ رفقة لاعبيه لفترة معتبرة بغرفة تغيير الملابس بعد اللقاء، حيث قدم المدرب بالمناسبة خطابا أمام عناصره دعاهم من خلاله لطي صفحة هذه المقابلة الودية بسرعة.

ولم يلق سعدان باللوم على أي لاعب، خاصة وأنه كان ينتظر شخصيا هذه الهزيمة، وهو ما كان قد لمح إليه خلال الندوة الصحفية التي عقدها قبل الموعد.. وملل الرجل موقفه بأسباب موضوعية، في مقدمتها سوء الطقس الذي لا يزال يطارد لاعبيه حيث وصل هذه المرة أيضا عدة لاعبين وهم مصابون، على غرار بوڤرة، حليش، منصوري وعمري الشاذلي، في الوقت الذي يعاني فيه لاعبون آخرون من نقص المنافسة على غرار الحارس فاواوي وعنتر يحيى وزياني ومطمور.

وراح سعدان يؤكد أمام لاعبيه أنه شخصيا لم يكن ينتظر الكثير من مقابلة صربيا، ولو أنه استغل الموعد لاستخلاص مزيد من الدروس تضاف إلى تلك التي كان قد استخلصها بعد المشاركة الجزائرية في نهائيات كأس إفريقيا للأمم بأنغولا.

وقال سعدان بالحرف الواحد للاعبيه: "أنتظركم بعد شهرين ونصف من الآن"، في إشارة منه إلى منتصف شهر ماي القادم عندما سيتجمع اللاعبون للانطلاق في الأمور الجادة من خلال إجراء تربصين بأوروبا والجزائر مع إقامة مباراتين وديتين أمام إيرلندا والإمارات العربية بدبلن والعاصمة على التوالي.

وظل المشرف التقني الأول على الخضر يطمئن اللاعبين بأنه يتفهم جيدا وضعيتهم الحالية، وهم الذين عادوا منهكين من المنافسة الإفريقية، وخاضوا قبل ذلك مشوارا قويا في التصفيات المؤهلة إلى المونديال.

وأثلجت كلمات سعدان صدور اللاعبين الذين وعدوا جميعا بالثأر لأنفسهم خلال المونديال القادم، رغم إدراكهم بأن المهمة ستكون صعبة للغاية.

ر.ف

دعا للتحضير الجيد قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا.. ماجر يصرح:

"شاهدنا نفس الأخطاء التي ارتكبها الخضر في أنغولا"

قال رابح ماجر إن منتخبنا الوطني وقع في نفس الأخطاء التي ارتكبها خلال مشاركته في كأس إفريقيا للأمم التي جرت في أنغولا. وهذا خلال المباراة التي جمعته بنظيره الصربي يوم الأربعاء المنصرم.. وصرح لنا نجم منتخبنا الوطني في الثمانينات في مكالمة هاتفية أمس أن الخضر لم يتجاوزوا بعد الأخطاء العديدة التي كانوا يرتكبونها في أنغولا. وارتكبوا أخطاء مماثلة أمام صربيا، ما تسبب في هزيمتهم بثلاثية نظيفة.. وأصر صاحب الكعب الذهبي على عدم الخوض في الأمور التقنية، مشيرا إلى أن احترامه للناخب الوطني رابح سعدان يمنعه من توجيه الانتقادات التي يساء فهمها في العديد من الأحيان.. وأضاف محدثنا: "في بعض الأحيان يقدم التقنيون رأسهم، وشاهدنا كيف أنه يساء فهمهم في العديد من المرات، بل إن الكثير يوجهون لهم تهما غير معقولة متعلقة بالخيانة. لهذا نفضل أن نحتفظ برأينا الخاص" وعلل ماجر عدم خوضه في حديث معمق حول الوجه الذي ظهر به الخضر بأنه كان يعمل على تحليل مباراة سلوفينيا مع قطر، مشيرا إلى استيائه الكبير عقب سماعه النتيجة النهائية التي آلت إليها المواجهة. ولم يفوت ذات المتحدث الفرصة لتوجيه نداء للمسؤولين على الفاف بالوقوف على بعض الأخطاء التي ترتكب للمونديال الجنوب إفريقي، سيما وأنه على الأبواب، ولابد من الاستعداد الجيد لهذا العرس الكروي العالمي. وأضاف، "تبقى مواجهة صربيا مباراة ودية بالنسبة لنا. لهذا لا يجب أن نأخذ نتيجتها النهائية ونحكم على منتخبنا الوطني، لهذا يجب التركيز على التحضير قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا، وعدم الخوض في بعض الأمور التي قد تضر بالمنتخب الوطني أكثر مما قد تعود عليه بالفائدة".



صابر.ل

بعد مهزلة 5 جويلية

مواجهة الإمارات بين القليعة وعنابة

قدمت عناصر المنتخب الوطني تحفظات بشأن أرضية ميدان ملعب 5 جويلية وأكدوا بأنها غير صالحة تماما لتقديم مباراة في كرة القدم تليق بمنتخب قد تأهل للمونديال.. وعبر عدد من اللاعبين والطاقم الفني للمنتخب الوطني عن سخطهم الشديد من اللعب في أرضية ميدانه محدودة وغير مستوية والتي تسببت في إرهاق اللاعبين وإصابة عدد منهم.

وقدمت عناصر المنتخب الوطني احتجاجا لرئيسي الاتحادية بشأن أرضية ملعب 5 جويلية 5 جويلية التي ظهرت في أسوأ حالاتها حتى قبل عملية التجديد منذ 20 عاما.

ويفكر الطاقم الفني للمنتخب الوطني نقل المباراة المقبلة للخضر أمام نظيره الإماراتي المقررة في 4 جوان المقبل نحو ملعب القليعة الذي يوجد في أفضل حالاته وتعد أرضية ميدانه الأحسن وطنيا، غير أن الطاقة الاستعابية لهذا الملعب جعلت الأمر مستبعدا.. وإذا تواصل حال أرضية ملعب 5 جويلية على ما هو عليه، فإن الاتحادية ستبرمج المباراة المقبلة للخضر على ملعب 19 ماي، بعنابة ليكون بذلك مسك ختام لتحضيرات الخضر قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا.

يشار إلى أن المنتخب الصربي قدم تحفظات كثيرة قبيل مواجهة الخضر، بعد أن تأكد من سوء أرضية الميدان والتي كانت نتيجتها إصابة اثنين من لاعبيه اثناء التدريبات.

وطالب الطرف الصربي بتغيير الملعب في الاجتماع التقني الذي عقد يوم الأربعاء في العاشرة صباحا بمقر الاتحادية الجزائرية.

إلياس. ف

عمري الشاذلي لم يلعب بسبب المرض

تساءل الكثير عن عدم إقحام اللاعب العائد عمري شاذلي في مباراة الأربعاء الماضي أمام صربيا، خاصة وأن الفرصة كانت مواتية أمام المدرب الوطني لتجريبه والوقوف على إمكاناته.. ورغم أن الجميع سارع إلى خلال الإعلان عن السبب الحقيقي الذي جعله لا يعتمد على لاعب ماينزا الألماني، وهو أن هذا الأخير كان يعاني من حمى عالية وصلت إلى 40 درجة مئوية. ما دفع المدرب الوطني لعدم المجازفة به.

ر.ف

في اجتماع مطول بين الرجلين في قصر دالي ابراهيم

رورواة طالب سعدان بإبعاد العناصر التي لا تلعب مع فرقها

علمت الشروق أن اجتماعا مطولا جمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومدرب الخضر رابح سعدان ليلة أول أمس بمقر الفاف، تطرق فيه الرجلان إلى مستجدات المنتخب الوطني والأسباب الحقيقية للهزيمة الثقيلة التي مني بها زملاء زياني أمام صربيا.. وأهم ما دار من حديث في الاجتماع الذي جمع سعدان ورورواة هو التخطيط لمستقبل المنتخب الوطني المقبل على المشاركة في نهائيات كأس العالم.

وتحدث الطرفان مطولا عن مصير اللاعبين الجزائريين المحترفين الذين لا يلعبون مع أنديتهم، حيث يكون رورواة قد طلب من مدربه إبعاد أي لاعب مهما كان وزنه في المنتخب إذا ما تواصل غيابه عن تشكيلة الفريق الذي ينشط فيه.. سيكون الثلاثي مغني مراد، عنتر يحيى وزياني الأكثر عرضة للابتعاد من تشكيلة المنتخب الوطني التي ستشارك في مونديال جنوب إفريقيا بما أنهم لا يلعبون مع نواديهم في المدة الأخيرة. يذكر أن زياني وعنتر يحيى ومغني غائبون عن نواديهم لأكثر من شهر. ورغم أن سعدان كان قد أكد في الندوة الصحفية التي عقدها عقب مواجهة صربيا اعتماده على عنتر يحيى وزياني حتى ولو بقيا بعيدين عن المنافسة مع فريقهما، إلا أن الهزيمة الثقيلة التي مني بها الخضر يوم الأربعاء غيرت الأوضاع وأظهرت الضعف الكبير الذي ظهر به الخضر في مختلف الخطوط.

طالبه باستعمال صلاحياته مع اللاعبين

ويكون رورواة قد طالب من رابح سعدان استعمال كل صلاحياته مع اللاعبين الذين يرفضون تطبيق قراراته، مشيرا له بأنه لن يعترض على أي قرار يصدر منه حتى ولو كان بطرد مجموعة كبيرة من اللاعبين قرار اتخاذ إجراءات كثيرة ستطبق قبل التنقل للمشاركة في مونديال جنوب إفريقيا.

وستمس التغييرات جميع الأصعدة. لاعبين، طاقما فنيا وإداريين وحتى الطاقم الطبي، حيث يرتقب أن يكون التدعيم خلال الشهر المقبل.. وبالنظر إلى الوجه الشاحب الذي أظهره الخضر أمام صربيا فإن التغيير في بعض الأمور أصبح حتميا تفاديا للمهزلة التي قد تحدث في جنوب إفريقيا.

محمد نجاري

تغييرات على كل الأصعدة قبل المونديال

وعلمت الشروق أن رئيس الاتحادية الجزائرية وعلى ضوء مشاركة الخضر في كأس إفريقيا الأخيرة التي ميزها انهزام الخضر بنتائج ثقيلة أمام مالاوي ومصر، يكون قد

بعد أن اقتنع بحاجته إليه

سعدان يصفح عن شاوشي ويعيده للخضر مجددا

كشفت مصادر من المنتخب الوطني أن المدرب الوطني رابح سعدان قد تراجع عن موقفه السابق بإبعاد حارس وفاق سطيف فوزي شاوشي، وقرر الصفح عنه عما بدر منه في مواجهة مصر في نصف نهائي كأس إفريقيا.

وتراجع سعدان عن قراره بعد أن لمس حاجة المنتخب لهذا الحارس، وكذلك رغبة شاوشي في العودة مجددا للمنتخب وعدم تكرار فعلته.

وكان شاوشي قد أبدى ليونة تامة عقب قرار إبعاده ورفض الدخول في المهاترات، وهو ما جعله يحظى بدعم شعبي واسع وتعاطف كبيرين من أجل إعادة تشكيلة الخضر.

ويرتقب أن يكون شاوشي حاضرا في المعسكر المقبل الذي سيقيمه المنتخب الوطني بداية من 20 ماي بالعاصمة الإيطالية قبيل التوجه إلى جنوب إفريقيا.

فاواوي يعيد شاوشي من أوسع الأبواب

وأكدت مصادرنا أن المدرب الوطني قرر العفو عن اللاعب وإعادته للتشكيلة للضرورة الملحة بعد الأداء المخيب للحارس لوناس فاواوي في المباراة الأخيرة أمام صربيا.

وأكد سعدان في تصريحات تلفزيونية أول أمس أنه لم يبعد شاوشي نهائيا عن المنتخب وأن أبواب المنتخب الوطني ستظل مفتوحة في وجهه، رغم إصراره على الزامية تحليه بالانضباط.

وقال سعدان في حصة مباشرة على كنال ألجيري ليلة الخميس: "لا نريد من أي لاعب أن يلطخ سمعة الجزائر في المحافل الدولية، وحديثي موجه لشاوشي، ونحن كجزائريين عاطفيون كثيرا، لكننا لن نسمح لمن يلطخ سمعتنا في الخارج".

أتحمل المسؤولية في إقحام فاواوي

أما عن الأداء المتواضع للحارس لوناس فاواوي الذي عاد من الإصابة وبعد طول غياب، قال المدرب الوطني رابح سعدان إنه يتحمل كافة المسؤولية تجاه ذلك، محملا الحارس مسؤولية الهدف الأول الذي دخل شباكه في ربع ساعة الأولى من مواجهة صربيا.

وقال سعدان: "الحظ كان إلى جانب المنتخب الصربي في الهدف الاول، لكن يجب أن نؤكد بأن فاواوي أخطأ في إبعاد الكرة، فكان عليه أن يبعد الكرة بقبضة يديه وأن لا يحاول إمساكها".

وبرر المدرب الوطني إقحام فاوواي لمباراة كاملة وعدم إشراك زماموش الحارس الثاني بحجة إتاحة الفرصة لهذا الحارس بعد عودته من طول غياب.

لم أغامر بحليش..

واعتبر أن خط الدفاع كان يشكو من عديد المشاكل، في مقدمتها غياب النجم الأبرز مجيد بوڤرة، وكذلك إقحام عنتر يحيى بعد طول غياب عن المنافسة، بينما أشرك حليش بعد عودته على التو من الإصابة.

وقال بخصوص حليش: "غاب عن الفريق لمدة أسبوعين ولم يشرك سوى في حصة تدريبية واحدة قبل المباراة، لكني لم أغامر به، لقد أخذت موافقة الطاقم الطبي لإشراكه، وأخرجته في الشوط الثاني خشية تفاقم إصابته".

إلياس. ف

لتحفيز اللاعبين على تقديم الأفضل

نجمة تعد الخضر بسيارات أخرى في حالة التأهل إلى الدور الثاني من المونديال

كشف مصدر عليم بشؤون المنتخب الوطني بأن الممول الرئيسي للخضر، وتعني به شركة نجمة للاتصالات قد قررت تحفيز اللاعبين الجزائريين قبل مشاركتهم القادمة في مونديال جنوب إفريقيا.

وقال مصدرنا أن المسؤول الأول على نجمة قد وعد لاعبي الخضر خلال لقائهم بهم على هامش مباراة الجزائر - صربيا، بسيارة ثانية لكل واحد منهم في حالة تمكنهم من الوصول إلى الدور الثاني خلال كأس العالم القادمة.

وأراد مسؤول نجمة من خلال هذه الالتفاتة تحفيز العناصر الوطنية من أجل تقديم المجهودات الإضافية لرفع التحدي بملاعب جنوب إفريقيا، سيما وأن المهمة ستكون صعبة للغاية في ظل المستوى المتواضع جدا الذي أبانه رفقاء زياني في المباراة الودية الأخيرة أمام صربيا.

والأكيد أن نجمة تكون قد فتحت باب الوعود أمام متعاملين آخرين لتحفيز النخبة الوطنية تحسبا للموعد العالمي الكبير، علما أن نجمة قد أوفت بوعدها بمنح اللاعبين سيارات بيجو 308 نظير تأهلهم إلى المونديال، حيث حصل الخضر على وثائق سياراتهم على هامش تربصهم الأخير بالفندق العسكري ببني مسوس، في انتظار استلامها في نهاية شهر أفريل القادم، علما أن هذه المكافأة التي سال بشأن من يستحقها الحبر الكثير، تشمل 23 لاعبا كانوا حاضرين في مباراة القاهرة يوم 14 نوفمبر الماضي، بالإضافة إلى عضوين فقط من الطاقم الفني ونعني بهما المدرب الرئيسي رابح سعدان ومساعده زهير جلول، فيما احتفظت الاتحادية لنفسها بالسيارات الخمس المتبقية، باعتبار أن نجمة خصصت 30 سيارة للمنتخب الوطني.

ر.ف

حديث عن تكتلات في المنتخب الوطني

سعدان يرضي «عواجين الخضر».. ورحو ضحية لمنصوري

كشفت مواجهة صربيا أن الطريق شاق جدا أمام المنتخب الوطني في مساره نحو المونديال، وأن المهمة لن تكون سهلة لتصحيح مكامن الأخطاء بسبب خلل في الإعداد التقني، والمنهجية المبيعة من طرف الطاقم الفني.

وأسرت مصادر من المنتخب الوطني أن هناك الكثير من الصراعات الخفية التي خرج جزء بسيط منها للعلن وهي حالة الانشقاق في صفوف الخضر.

ورغم العلاقات الجيدة والأخوية التي تتجلى في تعاملات وتصرفات لاعبي الخضر، فإن ذلك تماما فوق أرضية الميدان، خاصة وأن الوافد الجديد لحسن وجد الكثير من المصاعب في مواجهة صربيا.

ضحايا منصوري في تزايد

وبغض النظر عن لحسن وما سبق ذلك من الكثير من الأقاويل والجدل، فإن الظهير الأيمن للخضر سليمان رحو وجد نفسه في مأزق حقيقي بسبب الأداء المتواضع لزميله يزيد منصوري.

واتضح أن الأمور لا تسير على ما يرام، خاصة وأن منصوري الذي كلف بالجهة اليمنى على مستوى وسط الميدان ترك رحو لحاله، خاصة أثناء اندفاع هذا الأخير للهجوم ورفض تغطية الفراغات التي يتركها.

واعتبرت مصادر من المنتخب الوطني أن منصوري حاول من خلال ذلك كشف نقاط ضعف زميله الذي أضحى مهددا بالإبعاد من التشكيلة حتى ولو لحساب الهدف الأساسي وهو المنتخب.

بعد لموشية ورحو.. لمن الدور؟

وتمكن منصوري من إحراج رحو في الكثير من المرات، حيث ظهر وكأن الظهير الأيمن لوفاق سطيف لا يعرف بداية المباراة.

إلى ذلك لم يفهم الكثير من الاختصاصيين قرار المدرب الوطني بإشراك ثلاثة لاعبين، واقحام منصوري إلى جانب لحسن والمغامرة بييده بالاندفاع كوسط ميدان هجومي وهو ما أضّر كثيرا طريقة وأداء الخضر.

وفسر هؤلاء المختصون أن سعدان يلجأ إلى ترضية عدد من «عواجين» المنتخب الوطني، الذين أضحوا يشكلون «فيتو» حقيقيا قد يدفع ثمنه الخضر في المونديال.

يوسف.ب

قال إن قرار فتح الأبواب لم يتخذه وحده

بلميهوب: «عشنا اجتياحا حقيقيا وامكانات المركب محدودة»

صرح لنا مدير مركب محمد بوضياف أمس لـ«الشروق» أن ملعب 5 جويلية عاش الأربعاء الماضي اجتياحا حقيقيا من طرف الأنصار، ولم يكن بحوزته والمنظمين أي وسيلة لوقف تلك السيول الجارفة من الجماهير، وبالتالي فمؤسسته كما قال لا تتحمل أي مسؤولية فيما حدث من تجاوزات في التنظيم.

السيد نور الدين بلميهوب قال إن انتقاد التنظيم سهل جدا واتهامهم بالتقصير أسهل من ذلك، لكن قليلين جدا هم الأشخاص الذين يدركون الحقيقة، فملعب 5 جويلية على حد قوله شهد حضور أكثر من 100 ألف متفرج، وهذا منذ الصباح الباكر ولم يكن هناك أي حل لإمتصاص تلك الجماهير سوى بتسهيل عملية الدخول وتم بالتشاور على قرار فتح الأبواب منذ منتصف النهار مع الجهات المعنية، سيما السلطات الأمنية، وذلك عادي جدا لأن الجماهير جاءت من كل ولايات الوطن، وهي التي تحتاج إلى قضاء حاجياتها من دورات المياه وأيضا مياه الشرب والراحة، لذلك قال لنا مدير المركب «تقرر فتح الأبواب».

وأضاف أن أي وسيلة وحل لتنظيم الأمور كما يجب فشلت في ذلك اليوم لأن الجماهير الغفيرة التي حضرت، راحت تتجاوز كل حدود المعقول من أجل مشاهدة الخضر، فكسرت الأبواب والجدران ودخل الملعب من بحوزتهم تذاكر ومن ليس بحوزتهم.

ظاهرة التذاكر المغشوشة قديمة والعدالة ستفصل في عشرات القضايا

وبخصوص ظاهرة التذاكر المغشوشة رد السيد بلميهوب أنها ليست جديدة في الملاعب الجزائرية خاصة 5 جويلية لما يتعلق بالمباريات الدولية والدارابيات وفي كل مرة قال: «قوات الأمن توقف العديد من المتهمين بالترويج لهذه الظاهرة ومستعملي هذه التذاكر وتقدمهم للعدالة، وهذه المرة شخصيا حضرت لتوقيف خمسة أشخاص حاولوا الدخول بهذه التذاكر، وقد حُوّلوا إلى العدالة والرقم الحديثة تتطلب المليارات وحتى تغيير الذهنيات لدى الأنصار بالتحلي بقيم التحضر لا التكسير وتحطيم الحنفيات ودورات المياه وغيرها.

إمكاناتنا محدودة لعصرنة المراقبة

ومن أجل محاربة هذه الظواهر السوداء ذكر بلميهوب أن الأفكار موجودة لعصرنة كل شيء في الملعب الأولمبي، لكن الإمكانات المادية غائبة لحد الآن، فمداخيل المباريات قال قليلة جدا، وعدد الموظفين كبير جدا وكل الأموال التي تدخل الخزينة تحوّل لخدمة الملعب وراحة الأنصار، لكن العصرنة بالإمكانات الحديثة تتطلب المليارات وحتى تغيير الذهنيات لدى الأنصار بالتحلي بقيم التحضر لا التكسير وتحطيم الحنفيات ودورات المياه وغيرها.

مصادر مؤكدة من "الفاف" تكشف لـ الشروق :

تعليمات صارمة للبحث عن لاعبين جدد للخضر

تجديد الثقة في سعدان.. والخطأ غير مسموح الأبواب مفتوحة لشاوشي

المونديال لن يكون للنزهة وسنقطع ألسنة المشككين

م. يعقوبي

عبرت مصادر مؤكدة من داخل الإتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن خيبة أملها في الأداء الهزيل للفريق الوطني والأخطاء الكبيرة التي وقع فيها الطاقم التقني، خلال مقابلة الأربعاء الماضي مع الفريق الصربي. وقالت ذات المصادر أن كل الإمكانات كانت متوفرة لإسعاد الجماهير الغفيرة التي تنقلت وباتت ليلتها في ملعب 5 جويلية، حبّا وعشقا في الألوان الوطنية وفي المنتخب الوطني.

الطاقم التقني للخضر لم يكن في المستوى

نفس المصادر، اعترفت صراحة بالأخطاء التي ارتكبها الطاقم التقني للفريق الوطني في هذه المقابلة الوطنية التي كانت مناسبة حقيقية لاختبار إمكانات لاعبينا لخوض مغامرة المونديال على أساس أن ميزة المقابلات الودية أنها تسمح للمدربين بتجريب أكبر عدد من اللاعبين والخيارات أيضا، وهو ما لم يحدث على الإطلاق في مقابلة صربيا.

سعدان إعترف بخطأ إقحام ڤاواوي

لم تكن الأهداف الثلا التي هزّت شباك المنتخب، مسؤولية الحارس ڤاواوي وحده، بل كانت مسؤولية الناخب الوطني رابح سعدان الذي أصرّ على إقحام ڤاواوي الذي لم يلعب سوى مقابلة واحدة مع الخروب وتلقى 4 أهداف كاملة، وكان حريّا بالطاقم التقني أن يقرأ مستوى ڤاواوي من آخر مواجهة له، وحتى مع فرض نقص الخيارات لدى الناخب الوطني بخصوص حراس المرمى . قال ذات المصدر . أن تلقي ڤاواوي للهدف الأول بتلك الطريقة، كان كافيا لإجبار المدرب على تغييره في الشوط الثاني لصالح زماموش أو أوسرير، الأكثر منافسة منه، لكن ذلك لم يحدث مما أثقل شباك ڤاواوي بالأهداف.

المقابلات الودية فرصة لتجريب اللاعبين

كان واضحا حرص المدرب الصربي على استهلاك كل التغييرات المتاحة من أجل الوقوف على مستوى لاعبيه، لكن ذلك لم يقم به الطاقم الفني للفريق الوطني الذي فقد السيطرة في الشوط الثاني على مجريات اللقاء ولم يستغل التغييرات المتاحة لقلب موازين اللقاء أو على الأقل إعطاء الفرصة لعدد من البدلاء للبرهنة على مستواهم وأحقيتهم باللعب في المونديال.

كان يفترض جلب لاعبين جدد

نفس المصدر المؤكد، قال للشروق أنه كان يفترض توسيع قائمة اللاعبين المدعوين لهذه المقابلة الودية إلى المزيد من اللاعبين والمواهب الجديدة التي كان من الممكن أن تشكل إضافة حقيقية لمستوى الخضر، على غرار قديورة وبن يمينة وشرفة وسلطاني طالما أن المقابلة هي ودية وفرصة لتطعيم المنتخب، لكن الذي حصل أنه تمّ إستدعاء لحسن والشاذلي العمري فقط، وحتى هذا الأخير لم يأخذ فرصته في اللعب بعد أن أصابته حمى شديدة قبيل المقابلة، وبالتالي لم تتحقق أهداف المقابلة الودية باستثناء بعض الدروس المستفادة من الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون والطاقم التقني معا.

تعليمات بالبحث عن لاعبين جدد

في نفس السياق، أكدت ذات المصدر أن رئيس الإتحادية الحاج محمد روراوة قد أعطى تعليمات صارمة للطاقم التقني بضرورة إيفاد مبعوثين على جناح السرعة وابتداء من الأسبوع القادم إلى كبريات الأندية الأوروبية من أجل معاينة المزيد من اللاعبين ذوي الأصول الجزائرية بهدف ضمّهم إلى التشكيلة الوطنية حتى ولو اضطرت الإتحادية والناخب الوطني إلى إحداث تغييرات جذرية في تشكيلة الخضر، وهو ما يعني استقدام على الأقل 4 إلى 5 لاعبين جدد لبعث الروح من جديد في المنتخب، خاصة وأن وضعية نجوم الخضر في أنديتهم ليست مريحة ولا تبشّر بخير في حال استمرار الوضع على ما هو عليه، وسيمتلك المبعوثون إلى أوروبا كل الصلاحيات لاقتراح المواهب ودمجها في المجموعة.

تجديد الثقة في سعدان.. والخطأ غير مسموح

نفس المصدر أكد أن روراوة قد جدّد ثقته في المدرب سعدان ومساعديه، على أساس أن الوقت لا يكفي لإحداث أي تغييرات، وفي نفس الوقت يشدّد المصدر أنه غير مسموح للطاقم التقني بارتكاب أخطاء أخرى، لأن الوقت لم يعد في صالح الخضر وهم على مرمى حجر من المونديال، خاصة وأن الشعب الجزائري كله يعلق آمالا عريضة على هذه التشكيلة للتأكيد على أهلية الجزائر بتمثيل العرب في المونديال، ولقطع دابر الألسن المشككة في مستوي الخضر وأهليتهم بالوصول إلى المونديال، وهو ما يزيد من مسؤولية الناخب الوطني ومساعديه في إستغلال المقابلتين الوديتين القادمتين لتصليح الأخطاء وضمان تماسك التشكيلة وإنسجامها بما يضمن مشاركة مشرفة في المونديال.

الأبواب مفتوحة لشاوشي

رغم اللهجة الصارمة التي أبداها روراوة وسعدان تجاه شاوشي، إلا أن إنهزام الخضر بثلاثية في ملعبهم وأمام جمهورهم جعل الاثنين يفكران بجدية في إعادة فتح الأبواب أمام شاوشي، حيث أكد ذات المصدر، أن الاتحادية ومعها الطاقم الفني يترقبان عقوبة الكاف لشاوشي، من أجل دراسة ملفه، ورجح مصدرنا أن يكون شاوشي حاضرا في المقابلة الودية القادمة نظرا للفوارق التي يمتاز بها مقارنة مع زملائه مع التشديد عليه بتفادي السلوكات المسيئة للألوان الوطنية في المقابلات الدولية، وهنا تؤكد مصادرنا أن شاوشي قد أبدى ندمه للمسؤولين وأكد لهم أنه تعلم الدروس جيدا ولن يكرر مثل هذه السلوكات المسيئة.

"فندق الخضر تعرض للمضايقات"

ومن الأسباب الموضوعية التي عزت إليها مصادرنا هزيمة الخضر بثلاثية، أن تربص الفريق في فندق بني مسوس كان في ظروف غير طبيعية، فرغم أن الفندق عسكري وعليه حراسة مشددة، إلا أن العديد من الأفراد والعائلات تمكنوا من إختراق الطوق الأمني بطريقة أو بأخرى وبالتالي الوصول إلى اللاعبين، ووصل الأمر إلى حد إزعاجهم حتى في غرفهم طيلة يومي التربص.

كما إشتكى الطاقم التقني من سوء التنظيم في الملعب وسوء الأرضية والفوضى العارمة التي إجتاحت الملعب قبل وبعد المقابلة، زيادة على أن الناخب الوطني جمع لاعبين في أقل من 48 ساعة وهي مدة غير كافية حتى ليتعرفوا على بعضهم وخاصة اللاعبين الجدد، دون أن ننسى إصابة بعض اللاعبين مثل مغني، صايفي، بوڤرة... مما ضيق من خيارات الناخب الوطني.

المونديال لن يكون للنزهة

ذات المصدر وعد بنية الاتحادية والطاقم التقني لتدارك الأخطاء وضمان مشاركة مشرفة للجزائر في المونديال وبالتالي إستغلال الأسابيع القادمة من أجل تصحيح كل الأخطاء وإستقدام لاعبين قادرين على العطاء، وحث اللاعبين الحاليين على فرض أنفسهم في أنديتهم إذا أرادوا ضمان أمكنتهم في المنتخب.

اتحاد العاصمة 1 - شباب بلوزداد 0

سوسطارة تحقق الأهم



لقطة من لقاء أمس تصوير: علاء بويموت

فاز اتحاد العاصمة في الداربي العاصمي الذي جمعه بالجار شباب بلوزداد أمس بملعب الرويبة لحساب الجولة الـ24 من بطولة القسم الوطني الأول، والتي انتهت بنتيجة هدف دون مقابل.

وقد حاولت كلا التشكيلتين بسط سيطرتها على واقع المباراة، وكان التنافس على أشده في وسط الميدان، لكن الفرص السانحة للتسجيل كانت قليلة جدا.

وانتظر الجمهور العريض الذي تابع المباراة الدقيقة الـ28 ليتابع مخالفة مباشرة نفذها بإحكام بلال دزيري، واصطدمت بالقائم، وهي اللقطة التي أسالت العرق البارد لأبناء العقيبة.

رد فعل الشباب جاء بعد ذلك عن طريق فتحة بوسحابة التي وجدت رأسية يونس سفيان، لكن الحارس عبدوني كان في المكان المناسب، وتمكن من تحويل الكرة إلى الركنية، ليتواصل التنافس إلى غاية إعلان الحكم عن نهاية المرحلة الأولى بالتعادل السلبي.

وتميزت المرحلة الثانية بسيطرة اتحاد العاصمة، لكن الشباب كان السباق إلى التهديد عن طريق سفيان يونس الذي قدم كرة جيدة لعواد الذي علت رأسيته العارضة بقليل. وكان رد الاتحاد قويا حيث قدم دهام كرة مميزة إلى دزيري الذي نابت العارضة عن رأسيته.

وبدا دفاع الشباب متهلهلا وهو ما كاد يكلفه هدفا إثر انفلات من اللاعب الشاب معاوية مكنوش مراوغا المدافع أكساس لكن كرته أخطأت التقدير بعد أن اتجهت إلى الشبكة الخارجية .

وعاد مكنوش في الـ62 إلى الواجهة بعد أن استغل خطأ فادحا في التنسيق بين أوسرير وأكساس ليمرر لدهام الذي وقع الهدف الوحيد للاتحاد، وحاول بلوزداد الرد ببعض الهجمات أبرزها توزيعة بلاط ناحية سليماني الذي أخطا التسجيل رغم تواجده في موقع مناسب، لتنتهي المواجهة بفوز مهم للاتحاد.

بلال. و

تصريحات:

نور الدين سعدي: نعاني ضغطا رهيبا في سوسطارة

أبدى نور الدين سعدي سعادته بالفوز الذي حققه فريقه أمس في الداربي العاصمي الذي جمع فريقه اتحاد العاصمة بشباب بلوزداد.

وصرح سعدي: لم يسبق لنا وأن لعبنا البقاء مع اتحاد العاصمة، لكننا نعاني من ضغط رهيب هذه الأيام، حيث انه ما إن انتهت هذه المواجهة، حتى بدأت في التفكير في المباراة المقبلة.

وأضاف: يبدو أن الشك دخل في نفوس بعض اللاعبين، لهذا نعاني من الضغط في بعض الأحيان، وهو ما يجبرنا على التحضير لكل مباراة على حدا.

قرباج: كل مبارياتنا أمام إتحاد العاصمة تحدث فيها مشاكل

أظن أن الشباب أدى مباراة ضعيفة اليوم لا تعكس الوجه الحقيقي للفريق والإتحاد استغل الفرصة ليسجل فرصة واحدة ويفوز، والنقطة السوداء الوحيدة اليوم كانت الحكم الذي حرمنا من ضربة جزاء حقيقية لما تغاضى عن العرقلة التي تعرض لها بن دحمان في الشوط الأول، والغريب أن كل مرة نواجه فيها إتحاد العاصمة نواجه نفس المشكل مع الحكام، أتذكر أن الموسم الماضي الحكم حرم أليكس من ضربة جزاء واليوم نفس السيناريو يتكرر.

ب. وهاب

بوتابوت يؤهل ويشارك اليوم

البليدة أمام حتمية الفوز

ستكون تشكيلة اتحاد البليدة مساء اليوم مع موعد هام جدا حين تستقبل وداد تلمسان ضمن الجولة الـ24 من البطولة الوطنية.. ولا يملك أشبال المدرب مواسية من خيار سوى تحقيق الفوز للابتعاد عن منطقة الخطر والاقتراب من المنطقة الدافئة، سيما وأن الاتحاد سيستقبل مرتين متتاليتين كل من مولودية وهران وشباب بلوزداد.. وعلى الرغم من أن معطيات اللقاء تصب في صالح البليدة للظروف التقليدية الأرض والجمهور، إلا أن المنافس صعب الإطاحة به نظرا لقوته خارج قواعده.. وستستفيد التشكيلة في مواجهة الأمسية من خدمات دفنون وبلحول الغائبين عن اللقاء الأخير في كأس الجمهورية أمام شبيبة بجاية الأول بداعي الإصابة والثاني للعقوبة، في المقابل ستفتقد التشكيلة إلى خدمات المدافع زموشي الذي تلقى بطاقة حمراء في لقاء الكأس في حين سيغيب عابد بداعي الإصابة.. إلى ذلك سيشارك منصور بوتابوت في لقاء اليوم بعد أن تم تأهيله من الرابطة الوطنية، وهي المشاركة الأولى في البطولة الجزائرية.

حكيم.ب

بوتابوت: «شكرا لروراوة وزعيم وانتظروا أهدافي»

عبر المهاجم منصور بوتابوت عن ارتياحه الكبير بعد تأهيله بصفة رسمية في صفوف إتحاد البليدة، مبديا شكره الخاص إلى رئيس الاتحادية الذي منحه رخصة استثنائية للعب في الاتحاد دون أن ينسى شنائه على رئيس الاتحاد محمد زعيم الذي وضع فيه ثقته الكاملة واعدا بالرد عن طريق تسجيل أهداف كثيرة تكون بوابة للعودة إلى المنتخب الوطني.

حكيم.ب

شبيبة القبائل - شبيبة بجاية

الكناري يريد استعادة مركز الوصيف

سيكون ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو زوال اليوم بداية من الساعة الـ14 والنصف مسرحا لمواجهة محلية مثيرة بين شبيبتي القبائل وبجاية لرسم الجولة الـ24 من البطولة الوطنية، وسيحاول أبناء جرجرة فرض منطق قوتهم وتفوّقهم بملعب أول نوفمبر أمام فريق يحسن التباري خارج قواعده.

وقد أكد مدرب الكناري آلان غيغر أن فريقه حضر بكل جدية لهذا الداربي الذي يعلق عليه كثيرا للبقاء في السباق نحو اللقب «نحن جاهزون لمواجهة بجاية، اللاعبون يتواجدون في أحسن أحوالهم النفسية والبدنية، كل الظروف مواتية لحصد ثلاث نقاط ثمينة تجعلنا نعزز حظوظنا لنيل اللقب المحلي»، وأضاف التقني السويسري أن مأمورية أشباله لن تكون سهلة أمام أبناء يما ڤورايا حيث اعترف بقوة أشبال جمال مناد قائلا «شبيبة بجاية فريق قوي، حقق نتائج مبهرة منذ بداية الموسم، خاصة خارج ديراه، وندري تماما أن أشبال مناد سيخلقون لنا صعوبات كثيرة، سنحاول فرض أسلوبنا منذ البداية

وسنستفيد من دعم جمهورنا،لا يحق علينا التفريط في مركز الوصافة داخل قواعدنا سنقوم بالمستحيل للخروج بالزاد الكامل من هذا الداربي وإسعاد أنصارنا».

دويشر يعوض شريف الوزاني وغياب الشرڤي يتواصل

ستشهد تشكيلة فريق شبيبة القبائل تغييرا وحيدا، وذلك بدخول وسط الميدان لعمارة دويشر كأساسي مكان اللاعب شريف الوزاني الذي يغيب بداعي العقوبة، ومن جهة أخرى يتواصل غياب صانع ألعاب الكناري دريس الشرڤي الذي لم يتعاف نهائيا من إصابة تلقاها خلال مواجهة الكأس أمام فريق الحماية المدنية.

أنصار بجاية لن يحضروا المواجهة

لم تخصص إدارة الكناري أية مدرجات لأنصار بجاية، وذلك بعد تصريحات رئيس الكناري موح شريف حناشي ورئيس لجنة الأنصار رابح لعجالي، اللذان أكدا عن رغبتهما الشديدة في عدم حضور أنصار شبيبة بجاية إلى ملعب أول نوفمبر، وذلك بعد المضايقات الكبيرة التي عانى منها أنصار الكناري في مواجهة الذهاب ببجاية.

التذكرة بـ200 دينار

حددت إدارة ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو سعر تذكرة مباراة الكناري أمام شبيبة بجاية بـ 200 دينار عكس المواجهة الأخيرة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا أين بيعت التذاكر بـ100 دينار.

سمير عثمان

نتائج الجولة 24 من بطولة القسم الثاني

م الحمدية-إ بسكرة	1-0
م سعيدة -إ بلعباس	1-0
ت مستغانم-وبن طلحة	0-1
ش تموشنت-أ مروانة	1-0
إ سطيف- ر القبة	1-1
م بجاية-م قسنطينة	1-0
ج وهران- ش سكيكدة	3-2
إ حجوط-أ أرزيو	4-0
ش قسنطينة- بارادو	1-1

الفـــــــرق	النقاط	لعب
م. سعيدة	42	24
ش. تيموشنت	39	24
ت. مستغانم	38	24
إ. بلعباس	37	24
ن. بارادو	37	24
أ. مروانة	36	24
ج. وهران	36	24
ش. قسنطينة	35	24
إ. حجوط	32	24
س. المحمدية	32	24
م. قسنطينة	31	24
ر. القبة	31	24
إ. بسكرة	30	24
إ. سطيف	29	24
و. بن طلحة	29	24
أ. أرزيو	26	24
ش. سكيكدة	25	24
م. بجاية	20	24

بعد اصطدامهما العنيف

بن امقران و وبودماغ في صحة جيدة

طمأن رئيس فريق رائد القبة مشري سفيان، في اتصال هاتفي بالشروق، على سلامة لاعبيه بن امقران وفارس بودماغ، اللذان تعرضا إلى إصطدام عنيف مما استدعى نقلهما على جناح السرعة إلى المستشفى. وقال رئيس الرائد الذي تنقل رفقة فريقه الذي واجه إتحاد سطيف أمس برسم الجولة الـ 24 من بطولة القسم الوطني الثاني، أن إصابة اللاعبين لا تستدعي القلق، حيث تعرض اللاعب الدولي للأواسط بن أمقران لإصابة على مستوى الفم فقد على إثرها لضرس، أما زميله فارس بودماغ فأصيب على مستوى الجبهة حتمت عليه وضع بعض الغرز. وكان تعرض اللاعبين لإصطدام عنيف خلال الشوط الأول وسقوطهما أحدث هلعا فوق الميدان وفي المدرجات بعد ما فقد الثنائي وعيه تماما للحظات قبل أن ينقل اللاعبان مباشرة للمستشفى لتلقي العلاج اللازم.

ح/س

الجولة 24 من بطولة القسم الأول

مواجهات محلية بالجملة.. وقمة تيزي وزو تخطف الأنظار

■ ج-أ

في غياب الرائد الذي تأجلت مباراته أمام الحراش بقرار من الرابطة الوطنية وأعقاب المباراة المتقدمة التي جرت مساء أمس بين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد تضرب بطولة القسم الأول هذه الأمسية موعدا آخر لمتتبعيها بمناسبة الجولة الـ24 التي تقترح باقة من المواجهات المحلية التي تعد بالإثارة والحماس والأنظار بدون شك ستوجه بشكل مركز نحو ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو الذي سيحتضن القمة التقليدية القبائلية بين الشبيبة القبائلية والبجاوية، مباراة لا شك أنه ستجري وسط حماس كبير، سيما وأن التشكيلتين تريدان الاقتراب أكثر من المقدمة وبالتالي كل المعطيات تشير إلى أن الجماهير التي ستغص بها المدرجات ستستمع بعروض رفيعة المستوى ستنال بدون الإعجاب.

من جهة ثانية يرشح الوفاق السطايفي لكسب الرهان أمام المولودية الباتنية حتى وإن كان اللقاء سيلعب في باتنة، وهي المباراة التي يبدو فيها رفاق حمزة ياسف أمام حتمية الفوز لو يريدون التنفس قليلا، غير أن آمالهم قد تبخبر أمام قوة أشبال زكري، أما الداربي الآخر الذي سيتابعه الجمهور باهتمام كبير فسيجمع الجمعية الشلف بمولودية وهران، وهي المباراة التي ستجري وسط إجراءات أمنية مشددة,وهناك أيضا القمة بين البرج و العلمة التي لا تقل أهمية وعنابة مع الخروب.



البرنامج:

- م. باتنة - و. سطيف (أمالو - بن عروس - عزرين)
- أ. البرج - م. العلمة (حواسنية - بلكرينات - باداش)
- ن. حسين داي - ش. باتنة (حيمودي - أتشيعلي - بشيران)
- إ. البليدة - و. تلمسان (عاشوري - تامن - عريبي)
- ج. الشلف - م. وهران (حدادة - خنتاش - رازي)
- ش.ن. القبائل - ش. بجاية (بيشاري - قريشي - بودبية)
- إ. عنابة - ج. الخروب (ميال - قوراري - بوروبة)

نصر حسين داي - شباب باتنة

النصرية تسعى للحفاظ على أمل البقاء والكاب للتدارك

تلتقي تشكيلة نصر حسين داي اليوم يضيفها شباب باتنة في لقاء المراكز الأخيرة، حيث سيسعى أبناء حسين داي للحفاظ على الأمل في البقاء ضمن حضيرة القسم الوطني الأول، فيما يرغب الضيوف في العودة بنتيجة إيجابية بغية التقدم في سلم الترتيب.

وسيخوض لاعبو النصرية مباراة اليوم بنية الفوز لا غير، فاستنادا لتصريحات محمد ميهوبي مدرب الفريق، مازال مسيرو ومسؤولو الفريق مصرين على أن الفريق لم يسقط بعد، ومازال الأمل بحذوهم لتحقيق البقاء، وهذا رغم أن الفريق لا يملك في رصيده سوى 13 نقطة.

وسيتنقل الكاب إلى ملعب زيوي، وهو عازم على رفع التحدي هناك، والعودة إلى الديار ولو بنقطة التعادل، تكفل له الابتعاد قليلا عن منطقة الخطر.

فأبناء باتنة لم يهضموا بعد الهزيمة التي مني بها الفريق في عقر الديار في الجولة المنصرمة أمام اتحاد الحراش، ما يجعلهم يبحثون عن تدارك الأمور في هذه الجولة، واستغلال تدني مستوى مستضيفيهم في الجولات الأخيرة. للإشارة، سيدير المباراة الحكم الدولي حيمودي، يساعده في مهامه كل من آيت شعلي وبن شيران، فيما عين دبيشي حكما رابعا.

■ صابر.ل



تشاهدون اليوم:
■ شبيبة القبائل - ش بجاية (مباشر)
■ أ. البرج - م العلمة (مسجل)

اتحاد عنابة - جمعية الخروب

مناظرة جديدة بين منادي وآيت جودي

سيكون ملعب 19 ماي بعد ظهر اليوم مسرحا لمواجهة التأكيد لكل من اتحاد عنابة المتألقة مؤخرا ببجاية وجارتها جمعية الخروب التي سجلت أثقل فوز في ذات الجولة على حساب الشلفاوة. وكل طرف يحلم بنقاط لقاء اليوم لتحقيق هدفه، فاتحاد عنابة تريد استغلال العوامل التقليدية لاستعادة نغمة الفوز خاصة وأنها ستستعيد اليوم 4 ركائز كاملة، ويتعلق الأمر بكل من معيزة، ربيح، منصور وقاسمي، وهذا ما زاد من تفاؤل العنانبين الذين لا زالوا مصرين على المراهنة على إنهاء الموسم مع الأوائل والظفر بتذكرة دولية، لكن مهمتهم اليوم لن تكون سهلة أمام خصم تعود في الموسمين الأخيرين على التألق في 19 ماي، وهو ما لمح إليه المدرب عمراني الذي أقر بصعوبة المباراة، لأن الضغط سيكون على فريقيه.

و في المقابل أكد على ضرورة استعادة نغمة الانتصارات من أجل المحافظة على الأمل في تحقيق هدفه المسطر وينتظر أن يقحم عمراني اليوم كل من واضح في الحراسة ورماش كظهير أيمن، فيما سيعود منصور لشغل منصب الظهير الأيسر أما في المحور الدفاعي فسيلعب كل من معيزة وحبايش وفي خط الوسط بوشريط وعبد السلام في الاسترجاع وبودار مع قاسمي لبناء الهجمات. فيما سيتشكل الخط الأمامي من بن سعيد والعائد ربيح.

■ زهير. ل



م. العلمة - أ. البرج

العلمة في مهمة التأكيد

ستكون مولودية العلمة عشية اليوم بالبرج لمواجهة فريق الاهلي بملعب 20 أوت في لقاء سيكون فرصة مواتية للبابية من أجل تأكيد النتيجة الإيجابية التي حققها أشبال المدرب خزار أمام إتحاد العاصمة في الجولة الفارطة، وهو ما يجعل اللقاء في غاية الإثارة والتنافس خاصة من قبل أصحاب الأرض العائدين بنقطة ثمينة في الجولة الماضية من وهران. وحسب معطيات مقابلة "داربي الهضاب" فإن المدرب خزار سوف يدخل اللقاء بنفس التشكيلة التي واجهت أبناء سوسطارة السبت الفارط، وبالتالي فهي فرصة كبيرة للعناصر التي ستدخل من أجل التأكيد على إمكاناتها مجددا في مبارة الداربي. من جانبه سيكون تعداد الاهلي مكتملا في لقاء اليوم بعد عودة الثلاثي المصاب بلواهم وتواتي ولاعب الوسط زازوة الى التدريبات بإستثناء غياب بهلول ولوصيف بسبب العقوبة المسلطة عليهما.

■ م. سمير

دار الشباب بالحمامات تكرّم صالح بوشكريو

تشجيعا له و لمنتخب كرة اليد

كرمت دار الشباب الحاج امحمد العنقاء بالحمامات ولاية الجزائر، عشية يوم الخميس مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد السيد صالح بوشكريو، الذي يعتبر أحد أبناء المدينة. حيث نظمت حفل تكريمي بهيج على شرفه استمتع فيه الحاضرون بوصلات غنائية على أنغام الموسيقى الشعبية.

وقد تميز التكريم بحضور السلطات المحلية للمدينة يتقدمهم رئيس بلدية الحمامات رفقة أعضاء مجلسه، ممثلون عن منظمات الأسرة الثورية والمجتمع المدني، رؤساء النوادي الرياضية للهواة، إضافة لوجوه ثقافية ورياضة معروفة ومواطنين .

وقد أشاد مدير دار الشباب حليم واطح ورئيس البلدية جمال هلالي بالمجهودات المبذولة من طرف الناخب الوطني وكذا أشباله في كأس إفريقيا الأخيرة بمصر، وتشريفهم كرة اليد الجزائرية.

وتم منح المدرب الوطني صالح بوشكريو هدية رمزية وشهادة تقديرية على ما قدمه من خدمات للكرة الصغيرة ومن خلال ذلك تشريفه كل سكان مدينة الحمامات.

ومن جهته، عبر بوشكريو على امتنانه الشديد لهذا التكريم وشكر هذه المبادرة الطيبة، كما أكد وعيه التام بالمسؤولية التي أصبحت ملقاة على عاتقه الآن، خاصة بعد تأهل المنتخب الوطني إلى المونديال القادم.



■ ح/ س

الحمراوة يبدأون رحلة البحث عن أول فوز خارج الديار

العقم الهجومي والغيابات الكثيرة يقلقان معطى الله



سيكون رفقاء قادة كشاملي اليوم مع موعد هام للغاية أمام جمعية الشلف التي تحاول الثأر من هزيمتها في لقاء الذهاب على ملعب الشهيد أحمد زبانة، وتعرف لقاءات الفريقين ندية كبيرة نتيجة الحساسية الموجودة بينهما منذ سقوط المولودية لأول مرة في التاريخ للقسم الثاني في ملعب الشلف..من جهة أخرى يسعى أشبال المدرب معطى لتحقيق نتيجة مرضية لمصالحة الأنصار الغاضبين من سلسلة النتائج السلبية في الفترة الأخيرة وعجز الحمراوة عن تحقيق ولو فوز واحد خلال 4 مباريات، من بينها 3 لقاءات داخل أسوار ملعب زبانة، وتبدو المهمة صعبة للغاية أمام الجماهير الشلفاوية، وما زاد من تأزم الأمور بالنسبة للطاقم الفني هو كثرة الغائبين عن اللقاء بين المقاطعين والمصابين وكذا المعاقبين.

بن حمو وسباح خارج الحسابات، بحاري مصاب وقايد قد لا يلعب

من المشاكل التي تعترض مولودية وهران هي كثرة غياب اللاعبين عن المباريات بسبب العقوبات الناتجة عن تلقيهم للبطاقات الصفراء والحمراء، ويتعلق الأمر هذه المرة بسباح زين العابدين والحارس بن حمو المعاقب بمباراتين من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم، وحتى الإصابات أضحت لعنة لا تفارق الحمراوة في الفترة الأخيرة، حيث أتت الأخبار غير السارة لمعطى الله عند تحديد طبيب الفريق فترة غياب المهاجم بحاري لأسبوعين كاملين، وبذلك استمرار المعاناة على مستوى الخط الأمامي ودخول الفريق الوهراني في مرحلة عقم هجومي طويلة، المدى كما تبقى مشاركة اللاعب قايد غير مؤكدة لعدم تماثله للشفاء بصفة نهائية.

■ توفيق بوفروم

أكد أنه لم يفهم أسباب تأجيل المباراة

العايب للشروق: "مستعدون للعب في بولوغين"

أبدى رئيس إتحاد الحراش محمد العايب للشروق اندهاشه الشديد على إقدام الرابطة الوطنية تأجيل مباراة فريقه أمام مولودية الجزائر التي كانت مقررة اليوم بملعب الرويبة البلدي. معتبرا أن كيفية اتخاذ القرار، وتوقيته يثيران التساؤل، كاشفا أن إدارته تلقت مراسلة الرابطة عشية الخميس وهو توقيت متأخرجدا. واعتبر العايب بأن الأسباب التي قدمتها الرابطة لتأجيل المباراة واهية وغير منطقية، متسائلا عن خلفية إختيارها إلغاء لقاء يوم السبت بين فريقه والمولودية، في حين أبقت على الداربي الآخر الذي لعب أمس بين شباب بلوزداد وإتحاد العاصمة: "نحن لم نفهم على أي أساس تم اتخاذ هذا القرار وما هي الأسباب الحقيقية وراء تأجيل المباراة ولماذا اختاروا مباراة على أخرى" أوضح العايب.

ومن جهة أخرى، قال الرئيس الحراشي لماذا تحدث المشاكل في كل مرة تبرمج مباريات الحراش مع المولودية: "لماذا تظهر هذه المشاكل في كل مرة تبرمج لقاءات الحراش بالمولودية" أكد رئيس إتحاد الحراش، مضيفا أنه مستعد لإجراء هذه المباراة في أي ملعب آخر تختاره الرابطة وحتى في ملعب عمر حمادي ببولوغين شريطة توفير مدرجات خاصة بأنصار فريقه: "نحن على إستعداد للعب أينما يريدون في تيزي وزو، أو في بومرداس وفي أي ملعب آخر وحتى بعمر حمادي ببولوغين بشرط توفير مدرجات خاصة لأنصارنا" قال العايب. وفي نفس السياق، طالب محمد العايب الرابطة الوطنية بضرورة برمجة هذا الداربي في أسرع وقت ممكن وعدم تأخيره مدة طويلة.

■ ح/سمير



العقيد يوسف الخطيب في حوار خصّ به الشروق:

"لا قيمة لكوشنير عندي وأحسن ردّ على ساركوزي هو إظهار جرائم فرنسا الاستعمارية"

• 80 بالمئة من أرشيف الثورة ملك للولاية الرابعة التاريخية، وهو موجود بفرنسا • لا أدلة على وجود مجاهدين مزيّفين، وإن وجدوا فعددهم قليل جدا
• تفاوض سي صالح مع ديغول لم يكن خيانة، وإنما اجتهادٌ

يأتي هذا الحوار الذي خص به المجاهد العقيد يوسف الخطيب "سي حسان"، آخر قادة الولاية التاريخية الرابعة، "الشروق اليومي"، في ظروف استثنائية، أهمّ ما يميّزها هو الحديث عن مشروع القانون الذي تقدّم به برلمانيون جزائريون يقضي بتجريم الاستعمار الفرنسي كردّ عملي على التصريحات المستفزّة لمسؤولين فرنسيين، كان آخرها تلك التي أدلى بها وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير للجريدة الفرنسية "لو جورنال دو ديمانش"، والتي مفادها أنّ تحسّن العلاقات الجزائرية الفرنسية مرهون "بمغادرة جيل الثورة الذي ما زال في الحكم"، وأنّ "علاقة فرنسا بالجزائر عاطفية جدا وانفعالية... وكلّ شيء أصبح صعبا مع الجزائر ومؤلما جدا" وأنّ "الجزائر كانت تعتبر فرنسية حين كانت مستوطنة". ويؤكد المجاهد الكبير يوسف الخطيب المعروف بـ"سي حسان" في هذا الحوار الذي تمّ بمقر مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة بالجزائر العاصمة، على ضرورة الاهتمام بالتاريخ الوطني، وتلقينه للأجيال، لأنه أحسن رد على الأطراف المشكّكة في فظاعة ما قامت به فرنسا الاستعمارية في حربها ضد الجزائريين.


تصوير: بشير زمري

حوار: ميلود بن عمار / محمد مسلم

لنبدأ من البداية، وبالضبط من ما يثار هذه الأيام بخصوص العلاقات الفرنسية الجزائرية، وعودة الحديث عن القانون الذي يجرّم الاستعمار الفرنسي، وهو المقترح الذي تقدّم به أعضاء من البرلمان الجزائري.. ما رأي المجاهد يوسف الخطيب في موضوع كهذا، وهل تعتبرون مشروع القانون أحسن ردٍّ عن فرنسا الاستعمارية، وقانونها الذي سنّته للحديث عن محاسن وإيجابيات الاستعمار؟

•• في رأيي إن أحسن ردّ على المزاعم الفرنسية لن يكون إلا بإظهار الجرائم النكراء التي قامت بها فرنسا في حق الشعب الجزائري طيلة قرن وثلاثين عاما، إضافة إلى التعريف بتاريخنا.. وأنا أعتبر أنّ الرد المثالي الذي يمكن أن نوجّهه للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزير خارجيته برنار كوشنير هو تبيين مدى بشاعة الجرائم التي اقترفتها فرنسا في حق الجزائريين، وأنا شخصيا لا أعير كوشنير أي قيمة.

■ استرجاع الأرشيف من فرنسا هو قضية الدولة الجزائرية ونحن تكلّمنا عن هذا الموضوع أكثر من أربعين سنة، لكننا نتعرض دائما للتعتيم من قبل الإعلام خاصة الثقيل منه.

على ذكر الاعتراف وضرورة تسجيل وإظهار ممارسات الاستعمار الفرنسي، لماذا لم يتّخذ مجاهدون من طينة سي حسان مواقف علنية من الخرجات الفرنسية الأخيرة.. ثمّ كيف نبيّن ونكشف ممارسات الاستعمار الفرنسي، وأكثر أرشيف الجزائرية يوجد لدى سلطات مستعمر الأمس؟

•• لقد تكلّمنا أكثر من مرّة، ومنذ أربعين سنة ونحن نتكلّم، لكننا نتعرض دائما للتعتيم من قبل الإعلام، خاصة الثقيل منه. أمّا بخصوص مسألة الأرشيف، فنعتبر أنّ 80 بالمائة منه هو ملك للولاية الرابعة التاريخية، وهو موجود عند سلطات المستعمر، ونملك العديد من الأدلة التي تؤكد كلّها على وجوده لدى الفرنسيين.

لقد كانت السلطات الاستعمارية الفرنسية تعتبر الولاية الرابعة التاريخية، أكبر ولاية بيروقراطية، والسبب أنّنا كنّا نكتب التقارير بشكل مكثف ولم نكن نترك لا صغيرة ولا كبيرة إلاّ وحرّرنا بشأنها تقريرا، وهذا التزاما منّا بما تقرّر في مؤتمر الصومام (1956)، الذي طالب المسؤولين عن الولايات التاريخية بضرورة كتابة التقارير، وقد التزمنا نحن في الولاية الرابعة حرفيا بهذا القرار، وكنّا نستعمل اللّغتين العربية والفرنسية في كتابة التقارير دون أي عقدة، وكنّا نضع الأرشيف في مخبأ لكنّه ضاع في النهاية، وهو الآن موجود بفرنسا، وأكرّر أنّ عندنا الأدلة على ذلك.

أمام هذه المشكلة، أرشيف موجود لدى مستعمر الأمس، ونحن بحسب ما تذهبون إليه، مطالبون بضرورة الدفاع عن أنفسنا كجزائريين بكشف الوجه الحقيقي للمستعمر الفرنسي، وهذا يتطلّب الكثير من الأدلة الملموسة على بشاعة الاستعمار.. كيف يكون الحل برأيكم؟

•• استعادة الأرشيف من الفرنسيين هو قضية الدولة الجزائرية، التي تقع عليها مسؤولية استرجاعه.. المشكلة اليوم أنّ الفرنسيين سنّوا قانونا في المدة الأخيرة يقضي بتمديد الفترة التي لا يجب فيها المساس بالأرشيف من 50 سنة لتصبح 70 سنة، وهذا ما يصعّب عملية الحصول على الأرشيف، لكنّ الجزائر أمام خيار واحد، وهو مطالبة فرنسا بالأرشيف.

نحن في مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية نعمل كلّ ما في وسعنا لتسجيل شهادات المجاهدين وتوثيق ما نستطيع توثيقه حتى لا يضيع هذا الإرث التاريخي، كما نعمل على تبليغه للأجيال اللاّحقة.

مسألة أخرى على علاقة بالأرشيف، في كلّ مرّة نتحدث عن تاريخ الثورة تخرج علينا بعض الشهادات عن وجود مجاهدين مزيّفين، آخر خرجة جاءت على لسان وزير المجاهدين الأسبق إبراهيم شيبوط بمناسبة يوم الشهيد، حيث نفى وجود مجاهدين مزيّفين، واتهم الذين يتكلّمون عن هذا الموضوع بعدم امتلاك أي دليل على ذلك.. ما رأيكم في هذا؟

•• أرى أنّه لا أدلة على وجود مجاهدين مزيّفين، وإن كان هناك مجاهدون مزيّفون فعددهم قليل جدا، يمكن من خلال إجراء إحصائيات الوصول إلى نتائج بشأن هذا الموضوع، الذي وقع في رأيي هو نتيجة القانون الذي سنّته السلطات في وقت سابق، ويقضي بالحصول على ثلاثة شهود لتأكيد المشاركة في الثورة التحريرية.

ماذا عن مشاركة الولاية الرابعة التاريخية في الثورة التحريرية؟

•• في أول نوفمبر 1954، قمنا بعمليات لم تكن ناجحة مئة بالمئة، لكنّها كانت كافية للدلالة على أنّ هناك تنظيما يقف وراءها. والذي يريد معرفة الثورة، يجب أن يعرف جيّدا مؤتمر الصومام والقرارات التي خرج بها، وهي القرارات التي مكّنت الثورة الجزائرية من أسباب القوة، وقد طبّقت نتائج مؤتمر الصومام بحذافيرها.

■ قضية المجاهدين المزيفين هي نتاج القانون الذي سنّته السلطات في وقت سابق، ويقضي بالحصول على ثلاثة شهود لتأكيد المشاركة في الثورة التحريرية.

في سنة 1957، أخذت الولاية الرابعة على عاتقها مبادرة تكوين كتائب للقيام بجلب السلاح من الحدود المغربية والتونسية، لكنّ السلاح الذي حصلنا عليه صار بعد مدة غير صالح للاستعمال بسبب عدم وجود الذخيرة المناسبة له. كما قمنا بحرب العصابات لمواجهة كلّ مخططات المستعمر الفرنسي، التي كان من ضمنها مخطط قسنطينة الذي جاء به ديغول بهدف ترقية وضعية الجزائريين، ونظرا للميزانية الضخمة التي تطلّبها تمّ التخلي عنه. ليأتي مخطط شال، وهو جنرال فرنسي طلب من ديغول الإمكانيات لمسح الولايات وتطهيرها، بداية من الغرب الجزائري، وقد دامت هذه العملية ثلاثة أشهر في الولاية الرابعة وحدها، وقد استعان الفرنسيون بقوات خاصة وصل تعدادها إلى 50 ألف جندي لإنجاح هذا المخطط، نحن من جهتنا واجهناهم بإعادة تنظيم الجيش، والقيام بحرب العصابات. وفي الميدان السياسي، قرّر جيش التحرير تبنّي استراتيجية الرجوع إلى المدن، وهي الاستراتيجية التي طبّقناها، ونجحنا فيها.

في 1960، طلبت الولاية الرابعة الإذن من الحكومة المؤقتة لإعادة تنظيم الجزائر العاصمة، ووافقت الحكومة على ذلك، فأرسلنا عددا من الضباط للقيام بالعملية كان من بينهم روشاي بوعلام والنقيب سي زوبير. كما قمنا بضم وتنظيم المنطقة الأولى من الولاية السادسة لافتقادها لنظام وجيش، وتمّت العملية بموافقة جيش التحرير، وأصبحت تسمى المنطقة الرابعة للولاية الرابعة، وعيّنّا بها مسؤولين. بعد مؤتمر الصومام عادت هذه المنطقة إلى الولاية السادسة، وقمنا بتكوين المنطقة الرابعة في جهة تنس، لكن بعد حدوث مشكل بلونيس عادت هذه المنطقة إلى الولاية الرابعة لتصبح هي المنطقة الخامسة.

■ شهادة للتاريخ، فقد حاول زعموم استشارة الحكومة المؤقتة وقيادات الثورة المسجونين في "قضية إيليزي"، غير أن ديغول رفض، فردّ سي صالح على ذلك بوقف المفاوضات.

لجأت فرنسا إلى حيل لإيقاف تقدم الثورة منها ما يعرف بمؤامرة "لابلويت".. ماذا تقولون بشأنها؟

•• "لابلويت" حيلة لجأت إليها المخابرات الفرنسية من أجل اختراق الثورة بعدما اشتد ساعدها وعجز الجيش الاستعماري على القضاء عليها. وتتضمن هذه الحيلة المخابراتية تجنيد جزائريين ودسهم بين رجالات الثورة التحريرية بعد قرار الجنرال ديغول بإطلاق مشروعه "سلم الشجعان"، الذي يعتبر نقلة نوعية وتحولا في الموقف الفرنسي من الثورة. ولذلك نجد أن هناك من الجزائريين من آمن بها، في سياق نضالهم من أجل الاستقلال، لكن الخيانة جاءت لمّا تعاون بعض الجزائريين مع الاستعمار، بحجة إضعاف العناصر المناوئة للمفاوضات مع فرنسا، وذلك عن طريق تسريب أخبارهم وتقاريرهم للجيش الاستعماري من أجل القضاء عليهم، ومن ثَم تسهيل العملية التفاوضية التي يودون القيام بها مع الفرنسيين.

وكيف تعاملت الولاية الرابعة مع "لابلويت"؟

•• لقد أكد الشهيد عميروش أنه اكتشف خيانة داخل الثورة، وقادته تحقيقاته على مستوى الولاية الثالثة إلى ما صار يعرف بـ"لابلويت"، وصرح بذلك في اجتماع العقداء العشر في مارس 1958. وبعد لقاء الشهيد محمد بوقرة بالشهيد عميروش وما سمعه عن "لابلويت"، باشر تحقيقا على مستوى الولاية الرابعة، أرسى لجنة تحقيق، تمكنت من كشف خيوط المؤامرة، بحيث اندس بعض العملاء في الثورة من خلال صعودهم إلى الجبل بعد إضراب السبعة أيام، بعدما أوهموا قادة الولاية الرابعة بأنهم متابعون من طرف الجيش الاستعماري.

وكم كان عدد الذين تم ضبطهم في هذه العملية؟

•• كان عددهم حوالي 400 عنصر، وتمت محاكمتهم من طرف الثورة وتم إعدامهم، لكن بعد تقرير قدم للحكومة الجزائرية المؤقتة. وكان المتهمون يشغلون مناصب على مستوى المحافظة السياسية ومسؤوليات على مستوى القسمات.

وماذا عن قضية سي صالح زعموم قائد الولاية الرابعة، الذي اتّهم بمفاوضة الحكومة الفرنسية فيما صار يعرف بـ "قضية إيليزي" دون علم قيادة الثورة؟

•• في 16 سبتمبر 1959 تكلم ديغول عن تقرير مصير الشعب الجزائري، وتزامن ذلك مع حديث في الداخل عن الصعوبات التي تواجهها الثورة التحريرية في التزود بالمال والسلاح، وانعكس ذلك في اجتماع العقداء العشرة عن تخلي جماعة الخارج عن الثورة. وقد كلف الشهيد عميروش بتبليغ الحكومة المؤقتة بانشغالات جماعة الداخل، غير أنه استشهد في جبل ثامر ببوسعادة. ومعلوم أن سي صالح سبق له أن زار الوفد الخارجي من أجل تسليح الثورة، وكان ذلك في سنة 1957، ثم عاد في 1958، وعندها تحدث سي صالح عن الفخفخة التي يعيش فيها الوفد الخارجي.. في ظل هذا الوضع تلقت الولاية الرابعة قرار ديغول بتقرير مصير الشعب الجزائري، وسافر إلى باريس هو ومن معه، والتقى الرئيس الفرنسي في باريس بتاريخ 10 جوان 1960، وكان ما يهم المسؤول الفرنسي هو وقف الحرب، وفقا لرغبة الفرنسيين. وشهادة للتاريخ فقد حاول زعموم استشارة الحكومة المؤقتة وقيادات الثورة المسجونين، غير أن ديغول رفض، فردّ سي صالح على ذلك بوقف المفاوضات، وهو الموقف الذي يدفعنا إلى التسليم بأن ما قام به قائد الولاية الرابعة لم يكن خيانة، وإنما اجتهاد، لكن الثورة رأت في هذه الخطوة انحرافا خطيرا، تطلب استدعاء سي صالح لمحاكمته في تونس، غير أنه استشهد بينما كان في طريقه إلى هناك.

يوسف الخطيب.. الطبيب الذي حولته الثورة إلى عقيد



من مواليد 19 نوفمبر 1932 بالشلف، زاول دراسته الابتدائية بمسقط رأسه، والثانوية بثانوية الأمير عبد القادر بالجزائر، سجل للدراسة في كلية الطب لكن نشاطه السياسي واقتناعه بالعمل الثوري جعله يلتحق بجبهة التحرير الوطني سنة 1955، وبعد إضراب الطلبة الجزائريين في 19 ماي 1956 التحق بالجبل بنواحي المدية بالولاية الرابعة. أصبح مسؤولا عن الصحة في مناطق الأخضرية، تنس، مليانة، ثنية الحد وغيرها من مناطق الولاية الرابعة.

سنة 1957 عين مسؤولا على المنطقة الثالثة من الولاية الرابعة "الونشريس" ليرقى سنة 1959 إلى نقيب، ثم رائدا عضوا بمجلس الولاية سنة 1960. بعد استشهاد جيلالي بونعامة في 08 أوت 1961 خلفه على رأس الولاية الرابعة، وقاد العمليات العسكرية في جبال الونشريس والظهرة، وبقي في منصبه كقائد للولاية إلى غاية الاستقلال. يرأس حاليا مؤسسة "ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية" التي يقع مقرها الوطني بالجزائر العاصمة وتملك فروعا بعدد من ولايات الوطن، وهي مؤسسة تهتم بكتابة وتوثيق التاريخ الوطني.

● ق. ث

موازنات

إثر تهديد الحكومة أسرة التعليم باللجوء إلى سوق "العمالة الصفراء"

صراع غير متوازن على الفتات من قسمة الثروة

هل كانت مطالب الأساتذة والمعلمين معقولة ومشروعة، وكانت تحتاج إلى إضراب أشرف بنا على السنة البيضاء؟ وهل كانت الحكومة حكيمة في اختيار التعامل مع المضربين بنصف الجزرة مرفقة بعصا غليظة وتهديد جاد بالاكتتاب من سوق «العمالة الصفراء» وتفعيل الاحتياطي الوطني من جيش العاطلين؟ وهل مازال الأجراء يعولون على الإضراب كوسيلة لتغيير نظام إعادة توزيع الثروة بقدر من العدل والإنصاف، أم إن الصفوة المتحكمة على الدوام في آليات تقسيم الثروة لها واسع النظر في المطالب، وقادرة على الاستعادة بالشمال بعد حين ما تضطر للسخاء به بين الحين والحين؟ أم إن الوقت قد حان لكي يدخل الغلابة في احتجاج مفتوح حتى ينالوا سهمهم من الوطن والثروة؟



بقلم: حبيب راشدين

مع إعلان الحكومة يوم الخميس عن يوم الأحد كآخر أجل لتوقيف الإضراب الذي شل قطاع التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وإغلاق المفاوضات مع النقابات على ما استجابت له الوزارة، وتهديد المضربين بفتح باب الاكتتاب من «العمالة الصفراء» والجيش الاحتياطي من العاطلين، تكون الحكومة قد انتهجت سياسة العصا الغليظة ونصف الجزرة. ولا أستبعد أن يكون للتهديد الجاد بفتح باب الاستخلاف تأثير مدمر لحركة الاحتجاج التي وإن كانت مشروعة فإنها تبقى محض عبث وصراع غير متكافئ بين الدولة الماسكة بجميع أدوات توزيع الثروة، ونقابات لن تنجح أبدا في تغيير موازين القوة وتحسين مداخيل منتسبيها حتى حين ترضخ الحكومة لمطالبها. وما سوف يمنح باليد اليمنى اليوم ينهب في القريب العاجل بالشمال، بأكثر من وسيلة هي بيد الحكام المتفردين بسلطة إعادة توزيع الثروة.

من الواضح أن وزارة التربية قد تعاملت مع مطالب النقابات بكثير من أساليب الغش والتحايل، والمماطلة والتسويف، وليس بوسع الوزارة الإدعاء بجهل حقيقة الأوضاع في القطاع، وحجم معاناة عمال وإطارات القطاع ، وأنه كان عليها أن تبادر إلى معالجة سلم أجور عمال وإطارات التعليم في الأطوار الثلاثة مباشرة بعد تعديل الحكومة لسلم الأجور بالتعليم العالي.

يدا الحاكم أوكتا وفوه نفخ

من الواضح أيضا، أنه كان ينبغي للحكومة أن تتوقع هذه الموجة من الاحتجاجات داخل معظم قطاعات الوظيف العمومي، والتي سوف تتسع لا محالة لساحات أخرى، في قطاعي الإنتاج والخدمات، يحفز عليها التفاوت والاختلال بين الأجور المجمدة في معظم قطاعات الوظيف العمومي والإنتاج والخدمات من جهة، والزيادة الفاحشة في الأسعار ونفقات الأسر، سواء في الإنفاق الثابت، مثل الإيجار أو في أسعار المواد الغذائية، والنفقات الصحية، يضاف إلى ذلك مسؤولية الدولة في فتح أبواب إنفاق جديدة، عبر تشجيع القروض الاستهلاكية في السكن والسيارات، التي خلقت أعباء جديدة على شرائح واسعة من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، كما كان عليها أن تعي أن الانتقال من اقتصاد سوق الندرة إلى اقتصاد الوفرة، والذي توافق مع وجود إقبال حقيقي على الاستهلاك، سوف يساهم في ظهور طلبات جديدة على الاستهلاك غير متناسبة مع متوسط الدخل الفردي للمواطن.

غير أن العامل الأساسي الذي يدفع اليوم بشرائح واسعة من العمال والموظفين إلى المطالبة بزيادات في الأجور، قد تبدو للوهلة الأولى مبالغا فيها، هو في الأساس تعامل الحكومة بأكثر من مكيال في مجال الأجور، وغياب مقاييس عقلانية، تثمن الوظيفة حسب نوعية الخدمات، وحاجة البلاد إليه، وتعاملها عموما بقدر كبير من الإجحاف في توزيع الثروة.

> **النقابات لا تختلف كثيرا عن مجتمع السياسة في صناعة الأوهام، والدجل على منتسبيها، فمهما كانت قوتها وانضباطها وقدرتها على التجنيد وإدارة المواجهات فإنها تبقى عاجزة عن تغيير نظام إعادة توزيع الثروة لصالح العمال والموظفين**

قسمة ضيزى يفتى بها المشرع

ليس بدعة أن يتفاوت الناس في الأجور، التي هي في الأساس مكافأة للجهد الذهني أو البدني، وللتفاوت في الخبرات والكفاءات، ولتغير حاجات المجتمع لهذه الخبرة أو تلك، أو لمقاييس لها علاقة بأحكام العرض والطلب في سوق الشغل. فالجميع يتفهم مثل هذا التفاوت، فتلك سنة الحياة عندنا وعند غيرنا. غير أن الاحتجاج يبدأ مع إخلال الدولة بهذه المقاييس، والدخول في عملية مغشوشة لتوزيع الثروة، وفق مقاييس تحتكم لأهواء الجهة الماسكة بالسلطة، تكافئ الولاء بدل الكفاءة، وخدمة الحاكم بدل خدمة الدولة.

فعندما يطالب النواب، في غرفتي المجلس، بسلم أجور ومكافآت شبيهة بما تخصصه البرلمانات الأوربية للنواب، يكون وقتها من حق أي موظف في الدولة أن يرفع طلبا مماثلا، فينبغي وقتها أن تكون أجرة الرئيس، ورئيس الحكومة، والوزراء، ووكلاء الوزارات ومديريها، في مستوى أجرة رؤساء الدول والحكومات والوزراء ووكلاء الوزارات في فرنسا واسبانيا وايطاليا، ويكون من حق ربان الطائرة، الذي يقود نفس الطائرة التي يقودها نظيره الأمريكي أو البريطاني، وبنفس حجم المسؤوليات، أن يطالب بنفس الأجرة، ويحق وقتها للطبيب الجراح بمستشفى مصطفى باشا أن يطالب بنفس الأجرة التي يكافأ بها زميله بمستشفى كوشان بباريس، ويكون من حق المعلم أن يحذو حذوهم، وقس على ذلك. ومع ذلك، فإن شرائح واسعة من العمال والموظفين قد تتجاوز مثل هذا التمييز الفاضح في الأجور، بين المنتمين للصفوة من الطبقة الحاكمة، ومن كبار المسؤولين في الدولة في حالتين:

الأولى: حين تقتنع أن الصفوة تنتج قيمة مضافة تتناسب مع المكافأة، أو على الأقل تراها تجتهد بإخلاص في خدمة البلاد ومصالحها. **والثانية:** حين تراها في الحد الأدنى، تكتفي بأجرة وعلاوة الوظيفة، ولا تمتد يدها للنهب من المال العام، أو تسخر سلطة المنصب والجاه لتحقيق منافع غير مشروعة، على حساب المصلحة العامة. فأين القيمة المضافة في نشاط نواب الأمة، وهم يدينون بفرض الكفاية حيال واجب الحضور؟ وأين الحضور في الدائرة الانتخابية، وما يفترض من النائب من متابعة ومعاينة لهموم وانشغالات المواطنين؟ وأين من وظيفة الرقابة على نشاط السلطة التنفيذية؟وأين الكفاءة التي أظهرها في تطوير التشريع الوطني؟ وأين كان، حين كانت قوى الفساد تجتهد في السر والعلانية لنسج شبكة عنكبوتية تلتهم الأخضر واليابس، والغث والسمين من ثروات البلاد ومن المال العام؟ وما يقال على النائب يقال على الوزير فما فوق، وعن وكيل الوزارة فما دونه.

استنزاف حر لأرزاق البائس والمعتر

مع كل ما تدعيه الحكومة بشأن التحكم في التضخم، فإن واقع السوق المنفلت من الرقابة، الخاضع لسلطان المضاربين، ولتقلبات موسمية لا صلة لها بإحكام العرض والطلب، إن هذا الواقع لا يكذب فقط إدعاءات الحكومة، بل يشي بتواطؤ قطاعات من الحكومة في عملية استنزاف منظم لمداخيل شرائح واسعة من الطبقة الوسطى، فضلا عن إحالة أغلبية صغار الموظفين والإجراء إلى جغرافية الفقر والبؤس، والعيش على الكفاف. ومن ذلك أن معظم الزيادات في الأجور التي انتزعها عمال وموظفو بعض القطاعات من الوظيف العمومي في السنوات الخمس الأخيرة، قد أتى عليها الارتفاع الفاحش في أسعار المواد الغذائية، والإنفاق على السكن والكهرباء والماء والنقل والعلاج، وارتهن جزء من المداخيل في سداد أقساط قروض الاستهلاك.

إخفاق الحكومة في التعامل مع نظام للأجور، يغطي الحاجات الأساسية للأسر، دون السقوط في دائرة التضخم، هو جزء من إخفاق الحكومة في صياغة سياسة حكيمة وعادلة في إعادة توزيع الثروة الوطنية. فبالنظر إلى الدخل الخام للبلاد المقدر بحوالي 114 مليار دولار، ومتوسط الدخل الفردي الخام الذي يزيد عن 3200 دولار، يفترض أن ثروة البلاد كافية لضمان مستوى معيشي مقبول لأغلبية المواطنين.

فقه إضفاء المشروعية على النهب

ومع اختلاف السياسات الاقتصادية من بلد إلى آخر، فإن مبدأ توزيع الثروة لا يتم فقط عبر الأجور، وان كان يمثل المبدأ الأكثر إنصافا، بل يوزع عبر برامج التضامن بين المواطنين، في شكل خدمات جماعية مجانية، أو بكلف يتحملها ذوو الدخل الضعيف، مثل الرعاية الصحية، والتعليم، ودعم بعض المواد الاستهلاكية، وتكون أداة الجباية على الدخل هي الوسيلة المتاحة لإعادة توزيع الثروة. قد يكون هذا المبدأ سليما إلى حد ما، على الأقل مع هذا التوافق العالمي التام على تجاهل طرق أخرى لإعادة توزيع الثروة، شريطة أن يكون نظام الجباية عادلا وشفافا، عند الجباية وعند الصرف. وهذا غائب في معظم أنظمة إعادة توزيع الثروة عندنا وعند غيرنا.

ولسنا بحاجة إلى الدخول في تفصيل سبل وتقنيات إعادة توزيع الثروة، بطرق مباشرة، في شكل أجور تتفاوت من واحد إلى ثلاثين فما وفوق، أو بطرق غير مباشرة، في التفاوت في نوعية وحجم الاستفادة من الخدمات في الصحة والتعليم والسكن، أو في الاستفادة من القروض والتسهيلات البنكية، وأنواع لا تحصى من الامتيازات، وما يتاح للصفوة من فرص لمضاعفة الثروة. وبوسعك أن ترجع البصر كرتين لمعرفة الجهات التي استفادت أكثر من برامج حكومية، سوقت للجمهور بوصفها سياسات وضعت لنجدة أبناء الفقراء والعاطلين، اتخذت غطاء لضخ أموال طائلة من البنوك في جيوب المتنفذين، ومن قبل أعيد توزيع الثروة العقارية العمومية بالشكل الذي يعرفه الجميع، ونرى اليوم صيغا مبتكرة لاقتسام الثروة الوطنية، واستنزاف ما بين أيدي العامة بطرق قانونية.

الإضراب عن ثقافة استجداء الحقوق

لكل هذه الأسباب، وأسباب أخرى كثيرة يطول شرحها، لا أعتقد أن الأسلوب الذي تتبعه اليوم نقابات العمال والموظفين في الدفاع عن مطالب العمال وصغار الموظفين، هو الأسلوب الأفضل والأنجع. فأيا كانت استجابة الحكومة وأرباب العمل للمطالب، فإنها لن تغير شيئا من طبيعة عملية إعادة توزيع الثروة، التي تبقى دائما لصالح الصفوة، وما سوف تمنحه باليمنى تحت ضغط الإضراب، سوف تسلبه بالشمال بعد حين، وإلا كيف يمكن للمنتسبين لسلك التعليم الابتدائي أن يستوعبوا، كيف أن أجرة المعلم التي تضاعفت خمسين مرة عما كانت عليه سنة 1967، لا تسمح اليوم للمعلم بما كان متاحا لزميله منذ 43 سنة فقط؟

قد تضطر الحكومات تحت الضغط إلى إرخاء الحبل، والاستجابة لمطالب عمال القطاعات الحساسة، مثل قطاع التعليم والصحة، وقطاعات أخرى سوف تلتحق بهما، ولا أعتقد أن ذلك سوف يحسب كإنجاز كبير للعمال ونقاباتهم، لأن ما لم يتحقق في الأربعة عقود الماضية، بمضاعفة أجرة المعلم خمسين مرة، لن يتحقق حتى مع الاستجابة الكاملة للمطالب التي ترفعها اليوم النقابات، وسوف نراهم في مثل هذا الوقت من السنة القادمة، مضطرين لجولة جديدة من المواجهة، بعد أن يسحق التضخم ما حصلوا عليه اليوم، وسوف يدفع لهم، ليس بالاقتطاع من أجور ومداخيل الصفوة، بل من قوت الغلابة من العامة، وبمزيد من التضييق في المعيشة على شرائح واسعة من المستضعفين الذين ليس لهم نقابة تحمل مطالبهم، بل ليس لهم مصدر رزق منتظم أصلا.

صناع الأوهام صنيعة الحكام

من هذه الزاوية فإن النقابات لا تختلف كثيرا عن مجتمع السياسة في صناعة الأوهام، والدجل على منتسبيها، فمهما كانت قوتها وانضباطها وقدرتها على التجنيد، وعلى إدارة المواجهات مع الحكومة وأرباب العمل، فإنها تبقى عاجزة عن تغيير نظام إعادة توزيع الثروة لصالح العمال والموظفين، أو على الأقل تحقيق قدر من العدل والإنصاف، بما يضمن للطبقات الدنيا والوسطى الحد الأدنى للعيش الكريم، غالبا ما يغيب عن أذهاننا أن مدار الصراع على السلطة في جميع الأزمنة، ليس الفوز بالسلطة وكراسي الحكم لذاتها أو لأنها تمنح الحاكم وشركاءه وأتباعه صلاحيات واسعة في إدارة الشأن العام، والتحكم في ما ينبغي أن نتعلمه، وما يجب أن نعتقده، وهل ينبغي أن نبقى أهل ملة، أو أمة من الملاحدة، أو ما شابه ذلك، بل إن مدار الصراع كان، ومازال، وسيبقى على الاستحواذ المطلق على قرار توزيع الثروة. وبقدر ما كان سهلا على الناس فهم هذه الحقيقة في العصور التي حكم فيها منطق الاستبداد، والسطو على السلطة بالمغالبة، فإن الدول الحديثة قد أعمت أبصارنا وبصائرنا بوهم ملكية الشعوب للكلمة الأولى والأخيرة، عبر نظم ، وانتداب الصفوة لإدارة الشأن العام.

> **العامل الأساسي الذي يدفع بشرائح واسعة من العمال إلى المطالبة بزيادات في الأجور، هو في الأساس تعامل الحكومة بأكثر من مكيال في مجال الأجور، وتعاملها بقدر كبير من الإجحاف في توزيع الثروة.**

جعلناهم على خزائن الأرض فأطعمونا التراب

أغرب ما في الأمر أننا لا نعي بشكل واضح، أنه في اللحظة التي نسلم فيها بشرعية الحاكم، ونمتثل لمؤسسات الحكم، سواء جاء بالمغالبة أو عبر انتخابات، ومسارات ديمقراطية، نكون قد تنازلنا له وللزمرة الحاكمة عن سلطة تكاد تكون مطلقة، للتصرف في عملية توزيع الثروة، التي هي المكافأة الأهم لأي سباق ناجح على كراسي الحكم، وما سوى ذلك سفسطة وفضول كلام، وأحاج تساعدنا على ابتلاع ما سينالنا من مظالم وإجحاف وحرمان من الانتفاع المشروع من ثروات أوطاننا، أو ما نصنعه من ثروة بعرق الجبين.

كثيرا ما تسمعون عن دعوات ونظريات يتشدق بها الساسة حول ضرورة فصل الدين عن الدولة، وأن الحكم الراشد لا يقوم إلا بتحقيق الفصل بين السلطات، فهل سمعتم رجل سياسة واحد، في الشرق أو في الغرب، يدعو إلى الفصل بين السلطة السياسية، بكل ما تعنيه من إدارة للشأن العام، من أمن، وتعليم، ورعاية صحية، وقضاء، وما إلى ذلك مما هو ضروري للعيش المشارك، وبين السلطة على توزيع الثروة ؟ وهل كنا سنشاهد ذلك القتال على كراسي الحكم، لو اختار المواطنون نظام حكم، يحرم الحكومة ومؤسساتها من سلطة توزيع الثروة، ويسندها لجهة مستقلة ومنتخبة تدير المال العام، وثروة المجموعة الوطنية كما تدير مجالس الإدارة أموال الشركات، ويكون المواطنون فيها شركاء بأسهم متساوية، ولا يكون من نصيب للحكومة وموظفيها سوى ما يحدده نواب الشعب من جباية تكون في حدود ما تحتاج إليه مؤسسات الحكومة الخدمية؟

المطالبة بسهم من البلاد قبل موعد بيعها

لقد أعاب بعضهم على الزعيم الليبي قرار توزيع عائدات النفط مباشرة على المواطنين، مع أن النفط ليس هو الثروة الوحيدة في ليبيا كما في أي بلد آخر. فكل بلد أيا كان، حتى الذي يفتقر للموارد الطبيعية، هو مصدر لا ينضب للثروة، ولمناجم الانتفاع وإنتاج الثروات، يفترض أن جميع مواطنيه لهم أسهم متساوية من هذه الثروة. وحتى زمن قريب كانت بعض الدول تبيع أجزاء من أراضيها لدول أخرى لتجاوز ضائقة مالية.

فقد باعت روسيا القيصرية مقاطعة ألاسكا للولايات المتحدة، ومثلها فعلت فرنسا مع مقاطعة لويزيانا، ولم يجد بعض النواب الألمان غضاضة في توجيه نصيحة للحكومة اليونانية ببيع إحدى الجزر اليونانية، لتفادي إعلان الإفلاس، ونشهد في السنوات الأخيرة في القارة السمراء موجة واسعة من بيع مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لشركات عملاقة من الصين وأوروبا وبعض دول الخليج. وليس بعيدا عنا اليوم الذي نشهد فيه إعادة صياغة الجغرافية السياسية للعالم بأدوات وأحكام السوق، واشتراطات المنظمة العالمية للتجارة، وليس عبر الحروب والمغالبة، لأن مصير الكثير من دول العالم الثالث هو الإفلاس، الذي سوف يقود حكومات ونخبا فاشلة وفاسدة إلى بيع الأرض، بعد أن تكون قد انتهت من استنزاف ما تحت الأرض، وربما يكون قد حان الوقت لشعوبها أن تبتدع نظاما يحول الأوطان إلى شركات مساهمة بين المواطنين، حتى إذا ظهرت الحاجة إلى بيع الأوطان، يكون للمواطن الحق في الاعتراض والشفاعة، أو ينال نصيبه من الصفقة، إن هو ترك حكامه يتلاعبون في الثروة إلى حين إعلان إفلاس بلد بالكامل.

ayamelarab@Gmail.com

مساحة إشهارية

تصحيح الموضوع رقم 03

التمرين الأول:

1- بما أن $\overrightarrow{AB}\begin{pmatrix}-4\\2\\5\end{pmatrix}$ شعاع توجيه للمستقيم (Δ) ؛و لدينا: $\begin{cases}1=-11-4t\\2=8+2t\\-4=11+5t\end{cases}$ أي: $\begin{cases}t=-3\\t=-3\\t=-3\end{cases}$

إذن إحداثيات A تحقق معادلة المستقيم (Δ) و منه المستقيمين متطابقين. فالإجابة هي **جـ .**

2- لدينا: $\vec{N}\begin{pmatrix}2\\3\\-1\end{pmatrix}$ شعاع ناظمي للمستوي $\mathcal{P}$ ؛ $\vec{U}\begin{pmatrix}1\\1\\1\end{pmatrix}$ شعاع توجيه للمستقيم $\mathfrak{D}$

إن : $\vec{N}.\vec{U}=2+3-1\neq 0$ إذن $\mathcal{P}$ و$\mathfrak{D}$ غير متوازيين فهما متقاطعان. فالإجابة هي **أ .**

3- لدينا: $d(A,\mathcal{P})=\frac{|2+6+4+4|}{\sqrt{4+9+1}}=\frac{16}{\sqrt{14}}=\frac{8\sqrt{14}}{7}$. فالإجابة هي **أ .**

4- لتكن $H(t;t;8+t)$نقطة من$\mathfrak{D}$ إن $\overrightarrow{AH}.\vec{U}=0$ حيث$\vec{U}\begin{pmatrix}1\\1\\1\end{pmatrix}$

معناه: $(t-1)+(t-2)+(t+12)=0$ فنجد $t=-3$ إذن:$H(-3;-3;5)$. فالإجابة هي **جـ .**

التمرين الثاني:

1- تعيين الحل العام لـ $y'-2y=0$: أيْ $y'=2y$ حلها العام هو $y=\lambda e^{2x}$ مع $\lambda\in\mathbb{R}$

2- تعيين $h(x)$: لدينا $h(0)=1$ أيْ $\lambda e^0=1$ إذن $\lambda=1$ و منه $h(x)=e^{2x}$.

3- إثبات أنّ $g(x)$ حلٌ لـ $y'-2y=4x-2$: لدينا : $g'(x)-2g(x)=h'(x)-2-2(h(x)-2x)$

و منه $g'(x)-2g(x)=h'(x)-2h(x)+4x-2=4x-2$ لأن $h'(x)-2h(x)=0$

إذن g حلّ للمعادلة التفاضلية: $y'-2y=4x-2$.

التمرين الثالث:

$p(z)=z^4+17z^2-28z+260$.

1- تعيين a و b: لدينا : $p(z)=(z^2+az+b)(z^2+4z+20)$

و منه $p(z)=z^4+(a+4)z^3+(4a+b+20)z^2+(20a+4b)z+20b$

بالمطابقة نجد : $a=-4$ و $b=13$ إذن : $p(z)=(z^2-4z+13)(z^2+4z+20)$

2- تعيين حلول المعادلة $p(z)=0$: $p(z)=0$ معناه $z^2-4z+13=0$ أو $z^2+4z+20=0$

إذا كان: $z^2-4z+13=0$ فنجد $z_1=2+3i$ و $z_2=\overline{z_1}=2-3i$.

و إذا كان: $z^2+4z+20=0$ فنجد $z_3=-2+4i$ و $z_4=\overline{z_3}=-2-4i$.

3- أ- تعليم النقط : $a=-2+4i$ ، $b=-2-4i$ ، $c=2+3i$ ، $d=2-3i$.

لدينا $A(-2;4)$ ، $B(-2;-4)$ ، $C(2;3)$ ، $D(2;-3)$.

ب- إثبات أن $\frac{b-a}{d-c}$ عدد حقيقي:

لدينا : $\frac{b-a}{d-c}=\frac{-2-4i+2-4i}{2-3i-2-3i}=\frac{-8i}{-6i}=\frac{4}{3}$ إذن $\frac{b-a}{d-c}$ عدد حقيقي. و منه : $(\overrightarrow{CD},\overrightarrow{AB})=0$.

إذن : (AB) و (CD) متوازيين.

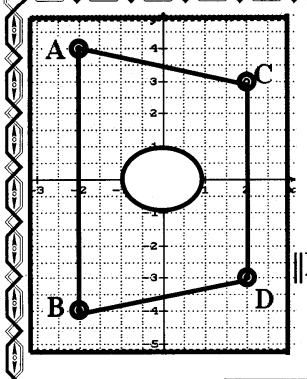

جـ - نبين أن مركز الرباعي ABCD:

لدينا : $\overrightarrow{GA}+\overrightarrow{GB}+\overrightarrow{GC}+\overrightarrow{GD}=\vec{0}$ و بالتالي: $z_G=\frac{a+b+c+d}{4}$

و منه : $z_G=\frac{-2+4i-2-4i+2+3i+2-3i}{4}$ أيْ: $z_G=0$

و منه O هو مركز ثقل الرباعي ABCD.

د- تعيين و إنشاء المجموعة (E):

لدينا : $\|\overrightarrow{AM}+\overrightarrow{BM}+\overrightarrow{CM}+\overrightarrow{DM}\|=4$

إذن $\|\overrightarrow{AO}+\overrightarrow{OM}+\overrightarrow{BO}+\overrightarrow{OB}+\overrightarrow{CO}+\overrightarrow{OM}+\overrightarrow{DO}+\overrightarrow{OM}\|=4$

و منه : $\|4\overrightarrow{OM}\|=4$ و بالتالي : $OM=1$

إذن : (E) عبارة عن دائرة مركزها O و نصف قطرها 1.

التمرين الرابع:

$f(x)=x-\frac{1}{1+e^x}$ ؛ $\mathcal{D}_f=\mathbb{R}$

1- حساب النهايات $\lim_{x\to-\infty}f(x)=-\infty$ ؛$\lim_{x\to+\infty}f(x)=+\infty$

2- إثبات أن $f'(x)>0$: لدينا : $f'(x)=1+\frac{e^x}{(1+e^x)^2}$ إذن $f'(x)>0$

3- أ- إثبات أن $(\Delta):y=x$ و $(\Delta'):y=x-1$ مقاربان لـ $(\mathcal{C})$:

لدينا : $\lim_{x\to+\infty}f(x)-x=\lim_{x\to+\infty}\left(-\frac{1}{1+e^x}\right)=0$

إذن : $(\Delta):y=x$ مقارب مائل لـ $(\mathcal{C})$ بجوار $+\infty$.

و لدينا :

$\lim_{x\to-\infty}f(x)-(x-1)=\lim_{x\to-\infty}\left(1-\frac{1}{1+e^x}\right)=\lim_{x\to-\infty}\left(\frac{e^x}{1+e^x}\right)=0$

إذن : $(\Delta'):y=x-1$ مقارب مائل لـ $(\mathcal{C})$ بجوار $-\infty$.

x	$-\infty$		$+\infty$
$f'(x)$		+	
$f(x)$	$-\infty$	↗	$+\infty$

ب- دراسة وضعية $(\mathcal{C})$ بالنسبة لـ (Δ) و (Δ') :

بما أن : $f(x)-x=-\frac{1}{1+e^x}<0$ فإن $(\mathcal{C})$ يقع دومًا تحت المستقيم (Δ).

بما أن : $f(x)-(x-1)=\frac{e^x}{1+e^x}>0$ فإن $(\mathcal{C})$ يقع دومًا فوق المستقيم (Δ').

4- إثبات أن $f(x)=0$ تقبل حلاً وحيدًا $0<\alpha<0.5$: لدينا $f(0.5)=0.62$ و $f(0)=-0.5$

بما أن f دالة مستمرة و رتيبة تمامًا على $[0;0.5]$ و لدينا $f(0.5)\times f(0)<0$ إذن يوجد حلٌ وحيدٌ α من المجال $]0;0.5[$ يحقق : $f(\alpha)=0$.

5- إثبات أن $\omega\left(0;-\frac{1}{2}\right)$ مركز تناظر لـ $(\mathcal{C})$: بإمكان الطالب أن يختار إحدى الطريقتين التاليتين:

طريقة1: نقول أن $\omega(\alpha;\beta)$ مركز تناظر لـ $(\mathcal{C})$ إذا تحقق: من أجل كل x من $\mathcal{D}_f$ فإن $(2\alpha-x)$ من $\mathcal{D}_f$ و $f(2\alpha-x)+f(x)=2\beta$.

لدينا من أجل كل x من $\mathbb{R}$ فإن $(-x)$من $\mathbb{R}$ و لدينا: $f(-x)+f(x)=-x-\frac{1}{1+e^{-x}}+x-\frac{1}{1+e^x}$

$f(-x)+f(x)=-\frac{e^x}{1+e^x}-\frac{1}{1+e^x}=\frac{-e^x-1}{1+e^x}=-1=2\left(-\frac{1}{2}\right)$

و منه $\omega\left(0;-\frac{1}{2}\right)$ مركز تناظر لـ $(\mathcal{C})$.

طريقة2: نكتب معادلة $(\mathcal{C})$ في المعلم $(\omega,\vec{i},\vec{j})$ ثم نبرهن أن الدالة المحصل عليها أنها دالة فردية:

لدينا : $\overrightarrow{\omega M}=\overrightarrow{OM}-\overrightarrow{O\omega}$ إذن : $\begin{cases}x'=x-0\\y'=y+\frac{1}{2}\end{cases}$ فإن : $\begin{cases}x=x'\\y=y'-\frac{1}{2}\end{cases}$

لدينا : $y=f(x)$ إذن : $y'-\frac{1}{2}=f(x')$ أيْ : $y'=x'-\frac{1}{1+e^{x'}}+\frac{1}{2}$ و منه : $y'=x'+\frac{e^{x'}-1}{2(1+e^{x'})}$.

نضع : $g(x)=x+\frac{e^x-1}{2(1+e^x)}$

لدينا من أجل كل x من $\mathbb{R}$ فإن $(-x)$ من $\mathbb{R}$ و لدينا : $g(-x)=-x+\frac{e^{-x}-1}{2(1+e^{-x})}=-x+\frac{1-e^x}{2(1+e^x)}$

$g(-x)=-x-\frac{e^x-1}{2(1+e^x)}=-g(x)$

إذن g دالة فردية و منه $\omega\left(0;-\frac{1}{2}\right)$ مركز تناظر لـ $(\mathcal{C})$.

6- كتابة معادلة المماس (T) لـ $(\mathcal{C})$ عند $\omega\left(0;-\frac{1}{2}\right)$:

$(T):y=f'(0)(x-0)+f(0)$ و منه : $(T):y=\frac{5}{4}x-\frac{1}{2}$

7- الرسم :

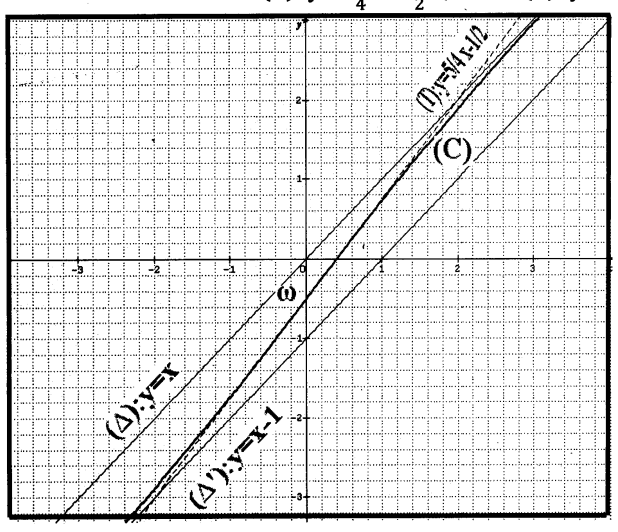

حـــــــظ سعيـــــــــد. الأستاذ: عوادي و علالو.

POSSIBLE CORRECTION OF TOPIC 3 2009 / 2010 Mr. Z. BELKADI

1- **The title :** the Vikings and the Greenland

2- A- b- wealthy waters / B- c- were attracted by the idea of discovering Greenland /
C- the conservation of the Vikings' signs

3- **True or false : 1- TRUE / 2- FALSE / 3- FALSE / 4- FALSE**

4- - because he guessed that an attractive name might lure fellow Vikings from their cold homeland to Greenland.
- Greenland's cold climate has preserved traces of these ancient settlements.
- Yes they did. Because the weather got worse and trade dried up. Europe was no longer interested in the materials that Greenland could provide.

5- IT _____ a lost Viking settlement / ITS _____ a hard life

6- Vocabulary : A- 1supply / 2settlement / 3utensils
B – float=/=sink / unattractive =/= appealing / unusual =/= common / narrow =/= wide

7-

Words	Prefix (es)	Root	Suffix (es)
Uninhabited	Un	Inhabit	ed
Settlements		Settle	Ment / s

8-

Infinitive	Past	Past participle
To float	Floated	Floated
To dig	Dug	Dug

9- B1 – the Islamic civilization was the most influential one.
B2- a Viking settlement has been discovered by the archeologists.

10- - The Viking whose settlements were discovered last year, were the first to explore Greenland.
- Although many mysteries have been solved about the Maya, Much is to be done to understand their collapse

11- Britain was originally part of the European MAINLAND, but the melting of the GLACIERS in the last Ice Age caused the sea LEVEL to rise. The country was separated from the continent by the North Sea at its WIDEST point, and by the English Channel at its narrowest point.

12-

Words	Syllable one	Syllable two	Syllable three
Exploration			+
Archeology			+
Analyze	+		
Analysis		+	

Topic two:

A lot of people believe that the difference in origins, cultures and lifestyles are at the source of all sorts of conflicts and misunderstandings between societies and nations. But for me this claim is totally wrong, since difference in my opinion is synonym of diversity and not complexity. If we live in a different social and cultural environment, we will of course discover not only other traditions and customs but another angle from which people see and understand life. If we really get how the others feel and conceive their thinking, we will soon understand that they are not wrong but right in their sphere. And that its really possible to discuss and find solutions mutually to the problems that not only a particular society faces but all humanity. Our different cultural heritage, our different roots are in fact a treasure that can serve us as the others without distinction. As medicine can cure all people of different races and religions. So, difference is way to wipe out difference and to tighten good relationships between people.

◆ الكلمة السهمية ◆

10	9	8	7	6	5	4

3	2	1

التعريف: إمام النباتيين وعلماء الأعشاب

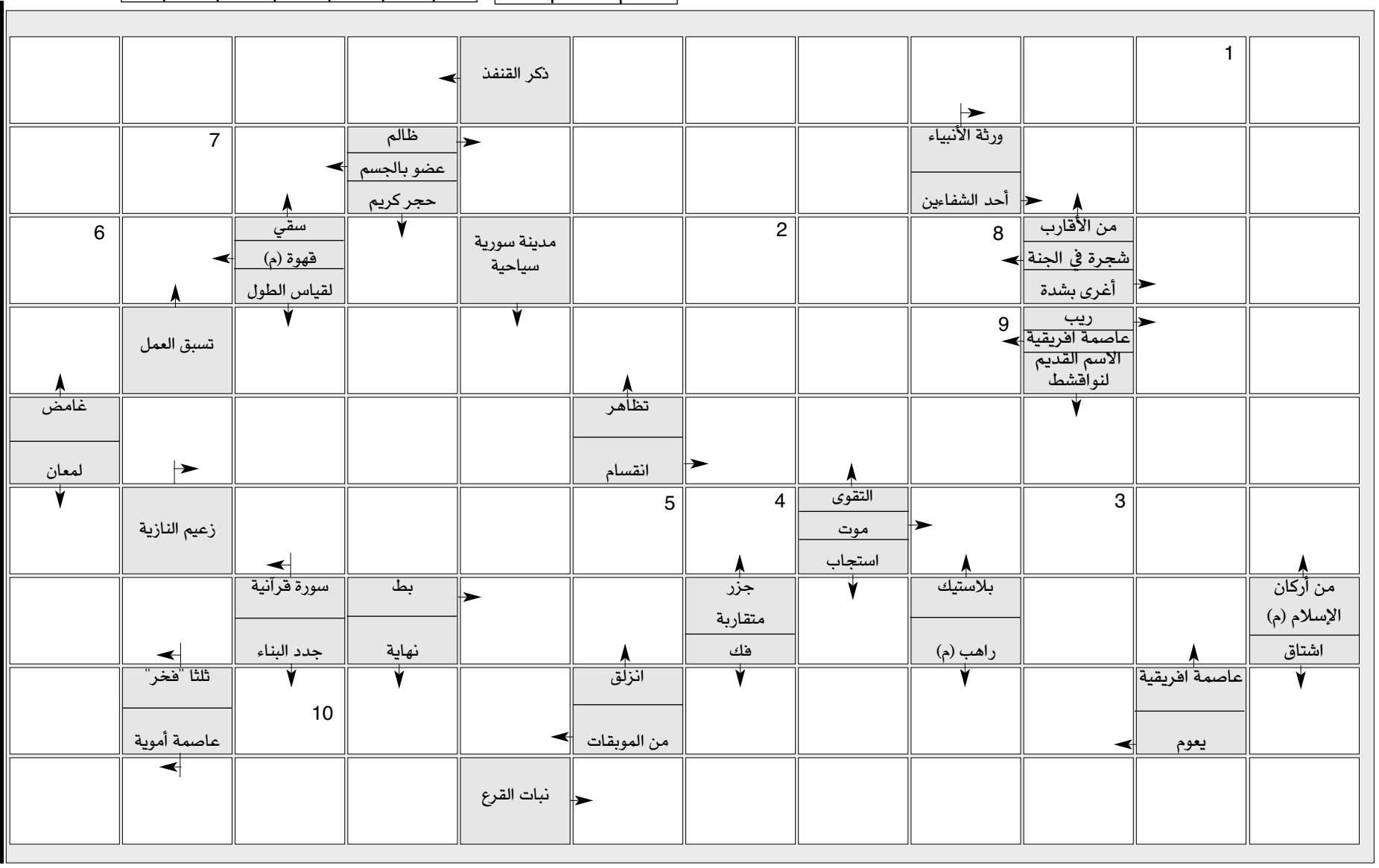

FodiL_mahfoud@live.fr

◆ الكلمات المتقاطعة ◆

أفقيا:

1- إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وإحدى زوجات عثمان بن عفان رضي الله عنه - من يتمسك برأيه - بسط يده، 2- لباس نسائي - إطفاء النار، 3- والدة - جواب - وحدة قياس الطول - بحر، 4- للشرط - عاصمة بنغلاديش - عام (م)، 5- أول شهر ميلادي - مرض يصيب العيون، 6- للسؤال عن العدد، يحطم البناء - سورة قرآنية (م)، 7- فعالية - البلاد التي كان النجاشي ملكا عليها (م)، 8- بنات العيون - نهج - للنصب، 9- من أعمام النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الشهداء - قذائف البركان.

عموديا:

1- عظام الميت البالية - البلد الذي له أطول خط ساحلي في العالم، 2- يمين - عظام الرأس، 3- نصف "يتيم" - للنفي - فسّر، 4- النبي الذي طلب موسى عليه السلام لأن يرسله الله معه - متشابهان، 5- نظير - ثلة، 6- تسلّم لأهل القتيل - من الحواس، 7- آلة عزف (م) - المنصرف عن ملذّات الدنيا والمتفرّغ للعبادة (نكرة) (م)، 8- ينتقي - نهم، 9- حطم البناء - شكل هندسي، 10- جمع "حفيد" (م)، 11- فرّ إليها موسى عليه السلام - أوجاع، 12- ولاية بالغرب الجزائري.

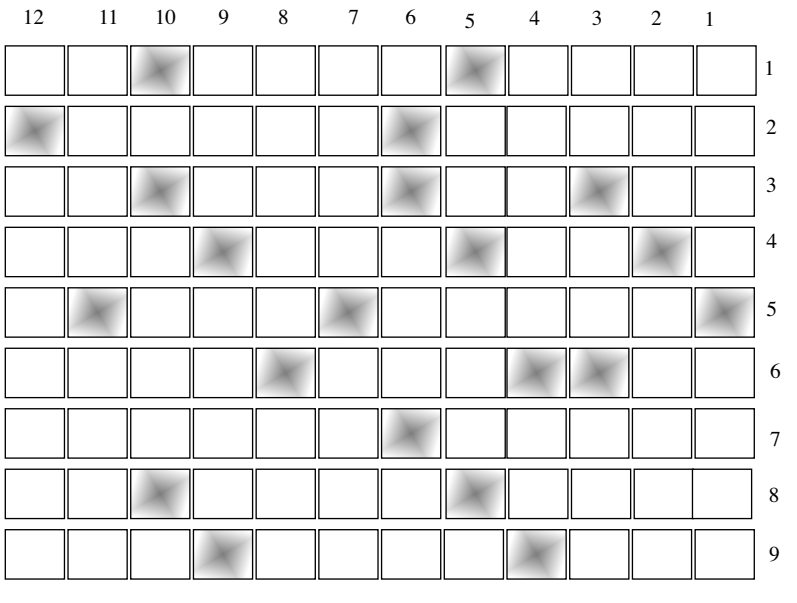

حلول العدد السابق

● **الكلمات السهمية:**
■ باريس
● **الكلمة العمودية:**
■ قسنطينة
● **الكلمة السرية:**
■ العبر

● **الكلمات المتقاطعة:**
■ **أفقيا**
1- الطاهر وطار
2- لقب - أبله - بتر
3- جي - خل - أحلام
4- بطارية - سانا
5- دل - دبيب - رر
6- أطلس - منجنيق
7- حبو - أب - ينحل
8- مارية - سبات
9- لن - نميمة - جاز

■ **عموديا**
1- الجبر - حمل
2- لقيط - إبان
3- طب - الطور
4- خردل - ين
5- هالي - ساهم
6- رب - هد
7 - ألو - يم - سم
8 - طه حسين - هب
9- الجبال
10- ربان - نحتج
11 - تمارين
12 - حر - رقي

◆ الكلمة السرية ◆

■أشطب حروف الكلمات المدونة أدناه بالترتيب حتى تتحصل في الأخير على الكلمة السرية.

الكلمات:
"السويد - الإيجار- استخراج - العبرات - تنافس- عنكبوت - الخنساء - مقدمة - قابلة - مسقط - التنجيم - حظ - مناعة - المعارف - كرسي - غزة - قلب - عز"

التعريف: وزير من شعراء الأندلس، كان له بين الأمراء منزلة عالية لمواهبه الأدبية ومعرفته بأحوال المسلمين في الأندلس، له ديوان شعر"

هـ	ز	غ	ا	هـ	ت	ج	ق	ل	ب
ر	ا	ب	ع	ل	ا	ن	ن	ز	ا
ي	ا	ا	ر	م	ت	ا	ن	ل	د
ع	ن	ج	خ	ل	ا	ع	ت	ف	ا
م	ن	ت	ي	ر	خ	ن	ا	ل	س
هـ	س	ك	ب	ا	ج	ن	س	ر	م
ا	ل	ع	ب	ي	ل	و	س	ق	ف
و	ل	ب	م	و	ي	ا	د	ا	ن
ا	ظ	ح	ا	د	ت	م	ع	ز	ا
ي	س	ر	ك	ق	هـ	ط	ق	س	م

◆ الكلمة العمودية ◆

املأ المربعات أفقيا وفقا للبيانات حتى يتشكل لديك التعريف المراد البحث عنه تلقائيا في الكلمة العمودية الملونة.

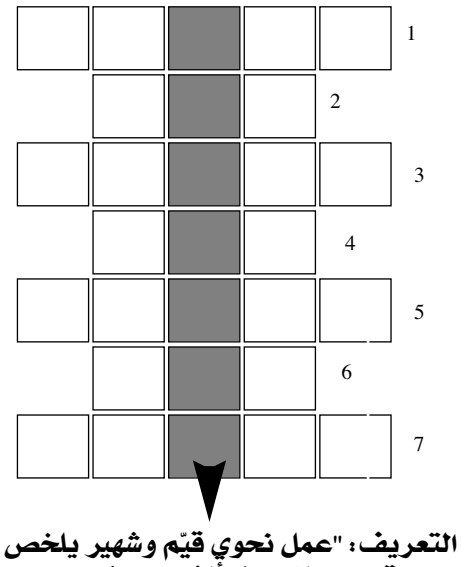

البيانات:
1- قوم النوم
2- راية
3- من أجزاء الدقيقة
4- اعتاد
5- ماء مطهر
6- قصد
7- مقدمة

التعريف: "عمل نحوي قيّم وشهير يلخص قواعد النحو في ألف بيت شعر"

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
24
سحب من عدد: 2865
1 مليون و 53 ألف نسخة

مواقيت الصلاة

الفجر:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
05:46	13:20	16:16	18:50	20:08

صلى الله عليه وسلم
محمد رسول الله

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا" وأشار بسبابة الوسطى وفرج بينهما.
رواه البخاري

معنى الحديث
أي أن الذي يحسن إلى اليتيم ويرفق به ويقوم على مصالحه ويرعى شؤونه، فإن الله عزوجل سيجعله يوم القيامة جارا للنبي صلى الله عليه وسلم.

مساحة إشهارية

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى المدير العام علي فضيل وكافة أعضاء الطاقم الصحفي والتقني والإداري لجريدة الشروق، نبأ وفاة والد الزميل حكيم عماري مدير مكتب الشروق ببسكرة، وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدم الجميع للزميل حكيم ولكافة أفراد أسرته بتعازيهم القلبية الخالصة، داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون



bakimou7@hotmail.com

لص يسرق سلاسل ذهبية ويفر الى حمام للنساء بالعلمة

شهدت أول أمس مدينة العلمة بولاية سطيف عملية سرقة ظريفة جدا بطلها شاب غريب عن المدينة توجه الى بائع المجوهرات بحي بلعلى وطلب من صاحب المحل أن يسمح له بتفقد السلاسل الذهبية وعلى حين غرة أخرج قارورة مسيلة للدموع ورشها على وجه البائع ليستولي بعدها على 5 سلاسل يقدر سعر الواحدة بحوالي 5 ملايين سنتيم ولما سمع الجيران صراخ البائع قاموا بمطاردة السارق الذي فر باتجاه حمام للنساء فدخل على النسوة اللواتي شرعن في الصراخ ليفر بجلده ويتوجه إلى محل طاكسيفون، أين تم القبض عليه من طرف التجار، وعند تدخل رجال الشرطة تم إلقاء القبض على اللص وإحالته على التحقيق، وقد تبين أن المعني لا يقطن ببلدية العلمة ولا يملك أي بطاقة تثبت الهوية.
■ سمير مخربش

مقتل مناصر بعد تعرّضه لطعنات خنجر في مقابلة صربيا

علمت الشروق من مصادر مطلعة، بأن مناصرا جيجليا للفريق الوطني لكرة القدم، يدعى (ك. م) يبلغ من العمر 19 سنة، لقي مصرعه مباشرة بعد نهاية المقابلة الودية التي جمعت الخضر بصربيا الأربعاء الماضي بملعب 5 جويلية.
وحسب ذات المصادر، فإن المناصر الذي شيّعت جنازته نهار أمس بعد صلاة الجمعة، توفي بإحدى مستشفيات العاصمة، متأثرا بطعنات قاتلة بالسلاح الأبيض، تعرّض لها بعد خروجه من الملعب على يد مجهول. وقد أدّت الهزيمة القاسية للمنتخب الوطني أمام صربيا، إلى حدوث أعمال شغب خلفت العديد من الإصابات.
■ ياسر عبد الحي

شقيقة الشهيد السيدة ظريفة تكشف

"أرادوا منعي من مقابلة بيجار حتى لا أعرف حقيقة استشهاد بن مهيدي"

بيجار قال لي: "ليس العربي بن مهيدي من ينتحر أو يقتل نفسه"

■ زهية منصر

انتقدت السيدة ظريفة بن مهيدي بشدة تهميش ذكرى شقيقها الشهيد العربي بن مهيدي، وحصر الاحتفالات بالذكرى في قريته المعزولة، والاكتفاء بخبر عابر في التلفزيون.
ووصفت ظريفة بن مهيدي الأمر بـ"غير المقبول في حق الشهداء الذين قدموا حياتهم ثمنا لاستقلال الجزائر"، حيث أكدت المتحدثة، في ندوة صحفية عقدتها بدار الصحافة الطاهر جاووت رفقة زوجها المجاهد حساني.
واعتبرت المتحدثة أن "حصر الاحتفال بذكرى بن مهيدي في قرية معزولة يهدف إلى طمس حقيقة هذا الرجل، حتى لا يعرف شباب اليوم عظمة رموزه"، قبل أن تكشف عن "وجود أناس، وبعض الشخصيات الثورية

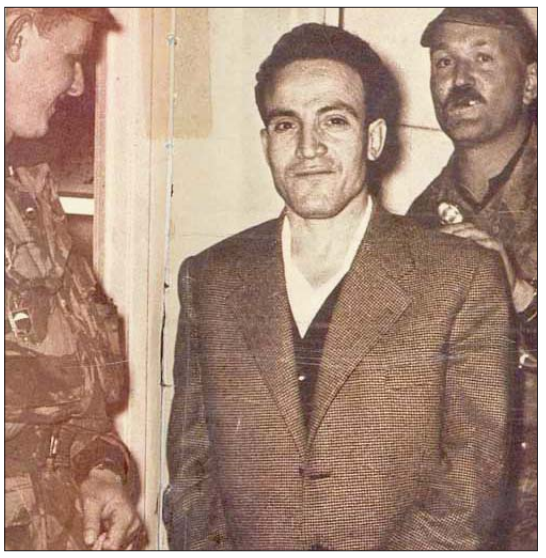

المنتمية إلى "المالغ" انتقدوها عندما ذهبت لمقابلة الجنرال بيجار في باريس، لتعرف حقيقة استشهاد أخيها الذي قيل أنه انتحر".
وأكدت ظريفة أن "بيجار أجابني لما طرحت عليه السؤال بقوله: ليس العربي بن مهيدي من ينتحر أو يقتل نفسه، فلو كان لي ثلة من أمثاله لفتحت العالم". وأضافت أنه "هو من كشف أن الرئيس السابق ميتران هو الذي أمر بتصفيته، عندما كان مسؤولا عسكريا بالجزائر، لأنه عجز عن تجنيده لصالح السلطات الاستعمارية".
وأوضحت ظريفة بن مهيدي بأن "هناك مسؤولين في الدولة، كانوا ضد زيارتها لمقابلة بيجار وعرقلوها في مسيرة البحث عن حقيقة استشهاد أخيها، عندما قررت في 1985 البحث عنها، لأن البعض ليس من مصلحته أن يكتب التاريخ الحقيقي للجزائر، لأنهم متواطئون مع الاستعمار أو مصالحه".
من جهة أخرى دعت شقيقة العربي بن مهيدي إلى مواصلة الضغط على فرنسا لتعترف بجرائمها ضد الإنسانية، التي ارتكبتها في الجزائر وهو المطلب الذي قالت أنها ستستمر في المناداة به طيلة حياتها "رغم أن هناك من ضحك علي عندما طالبت بهذا".

انتقاما من عائلة الفتاة التي فرّ بها إلى وجهة مجهولة

شاب يطلق عيارات نارية على أربعة أشخاص من عائلة واحدة بتاقديت

نزل خبر إقدام شاب (25 سنة) وعلى الطريقة الهيوليودية الاعتداء بسلاح ناري من نوع بندقية ذات مضخة على أربعة من عائلة واحدة والذي ألحق بهم إصابات متفاوتة الخطورة جراء تلقيهم عدة رصاصات في أنحاء مختلفة من الجسم كالصاعقة على سكان بلدية تاقديت التي تقع على بعد 60 كلم جنوب ولاية البويرة، وكذا القرى المجاورة وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن تفاصيل الجريمة المقترفة في حق العائلة التي تقطن بأولاد لعلام انطلقت شرارتها الأولى في حدود الساعة الثالثة من مساء أول أمس حين أقدم ذات الشاب على حمل سلاح ناري من نوع بندقية ذات مضخة وتوجه إلى بيت عائلة الفتاة واستنادا إلى ذات المصدر فإن نية الجاني كانت للانتقام لنفسه وعواطفه، حيث صوب البندقية إلى 04 أفراد من العائلة الذي حاولوا اعتراض طريقه ليطلق عدة عيارات نارية فأسفرت عن إصابات متفاوتة الخطورة نقل إثنان إلى مستشفى ولاية المسيلة وواحد إلى مستشفى سطيف نظرا لخطورة إصابته ورابع إلى مستشفى سيدي عيش، وكون المعتدي كان في حالة "هستيريا كبيرة" – تضيف ذات المصادر – فر إلى وجهة مجهولة بصحبة الفتاة الضحية هي الأخرى. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية مع البحث عن الجاني الذي لم يعثر عليه إلى حد كتابة هذه الأسطر وقد خلف الاعتداء الإجرامي استياء كبيرا لدى سكان القرية الذين لازالوا تحت وقع الصدمة.
■ ع/ يونس

السكانير الجسدي في المطارات الأوربية يكشف عورة النساء

شرطية من أصل جزائري تعاقب في فرنسا لأنها رفضت نزع الخمار



أفرز مجلس التأديب الذي حوّلت إليه الشرطية "نورة.ب" وهي جزائرية الأصل حسب بعض وسائل الإعلام الفرنسية إلى منعها عن العمل لمدة سنتين بعد أن رفضت نزع خمارها، كما طالبها بذلك مسؤولوها في المقاطعة الباريسية السادسة.. وكانت نورة منذ أن دخلت للعمل في الأمن بباريس قد حافظت على خمارها ورفضت نزعه ودخلت أحيانا في عطل مرضية حتى لا تضيع لباسها المشروع، ولكنها عندما عادت إلى العمل في أكتوبر الماضي بدت أكثر إلتزاما بحجابها وأيضا برفضها مصافحة زملائها في العمل من الرجال وهو ما اعتبره رجال الأمن استفزازا من هاته الشرطية المتعاقدة، ومن المحتمل أن تضيّع نورة المسلمة حوالي ستة أشهر من مرتبها وإمكانية حذفها نهائيا من سلك الأمن وارد، خاصة أن قانون منع ارتداء الحجاب الذي سنّته فرنسا قد بلغ سنته السادسة في فرنسا.. وفي انجلترا تم تسجيل لأول مرة منذ أن زرعت السلطات البريطانية السكانير الجسدي في مطاري لندن ومانشستر

أول رفض للإنصياع للكشف بالسكانير من طرف إمرأتين من باكستان رفضتا هذا الكشف قبل رحلة مانشستر نحو لندن وقالت إحداهما أن الإسلام يمنعها أن تستجيب لهذا الكشف، لأنه يبين ما تحت لباسها ويكشف عورتها، كما هو معروف، وقررت المرأتان التفريط في الرحلة وخسارة 400 أورو ثمن السفرية على أن تتكشف عوراتهما.. وخضع ما لا يقل عن 15 ألف مسافر للفحص بالسكانير الجسدي منذ الفاتح من فيفري، تاريخ الانطلاق في تشغيله في أكبر مطارين بانجلترا .
■ ب.عيسى

العثور على ثلاثة هياكل عظمية بمرتفعات الأربعاء وصوحان بالبليدة

تمّ نهاية الأسبوع بالبليدة، العثور على ثلاثة هياكل عظمية من طرف فلاحين أثناء عملية الحرث لمرتفعات بلدية صوحان، أين تمّ العثور على هيكلين وأيضا بمنطقة (سيدي علي) ببلدية الأربعاء، أين تمّ العثور على هيكل عظمي آخر، تعود لأشخاص لايزالو مجهولو الهوية، حيث يتمّ إبلاغ مصالح الدرك التي قامت باستخراج هذه الهياكل ونقلها للمصلحة المختصة بمستشفى مفتاح في انتظار تحليلها من طرف الطب الشرعي، هذا ويرجع تاريخ دفن أصحاب هذه الهياكل إلى سنوات التسعينات عندما كانت المنطقة مسرحا للعمليات الإرهابية.
■ الأحول أمال

الجزائريون يشككون في الخطوة و يرفضون كرم من سبوا الشهداء

15 جمعية مصرية تتاجر بجميلة بوحيرد في اليوم العالمي للمرأة

أعلنت أمس، 15 جمعية في مصر عن قرار اختيارها للمجاهدة الجزائرية الرمز جميلة بوحيرد لتكريمها يوم الإثنين من بحر هذا الأسبوع إحياء لليوم العالمي للمرأة. وحسب الخبر الذي نقلته "اليوم السابع" فإن الاحتفالية ستشمل عدة نشاطات أهمها عرضا فنيا لمنتدى شابات مؤسسة المرأة الجديدة وفرقة "أنا المصري" وفرقة "بصي" للفنون المسرحية. أصيب قراء المواقع المصرية بالذهول وعبروا عن رفضهم للخطوة مشككين في نوايا التكريم.

اكتفى المقال بنقل المعلومة دون إعطاء تفاصيل عما إذا وجهت دعوة أو أن التكريم سيكون من خلال الإشادة ببطولاتها والحديث عن مشوارها النضالي خلال الثورة التحريرية، وهو ما استعرضته صحف مصرية أخرى جاء فيها "مارست جميلة بوحيرد الرقص الكلاسيكي وكانت بارعة في ركوب الخيل إلى أن اندلعت الثورة الجزائرية عام 1954 حيث انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية للنضال ضد الاحتلال الفرنسي وهي في العشرين من عمرها ثم التحقت بصفوف الفدائيين، وكانت أول المتطوعات لزرع القنابل في طريق الاستعمار الفرنسي، ونظراً لبطولاتها أصبحت المطاردة رقم 1، وتم القبض على المناضلة جميلة بوحيرد عام 1957 عندما سقطت على الأرض تنزف دماً بعد إصابتها برصاصة في الكتف وألقي القبض عليها وبدأت رحلتها القاسية من التعذيب من صعق كهربائي لمدة ثلاثة أيام بأسلاك كهربائية. تحملت التعذيب ولم تعترف على إخوانها المجاهدين، ثم تقرر محاكمتها صورياً وصدر ضدها حكم بالإعدام. بعد ثلاث سنوات من السجن تم ترحيلها إلى فرنسا وقضت هناك مدة ثلاث سنوات ليطلق سراحها مع بقية الزملاء عام 1962



تجدر الإشارة إلى أن متصفحي مواقع الصحف المصرية من الجزائريين لم يوفروا جهدا في التعبير عن رفضهم لهذا التكريم بالنيابة عن بوحيرد خاصة و أنه - حسبهم - جاء في هذا التوقيت بالذات، وذهب بعضهم إلى اعتباره إهانة للجزائر خاصة بعد النداء الذي أطلقته المجاهدة بعد تدهور وضعها الصحي، وقدموا قراءات مختلفة صبت كلها في سوء نية اختيار جميلة الجزائر للتكريم هذه السنة دون سابقاتها من السنوات،، وجاءت قراءات بالجملة تستغرب الخطوة من بلد تفنن إعلاميوه في سب وشتم شهداء الجزائر، ليقرروا فجأة تكريم مجاهدة جزائرية حاولوا فيما سبق من خلال فيلم سينمائي بطلته ماجدة الصباحي ومن إخراج يوسف شاهين إلباس تاريخ جميلة في الثورة التحريرية ثوب "الأخت الكبرى".
■ آسيا شلابي

ألف مبروك

الفاتح من مارس لم يكن يوما عاديا كيف لا وعائلة ساحل وخلاص تستقبل الأميرة الجديدة ملاك لتنافس لينا ومحمد في عرش حب والديها كريمة وجهيد، وبهذه المناسبة التي لا تقارن يتمنى طاقم جريدة الشروق اليومي للزميلة كريمة خلاص الشفاء العاجل لها والحياة السعيدة للطفلة الصغيرة .. في انتظار الطمينة والعودة الميمونة لخدمة المتاعب.